


الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة

أطلب الملحق ٨ صفحات مجانا

٢٠٠ فلس

السبت ٦ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٩م - العدد (١٧٠٨) - السنة السابعة، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

ارتفاع حجم التعبئة في محطات الغاز الى ١٠٠ الف اسطوانة

كتب ـ يوسف الحمدني

قال المهندس عبدالوهاب الزعبي مدير عام مصفاة البترول في تصريح لـ«الاسواق» ان تعبئة اسطوانات الغاز ارتفع امس من ٧٠ الف اسطوانة الى ١٠٠ الف نتيجة لتجاوب موزعي الغاز مع دعوة المصفاة لتعبئة ما بحوزتهم من اسطوانات فارغة واوضح ان الامر الذي ساعد على توفر كميات كبيرة من الغاز السائل هو وجود ميناء النفط الجديد في العقبة الذي يستوعب البواخر الكبيرة. السيد محمد القيسي نقيب موزعي الغاز قال ان انخفاض طلب الموزعين على اسطوانات الغاز يعود الى توفر اسطوانات الغاز المعباة في مستودعات الموزعين.

«التفاصيل ص١٤»

تعليم الاسلام في المدارس الالمانية

برلين -ا ف ب - اعرب مؤتمر الاساقفة الالمان في برلين عن تاييده لتدريس الاسلام كمادة عادية في المدارس بشرط ان لا تنتهك المبادئ الديموقراطية الواردة في الدستور الالماني.

واكد ان هذه المواد التي ستدرس بالالمانية والموجهة الى الراغبين بتعلمها من حوالي ٧٠٠ الف من الشباب المسلمين الذين يعيشون في المانيا ستعطى من قبل مدرسين يتمتعون بمؤهلات تعليمية عالية.

ودعا الاساقفة المسؤولين المسلمين في المانيا الى الاتفاق على ممثل واحد لمناقشة وسائل هذا التدريس مع السلطات المحلية المكلفة مادة التعليم.

وكانت هذه القضية موضع نقاش خلال الاسابيع الاخيرة في المانيا حيث يخشى بعض المسلمين ان تقوم منظمات اصولية

«البقية ص١١»

الاحتفالات الوطنية والمشاركة العربية والدولية مستمرة بمناسبة عودة جلالة الملك

الحسين يجدد الثقة بالحكومة

■ ارادة ملكية سامية باقرب وقت بشأن ولاية العهد

جلالة الملك الحسين

الاسواق - بترا - الوكالات

استقبل جلالة الملك الحسين مساء امس الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء حيث جدد جلالته خلال اللقاء ثقته بحكومة السيد الطراونة مشيدا بادائها خلال الفترة الماضية وانجازاتها على مختلف الصعد مؤكدا دعمه لها لتواصل مهامها خدمة لمصلحة الوطن والمواطن.. وقد اعرب الدكتور الطراونة عن تثمينه الكبير لثقة جلالة الحسين الغالية مؤكدا لجلالته ان حكومته ستواصل العمل بجد في ظل توجيهات جلالته الحكيمة لخدمة ابناء الاسرة الاردنية الواحدة في مختلف مواقعهم.

هذا ومن المنتظر ان تصدر في اقرب وقت الارادة الملكية السامية بشأن ولاية العهد. وكان جلالة الملك الحسين قد التقى مساء امس سمو الامير الحسن حيث وصفت وكالة الصحافة الفرنسية هذا اللقاء قائلة أن «الأمير الحسن تصرف كجندي يحترم التراتبية العسكرية» ردا على قرار جلالة الملك. وتوقعت المصادر وفقا للوكالة تعيين سمو الأمير عبدالله بن الحسين وليا للعهد.

يذكر ان الحسن (٥١ عاما) شغل منصب ولاية العهد منذ ١٩٦٥ بعد ان أجرى الحسين تعديلا دستوريا اذ كان الدستور ينص حصرا ان ولاية العهد تنتقل الى نجل الملك البكر.

وكانت الفعاليات الشعبية والرسمية قد واصلت أمس احتفالاتها في مختلف مدن وقرى وبوادي المملكة بعودة جلالة الملك الحسين سالما معافى الى وطنه وشعبه.

كما تواصلت احتفالات الجاليات الأردنية في الخارج بهذه المناسبة بمشاركة شعبية عربية غير مسبوقة.

فيما يتلقى الديوان الملكي البرقيات والاتصالات من كل انحاء العالم بهذه المناسبة السعيدة.

«التفاصيل ص٤، ٥»

د. عبدالمجيد يشيد بدور الملك وطنيا وعربيا ودوليا

مبارك والحسن الثاني ومسؤولون اسرائيليون يتصلون بالحسين مهنئين

عمان ـ بترا ـ تلقى جلالة الملك الحسين اتصالات هاتفية امس من الرئيس المصري حسني مبارك والملك الحسن الثاني ملك المغرب ومن السادة ايهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي واريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي واسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي هنأوا خلالها جلالته بمناسبة شفائه وعودته الميمونة لأرض الوطن سالما معافى.

واعربوا عن أصدق التمنيات لجلالته بدوام الصحة والعافية مشيدين بدور جلالته في دعم جهود السلام في المنطقة تحقيقا للأمن والاستقرار فيها.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية ان عودة جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن مناسبة سعيدة وكبيرة ليس فقط للأردن بل وللعالم العربي.. معبرا عن اطيب تمنياته وتهانيه لجلالة الملك الحسين بعودته سالما معافى الى وطنه وشعبه.

واضاف في حديث للتلفزيون الأردني مساء امس ان مشاركتنا للشعب الأردني افراحه بعودة جلالة

«البقية ص١١»

الصحة تملأ هذا الاسبوع شواغر الوزارة والبشير

الاسواق

من المنتظر ان تصدر وزارة الصحة خلال الاسبوع الحالي القوائم النهائية باسماء الفائزين في مسابقة ملء الشواغر الطبية والفنية في الوزارة وفي مستشفى البشير.

وكانت وزارة الصحة قد استكملت قبل عطلة العيد اجراء المقابلات والفحوص الفنية لملء (١٢٠٠) شاغر في كوادر الوزارة ما بين اطباء وصيادلة واطباء اسنان وبقية الحاجات الوظيفية للوزارة. كما جرت مقابلات لاختيار (٣٠٠) من مختلف التخصصات الطبية والمهنية لتلبية حاجات مستشفى البشير.

وفي التقدير ان الاعلان عن اسماء المقبولين للوزارة ولمستشفى البشير سيتم هذا الاسبوع خصوصا وأن مجلس الامة انتهى من مناقشة واقرار الموازنة العامة للدولة.

الامم المتحدة تنفي والمعارضة العراقية تؤكد

انباء متضاربة عن حشود عراقية بالجنوب

■ مجلس الامن بدأ يتجاوز انقساماته بشأن رقابة التسلح العراقي...

وبغداد تؤكد ضرورة الادانة الدولية للولايات المتحدة وبريطانيا

وكالات - قال مسؤول بالامم المتحدة في الكويت امس الجمعة انه لم يحدث اي تحرك غير عادي للقوات العراقية بالقرب من حدود العراق الجنوبية مع الكويت.

وقال المسؤول لرويترز «لا شيء غير عادي داخل المنطقة منزوعة السلاح التي تمتد عشرة كيلومترات في العراق وتبدو الامور في مجال الرؤية عادية ايضا الى الشمال مباشرة من المنطقة منزوعة السلاح».

وكانت انباء سابقة قد ذكرت ان العراق حشد قوات مدرعة في مناطق الجنوب قرب حدوده مع كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت.

وقالت مصادر المعارضة العراقية وصحفيون كانوا في جنوب العراق ان آلافا من اعضاء حزب البعث العراقي الحاكم ورجال العشائر انتشروا في جنوب العراق لمنع حدوث انتفاضة شيعية.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة العربية ان وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون في القاهرة غدا سيدعون الى رفع الحظر المفروض على العراق مع التشديد على ضرورة التزام هذا البلد باحترام سيادة الكويت.

واوضح المصدر المأذون له في الجامعة العربية ان ١٨ عضوا في الجامعة من اصل ٢٢ سيتمثلون على مستوى وزاري. والدول التي لن تتمثل على مستوى وزاري هي لبنان والسودان والصومال وجزر القمر.

ومن المقرر ان يباشر امين عام الجامعة العربية عصمت عبدالمجيد اليوم مشاورات غير رسمية مع وزراء خارجية اليمن والعراق والكويت وسوريا.

من جانبه حث وزير الخارجية المصري عمرو موسى وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون في القاهرة غدا على الاتفاق على موقف يساعد العراق وشعبه الذي يعاني من العقوبات.

وقال موسى انه أجرى مشاورات مع عدد من وزراء الخارجية والمسؤولين العرب خلال الساعات الماضية وان هذه المشاورات ستستمر اليوم في اطار اتخاذ موقف عربي موحد خلال الاجتماع.

الأمم المتحدة اعلنت من جانبها ان لجنة العقوبات الدولية افرجت عن ٤٣ عقدا لشراء قطع غيار بقيمة ١١.٧ مليون دولار للصناعة النفطية العراقية.

ورحب رئيس البرنامج الانساني في العراق بينون سفيان بهذا القرار ولكنه اشار الى ان هناك ١١٥ عقدا اخر بقيمة ٤٥ مليون دولار لا تزال مجمدة، كما قال المتحدث باسم البرنامج جون ميلز.

وقال ميلز ان الموافقة على هذه العقود التي كانت مجمدة ترفع الى ٥٢ عدد العقود الخاصة بقطع الغيار والتجهيزات النفطية التي تمت الموافقة عليها منذ الأول من كانون الثاني وتبلغ قيمتها الاجمالية ٢٩.٢ مليون دولار.

«التفاصيل ص١٠»

استطلاع يظهر تفوق رئيس الوزراء على زعيم العمل

انسحاب موردخاي من الليكود يقوض فرصة نتنياهو بالانتخابات الاسرائيلية

انسحب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي امس من كتلة «الليكود» التي يتزعمها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ذلك انه لم يقدم ترشيحه ضمن قائمة الكتلة للانتخابات المقررة في ١٧أيار المقبل.

ويرى مراقبون ان هذا الانشقاق سيكون اكبر ضربة لاحتمالات اعادة انتخاب نتنياهو في الانتخابات القادمة.

الى ذلك اظهر استطلاع للراي نشرت نتائجه امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي تخطى للمرة الاولى منافسه زعيم حزب العمل ايهود باراك في نوايا التصويت في الانتخابات المقبلة.

واعرب ٤٧٪ من الذين شملهم الاستطلاع عن تاييد نتنياهو مقابل ٤٦٪ لباراك ولم يحدد ٧٪ لمن سيدلون باصواتهم في الدورة الثانية من الانتخابات حسب نتائج الاستطلاع.

من جانبه اعتبر حزب العمل الاسرائيلي ان رفض وزير الدفاع اسحق موردخاي ترشيح نفسه على لائحة تكتل الليكود في الانتخابات النيابية المقبلة دليل على عدم كفاءة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وتفيد المعلومات الصحفية ان موردخاي قد يترأس حزبا جديدا تمهيدا للانتخابات العامة التي ستجرى في أيار المقبل في اسرائيل.

وردا على اسئلة التلفزيون الاسرائيلي حول هذا الموقف اتهم رئيس حزب العمل ايهود باراك رئيس الوزراء بـ «تدمير» البلاد.

وقال الامر الواضح هو الموهبة التي يدمر بها بنيامين نتنياهو كل شيء الى درجة ان موردخاي قال انه لا يستطيع الاستمرار.

وذكر حاييم رامون عضو حزب العمل ان موردخاي توصل الى خلاصة مفادها ان رئيس الوزراء غير قادر على احلال السلام في المنطقة، واضاف ان موردخاي يعلم ان حكومة برئاسة نتنياهو لن تؤدي الى السلام، وان نتنياهو وعد القوميين المتدينين والمستوطنين بانه لن يحترم اتفاقات السلام.

«التفاصيل ص١٠»

البنك البريطاني في الاردن يحصل على التصنيف الاول بخدمة الاوراق المالية

الاسواق

اظهرت مجلة غلوبل كستوديان في مسحها السنوي عن بنوك الحفظ الامين في الاسواق الناشئة بان الاردن قد حصل لاول مرة على بنك جديد بالثناء والمتمثل بالبنك البريطاني حيث حصل البنك البريطاني على التصنيف والمرتبة الاولى في الاردن بين البنوك العاملة في مجال خدمة الاوراق المالية والحفظ الامين.

وقد عبر السيد روبرت بدي الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني عن غبطته على هذا الانجاز مؤكدا على ان الحقيقة الاولى هي العمل على استخدام نظام الكتروني بالكامل والذي يعتبر احدث نظام لخدمة الاوراق المالية في العالم مما يلغي اي تدخل بشري او يدوي في تأدية الخدمة المالية والتي ستزيد من نوعية وسرعة تأدية الخدمة وسيتم ادخال هذا النظام في الربع الثالث من هذا العام.

وقال ان هذه الدائرة المالية في البنك البريطاني استطاعت خلال عام ١٩٩٨ من مضاعفة ايراداتها مما يؤكد وجود نهج تنامي الربحية.

«التفاصيل ص٦»

اضطراب اوضاع الاسهم والعملات الدولية

الازمة المالية انتقلت من البرازيل الى الارجنتين

تقرير مالي

تراجعت اسعار الاسهم في اوروبا واسيا امس وسط استمرار المخاوف من تداعيات الاضطراب الاقتصادي المتنامي في اميركا اللاتينية.

ففي المانيا وفرنسا هبط مؤشر الاسهم الممتازة اكسترا كاك وكاك باكثر من نقطتين مئويتين بينما تراجع مؤشر فاينانشال تايمز في لندن ٢٪ تقريبا.

وتراجعت الاسهم في وول ستريت يوم الخميس وسط تجدد المخاوف من تداعيات الازمة البرازيلية وهبط مؤشر داو جونز نحو ٧٢ نقطة.

وفي طوكيو هبط مؤشر نيكي الرئيسي ٩١ نقطة مع تأثر اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة في اليابان بتراجع اسهم الشركات التكنولوجية في الولايات المتحدة.

كما منيت بورصة هونغ كونغ بانخفاض حاد مدفوعة بالمخاوف بشأن الاحتياطيات المصرفية ومخاوف من ان تؤدي الازمة المالية البرازيلية الى بطء نمو الاقتصاد الاميركي وتفرض ضغوطا على عملتي الصين وهونغ كونغ. وهبط مؤشر هانج سنج ٣٪.

وكان مؤشر البورصة البرازيلية القياسي بوفسبا قد تراجع ٤،٦٪ يوم الخميس غير ان بورصة الارجنتين المجاورة تلقت ضربة امس وتراجع مؤشرها ٦،٢٪ بسبب مخاوف الهبوط.

«البقية ص١١»

● الازمة انتقلت الى الارجنتين - رويترز

اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار

العملة	السعر
دينار اردني /$	١.٤١١٤
يورو /$	١.١٥٨١
جنيه استرليني/$	١.٦٥٥١
مارك الماني	.٥٩٢١
فرنك سويسري	.٧٢٠٤
ين ياباني	.٠٠٩٧٦
فرنك فرنسي	.١٧٦٦٠
الليرة الإيطالية	.٠٠٠٥٩٨

الذهب
٢٨٧.٢

الفضة
٥.١١

الطقس

يكون الجو اليوم باردا نسبيا وغائما جزئيا مع احتمال سقوط أمطار محلية متفرقة خاصة في شمال المملكة.. وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة تتحول مساء اليوم الى جنوبية غربية معتدلة السرعة.

بعد غياب دام ١٦ عاماً

فيروز تغني في الاردن ٢٨/٢٩ الجاري

الاسواق

اعلنت اللجنة المنظمة لحفل فيروز الغنائي والذي ينظمه النادي الفيصلي وجامعة عمان الاهلية ان سفيرة الغناء العربي المطربة الكبيرة فيروز ستصل الاردن قبل موعد الحفل المزمع اقامته بتاريخ ٢٨/٢٩ كانون الثاني ١٩٩٩.

وسيكون باستقبالها في المطار وفد كبير يترأسه السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والسيد جورج قعوار ومحمد جويبر من النادي الفيصلي، والسيد ماهر الحوراني والسيد جمال مرعي عن جامعة عمان الاهلية. كما سيكون في استقبال المطربة الكبيرة السفير اللبناني في المملكة الاردنية الهاشمية وعدد من موظفي السفارة.

الجدير بالذكر ان فيروز ستغني في الاردن بعد غياب دام ١٦ عاماً في المجمع الثقافي الرياضي «ARENA» بجامعة عمان الاهلية والذي يعتبر مركزاً متميزاً ومتطوراً، ويعد مؤسسة وطنية يعتز بها الوطن لما فيه من تقنيات وتكنولوجيا متطورة غير متوفرة في منطقة الشرق الاوسط.




● فيروز

وقد رحبت المطربة فيروز بالدعوة للغناء بالاردن لحبها الكبير لهذا البلد الاصيل والذي يحتضن على ثراه عدداً كبيراً من الفعاليات الثقافية والرياضية والاجتماعية والعلمية المتميزة في منطقة الشرق الاوسط.

وقد تالقت فيروز كعادتها بتعاونها الايجابي الفني والمادي والمعنوي في هذا الحفل الكبير مع اللجنة التي تفاوضت معها في لبنان، والتي تالفت من اعضاء يمثلون النادي الفيصلي وجامعة عمان الاهلية.

واكدت المطربة الكبيرة فيروز انها ستغني مع فرقتها الفنية الكاملة والمؤلفة من ٦٤ عضوا دون استخدام تقنية «Play Back» وذلك للتجهيزات المتطورة والتقنيات الحديثة المتوفرة في المركز الثقافي الرياضي في جامعة عمان والذي يعتبر احد المرافق الوطنية المميزة في المنطقة.

وقد كان لوزير السياحة دور مهم في دعم اللجنة المنظمة حتى تتمكن من تحقيق الانجاز الكبير في دعوة المطربة فيروز للغناء في الاردن، وكان كذلك لجامعة عمان الاهلية الدور المميز والمهم في تقديم كافة التسهيلات المادية والادارية لاستضافة الحدث الفني الكبير، بالاضافة الى جهود النادي الفيصلي ومجلس ادارته بالترتيبات الادارية التي رافقت وسترافق هذا الحفل الكبير.

لواء الموقر يحتفل بعودة القائد

عشائر بني صخر تؤكد التفافها حول قيادة الحسين المظفرة

■ جلالته حقق للاردن مكانة مرموقة في المحافل العربية والاقليمية والدولية

عمان - بترا - واصل ابناء الاسرة الاردنية الواحدة في مختلف مواقعهم احتفالاتهم بشفاء الحسين وعودته الميمونة سالما معافى الى وطنه وشعبه.. ففي لواء الموقر اقام اهالي اللواء احتفالا كبيرا في ساحة مدرسة البنين الثانوية في الموقر.

وقد استهل الاحتفال بالسلام الملكي وتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى السيد نهار الضلاعين متصرف لواء الموقر كلمة عبر فيها باسم اهالي اللواء والهيئات الرسمية والشعبية في اللواء عن السعادة والسرور بعودة الملك الحسين.. وقال انه يوم مميز ان نحتفل بعودة الملك المفدى.. انه يوم الفرح والامل يوم خرج الاردنيون لاستقبال القائد والاب الحاني يهتفون ويزغردون لطلة الحسين البهية.. فكانت لحظة تاريخية لا توصف حيث عادت الطمأنينة للقلوب بعودة الحسين سالما معافى الى وطنه وشعبه.

واضاف السيد الضلاعين يقول لقد خرج ابناء اللواء الى الشوارع فرحا وبهجة بعودة القائد.

وقال لقد عاد الحسين القائد ليستانف مسيرة العمل والبناء في اردننا الغالي ليظل الاردن بعون الله وتوفيقه واحة امن واستقرار عصيا على ساحات النضال العربي القومي ثابتا على العهد وفيا لمبادئه واهدافه في خدمة قضايا العرب المسلمين وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

النائب السابق جمال الخريشة القى كلمة حيا فيها جلالة الملك الحسين وقال ان احتفالنا بعودة الحسين مناسبة سعيدة وهي تعبير عن صادق المحبة والاخلاص للقيادة الهاشمية التي قدمت الكثير الكثير لصالح هذه الامة.

واضاف يقول ان الحسين الغالي سيظل الاعز والاغلى تقديرا لجهوده الموصولة لخير الاردن.. واضاف يقول الحمد والشكر الجزيل لله عز وجل الذي اكرمنا بعودة الملك الحسين الى اهله ووطنه وامته.

وقال انني باسم عشائر بني صخر من اقصى الشمال وحتى الجنوب وفي مواقعهم في شتى انحاء الاردن عامة ولواء الموقر خاصة اتقدم الى جلالة الملك الحسين بالتحية والتهنئة والتبريك بعودته سالما معافى.. واسال الله تعالى ان يحفظ الاردن عزيزا قويا باهله وابنائه الذين حافظوا على ثرى الاردن الطهور وقدموا ارواحهم رخيصة في الدفاع عنه.. وعملوا بصدق من اجل اعلاء شانه ومكانته بين الدول.. فكان الاردن ولا زال بفضل الله ونضال الحسين واحة امن واستقرار ومنارة للعلم والتطور والازدهار في كافة المجالات والحقول. والقى السيد سامي ذيب الخريشة كلمة باسم اهالي لواء الموقر اكد فيها اعتزاز اهالي اللواء بقيادة جلالة الملك الحسين وقال.. ان اهالي لواء الموقر غمرتهم الفرحة بعودة الملك الحسين الى ارض الوطن سالما معافى وان هذه الفرحة لا يمكن وصفها بكلمات. فالمشاعر المفعمة بالحب والفرح لقائد الوطن تطغى على كل الكلمات والعبارات.. فاهلا بالحسين حادي الركب قائد المسيرة وشيخ العشيرة.. والقى رئيس بلدية الحاتمية عوض نهار الشرعة كلمة باسم المجالس البلدية في اللواء قال فيها ان احتفالنا بعودة الحسين هي المناسبة الاعز والاغلى على قلب كل واحد منا تقديرا لمواقف الحسين وتضحياته في سبيل الاردن الذي استطاع بفضل الله وحنكة الحسين السياسية وسداد رايه ان يحقق نهضة شاملة في جميع المجالات والحقول هي مبعث فخر واعتزاز جميع ابناء الاردن. والقى المهندس انور الزعبي كلمة باسم القطاع الصناعي في لواء الموقر عبر فيها عن السعادة والسرور بشفاء جلالة الملك المفدى الذي بذل الكثير الكثير في سبيل نماء الاردن وتطوره في كافة المجالات مؤكدا ان القطاع الصناعي في الاردن شهد في عهد الحسين انجازات عديدة على طريق التطور والازدهار.

وقدمت فرقة شباب الموقر مجموعة من الاغاني الوطنية والاناشيد الشعبية احتفاء بعودة الملك الحسين.

وقد ازدانت ساحة الاحتفال بالاعلام الاردنية وصور القائد والعديد من اليافطات التي تعبر عن ولاء واخلاص اهالي لواء الموقر لجلالة الملك الحسين.

وحضر الاحتفال مدراء الدوائر والموسسات الحكومية ورؤساء المجالس البلدية ومدراء الشركات والمصانع في اللواء وجمهور كبير من المواطنين.

وفي مرج الحمام احتفلت الفعاليات الشعبية والرسمية بعودة جلالة الملك الحسين سالما مشافى معافى لارض الوطن بحضور السادة عقل بلتاجي وزير السياحة والآثار وفاروق نغوي امين عام وزارة التنمية الاجتماعية وغازي الخريشة مدير تربية عمان الثانية ومدوح الدعجة مساعد متصرف لواء وادي السير ومحمد عودة النجادات وعبد موسى النهار. والقى السادة محمد محمود المناصير رئيس بلدية مرج الحمام واحمد كريم النهار رئيس جمعية اهالي مرج الحمام وعلي عوض الله عن القطاع التربوي والآنسة تغريد نصير عن القطاع النسائي كلمات اعربوا فيها عن شكرهم لله تعالى على سلامة وعودة جلالة الملك الحسين سالما معافى لارض الوطن.

وقالوا.. مرحبا بعودة الفارس الهاشمي.. قائد الوطن وراعي المسيرة.. مسيرة الخير والعطاء.. عميد النيرة وسيد العشيرة الحسين بن طلال.. مؤكدين ان يوم عودة جلالته يوم اغر وتاريخي من ايام الاردن، وعيد ميلاد امة جسد فيه ابناء الوطن من شتى المنابت والاصول محبة القائد صانع التاريخ والامجاد.. وجسدوا فيه الولاء المطلق والبيعة للعرش الهاشمي المفدى.

واستعرضوا في كلماتهم الانجازات التي تحققت في عهد القائد على مختلف الصعد ودور جلالته في خدمة قضايا امته وصنع السلام ورأب الصدع ولم الشمل وترسيخ الديمقراطية مما حقق للاردن مكانة مرموقة في المحافل الغربية والاقليمية والدولية.

وقالوا هنيئا للوطن بمقدم ملك القلوب والعقول وعودته سالما معافى.. وهنيئا لابناء الوطن سلامة وعودة عميد آل هاشم ليقود مسيرة الخير والبناء والاعمار والازدهار في الاردن العزيز.

واكدوا التفافهم حول القيادة الهاشمية المظفرة داعين الله ان يحفظ الحسين والاسرة الهاشمية الكريمة.

واشتمل الاحتفال على فقرات فنية واهازيج وطنية ودبكات شعبية وقصائد شعرية تغنت بامجاد القائد قدمتها الفعاليات التربوية واهالي المنطقة اضافة الى موسيقات القوات المسلحة الباسلة.

● جلالة الملك الحسين

وكانت مسيرة شعبية حاشدة قد انطلقت من دوار الدلة الى موقع الاحتفال في المعرض الدولي في مرج الحمام بمشاركة الفعاليات الشعبية والرسمية.. وهتف المشاركون بحياة سليل الدوحة الهاشمية وعطائه المتميز في خدمة الاردن وقضايا امته العربية والاسلامية. وازدانت شوارع واحياء مرج الحمام بصور القائد والاعلام الاردنية واليافطات التي تحمل عبارات الولاء لقائد الوطن.

وحضر الاحتفال عدد من وجهاء وشيوخ بلدة مرج الحمام ورئيس بلدية ناعور.. ورئيس المركز الامني في المنطقة.. ومدراء المدارس.. ورؤساء الجمعيات الخيرية والتطوعية واهالي المنطقة.

مجرد كلمة

صمام الامان وضمانة المستقبل

باستفتاء عفوي صادق نابع من القلوب والضمائر ويجسد ما في السرائر بعيداً عن الفبركة والتزييف وارقام ٩٩,٩٪ قال الشعب الاردني للعالم اجمع ان الحسين هو الاستثناء في علاقة التوحد بين الشعب والقائد وعلى محبته تلتقي كل الافئدة وتحت لوائه وقيادته يتوحد الاردنيون يبادلونه الحب والوفاء والاخلاص.

وبعفوية مطلقة جدد الاردنيون البيعة الخالصة والولاء المطلق والاخلاص الاكيد للحسين حامدين شاكرين الله سبحانه وتعالى على نعمائه وآلائه بان من على الحسين بالشفاء التام فكان المشهد التاريخي لحظة لقاء رب الاسرة الكبيرة الواحدة باعضاء اسرته مثار اعجاب الدنيا وشهادة العالم علي اجماع الاردنيين على التعلق بقائد الوطن وراعي المسيرة.

والحسين بعودته الظافرة الى ارض الوطن منتصراً بحمد الله ونعمته على المرض بالايمان والتسليم بمشيئة الله وبالارادة والتصميم قد ازال الغمة الجاثمة على الصدور وازاح الكابوس الذي ظل يلاحق الاردنيين بالقلق والترقب طيلة فترة المعاناة والمرض..

فعم الفرح الغامر منازل الاردنيين وصدورهم مثلما دخلت الطمأنينة والسكينة الى نفوسهم بعد ان تجدد الوعد والامل وباتوا مطمئنين الى مستقبل ابنائهم فطالما ان الحسين صمام الامان ورهاننا على المستقبل وضماننا لحياة افضل بخير فنحن جميعاً بخير.

والحسين الذي كرس عمره وحياته ورهن نفسه ونذر طاقته من اجل الاردن ومن اجل شعبه وامته ظل وهو في ايام الكرب والمعاناة وتحت وطأة المرض مسكوناً كعادته بالهم العام وبقضايا الوطن يرقب ويراقب مسار الامور وتقلب الاتجاهات من اجل بلورة صيغة افضل تكفل استمرار مسيرة التقدم والديمقراطية والخير والعطاء وتضمن للاردنيين حياة افضل وتبقي على دعائم الامن والاستقرار قوية ثابتة جذورها وممتدة في أعماق الوطن!

وها هو الحسين في الوقت الذي تستدعي فيه ظروف مرضه الراحة والنقاهة يعكف برغم ما يسبب له ذلك من اجهاد جسدي وفكري على المراجعة الشاملة لتفاصيل الشأن العام بحثاً عن ضمانات المستقبل واستمرارية الحكم والابقاء على التلاحم الابدي بين الشعب والعرش الهاشمي في اطار من الوضوح والشفافية والمصارحة.

والحسين ببصيرته الثاقبة واستشرافه لآفاق المستقبل ومتطلبات المرحلة القادمة وبحكم تجربته الفريدة والغنية هو الذي سيقودنا الى شاطىء الامان وهو الذي سينأى بنا عن عاديات الايام وتقلبات الدهر.. وحمداً لله على سلامة القائد.

■ احمد الدياس

الفعاليات السياحية اللبنانية تهنىء الحسين

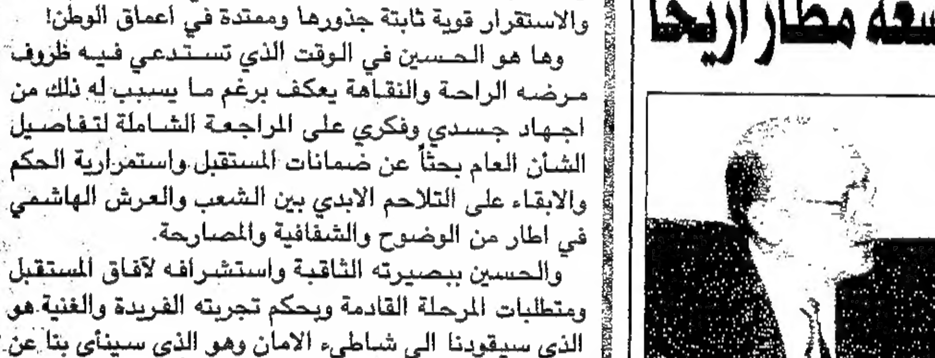
عمان - بترا - عبرت الفعاليات السياحية في الجمهورية اللبنانية الشقيقة عن تهانيها الحارة بعودة جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن بعد ان من الله على جلالته بالشفاء التام. معربة عن صادق تمنياتها لجلالته بالصحة والعافية وطول العمر.. جاء ذلك في الاتصال الهاتفي الذي اجراه السيد ارتور نازريان وزير السياحة والبيئة في الجمهورية اللبنانية مع السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والآثار.

وقال السيد بلتاجي ان نظيره اللبناني حمله صادق تحيات وتمنيات الفعاليات السياحية اللبنانية بمناسبة شفاء جلالة الملك معبراً عن تقديره لما ابداه السيد وزير السياحة اللبناني والفعاليات السياحية من مشاعر طيبة وعواطف نبيلة وامنيات صادقة تجاه جلالة الملك الحسين.

● عقل بلتاجي

السفير الفلسطيني لـ الأسواق:

حكومة نتنياهو منعت السلطة الفلسطينية من ترميم وتوسعة مطار اريحا

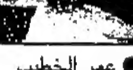


كتب - محمد سلامة

اوضح السيد عمر الخطيب السفير الفلسطيني في عمان ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حال دون قيام السلطة الفلسطينية مؤخرا باعادة ترميم وتوسعة مطار اريحا الدولي الذي يفترض ان يتم الاعلان عن افتتاحه الى جانب مطارغزة الدولي في بداية ايار القادم.

واضاف السيد الخطيب في تصريح خاص لـ الاسواق» ان الحكومة الحالية في اسرائيل اوقفت مسالة المفاوضات حول البروتوكول الفلسطيني الاسرائيلي للطيران الذي يتم بموجبه السماح بدخول الاردنيين والعرب والاجانب الى جميع مناطق السلطة الفلسطينية من خلال منحهم تاشيرات دخول من السفارات الفلسطينية المعتمدة في تلك الدول، لافتا الى ان مطار غزة الدولي ما زال يستقبل المسافرين غير المقيمين في الضفة وغزة عن طريق فيزا من السفارات الاسرائيلية في تلك الدول...

واكد السيد الخطيب انه مع الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في ايار القادم او بعد ذلك بقليل فانه سيتم تشييد ثلاثة مطارات فلسطينية، واحد يتم افتتاحه في غزة وفقا لاتفاق واي ريفر الاخير»، والمطاران الاخران يفتتحان مع بدء المرحلة النهائية للمفاوضات بين الجانبين، وهي مطا راريحا الدولي، ومطار قلنديا القريب من رام الله مشيرا الى ان الحكومة الاسرائيلية الحالية هي التي تعرقل مسالة التوصل لاي اتفاقات ثنائية حول المطارات الفلسطينية.



● عمر الخطيب

تحت الرعاية الملكية السامية في ٢٩ الجاري

عمان تستضيف اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب

عمان - بترا - تحت الرعاية الملكية السامية تبدأ في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب في التاسع والعشرين من الشهر الجاري اعمال الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وقد وصل الى عمان لهذه الغاية مؤخراً الدكتور احمد السالم امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب حيث كان في استقباله بمطار الملكة علياء الدولي السيد هاشم الصباغ امين عام وزارة الداخلية وعدد من المسؤولين في الوزارة.

واتخذت وزارة الداخلية وكافة الاجهزة المعنية الترتيبات اللازمة لانجاح اعمال هذه الدورة المهمة التي ستعقد في عمان لاول مرة من حيث اعداد جدول اعمال الدورة والموضوعات واوراق العمل التي

■ مناقشة استراتيجية مكافحة المخدرات والارهاب

سيتم طرحها ومناقشتها ومتابعة التوصيات المتمخضة عن الدورات السابقة.

وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية والتلفزيون الاردني اعرب الدكتور السالم... عن سعادته بشفاء جلالة الملك الحسين وعودته سالماً مشافى معافى الى ارض الوطن... ارض الوفاق والاتفاق.

وقال السيد السالم... اننا سعداء ان نشارك اخواننا الاردنيين فرحتهم العارمة بعودة جلالة الملك الحسين... زعيمنا العربي الذي يبذل قصارى جهوده من اجل دعم التضامن العربي في شتى المجالات والميادين... ويسجل له تاريخنا المعاصر مواقفه الايجابية في خدمة قضايانا العربية والدفاع عن حقوق ومكتسبات شعوبنا. واضاف انني اغتنم هذه الفرصة لاتقدم لجلالة الملك الحسين باخلص التهاني القلبية بعودته الى ارض الوطن بعد ان من الله عليه بالشفاء واهنئه بعيد الفطر المبارك اعاده الله على جلالته والاسرة المالكة والشعب الاردني بمزيد من الرخاء والاستقرار في ظل القيادة الرشيدة والحكيمة لجلالة الملك الحسين حفظه الله ورعاه وامد في عمره ذخراً وفخراً لامتنا العربية.

وقال السيد امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب ان المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام سيناقش موضوع مكافحة الارهاب والذي سيتطرق اليه السادة وزراء الداخلية العرب من عدة ابعاد واتجاهات... كما سيتم بحث موضوع مكافحة المخدرات... وهناك مشروع خطة مرحلية لتنفيذ الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية....

وقال السيد السالم ان هناك مشروع اتفاقية امنية نموذجية لتسترشد بها الدول الاعضاء في عقد اتفاقية بين دولة عربية واخرى اضافة الى مشروع القانون النموذجي لتسليم المجرمين والاشخاص المطلوبين.واشار الى انه سيعرض على جدول اعمال الدورة ولاول مرة تقرير حول متابعة تنفيذ الخطة المرحلية للاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب.وقال انه سيتم خلال اجتماعات الدورة مناقشة ومتابعة توصيات المؤتمرات والاجتماعات التي صدرت عن حوالي ٢٤ لقاء عربياً انعقدت جميعها في اطار الامانة العامة لجامعة الدول العربية... اضافة الى مناقشة بعض المواضيع المالية والادارية ومنها تعيين مدير للمكتب العربي لشؤون المخدرات الذي يتخذ من عمان مقراً له مشيراً الى ان هذا المكتب يقوم برصد ظاهرة المخدرات في الوطن العربي واعداد التقارير والاحصاءات الفصلية والسنوية بشأن حجم وابعاد هذه الظاهرة حيث يعمل هذا المكتب في اطار الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب... وهذا المكتب يعتبر من انشط المكاتب المتخصصة العاملة في نطاق الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

من جهته اكد السيد هاشم الصباغ امين عام وزراء الداخلية انه ومنذ ان تقرر عقد اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب اتخذت وزارة الداخلية كافة الاستعدادات ووجهت الدعوة لكافة المشاركين فيها... وشكلت اللجان المختلفة واللجان التحضيرية، حيث بدات بالاعداد لهذه الدورة من كافة الجوانب التي يتطلبها حسن التنظيم والضيافة للوفود المشاركة.

وجدير بالذكر انه ستبدأ يوم الاحد القادم ولمدة اربعة ايام اجتماعات اللجان التحضيرية حيث سيتم اعداد جدول اعمال الدورة التي تستمر ثلاثة ايام.

قرى الأطفال SOS احتفلت بعودة الحسين

الاسواق

شارك اطفال قرى الاطفال SOS في الاردن في الاحتفالات بعودة وشفاء قائد الوطن وباني نهضته صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

وعبر المسؤولون في قرى الاطفال SOS عن بالغ فرحتهم وغبطتهم بسلامة ملك القلوب، ورمز شموخ الامة وصمودها، واعربوا عن لهفتهم للقاء الاب الكبير.واضيئت القرى بقناديل الفرح وزينت بيافطات صممت من قبل الاطفال والامهات، واقيمت صلوات الشكر والعرفان للعلي القدير الذي اكرمنا في رمضان المبارك بالشفاء التام لعميد آل البيت، فقد ساهم اطفال القرى باعداد اليافطات والرسومات لاستعمالها في المسيرات المنظمة من قبل امانة عمان الكبرى، وقاموا بدعوة الاصدقاء والاقارب والجيران للاحتفال الذي نظم داخل القرى، حيث حمل جميع المشاركين الاعلام واليافطات، ووزعت الحلويات المعدة من قبل الامهات على جميع الاطفال والشباب والضيوف الكرام احتفاء بهذا العيد.كما شارك اطفال القرى في عمان والعقبة اطفال الجمعيات والمؤسسات الاخرى في استقبال وانتظار موكب جلالة الملك الحسين المعظم.

مليون و٩١٧ الف دينار كلفة مشاريع باربد

الاسواق

بلغت كلفة المشاريع التي قامت مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة لمحافظة اربد بالاشراف عليها خلال العام الماضي مليونا دينار و«٩١٧» الف دينار.وقال المهندس جمال ابو عبيد ان هذه المشاريع شملت الطرق وبكلفة مليونا دينار «٦٧٥» الف دينار ومشاريع الابنية بكلفة «٢٤٢» الف دينار.

واشار الى ان قسم التنظيم انجز خلال نفس المدة «٤٥٣» معاملة ترخيص داخل التنظيم و«١٩٠» معاملة خارج التنظيم و«٦٤٧» معاملة افراز داخل وخارج التنظيم وتسجيل «٢١٢» مخالفة ابنية و«١٩٤» مخطط موقع وترسيم.

وواضح ان قسم البيئة قام بالكشف على «٢٠» محطة وقود و«٩» كسارات و«٢٠» مزرعة دواجن وابقار وعلى «١٥» مصنعاً في مدينة الحسن الصناعية و«١٣» مكرهة صحية.

٢٥٠ الف لغم مزروعة على الحدود الاردنية الاسرائيلية

فريق من الأمم المتحدة يساعد الأردن بازالة الالغام

الاسواق

ستبدأ اعتبارا من نهاية الاسبوع الحالي عملية تقييم للمخاطر الناجمة عن حوالي ٢٥٠.٠٠٠ لغم ارضي مزروعة على طول الحدود الاردنية الاسرائيلية، وسيتم ذلك بالتعاون ما بين الحكومة الاردنية وهيئة العمل الدولية للالغام، المنبثقة عن الامم المتحدة والمعروفة باسم هيئة اونماس المشتق من الحروف الاولى لاسمها باللغة الانكليزية (UNMAS).

ومن اجل ذلك، يصل الى عمان يوم الجمعة، ٢٢ كانون الثاني الحالي فريق يمثل اونماس برئاسة المقدم ثولفانج هيرش في مهمة تستغرق اسبوعا بطلب من البعثة الاردنية الدائمة للامم المتحدة في نيويورك. وسيقوم اعضاء الفريق الخمسة بزيارات ميدانية ويلتقون بسمو الامير رعد بن زيد، رئيس الجمعية الهاشمية الخيرية لذوي الحاجات الخاصة من العسكريين، التي تمد يد المساعدة الى ضحايا الالغام الارضية الذين ما زالوا على قيد الحياة. كما ان خبراء هيئة اونماس سيلتقون خلال زيارتهم للاردن بكبار المسؤولين في القوات المسلحة الاردنية وعدد من كبار موظفي الدولة والمسؤولين في منظمات الامم المتحدة التي تتخذ من عمان مقرا لها، بالاضافة الى ممثل البعثات الدبلوماسية للدول التي تدعم المبادرات الرامية الى ابطال مفعول الالغام وتقدم المساعدة للضحايا.

ومع ان الاردن قد نجح في ازالة حوالي ٦٩.٠٠٠ لغم ارضي على طول حدوده مع اسرائيل منذ توقيع اتفاقية السلام بين البلدين عام ١٩٩٤، الا ان ما يقدر بحوالي ٢٥٠.٠٠٠ لغم ارضي ما زالت تتهدد السكان وتعيق التنمية الاقتصادية. ويسعى فريق اونماس الى تحديد حجم مشكلة الالغام الارضية في المناطق الموبوءة بها على طول البلاد وعرضها، والتعرف على الفرص المتاحة لنجاح مبادرات ازالة هذه الالغام، واعداد التوصيات اللازمة لتنفيذ برامج الازالة. كما ان الفريق سيتناول احتياجات ضحايا الالغام الارضية المعاقين، واعادة توطين السكان في المناطق الواقعة تحت خطر هذه الالغام، وايصال المعونات الانسانية لهم.

في تموز الماضي، اصبح الاردن من اوائل البلدان العربية التي وقعت على ميثاق اوتاوا، المعروف ايضا باسم معاهدة حظر الالغام، الذي تم اقراره عام ١٩٩٧. وتحرم هذه الاتفاقية استخدام وانتاج وتخزين الالغام المضادة للافراد. وقد وقع الاردن على هذه الاتفاقية بمناسبة انعقاد اول مؤتمر حول الالغام الارضية في المنطقة، والذي استضافته المملكة وقامت بتنظيمه شبكة ضحايا الالغام الارضية، وهي حركة تحظى بدعم جلالة الملكة نور الحسين في سعيها لترويج الحظر الكلي على الالغام الارضية في جميع ارجاء العالم.

والجدير بالذكر ان اكثر من نصف المائة مليون لغم ارضي المزروعة في العالم مدفونة في الشرق الاوسط، وان اكبر تركيز لهذه الالغام هو في مصر. وتبرز زيارة فريق اونماس للاردن اهمية قرار صادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة يؤكد دور المنظمة الدولية في دعم الجهود الرامية الى ازالة الالغام الارضية ورفع مستوى الوعي بالقضية،، وتوفير المعونة لضحايا الالغام الذين ما زالوا على قيد الحياة.

الفعاليات السياحية تحتفل بعودة الحسين

الاسواق

عبرت الفعاليات السياحية الاردنية عن سعادتها وفرحتها الغامرة بعودة جلالة الملك الحسين المفدى سالما معافى الى ارض الوطن.

واقامت الفعاليات السياحية وعلى مدار ثلاثة ايام احتفالات متواصلة في موقع الاحتفال الرئيسي لها خلف وزارة السياحة والاثار حيث رفعت الاعلام الاردنية وصور جلالة الملك الحسين واليافطات التي تحمل عبارات الولاء والانتماء للحسين.

وقدمت العديد من الفرق الشعبية عروضا فنية على مدار الايام الثلاثة الماضية.

وزار موقع احتفالات الفعاليات السياحية مساء امس الاول سمو الامير غازي بن محمد مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر وسمو الامير زيد بن شاكر حيث شارك سموهما الفعاليات السياحية احتفالاتها بعودة القائد، واحتفلت الفعاليات السياحية في عمان وفي محافظات المفرق، جرش، عجلون، اربد، ومادبا، السلط العقبة، الكرك، الطفيلة ومعان بعودة القائد حيث اطلقت الالعاب النارية، وقامت وزارة السياحة يوم امس الاول بتوزيع باقات الزهور على السياح القادمين للاردن في المطارات والمعابر الحدودية وتقديم الحلويات الاردنية كضيافة للسياح، وتم اعفاء المواطنين الاردنيين من رسوم الدخول الى المواقع الاثرية والمتاحف طيلة عطلة العيد.

مع الناس

الوظائف العليا

اعترض عدد من النواب خلال مناقشات الموازنة العامة للدولة على طريقة التعيين لاشغال الوظائف العليا،، ودعوا الى اعتماد الية جديدة تراعي الكفاءة والمساواة بعد ان ثبت ان طريقة التعيين هذه لا تستند الى ولا تراعي العدالة او الكفاءة.. اواية معاييرموضوعية اخرى.

.. ورغم احترامنا لوجهات النظر هذه واهمية ان تراعى لا بل ان تعتمد كاساس لاشغال الوظائف العامة الا ان منطق مراعاة المناطقية كما طرحه البعض وتوزيع هذه الوظائف بالتساوي بين المحافظات هوخطأ قاتل وجسيم ويجذر المحسوبية والعشائرية والفئوية وسواها من امراض اصبحت مستعصية بعد ان نخرت الجهاز الاداري وسيطرت عليه وحرمته من الكفاءات.. فاصبح يعاني من الترهل والفساد.

. في تجارب الدول المتقدمة التي سبقتنا والتي قدر لها ان تحقق نهضة شاملة كانت المعايير الموضوعية لاشغال الوظائف هي الاساس.. والكفاءة والنزاهة اولا واخيرا ولا محل لعرق او لون او جنس او دين.. ولا محل لقرابة او جهوية. على ان تستند هذه المعايير بالاساس على الشفافية ، فليس هناك محمد يرث ومحمد لا يرث وليس هناك (انزال من خلف الابواب والشبابيك) وليس هناك اعلانات تضليلية كالذي يقوم به بعض المؤسسات والشركات فتقوم بالاعلان عن الوظيفة الشاغرة في الصحف كسبيل لذر الرماد في العيون،، علما بانه قد تم تعيين اخر او اخرين لا تنطبق عليهم الشروط وباسلوب اقرب الى الانتهازية والقرصنة..

لا ندري متى سنصل الى مرحلة تساوي الفرص والعدالة والمساواة في التعيين، ولا ندري متى يستطيع مجلس النواب اجبار الحكومات على التقيد بالنص الدستوري في المساواة بين المواطنين وعلى اقتراح الية تحقق النزاهة وتحترم الكفاءات.

ولا ندري اذا كانت هذه المطالب سوف تبقى احد ثوابت مطالب النواب في مطلع القرن القادم.

ولكننا نتساءل لماذا لا يصار الى ترجمة هذه المطالب الى حقائق خاصة اذا كانت الحكومات تنادي ليل نهار لمحاربة الفساد والترهل الاداري ام ان الكلام تحت القبة لا يسمن ولا يغني من جوع.

■ رشيد حسن

الخدمات الطبية تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة

القطاع الخاص يساهم في احداث نقلة طبية متميزة

■ مساهمة فاعلة في زيادة الدخل الوطني وترويج السياحة العلاجية

عمان - بترا - حقق الأردن انجازات كبيرة وبلغ درجة متقدمة في المجال الطبي والرعاية الصحية جعلت منه نقطة استقطاب للمعالجة من الدول المجاورة.

وهذه المرحلة المتقدمة التي وصل اليها الأردن في المجال الطبي جاءت ثمرة الجهود العظيمة التي بذلها جلالة الملك الحسين في بناء الوطن النموذج وتحقيق نهضته الصحية والاقتصادية والاجتماعية وجهود ابناء الأسرة الوفية لوطنها والتفافها حول قيادتها الحكيمة.

وتعد نهضة القطاع الخاص الأردني في المجال الطبي وخاصة بناء المستشفيات انجازا حضاريا متميزا.

وكالة الأنباء الأردنية «بترا» استطلعت درجة التقدم والتطور الطبي والصحي والعلاجي في المستشفيات الأردنية لتعكس الصورة المشرقة لهذه الصروح الطبية التي يفخر بها الوطن والمواطن.

مستشفى فرح

وقال الدكتور زيد الكيلاني مؤسس مستشفى فرح ومديره العام ان المستشفى بدأ سنة ١٩٧٧ بعيادة نموذجية متواضعة في جبل عمان.. وفي ذلك الوقت بدأت الدراسة الواقعية والميدانية لحاجة البلد وواقع المنطقة مقارنة بالموجود من المراكز العالمية المتقدمة مع نظرة ثاقبة الى المستقبل البعيد والتطور العلمي.. موضحا ان عيادة جبل عمان بدأت بمشروع الاخصاب خارج الجسم «اطفال الأنابيب» وكانت الرائدة في المنطقة ومن الأوائل في العالم.. وبدأت تكتسب شهرة في الداخل حملتها مسؤولية اكبر من حجمها فضاقت مساحتها بالمراجعين.. وفي عام ١٩٨٨ انتقلت العيادة الى عمارة جديدة في شارع مي زيادة بجبل عمان اطلق عليها اسم مركز الأردن لعلاج العقم.. وحاز هذا المركز على سمعة كبيرة في المنطقة مما حدا بالادارة الى توسيع المركز وتحويله الى مستشفى اطلق عليه اسم «مستشفى فرح».

وفي التاسع من شهر تشرين الثاني عام ١٩٩٤ تم افتتاح هذا المستشفى برعاية كريمة من صاحبي الجلالة الملك الحسين والملكة نور.. ورعاية جلالته الافتتاح يعبر عن دعمه واحترامه للعلم ورغبته في تميز الأردن علميا.. حيث قال في رسالته الى الدكتور زيد الكيلاني «انني اذ اسجل اعتزازي بهذا الجهد الطيب.. لأرجو ان يظل مركزا متميزا لخدمة الناس في الوطن وخارجه.. وان يصير معلما يشير الى بعض انجازات الأردن في مجال العلم والتقنية الحديثة».

مستشفى ملحس

قال الدكتور عماد ملحس مدير دائرة التدريب والتعليم المستمر في مستشفى ملحس ان المستشفى الذي اسس عام ١٩٤٥ يضم ثلاث غرف للعمليات مزودة بافضل التجهيزات واحدثها واربعة اسرة انعاش وغرفة اخرى مخصصة للعمليات الجراحية الصغرى.. وتجري في المستشفى جميع انواع العمليات بما في ذلك عمليات الجراحة بالمنظار.

كما ان المستشفى يضم قسم المعالجة الحثيثة المجهز بثمانية اسرة للعناية المركزة والحالات الطبية والجراحية.. ووحدة غسيل الكلى وقسم الاشعة اضافة الى اجهزة متطورة للاشعة السينية والموجات فوق الصوتية والتصوير الظليلي.. وصيدلية تحتوي على جميع انواع الأدوية التي يحتاجها المستشفى والمرضى وتدار اعمالها بالكمبيوتر.

واضاف ان المستشفى يحتوي على مختبر وقسم للطوارئ مجهز بغرفة عمليات صغرى واخرى لمعالجة الكسور بالاضافة الى قسم العيادة الخارجية وقسم الادخال ومكتبة طبية وعلمية واخرى للمريض.

مستشفى الخالدي

قال السيد عادل يونس مدير التوثيق في مستشفى الخالدي ان المستشفى تاسس عام ١٩٧٩ ويضم ٩٠ سريرا ويعمل به ٣٧١ موظفا في ستة اقسام هي قسم الجراحة العامة.. والقسم الباطني.. وقسم العناية الحثيثة.. وقسم الأمراض النسائية والتوليد.. بالاضافة الى وحدة اشعة مجهزة بالكامل ومختبرات حديثة.. مشيرا الى انه تم في المستشفى اجراء العديد من عمليات القلب المفتوح واطفال الانابيب وجراحة العيون وزراعة النخاع.. وبعد ان تم افتتاح التوسعة الجديدة أواخر عام ١٩٩٧ اصبح المستشفى يقدم خدماته المتميزة بأحدث الاساليب العلمية في جميع وحدات المستشفى وهي وحدات التشخيص ووحدة المختبر ووحدة الاشعة ووحدة التنظير ووحدة العناية المركزة والعناية بالقلب ووحدة طب وجراحة العيون.

مستشفيات القطاع الخاص تجسد التقدم الطبي

مستشفى الهلال الاحمر

تأسس المستشفى في شهر حزيران عام ١٩٥٣ وافتتح برعاية المغفور لها جلالة الملكة زين الشرف طيب الله ثراها ويتسع لـ(١٢٠) سريرا وتتوفر فيه اربع غرف عمليات رئيسية وغرفة ثانوية للعمليات السريعة وغرفة للانعاش تتسع لستة اسرة.

كما يضم المستشفى اقساما للأشعة والاسعاف والطوارئ والعيادات الخارجية بالاضافة الى قسم التوليد الذي يضم ٢٢ سريرا وحاضنة للأطفال وصيدلية ومختبرا للتحاليل الطبية وبنكا للدم.. ويعقد المستشفى دورات متخصصة متطورة بهدف تدريب المواطنين على اعمال الاسعافات الأولية مثل الدورات التأسيسية في مجال الاسعاف الأولي ودورات اعداد المدربين في هذا المجال.

مستشفى الأردن

قال السيد عبدالقادر حطاب رئيس مجلس ادارة المستشفى لقد انشئ مستشفى الأردن تحقيقا لحاجة وطنية وطبية على مستوى القطاع الخاص.. حيث كانت هناك حاجة ماسة لانشاء مؤسسة طبية متخصصة عصرية توفر للطبيب كل الامكانات الفنية والعملية من اجل الممارسة الكاملة لمهنة الطب.. وتؤمن للمريض الاستشفاء من خلال اخر ما توصلت اليه التقنية الطبية الحديثة.. وتساهم كذلك في الحفاظ على المستوى الطبي الرفيع في الأردن خلال سنوات التحدي الحضاري القادمة.

واضاف يتكون المستشفى من عدة وحدات طبية متخصصة ويتسع الى (٢٢٠) سريرا.. ويضم اقساما متخصصة مجهزة بأحدث التقنيات الطبية والكوادر الفنية لعلاج كافة الأمراض في كل فروع الطب من جراحة الدماغ والأعصاب والقلب والأوعية الدموية والكلى والمسالك البولية والصدر والعيون والأنف والأذن والحنجرة والتجميل والترميم والجهاز الهضمي والنسائية والتوليد والعقم والعظام والمفاصل والغدد الصماء والسكري.واشار الى ان المستشفى يضم وحدات طبية متخصصة علاجية وهي وحدة قسطرة القلب والشرايين والاخصاب والمساعدة على الحمل والتنظير للجهاز الهضمي والتنفسي وزراعة الكلى وغسيلها وتفتيت الحصى ووحدة المعالجة الحكمية الشاملة ووحدة العناية المركزة ووحدة عمليات التنظير للجراحة العامة والجراحة النسائية والعظام والدماغ والأعصاب.

مستشفى ابن الهيثم

يضم مستشفى ابن الهيثم مركزا متقدما لتشخيص امراض العيون وزراعة القرنية وبنكا للعيون وأمراض الشبكية وارتفاع ضغط العين وقسم ازالة عتمة العدسة وزراعتها بالطريقة التقليدية والأجهزة الحديثة.. وقسم أمراض العيون للأطفال.. كما ان المركز مزود باحدث الأجهزة التي تستخدم الليزر لمعالجة قصر النظر وانحراف البصر ومعالجة درجات قصر النظر العالية.

ويتوفر بالمستشفى مركز متقدم لعلاج الحساسية اقيم بالتعاون مع دولة السويد ويقوم بخدمة المستشفى مركز متكامل للتشخيص الطبي.

تواصل مهرجانات الفرح والمحبة

محافظتا اربد ومعان تحتفلان بعودة الحسين

نشامى ونشميات الوطن يواصلون الحداء الاردني الواحد.. سلمت يا حسين

كتب - سيف صوالحة واحمد عبدربه

ضمن احتفالات الوطن بعودة قائده جلالة الملك الحسين سالماً معافى الى ارض الوطن، اقامت محافظة اربد يوم امس احتفالاً حاشداً شاركت فيه الفعاليات الرسمية والشعبية، وذلك في مدينة الحسن الرياضية. والقى السيد قفطان المجالي محافظ اربد كلمة قال فيها ان الجميع يدرك مواقف الحسين المتمثلة بالرجولة والشجاعة والاقدام حتى مع المرض الذي الم به، فما كان يوماً متخاذلاً عن المجد والتضحية من اجل الاردن وابنائه ومن اجل العرب اجمعين.

واضاف لقد مرت الشهور الماضية متعبة حاملة كل العناء والتعب للجميع، لكن الذي كان يبشر بالخير والامل هو سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي عهد الحسين وقرة قلب سيد البلاد، فكان سموه يطل علينا بين الفينة والاخرى مبشراً الجميع ان الحسين بخير والوطن بخير، فقد حمل مسؤولية البلاد بكل امانة واخلاص كما عوده الحسين على ذلك فكان اخاً للجميع، وقاد الوطن على النهج الذي خطه قائدنا المفدى، وكانت المسؤوليات كبيرة وكانت الايام ثقيلة فجاء الحسن سيفاً هاشمياً يبعث الفرح والدفء في النفوس».

Mسيرة شعبية في اربد

الفعاليات الشعبية والرسمية تؤكد التفافها وولاءها للقائد

واشار ان جلالة الملك نذر نفسه للاردن والاردنيين ونذر نفسه للعرب والعروبة، فقد اخذ الاردن مكانته المرموقة على الصعيدين العربي والدولي فكان وما زال القائد المفدى من اصحاب الفكر السديد والراي الرشيد.

والقى السيد نادر الظهيرات كلمة الفعاليات الشعبية قال فيها تحتفل محافظة اربد اليوم بمناسبة هي الاغلى والاحلى والاهم وهي شفاء جلالة الملك وعودته الى ارض الوطن سالماً معافى، مشيراً ان ابناء محافظة اربد الذين طال سهرهم وترقبهم لعودة قائد الوطن وبعد ان اكتحلت اعينهم بطلة الحسين البهية يحتفلون بهذه المناسبة المباركة وفاء منهم وعرفانا لقائدهم.

واشار الى ان ابناء المحافظة في هذا اليوم ومن خلال هذا الاحتفال يجددون البيعة والولاء والوفاء لقائد مسيرتهم وسيبقون الجند الاوفياء المدافعين بدمائهم وارواحهم عن حمى الوطن وقيادته وسيفا على كل طامع او حاقد.

وقال ان الحسين رفيق درب كل مواطن حيث امضى ما يزيد على خمسة واربعين عاماً في الحفاظ على اهله واسرته يوفر لهم المحبة والحياة الكريمة والقلب الواسع، وهو الانسان المؤمن الذي تبرع من ماله الخاص لترميم قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى ليبقى صوت الحق يتردد من على مآذن اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

واضاف ان الحسين هو العربي الغيور على امته ووطنه فهو حفيد شريف مكة الحسين بن علي طيب الله ثراه الذي ضحى بملكه في سبيل وحدة العرب وعروبة فلسطين.

وقال ان عودة الحسين تعني عودة الامل من جديد في مستقبل واعد مع القائد نسير خلفه لبناء المستقبل المشرف للاجيال القادمة لنعلوا معه نحو مراتب العز والفخار ولننعم بالامن والرخاء والاستقرار.

واشتمل الاحتفال الذي حضره عدد من اعيان ونواب ووجهاء وشيوخ المحافظة ومدراء الدوائر الرسمية وحشد من المواطنين، على فقرات فنية وغنائية قدمتها موسيقات القوات المسلحة وفرقة اربد للموسيقى وفرقة الرمثا وعقربا وجامعة العلوم والتكنولوجيا وفرقة راحوب وفرقة الاغوار الشمالية وفي نهاية الاحتفال اضاءت الالعاب النارية سماء مدينة اربد.

وكانت مسيرة شعبية ورسمية حاشدة قد انطلقت من امام مبنى بلدية اربد شارك فيها محافظ اربد ورئيس بلديتها ومدراء الدوائر.

والقى السيد عبدالرؤوف التل رئيس البلدية كلمة الاعلان عن انطلاق المسيرة قال فيها ان اربد المجد تقول مرحباً للقائد وتشكر الله عز وجل على عودته سالماً معافى وتجدد وقوفها خلف قيادته الحكيمة للنهوض بالوطن والارتقاء به الى محافل الخير والبناء.

واشار الى ان الارادة الصلبة لجلالته وتحمله ما لا يحتمله انسان غرز في نفوس ابناء الوطن حق الانتماء والولاء لهذا القائد مؤكداً التفاف ابناء المحافظة حول قيادة الحسين المظفرة..

واكد ان عودة جلالة الملك الى ارض الوطن سالماً معافى مناسبة غالية على قلب كل اردني واردنية فقد عاش الجميع ساعات لهفة وانتظار وشوق لرؤية قائدهم وباني نهضتهم الحديثة وراعي مسيرتهم المظفرة، فاكتحلت العيون برؤية القائد الاب والانسان الذي كان وما زال في كل يوم يسطر ملحمة جديدة في سفر تاريخ الاردن الحديث.

وجابت المسيرة التي تقدمتها الاعلام الاردنية وصور القائد واليافطات المعبرة عن ولاء الشعب لقائده وموسيقات القوات المسلحة، شوارع المدينة يتبعها موكب السيارات الكرنفالية.

التي خطت عليها عبارات الولاء للقائد وعبارات الشكر لرب العزة على عودته الى وطنه وشعبه وامته سالماً معافى، واخترقت المسيرة التي شارك فيها آلاف المواطنين شوارع المدينة باتجاه مدينة الحسن الرياضية التي شهدت حلقات الدبكة والاهازيج والرقصات الشعبية والفلكلورية التي قدمتها مجموعة من الفرق المحلية.

معان

بكل مشاعر الحب والولاء احتفلت محافظة معان بعودة جلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه الى ارض الوطن سالماً معافى فقد خرج ابناء محافظة معان الى الشوارع للاحتفال بعودة راعي المسيرة وباني نهضته الشريف الهاشمي الحسين بن طلال المفدى فقد اقيمت حلقات الدبكات والاغاني والاهازيج الوطنية ابتهاجاً بعودة قائد الوطن وفرحة المواطنين لا توصف عند نزوله من الطائرة.. دموع الفرح كانت على كل مواطن من ابناء المحافظة تعبر عن شوقهم للقاء الحسين المحبوب الذي كرس حياته لخدمة شعبه باخلاص ووفاء وقد علقت اليافطات بالشوارع وعلى المباني تعبر فيها عن حبهم الكبير للاب الحاني جلالة الملك الحسين المعظم وقد زينت السيارات بصور الحسين والاعلام الاردنية وزينت المباني الحكومية والمنازل بالاعلام الاردنية وطافت المركبات شوارع مدينة معان احتفالاً بعودة الملك الحسين ووسط هتافات ابناء المحافظة بالروح بالدم نفديك يا حسين ومعه وبه انا ماضون ورفعت الايدي الى السماء تشكر الله وتحمده بعد ان انعم عليه المولى بثوب الصحة والعافية ونضرع للمولى العلي القدير ان يمد في عمر جلالته ويحفظه سنداً وذخراً لنا وللامة العربية والاسلامية.

ويحق لنا نحن ابناء الحسين ابناء الاسرة الاردنية الواحدة ان نعتز ونفتخر كثيراً بعودة قائد الوطن الى شعبه بعد غيبة طويلة فقد تعذبت القلوب كثيراً للقاء الحسين والحمد لله كثيراً الذي اعاد الينا الملك المحبوب الذي احبه كل اردني واردنية وكل عربي وعربية وحب جلالته لا يوصف في قلب كل مواطن نعم حب الحسين الذي يسهر دائماً على راحة شعبه ومنذ لحظة هبوط طائرة جلالة الملك الحسين المفدى اطلقت العيارات النارية والالعاب النارية ابتهاجاً بعودة جلالة الملك الحسين المعظم ونحن نقول بان محافظة معان بوابة التاريخ ومركز الثورة العربية الكبرى تجدد العهد والولاء لجلالة الملك الحسين وللاسرة الهاشمية ونقول يا سيدي الحسين سر فنحن معك وبك ماضون وبالروح وبالدم نفديك يا ابا عبدالله وسلمت لنا يا حسيننا يا غالي علينا يحفظك الله ويرعاك وكل عام والحسين بالف خير.

جانب من الاحتفالات


حملة للتبرع بالدم

باشراف رئيس جامعة آل البيت

صدور المجلد الثاني عشر من الوثائق الهاشمية بعنوان العلاقات الأردنية - المصرية

د. البخيت : الوثائق تؤكد ان التجربة السياسية الأردنية كانت تجربة واعية

عمان - بترا - صدر المجلد الثاني عشر من الوثائق الهاشمية.. اوراق عبدالله بن الحسين بعنوان العلاقات الأردنية المصرية خلال الفترة ما بين ١٩٢٥ الى ١٩٥١ ويحتوي المجلد الذي يقع في ٥٤٣ صفحة من القطع المتوسط على مجموعة كبيرة وقيمة من الوثائق التي تتناول العلاقات الأردنية المصرية خلال الفترة المذكورة في مجالات العلاقات السياسية والتمثيل الدبلوماسي والتهاني بالمناسبات الوطنية ومناسبات الأعياد والمناسبات الاجتماعية وتبادل الهدايا والزيارات المتبادلة والتعازي بالاضافة الى عدد من الموضوعات المتفرقة.

ويقول الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت الذي اشرف على اعداد المجلد في المقدمة ان العلاقات الأردنية المصرية واسعة ومتشعبة وغنية.. ولا نعتقد ان هذا المجلد سيغطيها. لكنه يفتح باب دراستها ونحن على ثقة بأن ملف العلاقات الأردنية المصرية لا يمكن استيفاؤه بمجلد واحد او حتى بسلسلة مجلدات لكنها الخطوة الأولى وستليها مجلدات اخرى تضيء هذا الجانب في تاريخ شرقي الأردن بعلاقاته المميزة مع الدول العربية الشقيقة وعلى رأسها مصر.

وتؤكد وثائق المجلد ان التجربة السياسية في الدولة الأردنية الحديثة والتي لم تتجاوز العقود الثلاثة كانت واعية وكانت لدى القيادة الأردنية الرؤية الثاقبة والقدرة على الوقوف بقوة في الساحة العربية وبعث الفكر الوحدوي والدفاع عن قضية فلسطين وفرض الحضور السياسي الذي يبدو واضحا في وثائق هذا المجلد. فمع قصر عمر هذه التجربة لكنها كانت ندا للدول العربية الشقيقة ومحرضا وحافزا على العمل العربي الوحدوي سواء بالدعوة الى وحدة سوريا الكبرى او بتحقيق وحدة الضفتين.

ويلقي هذا المجلد الضوء على العلاقات السياسية والدبلوماسية ويجلي شخصية الملك عبدالله بن الحسين السياسية وقدرته الواضحة على تحليل مجريات الأمور وفهمها بوعي. فقد كانت مراسلات المفوضية الأردنية تخضع لمتابعة الأمير الحثيثة وهو ما تبرزه البرقيات والرسائل التي كان يتبادلها مع المفوضية الأردنية في القاهرة حيث ابدى في اكثر من مرة رفضه لتحليلات المفوض الأردني السياسية، وابدى وجهات نظر تبعث على التقدير والاعجاب لعمقها ووعيها. ويبدو ايضا من هذه الوثائق ان علاقات ودية وزيارات متتابعة تبادلتها القيادات السياسية تعطي الدارس القدرة على تحليل مواقف الساسة المصريين من رؤساء وزارات واحزاب وقادة فكر.

وكان للوفود الرسمية والصحفية والبرلمانية المصرية حضورها المؤثر حيث طرحت تجربة الأردن الوحدوية وتمسكه بوحدة الضفتين للحفاظ على الحقوق الفلسطينية بناء على الرغبة الشعبية لأبناء الضفتين. فقد تفهم الوفد البرلماني المصري حقيقة الوضع عند زيارته للأردن وتفقده للمواقع الأمامية والمدن والقرى في الضفة الغربية. وكان اطلاع الوفد المباشر على الأوضاع في الضفة الغربية.. سببا في فهم السياسة الواعية والحكيمة للملك عبدالله بن الحسين من وراء تمسكه بوحدة الضفتين وهو ما عكسته تصريحات الوفد ودفاعه عن موقف الملك عبدالله.

ومن بين الوثائق التي يتضمنها المجلد بعض الرسائل التي تبادلها الملك عبدالله بن الحسين مع المجاهد عبدالكريم الخطابي الذي كان يقيم في القاهرة حول الاحتلال الاسباني للمنطقة الشمالية من المغرب وذلك عام ١٩٤٩.

بعض الوثائق التي تضمنها المجلد.

رسالة طه حسين

حضرة صاحب السمو الأمير ناصر
رئيس الديوان العالي بشرق الأردن

اقدم لسموكم عظيم شكري على حسن ترحيبكم لاعضاء رحلة كلية الآداب الى بلادكم الكريمة وانتهز هذه الفرصة السعيدة لكي ارجو سموكم رفع اسمى تحياتي واصدق شكري الى مقام حضرة صاحب السمو الأمير عبدالله.

وتفضلوا سموكم عظيم احترامي.

المقر العالي رئاسة الديوان
حضرة صاحب السعادة الدكتور طه بك حسين
حفظه الله

تحية واحتراما وبعد، فقد تشرفت بكتابكم الكريم المؤرخ في ١٩٣٧/٣/٢٥م وسررت بما انطوى عليه من عاطفة رقيقة وشعور فياض وبالحقيقة لم نقم نحو اخواننا المصريين في ما احطنا به بعثتكم المباركة الا ما يحتمه علينا الواجب وتفرضه علينا أواصر الصداقة والعروبة.. فأرجو ان تتفضلوا باهداء تحياتي العاطرة لعموم افراد تلك البعثة مع تمنياتي الطيبة لكل منهم.

وانه ليسرني ان احظى بمقابلة سعادتكم في ربوعنا التواقة لزيارتكم اليه واتشرف بمعرفتكم الشخصية.

كما واني عرضت تحيتكم على سمو مولاي الأمير فأمرني ايده الله ان ابلغكم تشكراته السامية.

حفظكم الله وابقاكم ذخرا وفخرا سيدي المحترم.

رئيس الديوان العالي

رسالة الملك عبدالله لرئيس وزراء مصر
عمان في ٢٧ رمضان المبارك ١٣٦٢هـ
١٩٤٣/٩/٢٧م

عزيزي صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وبعد فان ما تحققناه من رئيس وزرائنا عن جميل شعوركم نحو بلادنا وكبير امالكم بالقضية العربية قد اوجب اغتباطنا وامتناننا. وضاعف املنا في توحيد الجهود المشتركة لخير العروبة والاسلام. واني اذ يقبل عيد الفطر السعيد اهنئكم بوفوده وارى من تمام مصالح العرب والمسلمين. ولهذه المناسبة ارى ان يغتبط العرب حقا بمشاركة مصر الشقيقة على يد رفعتكم في الجهود العملية المشكورة التي تبذل في سبيل الوحدة العربية وانه لما يزيد في قيمة هذه الجهود ما علمته من ايمان رفعتكم شخصيا بوجود تحقيق الوحدة السورية الكبرى واعتباركم هذه الوحدة من ضرورات الوحدة العربية.

لا جرم ان تعدد الرغبات الخارجية الجامحة وتقاعس الأمم العربية عن توحيد الجهود لرد العوادي بالطرق المشروعة المثمرة قد كان ولا يزال هو العامل الأول في الديار الشامية وحرمانها من وحدتها القومية والجغرافية.

اما وقد اصبحنا الان امام فرصة عالمية سانحة ومواثيق اممية جديدة ومفيدة فان هذا ليوجب على الحكومات العربية جميعا. وعلى الناطقين بالضاد جميعا ان يبادروا الى سد الثلمة ورأب الصدع الذي خلفته الحرب الماضية في بناء المسألة العربية بسبب تجزئة الديار الشامية تجزئة قهرية تخالف الحقوق الطبيعية والقومية ومصالح السكان وروح ميثاق عصبة الأمم. وتباعد بين مصر والشام والعراق بحاجز صهيوني معلوم الخطر على مصالح العرب والاسلام وعلى مستقبل الوحدة العربية نفسها.

«القيادة الأردنية» تتمتع برؤية ثاقبة وعملت على بعث الفكر الوحدوي

عبدالكريم الخطابي
القاهرة في ١٩٤٩/٩/٢٤م

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين..
حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم
عاهل المملكة الأردنية الهاشمية حفظه الله وأبقاه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فانه يطيب لي ويسعدني يا صاحب الجلالة ان ابعث الى جلالتكم مهنئا بسلامة الوصول والعود الميمون من رحلتكم المباركة ان شاء الله والتي نرجو ان تكون فاتحة خير واسعاد للعرب والمسلمين.

يا صاحب الجلالة انني كنت ولا أزال اعتقد ان هذه الرحلة الملكية كانت فرصة حسنة لتبادل وجهات النظر مع رئيس الدولة الاسبانية الجنرال فرانكو حول شؤون الشرق عامة وعلاقة اسبانيا بالدول العربية خاصة. ولا شك عندي ان جلالتكم اوليتم اهتمامكم الخاص لمشكلة مراكش الشمالية ونبهتم الجنرال فرانكو الى الظروف السيئة التي يرزح تحتها هذا الجزء الحيوي من العالم العربي والاسلامي واعتقد جازما ان جلالتكم وانتم فرع الدوحة النبوية الكريمة وخير من يسهر على مصالح المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها كما عهدناكم دائما قد المحتم على رئيس الدولة الاسبانية في الاسراع بحل هذه المشكلة وتسليم ادارة البلاد الى أهلها مع حفظ مصالح اسبانيا الاقتصادية والثقافية. اذ بذلك تبرهن اسبانيا على صداقتها للعرب وتكون جديرة بمودة ملوك العرب الأمجاد.

لذلك فانني التمس من جلالتكم أن تتفضلوا بافادتي بالنتائج التي وصلتم اليها حول هذه المشكلة الحيوية التي نؤمل ان يكون حلها السعيد الباسم على يد جلالتكم وذلك بواسطة صديقنا الكريم سعادة بهاء الدين بك طوقان وزيركم الهمام بالقاهرة.

وتفضلوا يا صاحب الجلالة بقبول اسمى ايات الدعاء والاجلال.

عبدالله بن الحسين
عمان في ٤ ذي الحجة ١٣٦٨ هـ
الموافق ٢٦ ايلول ١٩٤٩م.

عزيزي واخي الأمير عبدالكريم حفظه الله
تلقيت كتابكم العزيز بيد وزيرنا بهاء الدين طوقان وهو يحمل اليكم ردنا هذا بسرور.

يعلم الأخ انني سافرت للراحة ولاستطلاع الاحوال العمومية بنفسي. يعلم الآخ ايضا انني لا أكتم امثاله شيئا من الأمور مهما بلغت سريتها وهو المجاهد الأوحد.. احب الاشارة الى اخفاق دول الجامعة العربية في مسألة فلسطين حطت من كرامة العرب شيئا كثيرا وانه لا بد للعرب من الانتباه لاستعادة المجد والكرامة. وهذا لا يأتي باتباع العاطفة. ولكن يتأتى باتباع العقل والحكمة والتبصر.

يا سمو الأمير
ان الله تعالى قد نهانا عن التفرقة فلم ننته. وحذرنا من الترف ومن اتباع الرغبة في الحياة فلم نتحذر. وبكل حزن اقول بانني اخذت اشعر ان المغوين لنا من قومنا لا يزالون وكلمتهم مسموعة وآراؤهم متبعة ولكن لا يأس من روح الله فانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون.

يا سمو الأمير
في كتابكم جملة ان انتم ان ابعث بالكتاب نفسه الى الجنرال فرانكو فستكون أكبر دعاية لأقوالي له.. والأمل في ان تنال بلادكم العزيزة فوق امورها الثقافية والاقتصادية التي بحثتم عنها.

ان في تكييف ليبيا تكييفا حكيما وفي توسع الأمر في بلاد الخليفة ما يحفز على ايجاد مثل الحركة في بلاد مراكش الكبرى وفي تونس ايضا. ولكن يجب عليكم ان تؤثروا على السلطات المغربية وقادة السياسة منهم في ان يستعينوا من اتباع الآراء المتطرفة التي قضت على فلسطين وأوجدت التبلبل في بلاد دول الجامعة العربية فهم اصل البلاء.

انا اعلم ايها الاخ الجليل ان الناس يرغبون في الاطلاع على ما عدت به. ويعلمون انهم ليست لهم من سبيل في الوقوف على ذلك الا عن طريقكم. واغترارا بحلمكم اكتب لكل ما سبق فان كان ظني حقيقيا فلكم ان تقولوا ما سمعتم. وان كان سؤالكم ولم أجد ما استروح منه رائحة النفور من الجانب المخاطب. فثقوا بالله وبحسن النية واكتبوا لأصدقائكم ناصحين لهم ضمن ما طلبتم انتم من تعاون ثقافي واقتصادي. وعلي انا ان شاء الله السعي في تأمين ما وراء ذلك وانا لا أسلك سبيلا يقود الجميع فيها المغوى وعيونكم مقبلة وتحياتي مقدمة.

الأسواق
ALASWAQ

عودة جلالته تبشر بمستقبل واعد

الفعاليات الرسمية والشعبية تواصل التعبير عن فرحتها بعودة الحسين

كتب ـ محمد سلامة

واصلت الفعاليات الرسمية والشعبية التعبير عن فرحتها وسعادتها بعودة جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن سالماً معافى.

واعتبرت هذه الفعاليات عودة جلالته بمثابة عودة الروح الى الجسد واحياء الامل في النفوس وبعث الدفء الى القلوب المحبة لمواصلة مسيرة الخير والعطاء في هذا البلد الصامد المرابط.

ودعوا الله في لقاءات مع «الاسواق» ان يمد في عمر جلالته، وان يكون هذا العارض الصحي خاتمة الالام والشدائد لسيد البلاد.

صالح الطراونة

السيد صالح الطراونة امين عام وزارة العمل قال انها مناسبة غالية على قلوب الاردنيين جميعاً داخل الوطن وخارجه فالحسين منذ شبابه نذر نفسه لنهضة الاردن واعلاء شان هذه الامة وكان لجلالته ما اراد فالحمد لله والشكر لله على شفاء قائدنا ورمزنا وعظيم كبريائنا جلالة الملك الحسين بن طلال اعزه الله.

واضاف... لقد كان لجلالته دور فاعل في اعلاء شان هذه الامة، واضحى برسالته رمزاً للسلام والمحبة ورسول ايمان وصدق ومحبة للشعوب العربية والاسلامية، والمناسبة هذه غالية فهي تبرز التفاعل الايجابي بين القيادة والشعب خاصة وان بلداً ديمقراطياً مثل الاردن يتطلع دائماً الى ان يكون عنواناً لهذه الامة بفضل وقيادة جلالة الملك الحسين حفظه الله.

د. جواد جديد

د. جواد جديد مدير عام بنك المؤسسة المصرفية قال: عودة الحسين ثاني ايام العيد سالماً معافى بعد رحلة الشفاء الطويلة يجعل هذا العيد علينا عيدين، ونحن نتطلع الى لقياه وهو بكامل الصحة والعافية، ونتوجه بالشكر لله على ثوب العافية الطاهر الطيب لجلالته وللاسرة الهاشمية وللاردن والعرب.

واضاف... عودة جلالته ابهجت الصدور وافرحت القلوب واظهرت البسمات على وجوه الاطفال والرجال والشيوخ، فكم كان بعد الحسين عنا صبراً وكم كان نبأ شفائه لنا فرحاً وحباً وايماناً بقيادته الهاشمية الفذة، والحمد لله على شفاء وعودة جلالة الملك المفدى الى عرينه ووطنه وبين اهله في هذا الشهر الفضيل.

د. محمد جمعة الوحش

د. محمد الوحش امين عام ديوان الخدمة المدنية قال: هذه المناسبة عيد جديد لكل ابناء الوطن فالحسين هو رمز لهذا الوطن والامة وهو الذي يبعث الدفء في النفوس والقلوب وهو الذي يبعث الامل عند كل الاردنيين والعرب، والشوق عارم للقيا الحسين، والكل يعرف بان غيابه عن ارض الوطن كان موجعاً لكل قلب شريف ونظيف.

واضاف... الشكر لله وحده على شفاء جلالة الحسين وندعو الله ان يديم العزة والسؤدد والرخاء والخير للحسين ليواصل مسيرة القيادة لهذا الوطن وهذه الامة، فهو الامل والخير والعطاء والحب والايمان والصبرومنه نتعلم في هذه الحياة الدنيا.

ابراهيم الترشيحي

السيد ابراهيم الترشيحي قال: لقد عشنا فترة غياب جلالة الملك عن ارض الوطن في هذا البلد كالايتام فهو الوالد الكبير والقائد الفذ الذي انشأ واسس هذا الكيان وبنى عمرانه وثقافته ومؤسساته فصورته وطيبه حاضران في قلوبنا في كل لحظة.

واضاف... الشكر لله وحده على شفاء جلالته وعندما سمعنا نبأ شفائه شفيت قلوب الاردنيين والعرب ونحن في عيد كبير ونهنئ بعضنا البعض بسلامته وعودته ليكون بين اهله واخوته كما كان دائماً رمزاً وقائداً ومعلماً، وندعو الله له بالعمر المديد، ونقول لجلالته كل عام وانت بخير والحمد لله على سلامتك يا ابا عبدالله.

زهران طعامنه

السيد زهران طعامنه قال: الحمد لله وحده على شفاء وعودة جلالة الملك، وكلنا ايمان واخلاص للعرش الهاشمي المفدى، ونبارك للاسرة الهاشمية ولسمو الامير الحسن ولي العهد الامين على سلامة قائد الوطن والامة وعودته الى عرينه واسرته ووطنه.

واضاف... الشعب كله يبتهج الى الله العلي القدير ان تكون هذه خاتمة الآلام والشدائد لسيدنا، فهو الامل والرجاء والذخر لهذا الوطن وهذه الامة.

شبلي طعامنه

السيد شبلي طعامنه قال: الحب والايمان والاخلاص والشكر لله وحده على شفاء قائد الوطن جلالة الملك الحسين بن طلال حفظه الله، وكعادته نراه واثقاً صابراً مؤمناً مخلصاً لوطنه وامته فهو رمز الرجال وقائد البلاد وسيد الملوك.

واضاف... ان الحب للهاشميين دائم ابداً، وعهد متواصل، من هذا الشعب، والايمان راسخ ثابت على مبادئ الثورة العربية الكبرى والاخلاص لقائدنا ورائدنا ورمز كبريائنا وعزنا جلالة الملك الحسين وولي عهده الامين، والشكر دائماً لله وحده على شفاء وعودة ملك القلوب وانسان الايمان والمحبة الى اهله واسرته ووطنه وادام الله الحسين ملكاً تقياً مخلصاً لوطنه وامته.

مازن المعايطة

السيد مازن المعايطة قال: الحمد لله ان منّ الله علينا بفرحتين. فرحة عيد الفطر المبارك وفرحة عودة سيدي ومولاي جلالة الملك الحسين المعظم الى ارض الوطن بعد ان اسبغ الله عليه نعمة الشفاء والابراء من الداء الصحي الذي عانى منه.

لقد كان غياب الحسين عنا كانحباس المطر وشوقنا اليه بلغ حداً لان الحسين في قلوبنا، فهو الذي علمنا كيف تبنى الاوطان وتعمر وتقام الحضارات.

الحسين بالنسبة لنا هو رمز القوة والبقاء ومصدر الالهام. وهو الملك الهاشمي الذي نحمل له في قلوبنا الحب والتقدير والولاء ونضع ارواحنا وكل ما نملك تحت تصرفه وفداءً له.

شفاء الحسين وعودته هي بداية مرحلة جديدة من العطاء الموصول والجهد المبارك لخدمة الوطن والامة.

لذا فانني واصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي ممثلي عمال الوطن ورؤساء النقابات العمالية يشرفني ان ارفع لمقام سيدي صاحب الجلالة اسمى ايات التهاني والتبريك بسلامة عودته الى اهله وشعبه ووطنه كما اهنئ صاحب السمو الملكي الامير الحسن والاسرة الهاشمية الكريمة، وابناء الشعب الاردني الوفي.

وكل عام والحسين والاردن بالف خير.

● جلالة الملك الحسين

■ تجديد الولاء والبيعة لقائد الوطن والالتفاف حول العرش الهاشمي

صدور عدد جديد من مجلة «الصحة والحياة»

صدر حديثا عدد جديد من مجلة «الصحة والحياة» التي يرأس تحريرها الدكتور زهير ابو فارس، وقد جاء هذا العدد الممتاز متزامنا مع عودة جلالة الملك الحسين، ويزين غلاف العدد صورة جلالة الملك وبرفقته صاحبة الجلالة الملكة نور.

وتحدث رئيس التحرير في افتتاحية العدد عن هذه المناسبة الجليلة وعودة الحسين سالما معافى الى اهله ووطنه. وكانت عودة جلالته تتويجا لافراح الاردنيين جميعا.

والتقت مجلة «الصحة والحياة» مع سمو الامير فراس بن رعد «السكرتير الصحي لجلالة الملك، حيث تحدث عن انشطته في مجال تطوير واصلاح القطاع الصحي في اطار توجيهات جلالة الملك، واشار الى ان التامين الصحي، وكما قال الحسين، هدف نبيل لا بد من العمل الجاد لتحقيقه. كما اشار الى التجربة الاردنية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، واكد على اهمية الحوار الوطني لاقرار رؤية استراتيجية لقطاع الرعاية الطبية في الاردن.

وكتبت السيدة فاطمة العمراني عن احدث التطورات العلمية والتقانية والطبية، وعرفت باحدث الاختراعات والابتكارات، اضافة الى تسليط الضوء على نتائج البحوث والدراسات. وقد جاء ذلك في زاوية من شهر الى شهر التي تشرف على تحريرها.

عودة الفارس العربي

● شعر: حسن حسن سليمان ابو الرز

سلمت يا سيدي يا فارس العرب ... ودمت للمجد والعلياء والحسب
وعشت للشعب يا حادي مسيرته ... تعلي البناء فيعلو هامة الشهب
فأنت والشعب جسم واحد فاذا ... مرضت فالشعب في كرب وفي نصب
عوفيت فالناس في خير وعافية ... فأنت خير أخ فيهم وخير أب
وعدت فاستبشروا خيرا وقد بلغوا ... لما رجعت معافى غاية الطلب
طارت قلوبهم شوقا اليك ومن ... شوق بها رقصت من شدة الطرب
وازينت لك أرجاء البلاد لكي ... تلقاك ترفل في أثوابها القشب
فاليوم عيد تفوق الوصف بهجته ... وسوف يخلد في الاسفار والكتب
فيه التقى الشعب في حب بقائده ... في مشهد فوق وصف الشعر والخطب
وحق ان يفرحوا من بعد ما انتظروا ... هذا اللقاء على احمى من اللهب
فالعيد عيدان عيد الفطر رافقه ... عيد بعودة عالي الشأن والنسب
انا دعونا وصلينا وليس لنا ... سوى رجوعك يوم العيد من أرب
لقد تبعناك عن حب وعن رغب ... وما تبعناك عن خوف ولا رهب

** ***

حملت نفسك حملا فوق طاقتها ... فما شكوت من الاجهاد والتعب
اضنيت جسمك لم تحفل براحته ... وكنت معقد امال فلم تخب
نذرت نفسك للامر الجليل فلم ... يشغلك لهو ولم تنصت الى طرب
سهرت ترعى شؤون الناس محتسبا ... وترقب الحال بين الناس عن كثب

** ***

قد غبت عنا فلم تبرح ضمائرنا ... وكنت في القلب، ملء العين لم تغب
قد احتجبت عن الانظار فاتسعت ... لك القلوب مقيما غير محتجب
فما استرحنا ولم تهدأ خواطرنا ... حتى انقلبت الينا خير منقلب
فما نزال على عهد الولاء وفي ... ولائنا لك فوق الشك والريب
ادامك الله ذخرا للبلاد ولا ... اصابك السوء في يوم مدى الحقب
سلمت يا سيدي تحدو مسيرتنا ... في عالم بالغ التعقيد مضطرب

إعلان صادر عن

شركة الإتصالات الأردنية

تعلن شركة الإتصالات الأردنية أنه وإعتباراً من مساء يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/١/٣١ وفي تمام الساعة الثانية عشرة سيتم إجراء تغييرات على نظام الترقيم لهواتف الزبائن وكما يلي :

أولاً : تغيير رمز الإتصالات الوطني لكل من محافظتي الزرقاء ومادبا ، حيث أصبح لمحافظة الزرقاء ٠٥ بدلاً من ٠٩ ولمحافظة مادبا ٠٥ بدلاً من ٠٨

•بهذا التغيير تكون رموز الإتصالات الوطنية لمحافظات المملكة كما يلي :

- إقليم عمان (محافظة العاصمة) : ٠٦
- إقليم الشمال (محافظات إربد ، جرش ، عجلون والمفرق) : ٠٢
- إقليم الوسط (محافظات البلقاء ، مادبا والزرقاء) : ٠٥
- إقليم الجنوب (محافظات الكرك ، الطفيلة ، معان والعقبة) : ٠٣

ثانياً : تغيير أرقام هواتف الزبائن في المواقع المدرجة تالياً من ست خانات الى سبع خانات وكما هو موضح بالجدول التالي :



المقصود بالتغيير إضافة رقم على يسار الرقم القديم أو إستبدال رقم أو أكثر من يسار الرقم القديم .

محافظة إربد — رمز الإتصال الوطني : ٠٢

الموقع	الترقيم الحالي	الترقيم الجديد	التغيير
إربد المركزي	٢٤٠٠٠٠ – ٢٧٩٩٩٩	٧٢٤٠٠٠٠ – ٧٢٧٩٩٩٩	إضافة ٧
وادي الريان	٢٣٦٠٠٠ – ٢٣٦٩٩٩	٦٥٧٠٠٠٠ – ٦٥٧٠٩٩٩	٦٥٧٠ بدلا من ٢٩١
المشارع الأول	٢٩١٠٠٠ – ٢٩١٩٩٩	٦٥٦٠٠٠٠ – ٦٥٦٠٩٩٩	٦٥٦٠ بدلا من ٢٣٦
وقاص	٢٩٢٠٠٠ – ٢٩٢٩٩٩	٦٥٥٠٠٠٠ – ٦٥٥٠٩٩٩	٦٥٥٠ بدلا من ٢٩٢
المنشية	٢٣٨٠٠٠ – ٢٣٨٩٩٩	٦٥٨٧٠٠٠ – ٦٥٨٧٩٩٩	٦٥٨٧ بدلاً من ٢٣٨
الشونة الشمالية	٢٣٧٠٠٠ – ٢٣٧٩٩٩	٦٥٥٤٠٠٠ – ٦٥٥٤٩٩٩	٦٥٥٤ بدلاً من ٢٣٧
النعيمة	٢٢٦٠٠٠ – ٢٢٧٩٩٩	٧٠٥٦٠٠٠ – ٧٠٥٧٩٩٩	٧٠٥ بدلا من ٢٢
الرمثا	٢٨٠٠٠٠ – ٢٨٤٩٩٩	٧٣٨٠٠٠٠ – ٧٣٨٤٩٩٩	٧٣ بدلا من ٢

محافظة البلقاء — رمز الإتصال الوطني : ٠٥

الموقع	الترقيم الحالي	الترقيم الجديد	التغيير
السلط الأول	٥٥٠٠٠٠ – ٥٥٩٩٩٩	٣٥٥٠٠٠٠ – ٣٥٥٩٩٩٩	إضافة ٣

محافظة الزرقاء — رمز الإتصال الوطني : ٠٥ (بدلا من ٠٩)

الموقع	الترقيم الحالي	الترقيم الجديد	التغيير
الزرقاء المركزي	٩٦٠٠٠٠ – ٩٩٩٩٩٩ ٩٠٠٠٠٠ – ٩٠٩٩٩٩	٣٩٦٠٠٠٠ – ٣٩٩٩٩٩٩ ٣٩٠٠٠٠٠ – ٣٩٠٩٩٩٩	إضافة ٣
المنطقة الحرة	٩١٦٠٠٠ – ٩١٦٩٩٩	٣٨٢٦٠٠٠ – ٣٨٢٦٩٩٩	٣٨٢ بدلا من ٩١
الضليل	٩١٤٠٠٠ – ٩١٤٩٩٩	٣٨٢٤٠٠٠ – ٣٨٢٤٩٩٩	٣٨٢ بدلا من ٩١

محافظة مادبا — رمز الإتصال الوطني : ٠٥ (بدلا من ٠٨)

الموقع	الترقيم الحالي	الترقيم الجديد	التغيير
ذيبان	٥٠٦٠٠٠ – ٥٠٦٩٩٩	٣٢٠٦٠٠٠ – ٣٢٠٦٩٩٩	٣٢ بدلا من ٥

SATURDAY 23 JANUARY 1999 - ISSUE NO.(1708)

السبت ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٩م - العدد (١٧٠٨)

اقتصاد السوق

MARKET ECONOMY

ارتفاع مؤشر اسعار المستهلكين في تونس

تونس - رويترز - اظهرت احصاءات رسمية الأربعاء الماضي ان مؤشر اسعار المستهلكين في تونس ارتفع بنسبة ٠.٣ في المئة في كانون الأول الماضي مقارنة بمستواه في تشرين الثاني.

وسجل المعدل السنوي ٣.١ في المئة في كانون الأول مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي انخفاضا من ٣.٧ في المئة في ١٩٩٧. وهذه هي ادنى زيادة في مؤشر اسعار المستهلكين في تونس منذ عام ١٩٧٢.

انكماش اقتصاد كوريا الجنوبية ٤,٥٪ عام ٩٨

سيئول - رويترز - قال البنك المركزي في كوريا الجنوبية الاربعاء الماضي ان تقديراته تشير الى ان الناتج المحلي الاجمالي للبلاد انكمش بنسبة ٥.٤ في المئة في عام ١٩٩٨ بعد زيادة بلغت ٥.٥ في المئة في عام ١٩٩٧. واضاف البنك المركزي في تقرير قدمه في جلسة استماع برلمانية خاصة انه يتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي للبلاد بنسبة ٣.٢ في المئة هذا العام. وبدات كوريا الجنوبية يوم الاثنين جلسات استماع برلمانية خاصة بشأن الأزمة المالية التي منيت بها في عام ١٩٩٧. وكان البنك المركزي قد قال الشهر الماضي ان الناتج المحلي الاجمالي سينمو بنسبة واحد في المئة في عام ١٩٩٩ بعد ان انكمش بنحو ستة في المئة في عام ١٩٩٨.

لكن مسؤولا بالبنك قال الاسبوع الماضي ان من المتوقع ان ينمو الاقتصاد بمعدل حقيقي قدره ٣.٢ في المئة هذا العام.

وقال وزير التجارة بارك تاي يونج الاسبوع الماضي انه يقدر ان الاقتصاد انكمش بنسبة ٦.١ في المئة في عام ١٩٩٨ لكنه يتوقع ان ينمو بنسبة ٢.١ في المئة في عام ١٩٩٩.

وفي تشرين الثاني الماضي قدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان اقتصاد كوريا الجنوبية سينمو بنسبة ٠.٥ في المئة هذا العام بعد انكماش بلغ ٦.٥ في المئة العام الماضي.

في مجال خدمة الاوراق المالية والحفظ الامين

البنك البريطاني يحصل على التصنيف الاول بين البنوك العاملة في الاردن

الاسواق

اظهرت مجلة Global Custodian في مسحها السنوي عن بنوك الحفظ الامين في الاسواق الناشئة بان الاردن قد حصل لأول مرة على بنك جدير بالثناء (Commended Bank) والمتمثل HSBC بالبنك البريطاني حيث حصل البنك البريطاني على التصنيف والمرتبة الاولى في الاردن بين البنوك العاملة في مجال خدمة الاوراق المالية والحفظ الامين. وتعتبر مجلة Global Custodian المجلة الرئيسية لصناعة الاوراق المالية. ويعتبر هذا المسح هو الاهم في هذا المجال.

ولقد عبر السيد روبرت بري الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني HSBC عن غبطته على هذا الانجاز مؤكدا على ما يلي:

الحقيقة الاولى وهي العمل على استخدام نظام الكتروني بالكامل (GHSS) والذي يعتبر احدث نظام لخدمة الاوراق المالية في العلم مما يلغي اي تدخل بشري او يدوي في تادية الخدمة المالية والتي ستزيد من نوعية وسرعة تادية الخدمة. وسيتم ادخال هذا النظام في الربع الثالث من عام ١٩٩٩.

اما الحقيقة الثانية فان هذه الدائرة المالية في البنك البريطاني HSBC استطاعت خلال عام ١٩٩٨ مقارنة مع عام ١٩٩٧ من مضاعفة ايراداتها مما يؤكد وجود نهج لتنامي الربحية.

واخيرا فان نفس النتيجة حققها HSBC GROUP في اثنا عشر سوقا آخر من الاسواق التي يغطيها مما يؤكد التزامه بهذه الخدمة.

● جون باسكو المدير الاقليمي للبنك البريطاني في الاردن

تعتبر مجموعة HSBC pic القابضة، التي تتخذ من لندن مقرا رئيسيا لها احدى اكبر المؤسسات البنكية ومؤسسات الخدمات المالية على مستوى العالم.

في ٣٠ حزيران ١٩٩٨ بلغ حجم موجودات HSBC ٤٨٤ مليار دولار اميركي وبلغ حجم اموال المساهمين ٢٧,٥ مليار دولار اميركي وبلغ اجمالي نسبة رأس المال ١٤ بالمائة.

تضم شبكة المجموعة المنتشرة على النطاق الدولي اكثر من ٥٥٠٠ مكتب في ٧٩ بلدا ومنطقة وهي تعمل في كل من دول آسيا المطلة على شاطىء المحيط الهادىء والاميركيتين والشرق الاوسط وافريقيا اما اسهم HSBC المدرجة بشكل رئيسي في بورصتي لندن وهونغ كونغ فيملكها حوالي ١٦٠,٠٠٠ مساهم في اكثر من ٩٠ بلدا.

ومن خلال شبكة عالمية متصلة مع بعضها البعض باحدث وسائل التكنولوجيا المتطورة فان المجموعة تقيم تشكيلة شاملة من الخدمات المالية والخدمات البنكية للافراد والشركات وخدمات الاستثمار و الخدمات البنكية الخاصة وخدمات المتاجرة وادارة النقدية وخدمات الخزينة والاسواق الرأسمالية و التامين والتمويل الاستهلاكي وتمويل المؤسسات والتقاعد ادارة صناديق الاستثمار وخدمات الائتمان والاوراق المالية وخدمات الوصاية.

اقامة مجموعة اقتصادية اقليمية في شرق افريقيا

اروشا - تنزانيا - أ.ف.ب - قررت كينيا واوغندا وتنزانيا امس الجمعة في اروشا «تنزانيا» اقامة مجموعة اقتصادية لشرق افريقيا في موعد اقصاه نهاية تموز المقبل، ويمكن ان تنضم اليها بوروندي ورواندا.

واكد الامين العام للجنة شرق افريقيا، الهيئة المكلفة اقامة المجموعة الاقتصادية لشرق افريقيا فرنسيس موتورا ان رواندا يمكن ان تنضم الى هذه المجموعة فور توقيع الاتفاق المتعلق بها، مؤكدا ان الدول الثلاث المؤسسة للمجموعة سترحب بترشيح بوروندي للانضمام اليها.

واضاف: تلقيت توجيها من رؤساء الدول بنقل رد ايجابي الى رواندا امس الجمعة.

وزير الصناعة الكندي يصل عمان

الاسواق

يقوم وزير الصناعة الكندي السيد جونمانلي، بزيارة الى الاردن من ٢٢ - ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٩، وذلك كجزء من زيارته الى المنطقة والتي تشمل اسرائيل والضفة الغربية.

خلال زيارته للاردن، سيلتقي بنظيره السيد محمد صالح الحوراني، وزير الصناعة والتجارة ووزير التموين، ومع المهندس ناصر اللوزي، وزير الاشغال العامة والاسكان ووزير النقل، ومع الدكتور هاني الملقي، وزير المياه والري ووزير الطاقة والثروة المعدنية، ومع السيد سليمان الحافظ، وزير البريد والاتصالات.

وستكون هذه الزيارة هي الاولى للسيد مانلي الى الاردن وسيحصل خلال الزيارة على ايجاز شامل عن النواحي الاقتصادية، كما سيتم بحث مجالات توثيق التعاون الكندي - الاردني.

ارتفاع اسعار النفط بفضل انباء عن تحركات للقوات العراقية

لندن - رويترز - ارتفعت بقوة اسعار النفط في اسيا امس الجمعة بفضل تقارير تفيد ان العراق يحرك قواته ودباباته صوب حدوده الجنوبية مع الكويت.

وقال متعامل هذا الصعود رد فعل على هذه الانباء التي تقول ان العراق يدفع بقواته الى منطقة حظر الطيران الجنوبية التي يفرضها الغرب.

وبحلول الساعة ٠٧٠٠ بتوقيت جرينتش ارتفعت اسعار نفط بورصة نايمكس في نيويورك للعقود تسليم اذار ٢٨ سنتا الى ١٢.٧٤ دولارا للبرميل في التعاملات الالكترونية.

وكانت الاسعار قد ارتفعت بالفعل مساء امس في نيويورك بمقدار ٢٩ سنتا بعدما ذكر معهد البترول الاميركي ان مخزونات النفط الاميركية انخفضت اكثر من مليوني برميل الاسبوع الماضي.

كما ارتفع مزيج خام برنت القياسي العالمي المستخرج من بحر الشمال لعقود مارس في بورصة سنغافورة النقدية الدولية (سيمكس) اذ جرى تداوله عند الساعة ٠٧٠٠ بتوقيت جرينتش بسعر ١١.٣٧ دولارا للبرميل برتفاع ٢٩ سنتا عن اغلاقه في لندن امس الخميس.

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) مساء امس ان بغداد تحرك اعدادا كبيرة من الجنود والدبابات الى جنوب العراق باتجاه الحدود مع الكويت ومنطقة حظر الطيران الجنوبية التي يفرضها الغرب.

انخفاض ناتج عمان المحلي ٥,٨٪

مسقط - رويترز - قالت وزارة الاقتصاد الوطني ان الهبوط الحاد في اسعار النفط تسبب في انخفاض معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي في سلطنة عمان بنسبة ٨,٥ في المئة في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٨ قياسا على الاسعار الحالية مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت وكالة الانباء العمانية امس الجمعة ان البيانات الاولية التي نشرتها الوزارة تظهر ان الناتج المحلي الاجمالي للسلطنة بلغ في نهاية ايلول الماضي حوالي ٤,٠٣ مليارات ريال (١٠,٤ مليارات دولار) بانخفاض عن ٤,٤٠ مليارات ريال تقريبا في الفترة نفسها من عام ١٩٩٧ .

ونما الناتج المحلي ألاجمالي لسلطنة عمان بنسبة ٢,٩ في المائة عام ١٩٩٧ وفقا للاسعار الحالية وبنسبة ١١ بالمائة تقريبا عام ١٩٩٦ .

ويرجع الانخفاض في معدل نمو الناتج المحلي بشكل أساسي الى تراجع نسبته ٣١,٧ في المائة في عائدات قطاع النفط والانشطة المتعلقة به.

وافادت الوكالة ان قيمة تلك العائدات بلغت في الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي حوالي ١,٢٢ مليار ريال بانخفاض عن ١,٧٨ مليار ريال خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٧ .

ومضت تقول ان ايرادات قطاع الغاز الطبيعي ارتفعت بنسبة ١١,٨ في المائة الى ٤٩,٦ مليون ريال من ٤٤,٣ مليون ريال.

وذكرت الوكالة ان ايرادات القطاع غير النفطي نمت بنسبة ٧,٣ في المائة الى ٢,٨٥ مليار ريال من ٢,٦٦ مليار.

(الدولار يساوي ٠,٣٨٥ ريال عماني).

البنك الدولي يستأنف برنامج اقراض باكستان

واشنطن - رويترز - وافق البنك الدولي على تقديم قرض قيمته ٣٥٠مليون دولار لباكستان مستأنفا برنامج اقراض كان جمده بعد ان اجرت الحكومة الباكستانية سلسلة تجارب نووية في مايو ايار الماضي.

والقرض الذي سيستخدم في اغراض التعديل الهيكلي لدعم سياسة الاصلاح الاقتصادي في باكستان وافق عليه البنك كما كان متوقعا بعد اسبوع من اعلان صندوق النقد الدولي استئناف تقديم القروض لاسلام اباد.

وكان الصندوق قد وافق في الرابع عشر من الشهر الحالي على تقديم ٥٧٥ مليون دولار من صفقة قروض قيمتها ١,٥٦ مليار دولار.

ومهد هذا الطريق امام البنك للاسراع بتقديم اموال لاسلام اباد وربما يمهد لاعادة جدولة ديون باكستان الخارجية التي يبلغ حجمها ٣٢ مليار دولار.

وكانت المعونات المالية من صندوق النقد والبنك الدولي ومانحي المعونات الاخرين قد توقفت في مايو ايار ١٩٩٨ عندما فرض المجتمع الدولي عقوبات اقتصادية على باكستان وخصمها اللدود الهند لاجرائهما تجارب نووية.

وقوبلت تلك التجارب بموجة ادانة دولية وسط مخاوف من سباق على الاسلحة النووية بين الهند وباكستان.

وخففت الولايات المتحدة الشهر الماضي العقوبات على باكستان مع خشيتها من ان تعجز عن رد ديونها وهو ما مهد الطريق امام صندوق النقد الدولي للتوصل الى اتفاق اقتصادي جديد مع الحكومة الباكستانية يحدد شروط استئناف الاقراض.

ويقول مصرفيون ان ديون باكستان المتاخرة السداد تبلغ ١,٥ مليار دولار وانها تستخدم فترات السماح لتأجيل الدفع وتواجه عجزا قدره ٥,٥ مليارات دولار في ميزان المدفوعات للسنة المالية التي تنتهي في نهاية حزيران.

شركة المانية ترفض طلب بلير الاندماج مع بريتش ايروسبيس

لندن - بترا - ديملركرا يزلر - الالمانية للصناعات العسكرية دعوة من توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الى التفاوض مجددا مع شركة «بريتش ايروسبيس» للصناعات الدفاعية البريطانية بغرض الاندماج معا.

وكانت الشركة الالمانية المعروفة باسم «داسا» قد اوقفت الاسبوع الماضي مفاوضات اندماج مع الشركة البريطانية الضخمة.. وتدخل بلير طالبا من المستشار الالماني جيرهارد شرويدر دعوتها الى العودة الى طاولة المفاوضات.

وجاء توقف المفاوضات بين الشركتين لدى اعلان شراء شركة بريتش ايروسبيس لشركة ماركوني الدفاعية الضخمة في صفقة بلغت قيمتها نحو اثنى عشر مليار دولار تم توقيفها الاسبوع الجاري.

سيناتور اميركي يدعو الى انهاء الحظر الغذائي على ايران

واشنطن - رويترز - دعا ريتشارد لوجار رئيس اللجنة الزراعية بمجلس الشيوخ الاميركي الرئيس بيل كلينتون الى الموافقة على بيع منتجات زراعية اميركية تزيد قيمتها عن ٥٠٠ مليون دولار الى ايران وانهاء الحظر الغذائي الذي تفرضه الولايات المتحدة من جانب واحد على تلك الدولة.

وقال لوجار في رسالة بعث بها الى ساندي بيرجر مستشار الامن القومي الاميركي ان «رفع او تعديل الحظر» على مبيعات الاغذية الى ايران قد يشجع زعماء تلك الدولة على الاستجابة بتعديل سلوكها على الساحة الدولية بطريقة تتلاءم بشكل اكبر مع مصالحنا.

واضاف لوجار انه حتى اذا لم ترد ايران ببادرة مماثلة على حسن النية فان رفع العقوبات عن بيع المنتجات الغذائية ستكون له فوائد مهمة للمزارعين الاميركيين.. ومضى قائلا انه في الوقت نفسه فان هذه الخطوة من غير المرجح ان تلحق اي ضرر بسياستنا الخارجية او مصالح امننا القومي.

وحث لوجار وهو من خبراء السياسة الخارجية المشهود لهم في مجلس الشيوخ ادارة كلينتون ايضا على الموافقة على طلب لشركة نيكي تريدنج للحصول على ترخيص لبيع ٣.٥٥ ملايين طن من القمح والسكر وسلع غذائية اخرى الى ايران.

وتقدمت نيكي بطلب في كانون الاول الماضي للحصول على ترخيص خاص من وزارة الخزانة الاميركية بعد ان تلقت طلب شراء في ايلول من شركة التجارة الحكومية في ايران. وتعكف الادارة على دراسة الطلب منذ اوائل الشهر الحالي.

وقال لوجار ان الاغذية والادوية ينبغي الا تستخدم كاداة في السياسة الخارجية الا في حالات نادرة.

واضاف قائلا ان فرض حظر على مبيعات الاغذية والادوية «يلحق الضرر بالمدنيين الابرياء في الدولة المفروض عليها العقوبات ولا يفرض صعوبات تذكر على الزعماء المشاكسين الذين نامل في تغيير سلوكهم ويفتح الباب امام دول مصدرة اخرى لتحل محل الولايات المتحدة كمورد للاغذية».

عملتها تهاوت الى مستويات جديدة مع تراجع احتياطيات البلاد من الدولار

الاسواق تتطلع الى البرازيل وهي تستعد لخوض ازمة جديدة لعملتها

ساو باولو - رويترز - ركزت الاسواق العالمية انظارها امس الجمعة على البرازيل التي تستعد لاختبار جديد عصيب تخوضه عملتها المنهكة التي تهاوت الى مستويات جديدة مع تراجع احتياطيات البلاد من الدولار الاميركي.

وهنك مخاوف من خروج العملة المحلية «الريال» التي كانت تعد ذات يوم اساس خطة لاستقرار الاقتصاد البرازيلي عن نطاق السيطرة مع انخفاض قيمتها بنسبة ٣٠٪ في وقت يشح فيه معروض البنوك الخاصة من الدولار الاميركي.

وقال الان راسكين رئيس ادارة الابحاث في مؤسسة فوركاست للاستشارات في نيويورك «الناس يتطلعون لاجراء يتعلق بالعملة. وسيحدد هذا الكثير بالنسبة لحدوث نجاح او فشل في البرازيل».

وبدأ البنك المركزي البرازيلي في تخفيف قبضته القوية على الريال في الاسبوع الماضي ثم اعلن يوم الاثنين انه سيتوقف عن دعمه وسيترك سعره لتحدده قوى السوق بحرية امام الدولار باستثناء التحركات المفاجئة السريعة.

وتهاوى الريال بنسبة ٧,٦٪ مرة اخرى امام الدولار امس الاول الخميس ليسجل ادنى مستوياته على الاطلاق عند ١,٧٢ ريال للدولار.

وقال راسكين «ارى ان العنصر الرئيسي هو انه يتعين على البنك المركزي ان يدعم القاعدة ويقلل ممن مسار تدهور الاوضاع. اذا استمر انخفاض قيمة العملة بمعدل مماثل لما رايناه مؤخراً فقد يرتفع التضخم بقوة مجبراً اسعار الفائدة على الارتفاع اكثر».

وقال البنك المركزي من جديد امس الاول الخميس انه سيترك للسوق تحديد قيمة الريال. واوضح التامير لوبيز رئيس الادارة الاقتصادية في البنك «لا توجد نية للتدخل (في السوق) ولا توجد لدي اي معلومات بوجود مثل هذه النية».

وقال متعاملون ان الريال تعرض لضغوط نزولية شديدة لان عدم تدخل البنك المركزي جعل الشركات التي تبذل جهوداً حثيثة لتحويل حساباتها الى الدولار تعتمد على معروض بدأ ينفد من الدولارات في السوق.

وخسرت البرازيل امس الاول الخميس. ٤٠٠ مليون دولار اخرى من اسواق الصرف الاجنبي في اطار عملية هروب الاستثمارات الاجنبية منها ليرتفع ما فقدته خلال هذا الشهر وحده الى سبعة مليارات دولار تقريباً.

وينتاب القلق الاسواق العالمية وهي تراقب تاسع اكبر اقتصادات العالم وهي تكافح لاعادة الاستقرار الى عملتها المحلية.

ويخشى المستثمرون من توقعات بان يمتد انخفاض قيمة الريال الى اسواق ناشئة اخرى ويجبرها على تخفيض قيمة عملاتها ذلك لان انخفاض العملة البرازيلية سيجعل صادرات البرازيل ارخص واقدر على المنافسة قياساً على الدولار.

وبتهاوي الريال فقد خسرت البرازيل حجر الزاوية في خطة استقرار اقتصادي مدتها اربعة اعوام ونصف العام والتي انهت عقوداً من الفوضى المالية ومعدلات التضخم المرتفعة.

انخفاض صادرات سلطنة عُمان من النفط والغاز

الاسواق

بلغ اجمالي صادرات السلطنة من النفط الخام بنهاية تشرين الثاني من العام الماضي ٢٤٨ مليونا و ٨٦٠,٦ الف برميل مقارنة بـ ٢٥٢ مليونا و ٥٨١,٥ الف برميل خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٧ بنسبة انخفاض مقدارها ١,٤٧ بالمئة. واشارت النشرة الاحصائية الصادرة عن وزارة الاقتصاد الوطني الى ان متوسط سعر برميل نفط عُمان انخفض خلال العشرة الاشهر الاولى من العام الماضي بنسبة ٣٥,٢ بالمئة حيث بلغ ١٢,٢٢ دولارا للبرميل مقارنة مع ١٨,٨٥ دولارا للبرميل خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٧ . وذكرت النشرة ان تايلندا جاءت في المرتبة الاولى بالنسبة للدول المستوردة للنفط العماني من حيث الكمية بنهاية شهر اكتوبر من العام الماضي حيث بلغت ٧٢ مليونا و ٢١٧ الف برميل مقارنة بـ ٥٨ مليونا و ٥٣٢,٦ الف برميل خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٧ بنسبة ارتفاع قدره ٢٣,٤ بالمئة. وفيما يتعلق بالغاز الطبيعي فقد ارتفع انتاج السلطنة من الغاز خلال الاشهر التسعة من العام الماضي بنسبة ١١,٥ بالمئة مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٧ حيث بلغ ٩٠ مليونا و ٣٦٦,٧ الف قدم مكعب مقابل ٨٠ مليونا و ٩٨١,٩ الف قدم مكعب بنهاية شهر ايلول من عام ١٩٩٧ . كما ارتفع استهلاك الغاز بنسبة ١١,٨ بالمئة وبلغ ٨٧ مليونا و ٧٣١,٢ الف قدم مكعب خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي مقارنة بـ ٧٨ مليونا و ٤٦٥,٥ الف قدم مكعب خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٧ .

ارتفاع سعر سلة اوبك الى ١٠,٧٢ دولارات

لندن - رويترز - قالت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبكنا» امس الجمعة نقلا عن امانة اوبك ان سعر سلة اوبك التي تضم سبعة خامات ارتفع الى ١٠,٧٢ دولارات للبرميل امس الخميس من ١٠,٢٩ دولارات يوم الاربعاء الماضي.

وتضم السلة خامات مزيج صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

محللون يحذرون نشوب حرب تجارية بين كندا واميركا

اوتاوا - رويترز - تعهد رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان بان يمضي قدما في مشروع قانون مثير للجدل لحماية المجالات الكندية من المنافسة الاميركية متجاهلا بذلك طلب شركة كبرى للصلب بعدم المخاطرة بخوض حرب تجارية مع واشنطن.

وكتب جون ما بيري الرئيس التنفيذي لمؤسسة دوفاسكو الى كريتيان والى ثلاثة وزراء يوم الاربعاء ليحذر من مخاطر نشوب حرب تجارية مع واشنطن وكيف ان هذا سيعرض انشطة شركته الضخمة مع صناعة السيارات الاميركية للخطر.

ولكن كريتيان قال للصحفيين يوم الخميس بعد اجتماع مجلس الوزراء ان هناك قلقا من امكان نشوب صراع تجاري مع الولايات المتحدة ولكن علينا حماية مصالحنا.

وحذر ريتشارد فيشر نائب الممثلة التجارية الاميركية الاسبوع الماضي ريموند كريتيان سفير كندا لدى واشنطن من ان الادارة الاميركية قد تستهدف صادرات كندا من الصلب والمنسوجات والخشب والمواد البلاستيكية اذا ما مضت اوتاوا قدما في مشروع القانون الخاص بالمجلات.

ويقضي المشروع بحظر الاعلان المحلي في المجلات الاجنبية المماثلة لمجلة سبورتس اللستريتيد التابعة لمؤسسة تايم وارنر. وتبيع مثل هذه المجلات طبعات منفصلة في كندا ودون اخبار محلية تذكر ولكنها تجلب عائدا اعلانيا كنديا كبيرا.

وسيحل المشروع محل قانون لاعانة المجلات المحلية وصفته منظمة التجارة العالمية بانه مخالف لقواعد المنافسة.

وقال كريتيان علينا المضي قدما فيه.

اميركا ليست مستعدة لمعركة تجارية شاملة

الخلافات التجارية الأميركية اليابانية تنشب من جديد

طوكيو - رويترز - بدأت الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان في الظهور على السطح من جديد في مجالات عديدة بدءا بالتفاح والأرز وانتهاء بالتامين والصلب.

ولكن مع غياب القطاعات الرئيسية في الخلافات السابقة يقول المحللون ان واشنطن ليست مستعدة على الأرجح لمعركة تجارية شاملة من شانها الاضرار بشركاتها ومستهلكيها ودفع سعر الدولار الى الهبوط.

وسيطرح ريتشارد فيشر نائب الممثلة التجارية الأميركية قائمة طويلة من النقاط الاساسية في الخلاف التجاري للمناقشة مع الاطراف اليابانية الاسبوع المقبل وسط بوادر على تصاعد حدة التوتر من الجانبين.

وابلغ مسؤول حكومي اميركي في طوكيو رويترز امس الجمعة «الموقف يزداد توترا بالتاكيد وهذا قد يسفر عن مواجهات تجارية».

ومن بين القضايا التي يتوقع بحثها خلال زيارة فيشر شكاوى اميركية من ارتفاع واردات الصلب من اليابان ومطالب بحرية دخول أكبر لأسواق الزجاج المسطح وقطع غيار السيارات والاتصالات والتفاح.

ومن المتوقع كذلك ان تثار المخاوف الأميركية المتعلقة بتنفيذ اتفاق بشأن تحرير قطاع التامين وشكاوى من ان طوكيو تستدرج واشنطن الى عملية تحرير شاملة.

وتريد واشنطن كذلك التاكد من ان اليابان تبذل ما يكفي من الجهد لانهاء حالة الركود وتطهير قطاعها المصرفي المتعثر.

ومن المتوقع ان يبلغ الفائض التجاري الياباني ذروته في العام المالي الجاري الذي ينتهي في ٣١ اذار، ولكن اقتصاديين مستقلين يتوقعون ان يحتفظ الفائض بمستوياته المرتفعة مع تراجع الطلب على الواردات بسبب تباطؤ الاقتصاد الياباني.

وفي الوقت نفسه يزيد العجز التجاري الاميركي مع دول العالم وبصدور بيانات تشرين الثاني تأكد انه بلغ مستوى قياسيا في عام ١٩٩٨.

وقال وزراء التجارة الاميركية امس الاول الخميس ان وصول الواردات الى مستوى قياسي وانخفاض الصادرات دفعا العجز الى الارتفاع في تشرين الثاني وان كان هبوط اسعار واردات النفط قد حد من ارتفاعه.

وحذرت شارلين بارشيفسكي الممثلة التجارية الاميركية بعد صدور البيانات من تصاعد التوتر مع اليابان اذا واصلت طوكيو الحد من حرية دخول اسواقها. وقالت: «من الارز الى الزجاج المسطح الى السيارات ستواجه اليابان تجدداً للخلافات وانعدام الثقة».

ويبدو ان اليابان تتعامل مع هذه الاحاديث شديدة اللهجة دون مشاكل.

وقال وزير المالية الياباني كييتشي ميازاوا ردا على سؤال عن بيانات التجارة الاميركية «من المرجح ان تتحول الى مشكلة في المستقبل».

وقال وزير التجارة كاورو يوسانو ان اساس حل المشكلات التجارية هو انتعاش الاقتصاد الياباني.

واضاف «حقيقي ان اليابان تحقق فائضاً تجارياً مع الولايات المتحدة. ولكن هذا لا يمكن حله في قطاعات منفردة. يتعين تحسين الاقتصاد الياباني ككل لتغيير اتجاه انخفاض الواردات في اليابان».

وتتصدر تجارة الصلب قائمة المشكلات المحتملة.

ويؤيد بعض اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي تشريعاً لتسهيل حماية الصناعة. وقال بارشيفسكي ان الولايات المتحدة قد «تتخذ اجراء تجاريا من جانبها «اذا اتضح ان صادرات الطلب الياباني لاميركا لم تنخفض في كانون الاول.

وقدم مصنعو الصلب بالفعل شكاوى لمكافحة الاغراق ضد اليابان وكوريا الجنوبية وروسيا والبرازيل.

وتتوقع الصناعة اليابانية انخفاض الصادرات هذا العام الى مستويات ما قبل الازمة في عام ١٩٩٧ وهو مطلب رئيسي للجانب الاميركي.

ولكن مما يسعد صناع السيارات الاميركية رخص اسعار واردات الصلب لذلك يعارضون فرض رسوم جمركية عليه.

وتقول فياشرا ماكاتا من شركة وست ال.بي. سكيوريتيز في طوكيو «هناك فيما يبدو صراع داخلي في الولايات المتحدة اعتقد انه يمنع بارشيفسكي من اتخاذ موقف قوي».

ورغم طول قائمة الشكاوى من تقييد حرية الدخول لاسواق عديدة فان غياب قطاعات اثارت في وقت سابق اسوأ خلافات بين الجانبين جعل التوترات الراهنة اقل حدة.

وقال خبير تجاري «هذه الجولة من التوترات التجارية قد تكون مختلفة. فاللاعبون المعتادون غائبون».

واضاف «قطاع التكنولوجيا الحديثة الاميركي يعمل بكفاءة وشركات السيارات تبدو بعيدة عن الصراع . وجنرال موتورز عارضت شكاوى مكافحة اغراق «سوق الصلب».

ونظراً لان الولايات المتحدة غير مستعدة لرؤية الدولار يتهاوى فانها قد تعيد التفكير قبل تجديد خلاف حاد مع اليابان كذلك الذي نشب في عام ١٩٩٥ على السيارات وقطع الغيار ووتر العلاقات بين البلدين.

الذهب يفقد ٦٧٪ من قيمته والانتاج السنوي العالمي ٢٤٠ طنا

■ هبوط اسعاره يقفل نصف شركات التعدين ويسرح آلاف العمال

تحقيق

الف طن الفرق بين العرض والطلب

■ ٣٥ الف طن لا تزال في اقبية البنوك المركزية

الدولار اكثر ربحا من المعدن النفيس

تقرير اخباري

عندما سمع المحلل الاقتصادي للذهب، اندي سميث «من يو. بي. اس» بالخبر عبر الاجهزة الاعلامية الهوائية، شعر رأسا بالام في معدته. كان ذلك في ٢٤ اكتوبر الماضي. وعلى الرغم من ان التقرير اللاسلكي كان غير مفصل، فقد بدا وكان هناك مجموعة من الخبراء تم تعيينها من قبل مسؤولي المصارف السويسرية نصحت ببيع حوالي ٥٤٪ من احتياطيات الذهب.

وحاول سميث بعصبية استخدام الهاتف من مكتبه في لندن للحصول على المزيد من المعلومات. واخيرا، وبعد بضع ساعات، نشرت المجموعة السويسرية خبرا صحفيا بالالمانية. يقول سميث: «لقد استخدمت مهاراتي اللغوية المدرسية لترجمة المقال، وشعرت بدوار في رأسي». ولكن بعد ان مر عبر بعض الجمل ادرك بما فيه الكفاية: لقد كان السويسريون يفكرون فعلا ببيع ذهبهم.

اكبر هبوط للذهب في يوم واحد

لقد ادرك سميث ان تلك الاخبار سوف تسيء جدا لسوق الذهب. ففي الوقت الذي لم يكن لدى سويسرا من الذهب الكمية نفسها التي لدى الولايات المتحدة او المانيا، تعتبر هذ الدولة الوحيدة التي لا تزال تدعم عملتها جزئيا بالذهب، واية اشارة توحي ببيع الذهب سيكون لها وقع الزلزال على سيكولوجية السوق. وبقي سميث بعد الدقائق بعصبية حتى فتح سوق تبادل السلع (Comex) في نيويورك الساعة ١,٢٠ بعد الظهر بتوقيت لندن. وكانت النتيجة ان الذهب هبط من ٣٢٣ دولارا للاونصة الى ٣٠٦ دولارات، ولم يسترجع قوته ابدا، لقد كان ذلك من بين اكبر الانحدارات التي تحصل للذهب في يوم واحد خلال عقد من الزمان.

من ٨٥٠ الى ٣٠٠ دولار

ان الهبوط الذي حصل في ٢٤ اكتوبر كان محزنا جدا بالنسبة لسميث وغيره ممن تعتمد معيشتهم على الذهب. ومن لم يكن على علم بالامر، فان سوق الذهب كان يتعرض لضاربات عنيفة منذ سنة ١٩٨٠، لقد كان التضخم في ذلك الوقت يتضاعف سنة بعد سنة، والدولار كان قليل القيمة، وقد وصلت اونصة الذهب الى حوالي ٨٥٠ دولارا. ولكن مع المحاولات الناجحة لرئيس البنك المركزي الفدرالي لابعاد التضخم عن اقتصاد الولايات المتحدة، بدأ الذهب بالانحدار بصورة غير مستقرة، ولكن بشدة وقسوة الى ان وصل الى ٣٠٠ دولار للاونصة، وبذلك اصبح ملك المعادن واغلاها قيمة اقل ثمنا بكثير، والسنة الماضية كانت قاسية جدا، اذا تجمعت مبيعات البنك المركزي والنتائج للاعمال المضادة للتضخم خلال محنة آسيا لتصفع الذهب صفعة تفقده ٢٠٪ من قيمته. وقد قابل الانحدار الجنوبي الشديد طويل الامد لهذا المعدن، تحليق هائل لاسعار الاستثمارات الاخرى مثل الاسهم التي ارتفعت ١٥٣٧٪ والسندات ٦٩٨٪ منذ سنة ١٩٨٠.

مسيرة طويلة

ان المسيرة الطويلة لانهيار الذهب خلقت وراءها الكثير من الاحباطات والفوضى. لقد كان على شركات التنقيب عن الذهب ان تصارع مع اسواق ذابلة وهوامش تعاملات منكمشة وعمال تلك المصانع يشاهدون ضمانات اعمالهم تهبط مع كل قطرة ذهب يتم تثبيتها في سوق لندن بينما المدن التي يعيشون فيها تشد الاحزمة بعصبية وتوتر. والقليل من مدراء المال العنيدين مستمر بالرهان بسمعته المتارجحة على عودة الذهب الى بريقه الذي يجب ان يحصل إلا انه لم يحصل ابدا.

الذهب في الاقبية

ومع كل ذلك لا يزال سحر الذهب ياسر خيال الناس وتطلعاتهم، من ناحية لانه سلعة صناعية، ومن ناحية اخرى لانه يمثل ارثا تتناقله الاجيال على مر الازمنة، والاهم من ذلك انه يعتبر الملجأ الاخير الحامي للعملات.. نعم، لقد فقد الذهب ٦٧ في المائة من قيمته عبر الثماني عشرة سنة الماضية، الا ان الناس لا يزالون يحفرون في الارض ليستخرجوا منها حوالي ٢٤٠٠ طن من تلك المادة سنويا. والبنوك المركزية لا تزال تختزن ٣٥٠٠٠ طن منها في اقبيتها الوطنية. والعديد من المستثمرين مستمر في النقاش حول ارتفاع اسعار الذهب. ففي السنوات الاخيرة على سبيل المثال، زعمت بعض المصادر ان هناك ارتفاعا باسعار الذهب سيطرأ بناء على ارتفاع الطلب على المجوهرات من قبل الآسيويين الذين تحسنت احوالهم المالية مؤخرا. وهناك ايضا بعض الجهات مثل بافيت (Buffet) التي ابدت رغبة مفاجئة بالفضة، ومع كل ذلك، لا بد ان كل من له علاقة بالذهب قد تساءل في وقت من الاوقات خلال السنوات الاخيرة الماضية: «هل الذهب سيعود يوما ما الى قيمته السابقة؟».

كان الوقت صباحا في قاعة مؤتمرات احد الفنادق في نيويورك، وكان على رئيس مجلس ادارة شركة التنقيب «نيومونت ما يننغ» رون كامبر، ان يجهز نفسه لاعطاء صورة عن الوضع المالي لشركته لمحللي وول ستريت.

اخذ كابمر نفسا عميقا، وقال بثقة: «لقد كانت سنتنا متميزة، فقد حافظنا على موقعنا الريادي في هذه الصناعة وبلغ استخراجنا للذهب السنة الماضية اربعة ملايين اونصة، وذلك اكبر من انتاج اي شركة اخرى في اميركا الشمالية، ومكاسب العمليات قفزت الى ٧٠ في المائة..» وبعد ذلك بدأ كامبر يتلقى الاسئلة من المحللين.

معظم الاسئلة كانت تهنئته بربع اول من السنة عظيم، ومن ثم تشعبت الاسئلة التفصيلية حول عمليات التنقيب في اندونيسيا والبيرو.

من ٧١ بليون الى ٣٥ بليون دولار.

ولكن لنتوقف قليلا هنا، هناك شيء ما قد تجاهله الجميع، فاذا كانت نيومونت اكبر منتج للذهب في اميركا الشمالية في وضع مقبول، لا بد ان المحللين وكامبر قد عمدوا الى تمويه بعض الامور. لقد مروا مرورا عابرا على ان الشركة في حالة انكماش، وانتاجها فقد خمس قيمته خلال السنة الماضية، وهناك اثنتان من منافسي نيومونت هما: بيغا سوس غولد ورياغولد قد اعلنتا افلاسهما مؤخرا، واخرون مثل اكو بي وروبال اوك لم يكسبا اي ارباح على مدى خمسة فصول. لقد انخفض راسمال سوق الذهب لدى جميع شركات الذهب في العالم من ٧١ بليون دولار الى ٣٥ بليون دولار السنة الماضية.

التكلفة تساوي السعر

نيومونت واحدة من اكثر الشركات كفاءة، الا انها قد تحجمت كذلك بفعل انخفاض الذهب. تبلغ تكلفة انتاج الاونصة الواحدة عندها اكثر من ٢٥٠ دولارا، وهذا ما يعادل تقريبا سعر الذهب الحالي. لقد تدنى هامشها الصافي من ١٥ في المائة في التسعينيات الى حوالي ١١ في المائة مؤخرا.

وعائداتها على الاسهم قد انخفضت كذلك بشكل ملحوظ، والاسوأ من ذلك كله قد هبطت قيمة اسهمها من ٦٠ دولارا سنة ٩٦ الى اقل من ٣٠ دولارا.

رسالة غير متوقعة

في الليلة السابقة لتقديم كامبر تقريرا عن شركته، كان عامل التعدين لدى نيومونت تريفورسميث يسهر في قاعة شينانيغانزغيم لاونج القريبة من منزله في الكو، نيفادا، وقد كان اليوم التالي استراحة بالنسبة الى سميث، لذلك سهر لوقت متاخر زيادة عن العادة بعض الشيء، الا انه استطاع ان يلتقي بوالده في السابعة صباحا على الفطور. كان لا يزال مجهدا من الليله السابقة، فذهب الى منزله بعد الفطور لينام، في التاسعة والنصف صباحا دق جرس الهاتف، كان الهاتف من بن نوكسي، رئيس عمال التعدين لدى نيومونت، وكانت رسالة نوكسي لسميث: «تريفور، انني آسف لانقل لك هذا الخبر، اننا مضطرون لان نفصلك من العمل، مع اسعار الذهب الحالية، ليس امامنا الا تسريح الناس».

٧٠ مليون اونصة

تقع الكو شمال نيفادا على بعد حوالي ٣٠٠ ميل شرقي رينو، وقدر لهذه البلدة ان تكون على مقربة من كارلن ترند، احد اكبر حقول الذهب في العالم والذي يبلغ احتياطيه اكثر من ٧٠ مليون اونصة.

واكتشاف هذا الكنز في الستينات كان باعثا لعصر حديث من الرخاء الذهبي، وفي هذه البلدة يعتبرون نيومونت وباريك هما المسيطران الدائمان اللذان ضخا عشرات الملايين من الدولارات الى الاقتصاد المحلي واوجدا اكثر من ٤٠٠٠ فرصة عمل باجور جيدة. وعمال التعدين توافدوا الى البلدة من مختلف انحاء البلاد.

والآن تريفور يفكر بالذهاب الى كاليفورنيا او اوريغون حيث يحتمل ان يجد له الاتحاد اي عمل في البناء. وهو يقول: «عندما جاءتني المكالمة عن التسريح، علمت رأسا انه عليّ ان اغادر الكو، لم يعد هناك اي عمل في هذا البلده».

نكتة ذهبية

● ما هي الطريقة المثلى للحصول على ٢٥ الف دولار؟

- ضع ٥٠ الف دولار في صندوق لاستثمار الذهب.

يتنهد جين ماري افيللارد، وهو يسحب سيجارة اخرى ويقول: «لقد كانت الفكرة عندما بدأت صندوقي سنة ٩٣ هي ان الذهب يمر بفترة كساد طويلة، وكنت اعتقد ان المغامرة بالانخفاض ليست قوية. كل شيء كان على ما يرام بالنسبة للعالم، لذلك لا يستبعد ان تتغير الصورة. ولكن لم تات الرياح بما تشتهي السفن».

افيللارد رجل لم يعتد على الفشل، انه يتمتع بسمعة طيبة على نطاق واسع على انه رجل استثمار دقيق، صلب، وقد جمع اموالا طائلة للمستثمرين لديه في صناديق اخرى. وكرئيس للمؤسسة الاستثمارية الاميركية التابعة للبنك الفرنسي العملاق «سوسيتي جنرال» استطاع ان يحول موجودات تحت ادارته من ١٨ مليون دولار سنة ١٩٧٨ الى ٥ بلايين دولار اليوم، الا ان فورته باتجاه اسهم الذهب كانت كارثة، لقد انخفض صندوق ايفللارد «سوجن» لاستثمار الذهب بمقدار ٣٠ في المائة السنة الماضية. والسنة السابقة لذلك كانت متعادلة، وكذلك التي قبلها والتي قبلها ايضا. والجميع يقول ان صندوق ايفيللارد قد انخفض منذ تأسيسه في صيف ٩٣ بمقدار ١٧,٦ في المائة.

الانخفاض في ٥,٧ الى ٣,٣ بلايين دولار

لم يكن الآخرون، نظراء افيللارد، افضل منه، لقد كان معدل خسارة الصناديق المشتركة لاستثمار الذهب خلال السنوات الثلاث الماضية ١٢ في المائة، بينما انخفضت موجودات المجموعة من حوالي ٥,٧ بلايين دولار سنة ٩٣ الى حوالي ٣,٣ بلايين دولار اليوم. ولكن في ناحية هامة كان افيللارد مختلفا عن نظرائه الآخرين.

لقد قرر واعلن ذلك على الملأ، ذلك انه اذا لم تتحسن اسعار الذهب هذه السنة سيعمل على اقفال صندوقه، مع الظروف الراهنة، مثل هذا القرار ليس غريبا، مع انه ليس هناك اي من نظرائه مثل هذا القرار، والسبب هو ان صناديق المعادن الثمينة الاربعين الموجودة الآن في السوق مستمرة في استرداد حوالي ٥٠ مليون دولار سنويا كاتعاب من الادارة لتمويل شركات الصناديق. اما فيللارد فيقول انه يفضل الحفاظ على التكامل. الحقيقة، تحفظه بخصوص اقفال صندوق ليس لرايه علاقة بالمداخيل السابقة. وهو يقول: «انني اخشى بعد ان اصفي الصندوق واسيله، يبدأ الذهب بالارتفاع».

الدولار بدل الذهب

وهناك مستثمر آخر سلك طريقا خاطئا بالنسبة للذهب ولمدة طويلة، وهو جيم غرانت، المعلق التجاري المشهور. وهو يقول بهلع: «انه عصر الموجودات المالية. لقد توقعت حصول كوارث متتابعة للعملات «في آسيا»، ولكن ما لم نستطع رؤيته هو امكانية حصول هبوط في قيمة الذهب، لان الناس هرولوا باتجاه الدولار بدلا من الذهب».

البنوك المركزية ليس باستطاعتها حل جميع مشاكل العالم

لم يفقد غرانت الامل ابدا، لقد اشترى مؤخرا «اي. دي. ار» التابعة لشركات التعدين في جنوب افريقيا مثل وال ريفس، دوربان ديب، ووسترن ديب، بالاضافة الى اسهم في بانيك. وتمثل اسهم جنوب افريقيا رهانا قويا بصورة خاصة لان تكاليف انتاجها تميل لان تكون اعلى من الشركات الكبرى في اميركا الشمالية مثل نيومونت وباريك. ونتيجة لذلك، فان ارتفاعا بسيطا في اسعار الذهب يمكن ان يترجم الى دفعة عملاقة في هوامش العمليات. ويقول غرانت وكله امل: «في بعض الاحيان لا تستطيع البنوك المركزية حل جميع مشاكل العالم».

هل يمكن ان يكون جيم غرانت في النهاية على صواب؟ ربما مع الذهب كل شيء محتمل. الا انه يوجد لهذه الحالة عدة سيناريوهات: سيناريو قصير الاجل، وطويل الاجل، وآخر متوسط الاجل.

دعم اليورو

على المدى القصير، كما هو الحال بالنسبة للسنة الحالية، الامر ممكن بالتاكيد، اذ يحتمل ان يقفز الذهب الى الوراء ١٠ دولارات، ٢٠ دولارا، او حتى ٣٠ دولارا في الاونصة الواحدة. وكل ذلك يعتمد على مقدار الذهب الذي ستقرره البنوك المركزية الاوروبية والذي تراه ضروريا لدعم العملة الجديدة اليورو، والاعلان عن ذلك قد يظهر قبل نهاية السنة، الآن يبدو على السوق ان البنوك المركزية ستتجاهل الذهب.

واذا حصل العكس، وتقرر بان يستخدم الذهب لدعم اليورو لدرجة اكبر مما هو متوقع، عندها قد يرتد السوق بصورة كبيرة. وقد بدأ التفاؤل والاستبشار على وجه الرئيس التنفيذي لمناجم باريك، بيتر مونك الذي قضى مؤخرا عدة ايام مع روساء تلك البنوك المركزية في دافوز بسويسرا. وقد قال: «اني اعتقد بان الالمان والفرنسيين ليسوا من الباعة». «اي لا ينوون بيع ذهبهم».

وعلى المدى المتوسط، من الصعب ان تكون متفائلا. يشير المسؤولون عن تعدين الذهب بصورة مستمرة الى عدم التوازن بين العرض والطلب والذي يصل الى حوالي ١٠٠٠ طن، ومعظم الطلب ياتي من صائغي المجوهرات.

العالم يختزن ٣٥٠٠٠ طن من الذهب

ولكن ما تتجاهله هذه الحالة التفاؤلية هو وجود ٣٥٠٠٠ طن من الذهب مختزن في بنوك العالم المركزية، وذلك يكفي صناعة المجوهرات في العالم كافة لمدة عشر سنوات.

حتى لو لم تستخرج اية اونصة من الارض. وبناء على ملاحظات تاجر الذهب ميريت لفنبرغ ان مبيعات البنوك المركزية هي التي نسبت بصورة رئيسية في الكارثة الحالية، مع ان الكمية التي تم بيعها قليلة، ٤٩٣ طنا، وهي التي وصلت فعلا الى السوق، والمبيعات جميعها كانت من بنوك احتياطيات محدودة مثل هولندا، الارجنتين، واستراليا.

وقد كانت الكمية المباعة اقل من الـ ٥٨٨ طنا الزيادة في الذهب التي استخدمت في تصنيع المجوهرات سنة ٩٧ . وزيادة على ذلك، فان هذه الكمية تمثل فقط ١,٤ في المائة من المخزون المكدس في اقبية البنوك المركزية. ويقول اندي سميث من يو. بي. اس.: «المشكلة تكمن هنا ذلك ان هنالك الكثير يمكن ان يباع».

الذهب سوف لا ينهض ثانية

لا تتطلع الى الكثير من الراحة من خلال هذا البحث في المستقبل المنظور. طالما سوق الذهب يميل نحو الانخفاض من الصعب ان يجد مسؤولو البنوك المركزية مبررا للاحتفاظ بقسط كبير من ثروات بلادهم الاخذة بالتاكل والتي لم تعط بنسا واحدا كفائدة. بعض المصرفيين يميلون الى تسليف جزء من ذهبهم الى ما يسمى ببنوك السبائك وذلك مقابل فائدة تتراوح بين ١ و ٢ في المائة الا ان ذلك لا يضيف شيئا لانعاش سوق الذهب. واضافة الى ذلك، من وجهة نظر مسؤولي البنوك المركزية، فان تاجير الذهب ليس مربحا تماما مثل الدولار، ذلك ان الولايات المتحدة تدفع لسندات الخزينة ٦ في المائة او ما يقارب ذلك.

ومع ذلك فاذا نظرنا الى ابعد من ذلك، نرى انه من الصعب على الذهب ان ينهض ثانية. ربما، اذا حصلت جولة جديدة من التضخم العالمي، يؤدي ذلك الى العودة الى الدور التقليدي للذهب كملاذ امن. وعند سؤال ايفيللارد ان كان يرى اي سبب للتفاؤل بخصوص الذهب، يصمت مفكرا لمدة حوالي ٢٠ ثانية، ثم يقول: «من الواضح انه قد مرت فترة طويلة جدا على انخفاض الذهب، وليس هناك اية موجودات تستمر في الانخفاض الى الابد».

القسم الاكبر من نفقات استكشاف المعادن من حصة الذهب رغم ضعف اسعاره

رغم الضعف شبه المزمن لاسعار الذهب، لا يزال التنقيب عن المعدن الثمين يحظى بالحصة الاكبر من انفاق شركات التعدين على استكشاف احتياطيات جديدة وتطوير الاحتياطيات القائمة.

وهذا لا يعني بالطبع ان الحجم المطلق للانفاق على الاستكشاف يزيد، بل هو يتناقص بالفعل، ولكن حصة الذهب منه تتزايد.

تقول المؤسسة الاستشارية الكندية ميتالز ايكونوميكس غروب المتخصصة في صناعة التنقيب في نشرتها نصف السنوية الاخيرة ان كبريات شركات التنقيب عن المعادن تقوم منذ سنوات بتقليص انفاقها على الاستكشاف لادنى حد ممكن وذلك من خلال شرائها حق التنقيب من شركات اصغر نجحت في اكتشاف احتياطيات معدنية واعدة.

وقد تمكنت الشركات الكبرى من تحقيق ذلك مستغلة الهبوط الحاد في اسعار اسهم الشركات الصغيرة التي تاثرت سلبياً بفضيحة شركة بري اكس الكندية بالعام الماضي عندما تبين ان مسؤولين فيها قاموا بتزييف نتائج الابحاث التي اجريت على حقل في اندونيسيا كان يعتقد انه يحتوي على كميات كبيرة من ترسبات وعروق الذهب.

وحسب النشرة الصادرة عن المؤسسة الاستشارية الكندية فقد كانت حصة الذهب من مجموع النفقات على الاستكشاف بالعام الماضي والبالغ ٢.٨٨ مليار دولار ٥٥٪ اي ١.٥٦ مليار دولار.

وتقارن هذه الارقام بارقام عام ١٩٩٧ عندما كانت حصة الذهب من نفقات الاستكشاف البالغ مجموعها ٤ مليارات دولار ٦٥٪ اي ٢.٦ مليار دولار. في المقابل فان المعادن الخسيسة حصلت عام ٩٨ على ٣٣٪ (٩٣٤ مليون دولار) من المجموع مقارنة بـ٢٧٪ من المجموع (اي مليار دولار) في السنة السابقة.

اما التنقيب عن الالماس فقد كان المجال الوحيد الذي شهد ارتفاعاً في الانفاق عليه في العام الماضي حيث سجل ٢٦٧ مليون دولار مقارنة بـ ٢٤٦ مليوناً بالعام السابق.

وارجعت المؤسسة الكندية هذا الارتفاع الى حقيقة ان شركة دي بيرز الجنوب افريقية العملاقة تتبع سياسة التكديس التي سمحت لها بالمحافظة على اسعار بيع الالماس رغم حدوث تدن في الطلب الفعلي عليه، وكذلك بسبب رغبتها في الحفاظ على حصتها من السوق في اعقاب نجاح شركات منافسة صغيرة في تحقيق اكتشافات.

وللسنة الثانية على التوالي حظي النحاس بالقسم الاكبر من نفقات استكشاف المعادن الخسيسة، ولكن حصته من مجموع هذه النفقات هبطت الى ٥٩٪ «٥٥٢ مليون دولار» بالعام الماضي مقابل ٦٣٪ «٦٨٧ مليون» عام ١٩٩٧.

نفقات استكشاف المعادن على الصعيد العالمي بالمليون دولار

1998 | 1997

الذهب: 1560 | 2610
المعادن الخسيسة: 934 | 1090
الماس: 267 | 246
معادن اخرى: 69 | 78

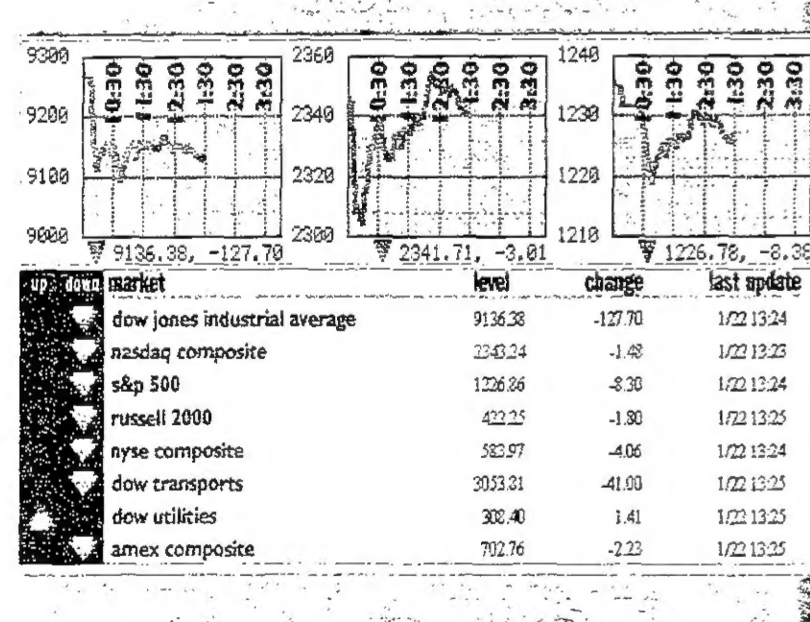
الاجمالي: $2.83bn | الاجمالي: $4.03bn

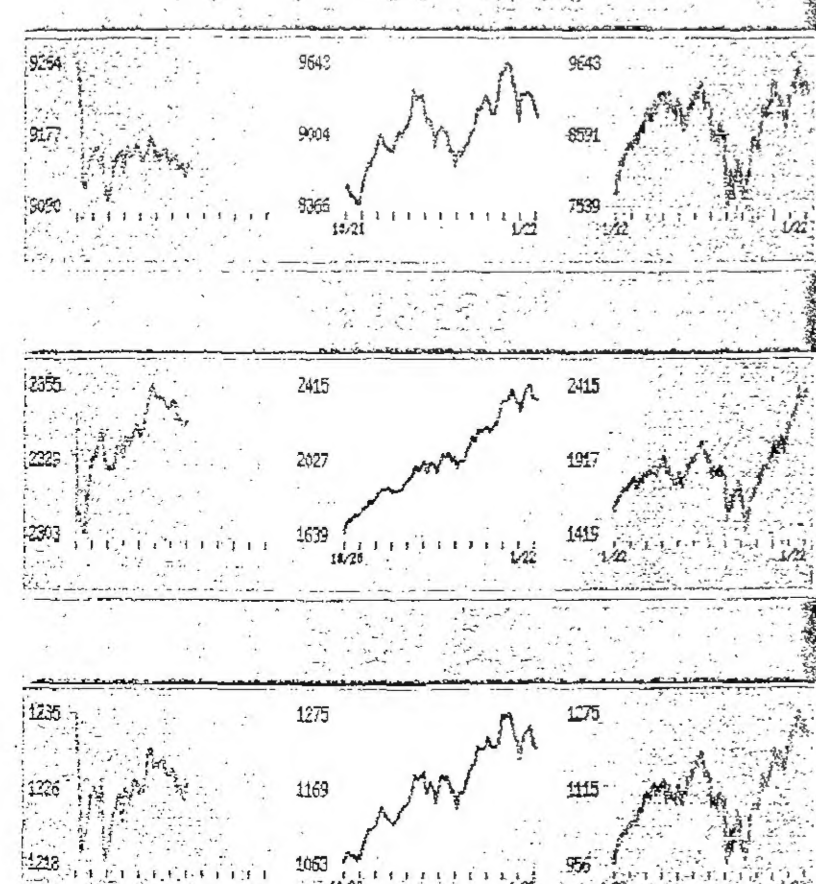
Commodity	Today	Previous Day	Previous Year
Aluminum, cents per lb, LME	54.7	54.7	69.0
Antimony, American per lb	0.90-1.05	.90-1.05	1.05-1.15
Copper, Cathode full plate0	69.00	70.00	82.00
Gold, troy oz. Handy & Harman	$287.00	287.75	291.00
Silver, troy oz. Handy & Harman	$5.135	5.190	5.865
Lead, lb.	.45	.45	.40
Palladium NY Merc spot per troy oz.	320.00	320.00	231.20
Pig Iron, f.o.b. fdry Buffalo gross ton	167.00	167.00	167.00
Platinum, troy oz. N.Y.(contract)	356.00-360.00	356.00-360.00	382-385
Platinum NY Merc spot per troy oz.	353.20	353.20	387.20
Mercury. 76 lb flask N.Y.	175.00	175.00	181-192
Scrap Steel, *gross ton*, composite.	78.83	78.83	134.67
Tin, Metals Week composite lb.	3.4795	3.4766	3.5752
Zinc, lb.	.4877-.4927	.4757-4807	.5483.5548

Livestock & Meat		
		Chicago (CME)
Pork Bellies		cents per lb.
Month	Price	Change
Feb	58.25	1.35
Mar	58.50	1.50
May	60.10	2.80
Hogs		cents per lb.
Month	Price	Change
Feb	43.55	1.90
Apr	44.62	1.22
Jun	54.70	0.62
Feeder Cattle		cents per lb.
Month	Price	Change
Mar	73.90	0.35
Apr	74.05	0.42
May	74.10	0.20
Live Cattle		cents per lb.
Month	Price	Change
Feb	62.65	0.15
Apr	65.78	0.41
Jun	65.12	0.25
		Chicago (CME)
Lumber		$ per 1000 ft.
Month	Price	Change
Mar	354.5000	-6.10
May	331.0000	-2.30

Petroleum		
(previous day's close)		London (IPE)
Brent North Sea Crude Oil		$ per bbl.
Month	Price	Change
Mar	10.98	0.47
Apr	11.03	0.39
May	11.18	0.37
		New York (NYMEX)
Light Sweet Crude Oil		$ per bbl.
Month	Price	Change
Mar	12.44	-0.02
Apr	12.44	-0.03
May	12.55	0.00
Home Heating Oil		$ per gal.
Month	Price	Change
Feb	0.3225	0.0020
Mar	0.3270	0.0016
Apr	0.3315	0.0016
Unleaded Gasoline		$ per gal.
Month	Price	Change
Feb	0.3485	0.0048
Mar	0.3620	0.0039
Apr	0.3945	0.0027
Natural Gas		$ per mm btu's
Month	Price	Change
Feb	1.810	-0.082
Mar	1.830	-0.078
Apr	1.855	-0.066

	Today	Prev. day	1998-1999 High	1998-1999 Low
Amstrdm (a)	518.73	543.79	597.01	375.58
Brussels (b)	3383.77	3441.63	3681.92	2404.95
Frkfrt (dx)	5019.28	5156.67	6212.80	3896.08
Hong Kong	9738.52	10048.57	11810.63	6779.95
London (250)	4829.1	4875.8	5966.6	4251.2
London (100)	5861.2	6022.3	6179.0	4648.7
Milan (m)	23014	23523	26377	16761
Paris (cc)	4019.33	4154.03	4388.48	2862.54
Sydney (o)	2848.4	2852.0	2987.9	2458.2
Tokyo (ndj)	14154.40	14245.42	17264.34	12879.97
Zurich (sm)	7036.4	7125.4	8412.0	5124.7





		Foreign Currency in Dollars		Dollars in Foreign Currency		
Country	Units	Fri.	Thu.	Fri.	Thu.	Notes
Argent	Peso	1.0002	1.0002	.9998	.9998	f
Australia	Dollar	.6423	.6393	1.5569	1.5642	
Austria	Schilling	.0842	.0843	11.876	11.862	
Belgium	Franc	.0287	.0288	34.84	34.72	c
Brazil	Real	.5780	.5882	1.7300	1.7000	
Britain	Pound	1.6551	1.6534	.6042	.6048	
Canada	Dollar	.6590	.6585	1.5174	1.5187	
Chile	Peso	.002090	.002093	478.55	477.75	y
China	Yuan	.1208	.1208	8.2791	8.2787	
Colombia	Peso	.000632	.000630	1582.57	1587.18	
CzechRep	Koruna	.0321	.0318	31.15	31.45	c
Denmark	Krone	.1558	.1556	6.4180	6.4265	
Dominican	Peso	.0628	.0628	15.93	15.93	
Ecudr	Sucre	.000141	.000141	7113.00	7113.00	z
Egypt	Pound	.2933	.2933	3.4100	3.4100	d
Euro		1.15810	1.15950	.8635	.8624	
Finland	Mark	.1948	.1951	5.1335	5.1256	
France	Franc	.1766	.1768	5.6625	5.6561	
Germany	Mark	.5921	.5928	1.6889	1.6869	
Greece	Drachma	.003596	.003597	278.06	277.99	
Hong Kong	Dollar	.1291	.1291	7.7481	7.7468	
Hungary	Forint	.0046	.0046	215.76	215.93	
India	Rupee	.0235	.0213	42.505	47.000	y
Indnsia	Rupiah	.000115	.000118	8700.00	8500.00	
Iran	Rial	.000333	.000333	3000.00	3000.00	y
Ireland	Punt	1.4705	1.4730	.6800	.6789	
Israel	Shekel	.2453	.2467	4.0773	4.0543	
Italy	Lira	.000598	.000599	1672.24	1669.45	
Japan	Yen	.008767	.008797	114.07	113.68	
Jordan	Dinar	1.4114	1.4114	.70852	.70852	
Lebanon	Pound	.000663	.000663	1508.00	1508.00	
Malaysia	Ringgit	.2633	.2632	3.7980	3.7998	
Mexico	Peso	.097466	.098522	10.2600	10.1500	z
Nethrlnds	Guilder	.5255	.5247	1.9029	1.9059	
N. Zealand	Dollar	.5410	.5434	1.8484	1.8403	
Norway	Krone	.1344	.1345	7.4430	7.4341	
Pakistan	Rupee	.0202	.0200	49.55	49.91	
Peru	New Sol	.3057	.3078	3.271	3.249	y
Philpins	Peso	.0259	.0262	38.57	38.24	z
Poland	Zloty	.2809	.2857	3.56	3.50	
Portugal	Escudo	.005777	.005787	173.10	172.80	
Russia	Ruble	.0440	.0440	22.7300	22.7300	a
Saudi Arab	Riyal	.2666	.2666	3.7508	3.7505	
Singapore	Dollar	.5945	.5988	1.6820	1.6700	
SlovakRep	Koruna	.0271	.0271	36.95	36.87	
So. Africa	Rand	.1654	.1644	6.0450	6.0830	
So. Korea	Won	.000848	.000853	1179.50	1172.20	
Spain	Peseta	.006960	.006972	143.68	143.43	
Sweden	Krona	.1290	.1295	7.7521	7.7220	
Switzerlnd	Franc	.7254	.7226	1.3786	1.3839	
Taiwan	Dollar	.0310	.0310	32.28	32.21	
Thailand	Baht	.02743	.02738	36.45	36.52	
Turkey	Lira	.000003	.000003	321253.00	321253.00	
U.A.E.	Dirham	.2723	.2723	3.6727	3.6727	
Uruguay	New Peso	.0907	.0907	11.0300	11.0300	f
Venzuel	Bolivar	.0018	.0018	571.0000	571.0000	

a-Russian Central rate Currency Exchange , c-commercial rate, d-free market rate, f-financial rate, y-official rate, z-floating rate.

Gold Prices

Name	Value	Change
Hong Kong late	$287.45	up $0.90
London morning fixing	$287.10	up $1.40
London afternoon fixing	$287.75	up $2.05
London late fixing	$287.80	up $2.10
Paris afternoon fixing	$287.58	up $1.36
Frankfurt fixing	$###	## * # ##
Zurich late afternoon bid	$287.80	up $2.00
NY Handy & Harman	$287.75	up $1.75
NY Engelhard	$288.89	up $1.75
NY Merc. spot month	$287.60	up $0.60
NY Republic National Bank	$287.50	up $0.50

Company	Last Prices	Previous Prices	الشـركة
Kuwait Investment Company	0.170	0.170	الكويتية للاستثمار
Commercial Facilities	0.425	0.420	شركة التسهيلات التجارية
International Financial Advisers	0.110	0.108	الاستشارات المالية
National Investment	0.100	0.99	الاستثمارات الوطنية
Kuwait Projects Co.	0.97	0.97	مشاريع الكويت
Al-Ahlia Investment Company	0.184	0.184	الاهلية للاستثمار
Coast Development	0.124	0.124	الساحل للتنمية
The International Investor	0.415	0.420	المستثمر الدولي
Securities House	0.310	0.310	بيت الاوراق المالية
Industrial Investments	0.186	0.182	الاستثمارات الصناعية
Securities Group	0.138	0.140	مجموعة الاوراق المالية
International For Murabaha	0.410	0.410	الشركة الدولية للمرابحة
Trading Center	0.98	0.97	المركز المالي
Kuwait And The Middle East Investment Co.	0.170	0.170	الكويت والشرق الاوسط للاستثمار
International Investment Group.	0.248	0.248	المجموعة الدولية للاستثمار
AREF	0.128	0.130	AREF
Kuwait Insurance Company	0.410	0.400	الكويت للتامين
Gulf Insurance Company	0.370	0.370	الخليج للتامين
Al-Ahlia Insurance Company	0.470	0.445	الاهلية للتامين
Warba Insurance Company	0.470	0.480	وربة للتامين
National Bank of Kuwait	0.510	0.510	بنك الكويت الوطني
Gulf Bank	0.425	0.420	بنك الخليج
Commercial Bank	0.170	0.170	البنك التجاري
Al-Ahli Bank of Kuwait	0.156	0.158	البنك الاهلي
Bank of Kuwait And the Middle East	0.270	0.270	بنك الكويت والشرق الاوسط
Kuwait Real Estate Bank	0.178	0.178	البنك العقاري
Burgan Bank	0.194	0.192	بنك برقان
Kuwait Finance House	0.780	0.780	بيت التمويل الكويتي

دور رجال الاعمال العرب في استكمال القاعدة الصناعية

المتغيرات المعاصرة تحتم قيام صناعة عربية على اسس تكنولوجية حديثة

اهمية اقامة صناعات للاتصالات بمختلف وسائلها

الأسواق

ان مستلزمات النجاح في تحقيق التنمية الصناعية في المستقبل وفي ظل المتغيرات الدولية المعاصرة تحت قيام الصناعة العربية على اسس تكنولوجية متطورة وحديثة وحسب دراسة للامانة العامة للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية فان ذلك يتطلب تطوير الخبرات الفنية والتكنولوجية القادرة على الانتاج لمنافسة المنتجات في الاسواق العالمية. واشارت الدراسة التي قدمت الى مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الذي انعقد مؤخراً في عمان ان استكمال القاعدة الصناعية في البلاد العربية يجب ان تتم على اساس القاعدة الصناعية الحالية والتي هي في الغالب ترتكز الى الصناعات المنتجة للسلع الاستهلاكية والسلع الوسيطة مشيرة الى ان قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى من شانه ان يرسم خطوطاً جديدة لامكانات التوسع الصناعي في البلاد العربية خصوصاً من حيث الاستثمار في الصناعات الكبيرة الحجم التي تحتاج الى سوق واسعة لتشغيلها بكفاءة.

واضافت في معرض استعراضها لدور رجال الاعمال العرب في استكمال القاعدة الصناعية ان الدور الذي يمكن ان يقوم به القطاع الخاص في استكمال تلك القاعدة يجب ان تتزامن معه جهود لتحسين كفاءة الصناعات القائمة وخصوصاً بالنسبة لتلك التي يتم تخصيصها الان. وان التوسع في الصناعات الغذائية امر في غاية الاهمية من اجل توفير الامن الغذائي العربي والتخفيف من الاعتماد المفرط على الاستيراد واشارت الدراسة الى انه يمكن للقطاع الخاص ان يعمل على اقامة الصناعات الامامية المرتبطة بالثروات الطبيعية من النفط والغاز والفوسفور والتي تشكل اساساً لاعداد لا نهاية لها من الصناعات الاستهلاكية والوسيطة.

ولا شك في ان الصناعات البترولية والبتروكيماوية في البلاد العربية قد حققت الى الآن تطوراً كبيراً ويمكن ان تشكل بحد ذاتها ترابطاً صناعياً بين البلاد العربية على غرار ما ادت اليه من تكامل صناعة الصلب والحديد في اوروبا ومن ثم قيام السوق الاوروبية المشتركة.

وهناك الصناعات الهندسية والرأسمالية التي تضم بالدرجة الاولى صناعات السيارات ووسائل النقل الاخرى والمعدات الزراعية، بما فيها الجرارات والآلات الزراعية بانواعها. وليس هناك ما يمنع من قيام البلاد العربية وبشكل تعاوني من انتاج سيارة عربية بالكامل، على ان تتخصص كل دولة ببعض اجزاء هذه السيارة وبحيث تستطيع كل دولة من خلال استيراد قطع الاجزاء التي لا تنتجها من الدول العربية الاخرى وتجميعها في سيارة واحدة. ويمكن ان تكون هذه السيارة نواة لصناعة كبرى لانتاج السيارات. وغني عن البيان ان صناعة السيارات ستؤدي الى اقامة صناعات مختلفة مغذية لها تكون من حيث الحجم والتكلفة الرأسمالية في متناول القطاع الخاص، ويمكن توزيعها على البلاد العربية بشكل يتم معه توزيع المنافع الاقتصادية الناجمة عنها.

كذلك فان القطاع الخاص يمكن ان يقيم صناعات لانتاج المعدات والآلات الزراعية، خصوصاً وان الطلب عليها يتزايد مع التوسع الزراعي الذي لا بد منه للتخفيف من الفجوة الغذائية التي تعاني منها البلاد العربية. ومن البديهي ان ذلك ينطبق ايضاً على قيام القطاع الخاص بالتوسع في اقامة مجمعات زراعية، صناعية لصناعات الزيوت النباتية، خصوصاً في الدول التي لديها المقومات اللازمة لهذه الصناعات. وكذلك صناعات السكر وغيرها من الصناعات الغذائية.

ويمكن للقطاع الخاص ان يقوم بدور مهم في مجال الصناعات النسيجية التي بوضعها الراهن تحتاج الى تحسين الكفاءة فيها وتطويرها بما يتناسب مع المستجدات في هذه الصناعة لكي تتمكن من المنافسة مع الواردات النسيجية. وتجدر الاشارة بان الصناعات تعتبر من اهم الصناعات المرتبطة بالحاجات الاساسية للانسان، ولا بد من توفير منتجاتها باقل كلفة ممكنة.

ويأتي في نطاق الصناعات التي لا بد للقطاع الخاص من ولوج بابها الصناعات الدوائية التي تحتاج الى عناية خاصة والتي لا بد ان تتمتع بقدر كبير من الدقة وتتوفر فيها المواصفات والمقاييس الدولية.

وهذه الصناعات في اتساع مستمر نظراً للحاجة اليها في تحسين الظروف الصحية. وهي من الصناعات التي يمكن للقطاع الخاص ان يقوم بها بكفاءة متناهية.

ليس هناك ما يمنع من انتاج سيارة عربية بالكامل بشكل تعاوني

وباستطاعة القطاع الخاص ان يكون سباقاً في الاستفادة من المعلوماتية في التطوير الصناعي وخصوصاً في برامج الحاسوب التي باستطاعتها ان تخدم مختلف مراحل انتاج السلع الصناعية وما قبل ذلك حيث هناك حاجة لتطوير الصناعات الالكترونية الدقيقة وصناعة الاتصالات فضلاً عن صناعة الفضاء وصناعة الادوات الخاصة بالانسان الالي دعت الدراسة الى اقامة شركات عربية لوضع البرامج الحاسوبية التي تتناسب مع الحاجات الصناعية العربية. ولعل اهم ما تحتاجه البلاد العربية في مجال الابداع الصناعي هو اقامة صناعات للاتصالات بمختلف وسائلها بالنظر لاعتماد النشاط الاقتصادي بشكل تزايد على التعامل الالكتروني من خلال التجارة الالكترونية حيث ان صناعات الاتصالات بمختلف انواعها تحتاج الى سرعة التحرك والتبديل مع تغير التكنولوجيا المستخدمة، وقد يكون القطاع الخاص هو الوحيد القادر على سرعة الحركة والتطوير في مجال هذه الصناعات.

على الدولة صياغة استراتيجية التنمية على شكل خطة تأشيرية

ان قيام القطاع الخاص بدوره المطلوب يستوجب اولاً وجود بيئة تساعد على الاستثمار الصناعي، وهذا يفترض اصلاً وجود استراتيجية صناعية تحدد ما لهذا القطاع من دور، وفي نفس الوقت ما يمكن ان يقوم به القطاع العام في مجال التنمية الصناعية. وبعبارة اخرى فان على الدولة صياغة استراتيجية التنمية على شكل خطة تاشيرية توفر الاطار العام للاهداف الاقتصادية على المديين المتوسط والطويل الاجل، على ان تتسم هذه الخطة بالمرونة بحيث يمكن تحويل الاهداف العامة الى مؤشرات للاستهداء بها من قبل اصحاب المشروعات الخاصة.

الى جانب ذلك، فان على الدولة ان توفر الظروف المناسبة للاستثمار الخاص وازالة التعقيدات التي تكتنف قوانين الاستثمار في بعض البلاد العربية، فضلاً عن تطوير البنى التحتية والمرافق الاساسية التي تحتاجها الصناعة. كذلك لا بد من وجود مصادر للتمويل باعتبار ان القطاع الخاص يحتاج لمثل هذه المصادر في بعض الحالات، ليس نقصاً للسيولة لديه وانما لتوفيرها في ادارة المشروعات وفي تسويق الانتاج من خلال التسليف كما يجب على الدولة وضع سياسات ضريبية تشجيعية والعمل على استقرار اسعار الصرف.

رد فعل اميركا وصندوق النقد كان فاتراً

الارجنتين تقترح احلال الدولار محل البيزو عملتها الرسمية

بوينس ايرس - رويترز - اقترح البنك المركزي الارجنتيني ابرام اتفاق نقدي راديكالي مع الولايات المتحدة لاقرار الدولار الاميركي كعملة رسمية للارجنتين وازالة جميع مخاطر تخفيض سعر العملة التي تعرضت لها جارتها البرازيل.

وقال بيدرو بو رئيس البنك المركزي ان الاتفاق سيحل الدولار محل البيزو العملة الوطنية الحالية غير ان تطبيق ذلك قد يستغرق من عامين الى ثلاثة اعوام.

واشار الى ان الاتفاق ربما يسفر في النهاية عن اقامة منطقة عملة موحدة عبر الاميركيتين تنافس منطقة اليورو الاوروبية.

وفي واشنطن فوجىء المسؤولون الاميركيون باعلان اقتراح الارجنتين وقالوا في اقتضاب انه لم يتم الاتفاق على تشكيل جماعة عمل بهذا الشأن. كما نفى صندوق النقد الدولي ما ذكرته الارجنتين من اشراقه على مجموعة عمل اميركية ارجنتينية لهذا الغرض.

واوضح مراقبون ان رد فعل الخزانة الاميركية وصندوق النقد كان مهذباً لكنه فاتر.

وقالت متحدثة باسم الخزانة الاميركية «لا توجد مجموعة عمل رسمية او اعداد لاتفاقية.. ومسؤولو الخزانة على استعداد دائماً لبحث المسائل المالية مع البلدان الاخرى ونحن ندرك اهتمام الارجنتين».

ويتعارض هذا القول مع ما قاله رئيس البنك المركزي الارجنتيني حول اتفاق حكومتي البلدين على اقامة مجموعة عمل لبحث الفكرة تضمه شخصياً مع بابلو جيدوتي نائب وزير الاقتصاد الارجنتيني ولاري سومرز نائب وزير الخزانة الاميركي. وقال بو «توضح المحادثات التي اجريناها مع الخزانة الاميركية وجو اهتمام باجراء مزيد من المحادثات» مشيراً الى ان بلاده ستلزم نفسها في اطار مثل هذه الاتفاقية بضوابط موازنة مشددة كما تنسق مع واشنطن الاشراف على القطاع المصرفي. وتنتهي مدة رئاسة الرئيس منعم كارلوس بعد الانتخابات التي ستعقد في نهاية العام لذلك سيكون على حكومة اخرى تنفيذ الاتفاقية اذا تم ابرامها. واظهرت استطلاعات الراي تراجع شعبية الحزب البيروني الحاكم عن تحالف يسار الوسط الذي انتقد بشدة اقتراح الرئيس في الاسبوع الماضي استخدام الدولار كعملة موحدة للاميركتين. وساند الاقتراح دومينجو كافالو وزير الاقتصاد السابق الذي ارسى اساس تثبيت قيمة للبيزو مساوية للدولار الاميركي والمعارض البرلماني حالياً. وقال للاذاعة المحلية «ما يتحدث عنه بو اليوم نتيجة طبيعية لنظام التحويل الذي بدأ في ١٩٩١ والتوصل لمثل هذا الاتفاق سيكون بلا شك في صالح الارجنتين». وجاء اعلان بو يوم الخميس في نفس اليوم الذي اثار فيه رئيس مجلس ادارة مؤسسة مورجان ستانلي دين ويتر انفستمنتس مخاوف مسؤولين ارجنتينيين عندما اعلن انه يخشى ان يمتد الى الارجنتين اثر الازمة التي دفعت البرازيل الى تخفيض عملتها.

وقال بو ان فكرة اضطرار الارجنتين الى تخفيض عملتها «سخيفة تماماً».

ومنذ ١٩٩١ تحدد سعر البيزو بدولار اميركي واحد وتدعم هذه القيمة الاحتياطيات الاجنبية بقوة القانون. واكد بو ان بلاده تستطيع ان تتخذ ببساطة قراراً منفرداً بتحويل جميع ما لديها من بيزو والغاء عملتها الرسمية بين عشية وضحاها غير ان ذلك ربما يؤدي الى اتهامات بالتخلي عن السيادة كما قد يحول دون مساعدة البنك المركزي للبنوك التي تعاني من مشكلات.

الأسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء أوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله.. (الامام علي)

التعامل المنطقي مع فلسطينيي لبنان

تحية تقدير يجب ان توجه الى العهد اللبناني الجديد والى الحكومة اللبنانية الجديدة بسبب قرارها رفع الحجر عن جواز السفر اللبناني (جواز تنقل) الذي كانت تقدمه الى الفلسطينيين المقيمين في لبنان - لقد تمثل الحجر سابقا، ولمدة سنوات عجاف، بفرض تأشيرة الخروج وتأشيرة العودة على كل فلسطيني مسافر وكان ذلك يعني ان عودة الفلسطيني المقيم اقامة رسمية في لبنان ليست امرا مضمونا وليست حقا طبيعيا من حقوقه كان ذلك يعني ان الفلسطيني المقيم في لبنان والمسافر الى الخارج للعمل او للعلاج او للتعليم او لاي سبب اخر قد يحرم من حق العودة الى موطن اقامته وقد تسبب هذا الوضع بمآس فردية وعائلية واجتماعية كثيرة عانى منها الفلسطينيون المقيمون في لبنان بقسوة من دون ان يكون هناك مرجع يتظلمون اليه، كثيرون من الفلسطينيين حرموا من فرص العمل خارج لبنان لان الدول تشترط على من يريد العمل لديها ان يبرز جواز سفر يضمن عودته الى مكان اقامته اذا ما حدث طارىء وكثيرون من الفلسطينيين حرموا من لقاء عائلاتهم لان قرارا صدر بمنع عودتهم الى لبنان.

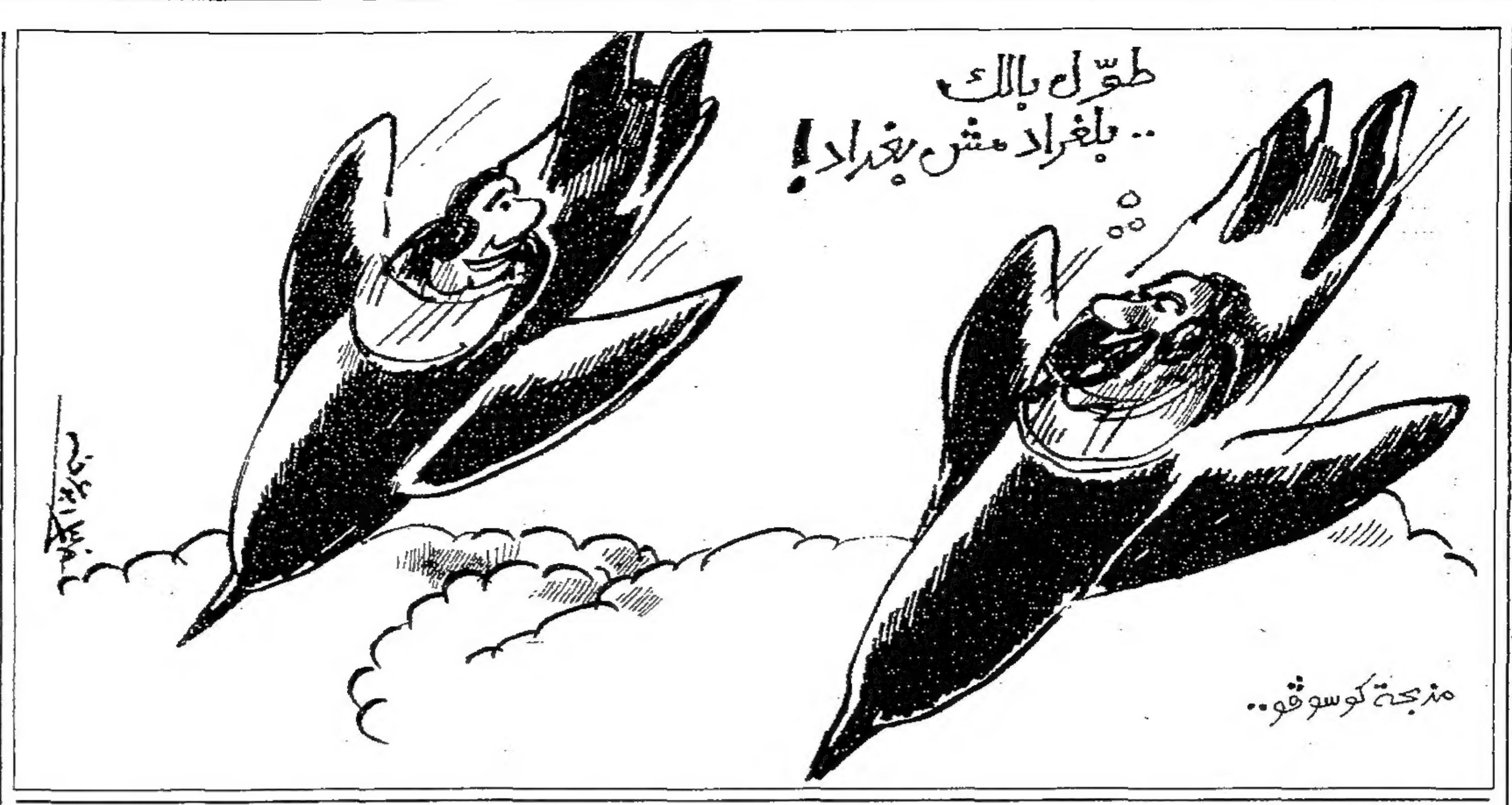
لقد كان القرار حصيلة اجتهاد سياسي خاطىء اقدمت عليه الحكومة السابقة (حكومة الحريري). كانت مفاوضات مؤتمر مدريد قد بدأت اواخر العام ١٩٩١ وكانت مفاوضات لجنة اللاجئين (الدولية المتعددة) قد بدأت بدورها بشكل مواز وبرز في الافق شبح توطين الفلسطينيين في البلاد العربية وكان منطق حكومة الحريري يقول ان موضوع اللاجئين مطروح للبحث دوليا ولا يستطيع لبنان ان يتخذ قرارات تتعلق بالفلسطينيين وشروط اقامتهم قبل ان يتضح المجرى العام للقرار الدولي المنتظر. وبسبب ذلك رفضت حكومة الحريري بحث الموضوع مع اي جهة فلسطينية لا من داخل لبنان ولا من خارجه ووصل الامر الى حد رفض الاجتماع مع اي لجنة فلسطينية مهما كان نوع البحث الذي تطلبه.

موضوع التوطين كان الفزاعة التي رفعت لتبرير سياسة غير منطقية فمقاومة التوطين هي قضية فلسطينية قبل ان تكون قضية لبنانية وحين تريد اي حكومة لبنانية ان تقاوم توطين الفلسطينيين فوق ارضها فان السلاح الامضى للوصول الى هذا الهدف هو تحرك الفلسطينيين انفسهم لفرض التوطين، وقد كان الفلسطينيون جاهزين لذلك سياسيا ولكن قرارات من نوع فرض تأشيرة العودة عليهم والتشدد في منحها ادخلتهم في حالة من الاحباط وانتزعت منهم الرغبة والحماس في توليد الحركة الفاعلة الرافضة.

الآن يعود الموقف اللبناني الى حالته المنطقية، ويمكن من خلال نوع من التوافق تشجيع تحركات فلسطينية تعلن رأيها وموقفها ضد التوطين. فيرتاح لبنان ويؤكد الفلسطينيون حقهم الطبيعي في العودة الى وطنهم.

ولكن هذا التوافق المرجو يحتاج الى خطوات لبنانية اخرى تكمل القرار الحكيم الذي اتخذ فترفع عن الفلسطينيين قرارات منع العمل في لبنان حتى يشعر الفلسطيني بأنه يعامل كانسان وحتى يتخذ كانسان المواقف الطبيعية التي ترضيه وترضي شعب لبنان.

■ بلال الحسن



السياسة الدولية في القرن الحادي والعشرين

● السيد ياسين *

دعتني مجلة «السياسة الدولية» مع نخبة من المفكرين المصريين لحوار مع الدكتور بطرس غالي السكرتير السابق للأمم المتحدة والأمين الحالي للفرانكفونية حول السياسة الدولية في القرن الحادي والعشرين. وقد ركز الدكتور بطرس في عرضه على مجموعة متشابكة من التناقضات السائدة في السياسة الدولية في الوقت الراهن، والتي ينتظر ان تهيمن على مناخ القرن الحادي والعشرين.

والتناقض الاول هو بين العولمة والانعزالية، ذلك انه بالرغم من تدفق موجات العولمة بكل تجلياتها الاقتصادية والسياسية والثقافية والاتصالية، وانتشار آثارها في مختلف بلاد العالم، الا انه لوحظ صعود تيارات انعزالية في مختلف المجتمعات الانسانية المعاصرة. ومن بين مؤشرات هذه الانعزالية عكوف العديد من المواطنين في كل دولة على مشكلاتهم الخاصة، والتركيز على التحديات التي تواجه دولهم، في الوقت نفسه الذي لا يهتمون فيه اهتماماً كبيراً بالسياسة الخارجية، ومن ناحية اخرى لوحظت ظواهر مقلقة فيما يتعلق بصلات الانسان بغيره ممن يختلفون عنه لغة او ديانة جنسية او هوية.

والواقع ان هذه الظواهر التي اشار اليها الدكتور بطرس غالي بايجاز، يمكن ان نفهم ما وراءها لو رددناها الى اصولها السياسية والاقتصادية والثقافية. من الناحية السياسية تمر الدولة القومية في اوروبا بعد سقوط الاتحاد السوفياتي والكتلة الاشتراكية - بازمة عميقة - وذلك لان تاسيس العديد من الدول القومية الاوروبية تم - كما يسجل التاريخ الاوروبي الحديث - نتيجة عمليات توحيد قسرية بين اقاليم متعددة ومتباينة في عاداتها واعراقها وتقاليدها وبعبارة مختصرة في ثقافاتها، وحين سقطت الدول الشمولية والتسلطية، احست بعض الجماعات والاقليات ان امامها فرصة سانحة للتعبير عن مطالبها الاجتماعية واللغوية وتحقيق خصوصيتها الثقافية واتخذ هذا التعبير صوراً شتى - وفي بعض الاحيان تمادت بعض الجماعات ووصلت الى حد المطالبة - باسم حق تقرير المصير - بالاستقلال عن الدولة الام. هذه التطورات السياسية ادت الى نمو اتجاهات سلبية في مجال التعامل بين افراد ينتمون الى مرجعيات مختلفة ثقافية وسياسية.

ولا شك ان العوامل الاقتصادية لها تاثير بالغ في مجال ظهور ظاهرتين خطيرتين هما العنصرية الجديدة وكراهية الاجانب، فيما يتعلق بالعنصرية الجديدة التي تكاد تكون اخطر الظواهر الآن في اوروبا، هي تحاول بعث العديد من الافكار القديمة التي كانت تتضمنها العنصرية القديمة والتي سادت اوروبا في القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين.

وكانت هذه العنصرية القديمة تركز على سمو بعض الاجناس ودونية اجناس اخرى، ولعل النازية هي ابرز مثال على العنصرية القديمة والتي كانت تعتقد ان الجنس الآري هو اسمى الاجناس البشرية قاطبة، ويليه العديد من الاجناس وفق ترتيب تنازلي حتى نصل الى احط الاجناس. العنصرية الجديدة ولو انها تستند الى بعض افكار العنصرية القديمة، وان كانت لا تصل الى اقصى المدى في ترتيب الاجناس، الا انها من خلال رفضها للاجانب من هويات ثقافية اخرى، كما هو الحال بالنسبة للعمال المغاربة في فرنسا، والعمال الاتراك في المانيا فهي في الواقع تكرس مسالة العداء للاجانب.

وهذا العداء لا يقف في الواقع عند حدود المنافسة في سوق العمل بحكم البطالة المنتشرة، وانما يتعدى ذلك للاعتداء المادي على الاجانب، في محاولة لإقصائهم نهائياً من حدود المجتمع.

وهناك بالاضافة الى كل ذلك اسباب ثقافية تلعب دورها في مجال العلاقات السلبية بين البشر، وخصوصاً في المجتمعات التي تتعدد فيها الثقافات. ففي المجتمع الفرنسي - على سبيل المثال - اصبح الاسلام هو الدين الثاني، بحكم تواجد اكثر من خمسة ملايين مسلم يمارسون عاداتهم وطقوسهم وعباداتهم، مما يولد موقفا اجتماعياً يدعو الفرنسيين لمحاولة التكيف مع الثقافة الاسلامية، وفي الوقت نفسه يدفع المسلمين الى التكيف مع الثقافة الفرنسية، بما تتضمنه عمليات التكيف من تنافس وتعاون وصراع في بعض الاحيان.

ونجد اخيراً ان تدفق موجات العولمة بما يصاحبها من اخطار شتى سياسية تتمثل في تقليص دور الدولة في اتخاذ القرار تحت ضغوط المؤسسات الدولية، واقتصادية نتيجة عمليات الخصخصة وما قد يترتب عليها من تسريح العمال، وثقافية من خلال انسياب الرسائل الاعلامية والثقافية الاجنبية، وما قد يمثل ذلك من تاثير سلبي على تخوف جماهير عديدة في مختلف انحاء العالم من العولمة، وانسحابها وخوفها من التفاعل والتعامل مع الاخرين.

الاحادية القطبية

والتناقض الثاني - من وجهة نظر د. بطرس غالي - هو تحول النظام الدولي من نظام ثنائي القطبية، بمعنى هيمنة كل من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي عليه، الى نظام احادي القطبية، بمعنى هيمنة قطب واحد وهو الولايات المتحدة الاميركية. وقد ادى ذلك الى بروز ظاهرة غرور القوة، بالاضافة الى هيمنة القطب الواحد على العديد من الميادين الدولية.

الواقع ان هذه الاشارات الموجزة الى خطورة هيمنة القطب الواحد تدعونا الى التعمق في الموضوع، من خلال الدراسة النقدية لما يطلق عليه الآن «حق التدخل» وحق التدخل يمكن اعتباره اخطر مظاهر تحولات النظام الدولي في العقد الاخير. ذلك انه اذا كان هناك اجماع على قبول حق التدخل في الحالات الانسانية التي يحاول فيها نظام مستبد ان يبيد جماعات سياسية وثقافية، كما كان الحال في البوسنة والهرسك، وكما هو الحال الآن في كوسوفو حيث يمارس الصرب ابشع وسائل التطهير العرقي، فان هناك خلافا شديدا حول قبول التدخل لاسباب سياسية. ولعل الخلاف الحاد بين اعضاء مجلس الامن الدائمين في الوقت الراهن حول حدود حق التدخل في العراق، وطبيعة العقوبات التي فرضها مجلس الامن، وحق الولايات المتحدة الاميركية في توجيه ضربات عسكرية له خارج نطاق مجس الامن، دليل على ما نقول.

والتناقض هنا يكمن في ممارسة الولايات المتحدة الاميركية لسياسات تكشف حقا عن غرور القوة الخطير، في الوقت نفسه الذي تدعي فيه سعيها الى اقامة نظام دولي يقوم على العدل والمساواة.

ويرتبط هذا التناقض الثاني تماما بالتناقض الثالث الذي اشار اليه بطرس غالي، بين الدعوة العارمة الى الديمقراطية والتعددية الحزبية في مجال السياسات الداخلية في كل دولة، وفي الوقت نفسه ممارسة ما يطلق عليه «الشمولية» على المستوى الدولي.

وهو يعني بذلك انفراد الولايات المتحدة الاميركي بالقرار على مجالات التدخل السياسية، بالاضافة الى تحكم الدول الصناعية الكبرى ومثالها مجموعة السبعة او الثمانية في اقتصاديات العالم من خلال مؤتمراتها السنوية التي يعقدها رؤساء هذه الدول للتنسيق فيما بينها، ورسم الاستراتيجيات الاقتصادية، والتي غالبا ما تميل بشدة الى تحقيق مصالحها، بغض النظر عن الفجوات الضخمة التي ما برحت تتزايد بين الشمال والجنوب.

ومن هنا يمكن استخلاص نتيجة مهمة، هي ان الديمقراطية على المستوى الكوني، في مجال اتخاذ القرارات الاقتصادية والسياسية المهمة، ما زالت في الواقع في بداياتها المتواضعة، ليس فقط نتيجة عدم المساواة بين الامم، ولكن نتيجة الاختلال الشديد في موازين القوة، اذا اخذناها بالمعنى الشامل وتعني الجوانب الثقافية والاقتصادية والسياسية بين الدول.

الاتحاد والتفكك

ومن التناقضات البارزة ايضا ان العالم يشهد في الواقع عمليتين متزامنتين: الاتحاد من ناحية والتفكك من ناحية اخرى، فقد لوحظ في العقود الاخيرة ازدياد محاولات تكوين الاتحادات الاقتصادية بين دول شتى، حيث تتنازل كل دولة عن جزء من سيادتها الوطنية لصالح الاتحاد في مجموعه، ولعل المثال البارز هو الاتحاد الاوروبي. والاتحاد الاوروبي يمثل في الواقع حالة نموذجية للاتحاد الاقتصادي والسياسي والذي تم عبر مسيرة طويلة قاربت نصف القرن، ووصلت في الوقت الراهن الى توحيد العملة الاوروبية في صورة «اليورو» الذي اطلق منذ اسابيع قليلة، ليكون دليلاً ورمزاً على الارادة السياسية والاقتصادية للاتحاد الاوروبي، والذي سيتحول في العقد القادم الى قطب اساسي من الاقطاب الدولية الصاعدة، بالاضافة الى العملاق الصيني والياباني.

وهذه العملة التاريخية قد تشير الى ان عهد القطب الواحد المتمثل في الولايات المتحدة لن يستمر الى الابد.

والاتحاد الاوروبي مجرد مثل بارز من امثلة الاتحادات الاقتصادية المعاصرة، فلدينا ايضاً منظمة «النافتا» ومنظمة «الاسيان» التي تجمع بين دول اسيوية متعددة، وكل هذه المنظمات تشير الى وعي القادة السياسيين بان الدولة القطرية قد لا تستطيع ان تمارس التنمية البشرية بكل ابعادها، الا من خلال الاتحاد الوحدة.

غير ان هذا الوعي السياسي ما زلنا نفتقده للاسف في الوطن العربي، حيث تتعثر بشدة كل محاولات لا نقول الاتحاد او الوحدة الاقتصادية، بل حتى محاولات التنسيق الاقتصادي، ولعل ابرز مثال على ذلك ان الدعوة لخلق سوق عربية مشتركة ما زالت تتعثر في خطواتها الاولى.

واذا كان الاتجاه نحو الاتحاد بين الدول هو عملية اساسية من العمليات التي تميز النظام الدولي في الوقت الراهن، فان العملية الاخرى المضادة تتمثل في التفكك الذي اصاب العديد من المجتمعات وخاصة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي والكتلة الاشتراكية، ولعل حالة يوغوسلافيا بكل ما لحق بها من تفتت وصراعات وحروب اهلية، هي نموذج بارز على عمليات التفكك التي تاخذ مجراها في بعض الدول في الوقت الراهن.

وهكذا يمكن القول ان العالم وهو على مشارف القرن الحادي والعشرين، يخوض في الواقع مرحلة انتقالية حاسمة، وتتراوح حركته بين الاتحاد والتفكك، ولعل ذلك هو المصدر العميق لبعض التناقضات البارزة في نهاية القرن.

* مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

الجنرالات.. والسياسة في اسرائيل

● د. ناجي صادق شراب

في ١٥ تشرين الاول ١٩٩٦ تساءل زئيف ماعوز رئيس مركز البحوث الاستراتيجية بجامعة تل ابيب حول امكانية قيام انقلاب عسكري في اسرائيل مما عكس دلالات كبيرة حول الدور متعدد الابعاد الذي تقوم به المؤسسة العسكرية الاسرائيلية. وقد لا يكون قصد التساؤل المفهوم التقليدي للانقلابات العسكرية بقدر ما يكشف عن الدور السياسي الذي يمكن ان يقوم به العسكريون في اسرائيل، والانتخابات الاسرائيلية القادمة ستكون ساحة مواجهة حقيقية بين العسكريين ويمثلهم باراك وشاحاك وبعض السياسيين ويمثلهم بنيامين نتنياهو.

وهكذا تتضح ملامح الانتخابات القادمة ويبرز التساؤل التالي: من هو الاقدر على تحقيق الامن والسلام؟ العسكريون الذين يمارسون مهامهم الامنية، ام السياسيون الذي يمتلكون رؤية اشمل واوسع في صياغة مفهوم الامن والسلام؟ وهذا هو السبب في تخلي العسكريين عن زيهم العسكري ليلبسوا الزي السياسي عشية الانتخابات لكن هل توفر لديهم الخبرة اللازمة والتعامل السياسي المفترض؟

المؤسسة العسكرية ليست مجرد مؤسسة عسكرية محضة ولا ترسانة اسلحة ضخمة، بل هي مؤسسة كبيرة تعكس اهم خاصية من خصائص المجتمع الاسرائيلي الا وهي الطبيعة العسكرية، وهي بوتقة انصهار للعناصر المتباينة من انحاء مختلفة الى اسرائيل. ولا شك ان دور المؤسسة العسكرية يتحدد بمتغيرين، اولهما النظام السياسي القائم من حيث درجة المأسسة، ودرجة المشاركة السياسية وطبيعة العلاقة بين المؤسستين العسكرية والسياسية.

والنظام السياسي الاسرائيلي يعكس درجة ليست قليلة تتميز بالمأسسة والمشاركة السياسية وبالعلاقة التداخلية ان لم تكن التكاملية بين المؤسستين السياسية والعسكرية.

وثاني هذه المتغيرات رؤية اسرائيل لامنها وللسلام، وهنا يأتي الدور الحقيقي للمؤسسة ليس فقط في تحديد وصياغة هذه الرؤية بل وهذا هو الاهم انها الآلة الوحيدة التي يمكن الاعتماد عليها فقط في تحقيق الاهداف السياسية والمصالح الامنية.

ويزيد هذا الدور من خاصية عسكرة الدولة وهو ما انعكس في الوظيفة التاريخية للمؤسسة العسكرية في نشأة اسرائيل وفي الحفاظ على وجودها وبقائها.

وينعكس دور المؤسسة العسكرية في ثلاث نواح، الاولى الطبيعة العسكرية للمجتمع الاسرائيلي، والثانية الرغبة في قيام اسرائيل الكبرى او الدولة القائد والمؤثرة في المنطقة، والثالثة العقيدة والفكر الصهيوني الذي يؤمن بعنصر القوة الذاتية.

وهذه العناصر هي التي تشكل محور ومضمون الامن الاسرائيلي، ومن ثم هي التي تحدد الدور القيادي والرئيسي للمؤسسة العسكرية في الحياة السياسية في اسرائيل.

ان المؤسسة العسكرية تحيا على مفهوم الامن، ولذلك تسمع دائما كلمة «بتاخون.. بتاخون» اي «الامن» من الثوابت التي يجمع عليها الكل في اسرائيل، ولذلك ايضا فان البرامج الانتخابية القادمة ستتركز على الامن وبشكل قد يكون اكثر من الانتخابات السابقة.ويبقى المحك الاساسي هنا هو من يتحدث بمصداقية عن الامن، او بعبارة اخرى، من هو الاقدر على تحقيق الامن دون ان يعرض حياة الاسرائيليين للخطر من خلال الوصول الى صيغة سلام مع الفلسطينيين وهي الشرط الاساسي لتحقيق الامن.

هذا هو الفيصل او المعيار في اعتقادي الذي بموجبه سيحدد الناخبون الاسرائيليون لمن سيصوتون، وقد تكون الفرصة الكبيرة «العمل» و«الليكود» خصوصا ان كلا الحزبين قد اتيحت لهما الفرصة لتطبيق برامجها الانتخابية، ولكنهما لم ينجحا، فهل تعطى الفرصة لشاحاك في الانتخابات القادمة؟ هذا احتمال كبير لا يمكن استبعاده.

القيادات الحاكمة في اسرائيل وحتى القيادات المعارضة هم في الاغلب جنرالات بالاساس وقد كان بيريس ونتنياهو الاستثناء. وينطلق دور المؤسسة العسكرية من مسألتين هامتين مترابطتين متكاملتين هما الحرب والسلام. وتنبع اهمية هذا الدور في اسرائيل، والحفاظ على اسرائيل بما في ذلك استمرار احتلال اراضي الغير، وفرض الامر الواقع بالقوة، وفرض اجندة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية والتحكم في مسارها وتوقيتها. ومن هنا يبرز الدور العسكري، على التأثير السياسي في اسرائيل في فترات السلام، وفي فترات الحرب.وفي هذا السياق تصبح المؤسسة العسكرية قوة ضغط مؤثرة مثل كل الاحزاب، وهذه الخاصية تجعل العسكريين على تواصل وتفاعل مستمرين مع السياسة، الا ان المؤسسة العسكرية ومن خلالها جنرالاتها لم تقتنع بهذه الوظيفة، بل ترغب في ادارة السلطة السياسية بشكل مباشر وعندها تندمج السلطتين في سلطة واحدة.

وقد ساهمت ادارة نتنياهو في هذا التطور بسبب رغبة الاخير، في ان يصبح الجيش «قوة احتراف» وليس قوة ضغط سياسي بمعنى ان يقتصر دوره باعتباره احد مصادر القوة الشاملة لاسرائيل وليس كقوة ضغط سياسي فاعلة، وهكذا ادى سعي رئيس الوزراء الاسرائيلي في تحجيم دور المؤسسة العسكرية السياسي الى تصاعد الازمة بينه وبين المؤسسة العسكرية.

وهذا يدفعنا الى العودة الى التساؤل الذي طرحه زئيف ماعوز والاجابة عليه ان من الصعوبة ان لم يكن الاستحالة قيام انقلاب عسكري على المؤسسة السياسية في ظل تقاليد السياسة الاسرائيلية، ولكن المتوقع ان يزداد هذا الدور بشكل تجلي في ظل الاوضاع والانقسامات السياسية والتنافس بين القوى السياسية المختلفة، وتدهور الاوضاع الاقتصادية، وزيادة مخاطر الامن بسبب تدهور العملية السلمية.

وفي ضوء هذه المعطيات يأتي دور المؤسسة العسكرية، ومن هذا المنظور ينطلق شاحاك في حملته الانتخابية، ولذلك قد يكون اكثر وضوحا في مسائل الامن وقضايا المفاوضات، ولهذا لم يكن مستغربا ان يبدأ حملته الانتخابية بالاشارة الى الدولة الفلسطينية وامكانات التسوية السياسية.

فهل تدفع الاوضاع والانقسامات السياسية في اسرائيل، وتشتت الناخبين الاسرائيليين وحيرتهم السياسية في التشبث بالمرشح الجديد والحزب السياسي الجديد الذي قد يعبر عن غالبية الآراء وينجح في حل رموز معادلة الامن والسلام.

الافتتاحية

فرحة عربية عارمة بشفاء الحسين

ردود الفعل العربية التي انطلقت على مستوى الملوك والرؤساء والامراء العرب مهنئة بشفاء جلالة الحسين وعودته سالما معافى واخذ موقعه الريادي القومي المتقدم على الساحة العربية وكذلك ما اعربت عنه كل الاوساط العربية من فرحة وابتهاج وما لاقاه جلالته من حفاوة بالغة امتدت على كل صعيد وعبر امتداد مساحة الوطن العربي وفي كل قنوات البث التلفزيوني والاذاعي وفي واجهات الصحافة العربية، هذه الحفاوة المميزة الصادرة من كل اطياف الامة بعفوية صادقة فالتحمت بكل مشاعر الحب والبهجة مع مشاعر ابناء الاردن ومن كل المنابت والاصول، انما تنم عن حالة تقدير رفيع واحترام عال ونظرة خاصة متميزة الى شخصية عربية قيادية نذرت نفسها من اجل اعلاء شأن هذه الامة ووحدة الصف العربي فكان خلفها تاريخ من المواقف والتضحيات.

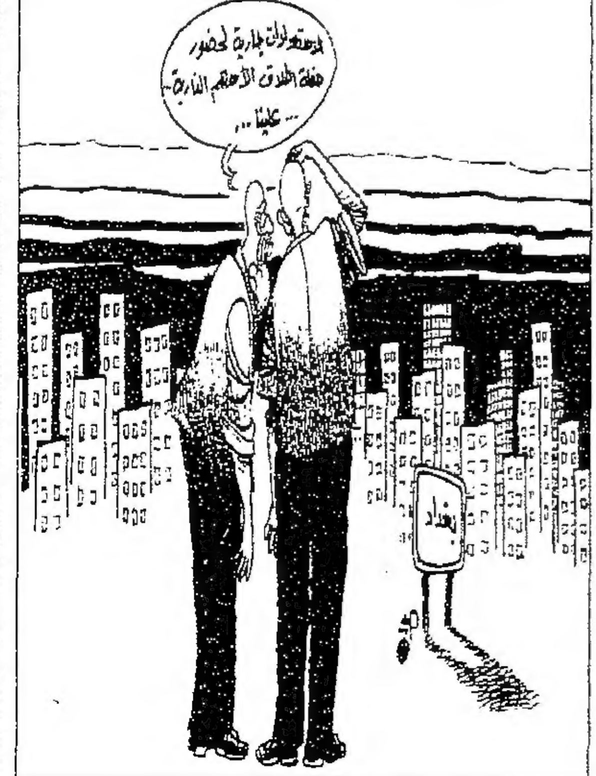
فالزيارات الرسمية التي شهدتها عمان العرب من قبل وفود عربية رفيعة المستوى مهنئة بشفاء القائد وكذلك الاتصالات الهاتفية التي اجراها القادة العرب مع جلالته والبرقيات التي ارسلها الملوك والامراء والقادة العرب انما هي تعبير عربي اصيل وصادق عن مكانة الشريف الهاشمي المفدى في قلوب كل ابناء الامة وعن دوره العربي القومي الطليعي في توجيه هذه الامة الى شعاب المجد والسؤدد فكل هذه المشاعر الفياضة انما تعتبر حالة اصطفاف عربي مع فكر القائد ونهجه ومع الاردن ومع دوره وقراره كما انها تأكيد عربي على احترامه للخطاب السياسي الاردني في الشأن العربي وفي كل قضايا الامة وهذا بدوره انما يعكس ايضا حالة الاجواء العربية الصادقة التي تحتضن الاردن والمكانة العالية التي يتحلى بها كما تثبت بالدليل القاطع موقع الاردن القريب من كل قلوب امته على امتداد الساحة العربية.

فهذه الحفاوة العربية البالغة جاءت لتؤكد قدرة الاردن في ان يكون قاسما مشتركا عربيا وشاخصا من شواخص الامة نحو توحيد الكلمة والموقف والنهج وتجاوز كل الصعاب والعقبات والخروج من المأزق التي تواجهها مثلما ان هذه الحفاوة الكبيرة هي دلالات على عمق التأييد العربي للنهج المبدئي الاردني تجاه السلام وتجاه العمل في كل ما من شأنه ان يكون السلام والحوار والدبلوماسية هو وسيلة فض النزاعات وان يكون التعاون والمشاركة والتكامل وسيلة كي تعبر المنطقة بوابة الامل والثقة بمستقبل واعد مشرق. فالاردن الموقف والقيادة والصبر والارادة، والاردن الحسين والحكمة والبصيرة النافذة والرأي السديد استطاع ان يجسد ذاته في وجدان كل الامة وفي ضمائرها فالتحمت فرحة الاردن بفرحة العرب على امتداد وطنهم الكبير وكان لشفاء الحسين المفدى فرصة لتعبير الاردنيين عن حبهم للقائد ومجال رحب للتعبير العربي ولحمة الفرح العربي مع الفرح الاردني فكان لهذه الصورة الرائعة معانيها الكبيرة ودلالاتها العميقة واثرها البالغ في النفوس.

فالحسين الذي ما تخلى يوما عن امته وكان معها نصيرا وحكيما وقائدا ملهما هاجسه المصلحة العربية العليا وهمه رفعة شأن هذه الامة وتعزيز وتوسيع العمل العربي المشترك وتقوية اواصر النسيج العربي المتكامل والقادر على ان يمد هذه الامة بالمقومات اللازمة للنهوض للعب دورها الحضاري وتأدية رسالتها الانسانية انما هو اليوم يحصد ثمار كل هذه المواقف والتضحيات والرؤى فيتبوأ في صدور القادة العرب المكانة الرفيعة التي يستحق فتكللت الفرحة الاردنية العارمة وتتشابك الاهازيج في عرس عربي كبير فرض ذاته باحاسيس ومشاعر قوية على كل فرد من ابناء الاردن فتجلت بذلك وقفة عربية وفرحة عربية شاركته فرحته وسروره بعودة القائد الى عرينه فيأخذ موقعه ليمد القرار العربي بالحكمة والرشد والخير والفلاح.

■ الأسواق





يبدأ اجتماعه في القاهرة غداً وعبدالمجيد يجري مشاورات غير رسمية اليوم

المجلس الوزاري العربي التشاوري يعتزم الدعوة لرفع الحظر عن العراق مع احترامه لسيادة الكويت

■ الاجتماع يعقد باجماع عربي و١٨ دولة تشارك على مستوى وزاري والصحاف يمثل العراق

عواصم - وكالات - غادر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف امس بغداد متوجهاً الى القاهرة للمشاركة في اجتماع تعقده جامعة الدول العربية الاحد في العاصمة المصرية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الصحاف يتوجه الى القاهرة «على رأس وفد عراقي للمشاركة في الاجتماع التشاوري الذي تعقده الجامعة العربية لوزراء الخارجية العرب للتباحث بشأن عقد القمة العربية والعدوان الاميركي البريطاني المستمر على العراق».

وكان الصحاف قال في مؤتمر صحافي مساء امس الاول في بغداد ان «الولايات المتحدة سلمت بعض الدول العربية وثيقة من ٢٢ بنداً تدعو وزراء الخارجية العرب الى عدم اعتماد اي اقتراح يهدف الى رفع الحصار» المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

ومن المرتقب ان يبحث اجتماع القاهرة طلب اليمن عقد قمة عربية مخصصة للعراق بعد الضربات الاميركية البريطانية التي تعرض لها في كانون الاول الماضي.

الى ذلك افاد مسؤول رفيع في الجامعة العربية لوكالة فرانس برس ان وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون في القاهرة غداً سيدعون الى رفع الحظر المفروض على العراق مع التشديد على ضرورة التزام هذا البلد باحترام سيادة الكويت.

واوضح مصدر مأذون له في الجامعة العربية ان ١٨ عضواً في الجامعة من اصل ٢٢ سيتمثلون على مستوى وزاري. والدول التي لن تتمثل على مستوى وزاري هي لبنان والسودان والصومال وجزر القمر.

ومن المتوقع ان يصل اليوم وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

ومن المقرر ان يباشر امين عام الجامعة العربية عصمت عبدالمجيد اليوم مشاورات غير رسمية مع وزراء خارجية اليمن والعراق والكويت وسوريا. وسيترأس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الاجتماع التشاوري.

وافاد دبلوماسيون ان اجتماع القاهرة سيناقش الخطوط العريضة لمشروع قرار وضع خلال اجتماعين عقدا في الثاني والثاني عشر من الشهر الجاري في القاهرة والغردقة في مصر وشارك فيه وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية واليمن وعمان. ويتضمن مشروع القرار بالنسبة الى العراق «تأكيد الوزراء باعلان صريح من العراق بالاعتراف بحدود الكويت الرسمية وعدم العودة عن هذا الموضوع او اللغو فيه» كما يدعو مجلس الامن الى «رفع الحصار عن العراق وفي حالة عدم رفعه تجتمع الدول العربية في اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب للنظر في امر رفع الحصار عن العراق من جانب الدول العربية او على الاقل النظر في تجميد العقوبات من جانبها فقط».

كما يدين مشروع القرار بشكل واضح الضربات الاميركية - البريطانية ضد العراق التي حصلت في منتصف كانون الاول الماضي ويشدد على «ضرورة الالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي وعدم القيام باية اجراءات عسكرية ضد العراق خارج اطار مجلس الامن ويؤكد الوقوف الى جانب الشعب العراقي في محنته والدعوة الى رفع المعاناة عنه».

وعلم ايضاً ان الوزير العراقي الذي اتهم واشنطن الخميس بالعمل على منع الوزراء العرب من اتخاذ قرار داعم لبلاده، سيقدم مشروع قرار آخر يتضمن شروط العراق.

واوضح الصحاف ان بغداد تطالب «برفع فوري للحظر» والغاء مناطق الحظر الجوي المفروضة على شمال وجنوب العراق من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا.

وافاد مصدر دبلوماسي ان جميع الدول العربية متفقة على ضرورة رفع الحصار المفروض على العراق او تخفيفه على الاقل الا ان العديد منها خصوصاً دول الخليج العربي ومصر تميز بين الشعب العراقي ونظام الرئيس صدام حسين الذي تحمله المسؤولية عن معاناة الشعب العراقي.

واضاف المصدر نفسه انه «سيتم التوفيق بينه وبين المشروع المتفق عليه بين الدول الخمس التي عقدت اجتماعاتها في القاهرة والغردقة».

وفي بيروت اعلن رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص امس ان سفير لبنان في مصر هشام دمشقية سوف «يمثل بلاده في الاجتماع الوزاري التشاوري» المقرر عقده غداً في القاهرة للبحث في امكانية عقد قمة عربية بشأن الوضع العراقي.

واكد الحص الذي يتولى ايضاً وزارة الخارجية في تصريح صحافي ادلى به اثر اجتماعه مع دمشقية قبيل عودته الى القاهرة «ان لبنان مع عقد هذه القمة شرط وجود اجماع عربي لعقدها».

واضاف «سيحدد لبنان موقفه من القمة العربية في ضوء نتائج اجتماع مجلس وزراء خارجية الدول العربية الاحد المقبل» مؤكداً ان لبنان «في تشاور مستمر بهذا الصدد مع سوريا» التي تتمتع فيه بنفوذ كبير.

من جانبه حث وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون في القاهرة غداً الاحد على الاتفاق على موقف يساعد العراق وشعبه الذي يعاني من العقوبات.



● احد الاطفال المصابين بمرض اللوكيميا مع والدته بمستشفى صدام ببغداد ■ رويترز

■ عمرو موسى يدعو لموقف ايجابي مفيد للمصالح العربية والعراق وشعبه

وقال موسى للصحفيين «من الضروري خروج الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده غداً الاحد بموقف ايجابي مفيد للمصالح العربية ولصالح العراق وشعبه».

وقال موسى انه اجرى مشاورات مع عدد من وزراء الخارجية والمسؤولين العرب خلال الساعات الماضية وان «هذه المشاورات ستستمر اليوم في اطار اتخاذ موقف عربي موحد خلال الاجتماع» الذي يعقد يوم ٢٤ كانون الثاني الحالي في مقر الجامعة العربية بالقاهرة.

إبعاد

القمة المعلقة

يفترض ان يلتقي في القاهرة غدا وزراء خارجية الدول العربية للبحث في الوضع العربي الراهن في اعقاب العدوان الاميركي - البريطاني على العراق والذي فرض ضرورة عقد لقاء عربي على مستوى عال لمواجهة التحديات الماثلة امام العيان جراء هذا الانقسام المريع في الصف العربي، واستهداف القوى الطاغية للامة ارضا وشعبا وثروات تحت ذرائع مختلفة.

واذا كان النموذج العراقي أهلا لتطبيق الشرعية الدولية كما تراها واشنطن ولندن او غيرهما من القوى الدولية، فبان هذه الشرعية اصبحت جديرة بالتطبيق في كوسوفو ايضا التي واجه اهلها عيد فطر داميا بسبب المجازر التي ارتكبها المعتدون الصرب دون وازع من ضمير.

ولا نمل من التذكير بان الشرعية مطلوبة للتطبيق الامين فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي فالاعتداءات الاسرائيلية اليومية على لبنان وانتهاك الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين وسلب اراضيهم وبناء مستوطنات غير شرعية كل ذلك يستوجب النظر الى الشرعية الدولية بمنظار واحد ومعيار موحد.

والاجتماع العربي المرتقب غدا يجب ان يوحد النظرة الى هذه المسألة والضغط دوليا لفرض احترام تام للشرعية الدولية بمعيار موحد بما يوقف الانتهاكات الاسرائيلية وتذرعها بذرائع واهية للتهرب من المسؤوليات الدولية.

وحتى لا نكون مفرطين في التفاؤل فإن اجتماع الوزراء لمجرد الاجتماع لن يفضي الى نتائج عملية، وهم على الاغلب لن يحددوا موعدا للقمة العربية التي ستظل معلقة بحجة ترتيب الاوراق الداخلية في العراق واسرائيل وهي مسألة قد تأخذ وقتا طويلا سيظل فيه العمل العربي معطلا، فيما لن تتوقف الخطوات العملية لاعداء الامة لاشغالها بمزيد من الهموم والمشاكل، ولرسم خريطة المنطقة العربية بايدي الاغيار الذين لن يولوا المصالح العربية اي اعتبار.

■ صالح زيتون

اسرائيل تتهم ناشطا من «حماس» بقتل مستوطن

بيت ايل - ا ف ب - صرح مصدر عسكري امس ان القضاء الاسرائيلي اتهم ناشطا في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بقتل مستوطن في الخليل وتنفيذ هجومين بقنابل يدوية.

وقد مثل سالم رجب الصرصور (٣٠ عاما) يوم الخميس امام محكمة بيت ايل العسكرية في شمال الضفة الغربية واعلن المدعي العام انه سيطالب بسجنه مدى الحياة. وكان الصرصور قد اوقف بعد ان القى قنبلتين يدويتين في ١٩ تشرين الاول الماضي على مجموعة من الاسرائيليين كانوا ينتظرون حافلتهم في محطة بئر السبع (جنوب) واسفر الهجوم عن جرح ٢٦ شخصا.

وهو متهم ايضا بطعن الحاخام شلومو رعنان حتى الموت في ٢٠ آب في الخليل جنوب الضفة الغربية.

واخيرا، يتهم القضاء الاسرائيلي الصرصور بالقاء قنبلتين يدويتين في ٣٠ ايلول الماضي على عسكريين اسرائيليين في الخليل مما ادى الى جرح تسعة منهم الى جانب فلسطينيين.

وقال الصرصور عند قراءة محضر الاتهام في المحكمة «قمت بواجبي من اجل وطني وشعبي».

بغداد بدأت تعبئة شعبية في الوسط والجنوب

«المعارضة»: العراق حشد قواته على الحدود مع السعودية والكويت

دبي - ا ف ب - اكد المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق امس ان العراق حشد قوات على الحدود مع السعودية والكويت.

وصرح المتحدث باسم التشكيل الشيعي الرئيسي في المعارضة العراقية حامد البياتي لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي من لندن «اعتقد ان النظام (العراقي) كان يتوقع ضربة اميركية وبريطانية جديدة بعد شهر رمضان».

واضاف «لذلك بدأ في حشد قواته باتجاه الحدود مع السعودية والكويت خلال الاسبوع الاخير من شهر رمضان» الذي انتهى الاثنين الماضي.

وقال المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق المتمركز في ايران في بيان ان وحدات عسكرية مزودة بصواريخ ارض جو من طراز (سام-٦) تشمل وحدات من الحرس الجمهوري شوهدت في الايام الاخيرة على الطريق الرئيسية في الجنوب المؤدية الى مدينتي البصرة والعمارة.

واضاف البيان ان وحدات نشرت ايضا باتجاه الحدود السعودية على الطريق بين البصرة والناصرية.

واكد المجلس الاعلى ان وحدات من «فدائيي صدام» بقيادة عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين انتشرت قرب الحدود مع السعودية والكويت.

واشار المجلس الاعلى الى ان حزب البعث الحاكم بدأ حملة تعبئة شعبية في وسط وجنوب العراق بين اوساط الطلاب وان حال التأهب القصوى اعلنت في صفوف القوات المسلحة والاستخبارات واعضاء حزب البعث في هذه المناطق.

واكد صحافيون كانوا في جنوب العراق في الفترة الاخيرة انتشار الالاف من اعضاء الحزب والعشائر هناك لمنع حدوث انتفاضة شيعية.

٤٥ مليون دولار مجمدة قيمة ١١٥ عقداً

الافراج عن ٤٣ عقداً لشراء قطع غيار نفطية عراقية بقيمة ٧ ,١١ مليون دولار

عواصم - وكالات اعلنت الامم المتحدة امس الاول ان لجنة العقوبات الدولية افرجت عن ٤٣ عقداً لشراء قطع غيار بقيمة ١١.٧ مليون دولار للصناعة النفطية العراقية.

ورحب رئيس البرنامج الانساني في العراق بينون سيفان، بهذا القرار ولكنه اشار الى ان هناك ١١٥ عقداً اخر بقيمة ٤٥ مليون دولار لا تزال مجمدة كما قال المتحدث باسم البرنامج جون ميلز.

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان طلب في كانون الاول الماضي من لجنة العقوبات ان توافق بسرعة على العقود المتعلقة بقطع الغيار التي يحتاجها العراق كثيراً.

وقال جون ميلز ان الموافقة على هذه العقود التي كانت مجمدة ترفع الى ٥٢ عدد العقود الخاصة بقطع الغيار والتجهيزات النفطية التي تمت الموافقة عليها منذ الاول من كانون الثاني وتبلغ قيمتها الاجمالية ٢٩,٢ مليون دولار.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعلنت في ١٥ كانون الثاني انها ستعطي الضوء الاخضر قريباً «الى نصف العقود تقريباً» التي ابرمها العراق مع شركات اجنبية لشراء قطع غيار.

وبموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء يسمح للعراق ببيع نفط بقيمة ٥,٢ مليارات دولار كل ستة اشهر لتمويل شراء مواد غذائية وادوية.

واكد جون ميلز ان لجنة العقوبات نظرت في ما مجموعه ٤٨٦ عقداً بقيمة ٢٦٤,٥ مليون دولار ووافقت منها على ٢٩٣ عقداً بقيمة ١٦٣,٤ مليون دولار. وسبق للعراق ان تسلم تجهيزات بقيمة ١٠,٣ ملايين دولار.

الى ذلك قالت صحيفة عراقية امس ان العدوان المستمر من جانب الولايات المتحدة ضد العراق يهدف الى استمرار السيطرة على موارد الخليج النفطية.

واضافت صحيفة الثورة لسان حال حزب البعث الحاكم ان واشنطن وجدت في العدوان المستمر على العراق ذريعة مناسبة لابقاء جيشها «نشطا» في المنطقة والحفاظ على «سيطرة تامة على انظمة المنطقة» ومواردها المذهلة.

وتسيطر منطقة الخليج على نحو ٦٠٪ من احتياطيات العالم المؤكدة من النفط بينما يسيطر العراق على نحو عشرة في المئة من هذه الاحتياطيات.

واضافت ان واشنطن تبدو الان «ضعيفة ومتداعية» قبل نهاية القرن العشرين كما تبدو «فاشلة» ايضاً بعد عدم تمكنها من ابقاء العالم تحت «غطاء من الاكاذيب».

عرفات يتوجه الى القاهرة اليوم

القاهرة - بترا - يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة قصيرة لمصر اليوم يستقبله خلالها الرئيس المصري حسني مبارك.

وتتركز مباحثات الرئيسين مبارك وعرفات حول عملية السلام في ظل تجميد اسرائيل تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية خاصة اتفاق واي بلانتيشن بالاضافة الى استعراض تطورات الاوضاع العربية والاقليمية والدولية.

«السلطة» تفرج عن مسؤول في الجهاد الاسلامي

غزة - «ا ف ب» - افادت مصادر امنية فلسطينية امس ان السلطة الفلسطينية افرجت عن مسؤول في منظمة الجهاد الاسلامي اوقف الشهر الماضي بتهمة التحريض على قتل الرئيس الاميركي بيل كلينتون اثناء زيارته التاريخية الى غزة.

وكان الشيخ عبد الله الشامي صرح لمحطة تلفزة اسبانية قبل بضعة ايام من مجيء كلينتون الى غزة في ١٤ كانون الاول انه «سيكون سعيدا جداء لو اغتيل الرئيس الاميركي خلال زيارته الى الاراضي الفلسطينية.

والشيخ الشامي هو في عداد ٤٠ ناشطا اوقفوا قبل زيارة كلينتون وينتمون الى الجهاد الاسلامي وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» وتنظيمات اخرى معارضة لاتفاقات السلام مع اسرائيل.

مقتل مستوطنة اسرائيلية في «الضفة»

مصوى - الضفة الغربية - اف ب - قتلت امرأة من سكان مستوطنة مصوى اليهودية في غور الاردن بالضفة الغربية المحتلة كما افاد مصدر في الشرطة امس. وقد عثر على جثة المرأة تحمل اثار عنف امس داخل منزلها الذي سرقت منه بعض الاشياء.

وتشير عناصر التحقيق الاولية الى ان الجريمة ارتكبت بقصد السرقة الا ان الشرطة لا تستبعد ان يكون المنفذون فلسطينيين لدوافع سياسية.

المقاومة اللبنانية تهاجم ثلاثة مواقع للجيش الاسرائيلي في الجنوب

صور - لبنان - ا ف ب - اكدت مصادر الاجهزة الامنية امس ان حزب الله اللبناني فجر الليلة الفائتة عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية خارج المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان بدون ان تتمكن من الافادة عن وقوع اصابات.

واوضحت المصادر ان اشتباكا عنيفا بالاسلحة الرشاشة والصاروخية جرى اثر ذلك بين عناصر المقاومة وافراد الدورية الاسرائيلية التي كانت تحاول التقدم باتجاه بلدة شقرا المحاذية للقطاع الاوسط. استمر الاشتباك ساعة ونصف الساعة ورافقه تحليق كثيف للمروحيات الاسرائيلية فوق المنطقة وفق المصادر نفسها.

وفي بيروت اعلن حزب الله مسؤوليته عن العملية مؤكدا انها اوقعت عددا من عناصر الدورية الاسرائيلية «بين قتيل وجريح».

واوضح في بيان بان مجموعته اشتبكت بقوة مع تعزيزات اسرائيلية حاولت مساندة الدورية وان المروحيات الاسرائيلية قامت بعملية تمشيط واسعة لمحيط قرية شقرا.

من ناحية اخرى اعلن حزب الله مسؤوليته عن ثلاث هجمات استهدفت صباح امس الجمعة مواقع الجيش الاسرائيلي في بلاط والحردون والرادار في القطاع الغربي المحتل اوقعت «اصابات مؤكدة».

وقد اكدت مصادر الميليشيا العميلة لاسرائيل وقوع هذه العمليات مشيرة الى انها لم تسفر عن اصابات.

من جانبه اعلن الجيش الاسرائيلي انه قام خلال الليل الماضي بمهاجمة مواقع لحزب الله اللبناني في شمال المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان اي اصابة لم تقع في صفوف الاسرائيليين خلال العملية التي لم يشر ما اذا كانت اوقعت اصابات بين عناصر الحزب الاصولي.

استطلاع يظهر تفوق رئيس الوزراء على زعيم «العمل»

انسحاب موردخاي من الليكود يقوض فرصة فوز نتنياهو بالانتخابات الاسرائيلية

عمان - القدس المحتلة - وكالات انسحب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي امس من كتلة الليكود التي يتزعمها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ذلك انه لم يقدم ترشيحه ضمن قائمة الكتلة للانتخابات المقررة في ١٧ آيار المقبل.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن زعيم حزب العمل الاسرائيلي يهود باراك ان قرار الجنرال المتقاعد موردخاي الذي امتنع حتى الآن عن اعلان قراره رسميا هو دليل على قدرة نتنياهو على تدمير لكل شيء.

ويرى مراقبون ان هذا الانشقاق سيكون اكبر ضربة لاحتمالات اعادة انتخابات نتنياهو في الانتخابات المقررة في ١٧ آيار القادم.

وقال متحدث باسم الليكود ان توقيت الساعة الحادية عشرة هو الحد الاقصى لقبول الترشيحات المحتملة للحزب الى الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في ١٧ آيار المقبل.

وقد التقى رئيس الاركان السابق امنون ليبكين - شاحاك والمنسق عن اليمين دان ميريدور امس للمرة الثانية في غضون اربع وعشرين ساعة موردخاي الذي يهدد منذ اسابيع بالانسحاب من حزب الليكود بزعامة نتنياهو.

وعرض ليبكين - شاحاك وميريدور وكذلك رئيس بلدية تل ابيب السابق روني ميلو على موردخاي ترؤس لائحة وسطية يريدون تشكيلها لخوض الانتخابات، خصوصا وان وزير الدفاع يعتبر من السياسيين الاكثر شعبية في اسرائيل.



● موردخاي

الى ذلك اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تخطى للمرة الاولى منافسه زعيم حزب العمل ايهود باراك في نوايا التصويت في الانتخابات المقبلة.

واعرب ٤٧٪ من الذين شملهم الاستطلاع عن تاييدهم نتنياهو مقابل ٤٦٪ لباراك ولم يحدد ٧٪ لمن سيدلون باصواتهم في الدورة الثانية من الانتخابات حسب نتائج الاستطلاع التي نشرتها صحيفة «معاريف».

وتساوى نتنياهو وباراك في الاستطلاعات بينما كان باراك متفوقا في السابق السبت الماضي.

ونشر الاستطلاع قبل ان يتخذ وزير الدفاع اسحق موردخاي قراره بشأن بقائه في الليكود او التخلي عنه لقيادة لائحة من اتجاه الوسط. وقد يقلب قرار كهذا تنتظر حصوله وسائل الاعلام المعطيات السياسية ويقلل من فرص اعادة انتخاب نتنياهو رئيسا للوزراء.

وشمل الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة غالوب ٥٠٠ شخص مع هامش من الخطأ نسبته ٤,٥٪.

٥ قتلى بهجوم مسلح للمتشددين بالجزائر

الجزائر - ا ف ب - اعلنت اجهزة الامن الجزائرية امس ان مجموعة مسلحة قتلت خمسة اشخاص الليلة قبل الماضية في سيدي الكبير بولاية البليدة (٥٠ كلم الى جنوب العاصمة).

ولم تعط الاجهزة اي ايضاحات عن ظروف هذه المجزرة.

وتشهد منطقة البليدة الواقعة عند ابواب الجزائر العاصمة منذ بعض الوقت تزايدا لاعتداءات المتشددين المسلحين.

وقد قتل اربعة «وطنيين» من مجموعة للدفاع الذاتي ليل الاحد الاثنين الماضيين في اشتباك مع مجموعة مسلحة في بوفاريك (٤٠ كلم الى جنوب العاصمة).

كذلك قتل حارسان بلديان الاثنين الماضي في جبل الشريعة المطل على البليدة عند حاجز طيار.

وقد كثرت الحواجز الطيارة التي باتت هاجس الجزائريين في الآونة الاخيرة في هذه المنطقة التي شهدت هدوءا نسبيا خلال بضعة اشهر.

رئيس الوزراء الايرلندي ينهي زيارته لغزة ويؤكد دعم بلاده للفلسطينيين

اهيرن: سنواصل سياستنا الداعمة للتنمية الفلسطينية

غزة - بترا - اكد رئيس الوزراء الايرلندي بيرني اهيرن قبيل مغادرته غزة ظهر امس وقوف الحكومة الايرلندية والشعب الايرلندي مع حقوق الشعب الفلسطيني مشيرا الى ان ايرلندا ستبذل جهودا من اجل دعم الشعب الفلسطيني في مشاريعه التنموية والتطويرية.

واوضح السيد اهيرن ان ايرلندا ستستمر في تقديم المساعدات للمشاريع الزراعية والخطط التطويرية في مجال الري مشيرا الى دعمها لبرامج تدريبية للنساء الفلسطينيات.

وقال رئيس الوزراء الايرلندي في زيارة لبرنامج الاغاثة الزراعية بان ايرلندا ستواصل سياستها الداعمة للتنمية الفلسطينية في جميع المجالات.

وعقد رئيس الوزراء الايرلندي جلسة محادثات في مقر المجلس التشريعي الفلسطيني مع اعضاء المجلس التشريعي تناول فيها الجانبان العلاقات الثنائية بما فيها التعاون في مجالات التشريع بين البلدين.

وقال السيد ابراهيم ابو النجا نائب رئيس المجلس التشريعي لقد اوضحنا لضيف فلسطين الاوضاع الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني جراء تجميد عملية السلام من قبل الجانب الاسرائيلي.

خادم الحرمين الشريفين يشدد على الالتزام بمنهج الحكم الاسلامي

السعودية تحتفل بالذكرى المئوية لتأسيسها

الرياض - وكالات - اعلن الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين امس ان السعودية ستواصل سياستها القائمة على الشريعة الاسلامية خلال خطاب القاه بمناسبة بدء الاحتفالات بالذكرى المئوية لتاسيس المملكة.

وشدد الملك فهد «٧٦ عاماً» على «الالتزام بمنهج الحكم الاسلامي».

وجدد التاكيد على سياسة «عدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين» و«الحرص على علاقات اخوية قوية مع العالمين العربي والاسلامي وعلى علاقات احترام متبادل مع العالم اجمع».

وقال الملك فهد انه «في مثل هذا اليوم قبل مئة عام انطلق الملك عبدالعزيز بايمان راسخ وشجاعة نادرة وطموح وثاب وهدف نبيل لاسترداد الرياض بعدد قليل من الرجال واعاد تاسيس الدولة السعودية على اساس خدمة الاسلام».

ورعى الملك فهد تدشين عدد من المراكز التاريخية وشارك في صلاة الجمعة في احد المساجد الكبرى في الرياض محاطاً بعدد من المسؤولين السعوديين بينهم ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

ومن المتوقع ان تتواصل هذه الاحتفالات على مدى اسبوعين حيث نظمت تظاهرات ثقافية في كل انحاء البلاد دعيت اليها عدة شخصيات عربية واسلامية.

وسينظم مؤتمر دولي حول تاريخ السعودية خلال مئة عام ابتداء من الاحد في الرياض بمشاركة حوالي ٤٠٠ اخصائي عربي واجنبي. وستعرض خلال المؤتمر اكثر من ٢٠٠ دراسة كما سيتم عرض ٩٠ من المؤلفات حول الموضوع نفسه.

وقد دخل الملك عبدالعزيز الى الرياض، في وسط شبه الجزيرة العربية، في العام ١٩٠٢ لكن الاحتفالات تجري هذا العام وفقاً للتقويم القمري حيث تكون السنوات اقل من سنوات التقويم الشمسي.

وفي عام ١٩٢٤ دخل الملك عبدالعزيز مكة المكرمة واعلن عام ١٩٣٢ قيام المملكة العربية السعودية.

وكانت انطلاقة المملكة في الخامس من شوال قبل قرن هجري بداية نقلة حضارية هائلة شهدتها المملكة خلال عهد الملك المؤسس عبدالعزيز الذي انتقل الى رحمة الله عام ١٩٥٣.. بعد ان امضى زهاء ٣١ عاماً في سبيل النهوض بالبلاد في كل الميادين والمجالات وبنى قواعد الانطلاق والتطور واصبحت المملكة الشقيقة تحتل مكانة مرموقة على كافة الصعد العربية والاسلامية والدولية.

وبعد ان بويع ولي العهد الامير سعود ملكاً على البلاد والامير فيصل بن عبدالعزيز الذي كان نائباً لوالده في الحجاز ولياً للعهد سارت المملكة تحث الخطى على نهج المؤسس وكان الاتجاه موجهاً قبل كل شيء الى نشر التعليم في مختلف المستويات باعتباره اساس النهضة والتقدم. فانتشرت المدارس وافتتحت اول جامعة في السعودية وهي جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٩٦٠ ثم الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وهي جامعة اسلامية عالمية المستوى يدرس فيها طلاب من اكثر من مائة جنسية.. كما افتتحت معاهد اعداد المعلمين ومدارس البنات في مختلف مناطق المملكة وصدرت الكثير من الانظمة وتوسعت الدولة في انشاء الوزارات والمصالح الحكومية التي تعنى بمختلف اوجه النشاط في البلاد واخذ التطور مساره رغم قلة الموارد المالية آنذاك فانتشرت الخدمات الصحية والاجتماعية والزراعية ومضت الدولة في بناء الطرق ووسائل النقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات الاعلامية والثقافية وانشئت الاذاعة وصدر العديد من الصحف كما انتشرت المكتبات العامة وشهدت البلاد نهضة واسعة في مختلف المجالات ووجهت الدولة بصفة خاصة اهتمامها بشؤون الحرمين الشريفين وخدمة حجاج بيت الله الحرام.. وقاد الملك سعود اعمال التوسعة بالمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وتم اقامة مدينة الحجاج بجدة وتنفيذ عدد من المشروعات لتوفير الخدمات اللازمة لضيوف الرحمن.

وفي ٢ تشرين الثاني ١٩٦٤ بويع الملك فيصل بن عبدالعزيز ملكاً على البلاد كما بويع الامير خالد بن عبدالعزيز ولياً للعهد وواصلت المملكة انطلاقتها الحضارية ومكنها تزايد دخلها من البترول من التوسع والمضي قدماً في سائر الخدمات والنشاطات التي توفر العيش الكريم والرفاهية لمواطنيها.

وفي ٢٥ آذار ١٩٧٥ استشهد الملك فيصل وبويع ولي العهد الامير خالد بن عبدالعزيز ملكاً على البلاد والامير فهد بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الداخلية ولياً للعهد وواصلت المملكة مسيرتها بخطى سريعة للحاق بركب التقدم.. وتم تنفيذ العديد من المشروعات العملاقة التي تمثلت في تطوير المدن والقرى والتوسع في شبكات الطرق والجسور الانفاق وشبكة الاتصالات والتوسع في انشاء محطات تحلية مياه البحر وتطوير الزراعة.

وفي ١٩٨٢م توفي الملك خالد وبايعت الاسرة المالكة والشعب السعودي فهد بن عبدالعزيز ملكاً على البلاد والامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ولياً للعهد وتم تعيين الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء اضافة الى منصبه.

وبالحكمة والطموح اللذين عرف بهما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد قاد البلاد بخطوات سريعة لبلوغ الاهداف التي رسمها لتحقيق المزيد من البناء والتقدم والمزيد من الرخاء والرفاهية.

● خادم الحرمين الشريفين خلال احتفالات المملكة ■ رويترز

تعليم الاسلام

بتغيير هدف هذه الدروس خصوصا وانه سمح لمثل هذه المنظمات العام الماضي بالتعليم في برلين.

ومن جهته اقترح وزير الداخلية الالماني الاشتراكي الديموقراطي اوتو شيلي منح المؤسسات الاسلامية المكلفة تعليم الدين وضعا رسميا ما يضمن على حد رايه تقيدها بالقوانين الالمانية.

اضطراب اوضاع

وانحصرت تعاملات العملات الرئيسية في نطاقات تذبذب ضيقة وسط تساؤلات المتعاملين عن احتمالات امتداد تداعيات مشكلات البرازيل الى غيرها من الاسواق الناشئة.

وتوقع محللون استمرار تركيز اهتمام السوق على البرازيل ثامن اكبر اقتصادات العالم التي تستعد لخوض اختبار جديد لعملتها الريال بعد ما منيت بمستويات هبوط جديدة نتيجة نقص احتياطيات البلاد من الدولار.

وهبط الريال مقابل العملة الاميركية ٧٫٦٪ يوم الخميس مسجلا ١٫٢٧ ريال لكل دولار وهو ادنى مستوى له على الاطلاق امام العملة الاميركية.

وقال اقتصاديون ان الريال مهدد بالخروج عن نطاق السيطرة ليتمادى في الهبوط اكثر من ٣٠٪ مع ندرة معروض البنوك من الدولار وكرر البنك المركزي البرازيلي اعتزامه ترك قيمة العملة تتحدد وفقا لاتجاهات السوق.

وانزعج المستثمرون من اقاويل حول احتمال تاثير تخفيض سعر الريال على بقية الاسواق الناشئة بما يجبرها على تخفيض عملاتها خاصة في الارجنتين بعد ما اصبحت الصادرات البرازيلية ارخص سعرا واكثر قدرة على التنافس عند تقويمها بالدولار.

ونفت الارجنتين اي احتمالات لتخفيض عملتها غير انها اقترحت خطة راديكالية تزيل المخاطر على العملة من خلال اتفاقية تحالف نقدي مع الولايات المتحدة بحيث تستخدم الدولار الاميركي كعملة وطنية بدلا من البيزو.

ولم يشهد الدولار تغيرا يذكر عن مستويات التداول في تعاملات اوروبا المتاخرة يوم الخميس بينما سجل اليورو ١٫١٦١ / ١٫١٦١٤ دولار امس الجمعة من ١٫١٥٨١ / ١٫١٥٨٦ في معاملات الخميس المتاخرة وارتفع الدولار امام الين وبلغ اكثر من ١١٣ ينا.

وانخفضت اسعار الذهب في لندن وهونغ كونغ وبلغ سعر الاونصة حوالي ٢٨٧٫٢٥ دولارا.

د. عبدالمجيد

الملك الحسين مشافى معافى فرصة للحديث عن معرفتي بجلالته.. قدور جلالته كبير على المستوى العربي.. وانا سعيد ولي شرف كبير بأن كان لي لقاءات كثيرة مع جلالة الملك الحسين سواء عندما كنت وزيرا للخارجية المصرية او كامين عام للجامعة العربية.. وكانت فرصا تعرفت فيها على مواقف جلالته القومية تجاه امته العربية وقضاياها الوطنية والقومية.. وقال كنت من اوائل الذين هنأوا جلالة الملك الحسين بالسلامة وبالعودة الى ارض الوطن وانا اكرر مرة اخرى من خلال هذا الحديث مع التلفزيون الأردني التهنئة لجلالة الملك الحسين وللشعب الأردني الشقيق.

مردخاي يزور القاهرة غدا دون التنسيق مع نتنياهو

القدس المحتلة - رويترز - يزور وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي مصر غدا لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

وستكون هذه المحادثات اعلى مستوى للاتصال منذ جمدت اسرائيل اتفاق واي بلانتيشن للسلام في كانون الاول. ولم ينسق مردخاي بشان المحادثات مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وهو ما قد يكون علامة على انفصال نهائي بين الرجلين.

وردا على سؤال بشأن الزيارة المزمعة قال ابيب بوشنسكي المتحدث باسم نتنياهو لرويترز «لا.. رئيس الوزراء لم يعرف بها».

وقالت الوزارة في بيان «وزير الدفاع مردخاي سيذهب الى مصر غدا بدعوة من الرئيس حسني مبارك».

ويعد مردخاي معتدلا نسبيا بالمقارنة مع الاعضاء المتشددين في حكومة نتنياهو الذي اختلف معه بشأن اسلوب معالجة عملية السلام مع الفلسطينيين.

انتهاء اضراب عمال المناجم في رومانيا

كوزيا - رومانيا - ا ف ب - اعلن رئيس الوزراء الروماني رادو فاسيل امس الجمعة في كوزيا (١٧٠ كيلومترا غرب بوخارست) ان عمال المناجم الرومانيين قرروا وقف تحركهم والعودة الى منازلهم بعد التوصل الى اتفاق مع الحكومة.

وقال رادو للصحافيين في ختام المحادثات ان «الخلاف قد انتهى. وفي هذه المفاوضات لم يكسب احد باستثناء البلاد».

واضاف ان «عمال المناجم يغادرون بانضباط كبير على متن الباصات».

مبارك لن يتوجه الى عمان اليوم

عمان - ا ف ب - افاد مصدر رسمي امس ان الرئيس المصري حسني مبارك لن يتوجه اليوم الى عمان. واضاف المصدر نفسه انه من المتوقع قدوم الرئيس مبارك الى المملكة لكن موعد الزيارة النهائي لم يحدد بعد.

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلت امس الاول عن مصادر دبلوماسية عربية ان مبارك سيتوجه اثر محادثات يجريها مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في شرم الشيخ (جنوب مصر) الى المملكة بصحبة عرفات للقاء جلالة الملك وتهنئته بالعودة الى ارض الوطن.

للدورة ١٦ لمجلس وزراء الداخلية العرب

وصول ٩ وفود عربية للمشاركة باجتماعات اللجنة التحضيرية الى عمان

عمان - بترا - وصلت الى عمان مساء امس وفود عدة دول عربية للمشاركة في أعمال الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب والتي تعقد برعاية جلالة الملك الحسين في التاسع والعشرين من الشهر الجاري حيث تشارك هذه الوفود في اجتماعات اللجان التحضيرية للاعداد للدورة.

فقد وصل الى عمان وفود كل من اليمن.. البحرين.. الكويت.. سلطنة عمان.. المغرب.. لبنان.. ليبيا.. العراق.. بالاضافة الى ممثلين عن الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب والمكتب العربي لشؤون المخدرات في المغرب فيما وصل يوم امس وفدا المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وسيتم خلال اجتماعات اللجان التحضيرية مناقشة جدول الأعمال المقترح للدورة حيث سيتم وضع التوصيات لرفعها الى مجلس وزراء الداخلية العرب لمناقشتها واقرارها. ويذكر بأن الدورة تحظى بمشاركة واسعة من قبل وزراء الداخلية العرب ومن بينهم سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وكان في استقبال الوفود في المطار الدكتور هاشم الصباغ امين عام وزارة الداخلية وعدد من كبار موظفي الوزارة ومدير ادارة العلاقات العامة بمديرية الأمن العام ومدير حدود مطار الملكة علياء الدولي.

مجلس الأمن يستأنف مشاوراته حول العراق

الجامعة العربية تنفي تسلم مذكرة اميركية لعدم رفع العقوبات

القاهرة - اف ب - نفت جامعة الدول العربية امس «نفيا باتا» ان تكون تسلمت مذكرة من الولايات المتحدة تدعو الى عدم رفع العقوبات عن العراق كما اعلن العراق امس الاول.

وفي بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه نفى الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد نفيا باتا ما اذيع في بعض الاذاعات والمحطات الفضائية عن تسلم الامانة العامة للجامعة العربية مذكرة من الولايات المتحدة تحتوي على ٢٢ بندا تدعو فيها وزراء الخارجية العرب الى عدم تبني قرار يدعو الى رفع العقوبات على العراق.

واضاف البيان ان عبد المجيد ابدى شديد اسفه لصدور مثل هذه الادعاءات.

وفي مؤتمر صحافي عقده في بغداد مساء امس الاول عشية توجهه الى القاهرة للمشاركة في الاجتماع الوزاري لجامعة الدول العربية حول القضية العراقية قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان الولايات المتحدة سلمت بعض الدول العربية وثيقة من ٢٢ بندا تدعو وزراء الخارجية العرب الى عدم اعتماد اي اقتراح يهدف الى رفع الحصار المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

وتحدث الصحاف عن ضغوط اميركية تهدف الى منع وزراء الخارجية العرب من الموافقة على مطالبة العراق برفع الحظر المفروض عليه والى الغاء منطقتي الحظر الجوي اللتين تفرضهما الولايات المتحدة وبريطانيا.

واضاف الصحاف سندافع عن مواقفنا واذا تبنى الاجتماع موقفا يستوحي النقاط الاميركية ولا يلبي مطالبنا فسنعلن عندئذ مواقفنا بصراحة.

وتابع الصحاف ان الولايات المتحدة تحرض هذه الدول العربية التي رفض ان يسميها على التصدي لروسيا والصين وفرنسا الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الذين يتخذون موقفا مؤيدا لبغداد في الامم المتحدة.

واكد الوزير العراقي ان واشنطن طالبت في وثيقتها ان يميز وزراء الخارجية العرب بين الشعب العراقي وقيادته الوطنية.

الى ذلك استانف مجلس الامن الدولي امس محادثاته حول سبل تامين مراقبة نزع اسلحة العراق اثر عملية «ثعلب الصحراء».

وسيستعرض اعضاء المجلس الخمسة عشر مقترحات فرنسية وروسية وكندية. واعتبر دبلوماسي غربي ان المناقشات ستتركز على الاجراءات اكثر من مضمونها. واشار دبلوماسيون الى انه كان من المقرر ان يحصل اعضاء المجلس على نسخة عن تقرير لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق (يونسكوم) الا ان نشر التقرير ارجيء الى الاسبوع المقبل.

وقد قدمت اللجنة تقريرا مزدوجا عرضت فيه من جهة حصيلة نشاطها منذ ثمانية اعوام وتناولت فيه سبل تامين مراقبة نزع اسلحة العراق على المدى الطويل.

واقترحت باريس وموسكو رفع الحظر النفطي المفروض منذ ثماني سنوات عن العراق واقامة نظام مراقبة جديد يهدف الى التاكد من عدم لجوء الرئيس العراقي صدام حسين الى اعادة التسلح.

وقدمت موسكو الاسبوع الماضي مقترحات محددة لاستبدال اللجنة الخاصة برئاسة ريتشارد باتلر بهيئة دولية جديدة.

«الاطلسي» يبقي على خيار استخدام القوة ضد يوغسلافيا

«منظمة الامن والتعاون» تحمل الصرب مسؤولية مجزرة راتشاك

عواصم - وكالات - اشار تقرير منظمة الامن والتعاون في اوروبا الذي لم ينشر علانية والذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه امس الى مسؤولية «قوات الامن في يوغسلافيا» عن مجزرة راتشاك في كوسوفو والتي راح ضحيتها ٤٥ البانيا في ١٥ الشهر الجاري.

وافاد مصدر دبلوماسي من منظمة الامن والتعاون في اوروبا لوكالة فرانس برس انه خلافا لما اوردته صحيفة «نيويورك تايمز» امس لم يحدد التقرير بوضوح بان هذه المجزرة كانت «عملا انتقاميا» قام به الصرب لكن «نتوصل منطقيا الى هذه النتيجة».

ويعرض التقرير الذي وضع في ١٧ كانون الثاني وسلم الى الدول الاعضاء في منظمة الامن والتعاون في اوروبا الـ ٥٤ الاحداث المختلفة التي سبقت المجزرة وخصوصا مقتل ثلاثة شرطيين صرب في كمائن نصبها جيش تحرير كوسوفو وما تبعها من وصول القوات الصربية الى محيط البلدة منذ ١٢ كانون الثاني ولا سيما «تحركات المصفحات والدبابات».

الى ذلك قال خافيير سولانا امين عام حلف شمال الاطلسي امس ان الحلف سيواصل تهديده بعمل عسكري ضد يوغسلافيا بشان الازمة بعد تراجع بلجراد عن قرار طرد ووكر.

وابلغ سولانا مؤتمرا صحفيا خلال زيارته لايسلاند «الحل النهائي يجب ان يكون سياسيا ولكن من اجل تحقيقه قد يتطلب الامر تهديدا عسكريا».

وهددت الولايات المتحدة وبريطانيا الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بهجمات عسكرية ما لم تلتزم بشروط وقف لاطلاق النار بين قوات بلجراد وجيش تحرير كوسوفو اتفق عليه في تشرين الاول الماضي. واستجابت بلجراد لمطلب غربي واحد هو تجميد قرار طرد وليام ووكر الدبلوماسي الاميركي الذي يرأس البعثة الغربية التي شكلت لمراقبة الصراع في كوسوفو حيث يقاتل الالبان العرقيون من اجل الاستقلال.

تقرير اخباري

اجمعت على ان التغيير يقع على عاتق الشعب العراقي

انقسام المعارضة العراقية ازاء المساعدات الاميركية

دبي - أ ف ب - بدت المعارضة العراقية منقسمة امس ازاء العرض الذي قدمته واشنطن للمساعدة في اطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين، وكانت المنظمات الشيعية الاكثر تحفظا بشأن قبول الاموال والاسلحة الاميركية.

وقال المتحدث باسم ابرز الفصائل الشيعية المعارضة، المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، لوكالة فرانس برس لن نأخذ اسلحة او اموالا من الولايات المتحدة.

لكن المتحدث حامد البياتي اضاف في اتصال هاتفي من لندن نعتقد ان القرارات الاميركية الاخيرة في الاتجاه الايجابي مشددا على ان التغيير يجب ان يكون من الداخل. وتابع ان الحديث عن القمع في جنوب العراق وعن دور الشعب والمعارضة العراقية امر ايجابي.

وقالت اولبرايت اننا سنواصل مساعدة العراقيين على اعادة اندماجهم في الاسرة الدولية من خلال تحررهم من رئيس لا يرغبون فيه ولا يستحقونه ولم يختاروه.

وقد عبر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية عن شكره للرئيس الاميركي وللشعب الاميركي على المساعدة.

واكد بيان للمجلس ان اطاحة نظام صدام الديكتاتوري وارساء الديمقراطية في العراق كانت على الدوام في طليعة اهدافنا.. وان التزام الولايات المتحدة بمساعدتنا امر ايجابي.

من جانب اخر ابدى الفصيلان الكرديان المعارضان في شمال العراق تحفظا اكبر حيال الغرض الاميركي.

وقال فؤاد معصوم عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني من لندن في اتصال اجرته معه وكالة فرانس برس ان قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال الطالباني) تدرس الموضوع لكن من حيث المبدأ لا نؤيد مساعدة مشروطة.

ونقلت صحيفة «الحياة» العربية عن متحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني ان التغيير شأن عراقي يحدث من الداخل وليس من الخارج. واضاف لن ندخل في مشاريع مغامرات لاطاحة صدام.

والى الحزبين الكرديين الرئيسيين هناك الحركة الاسلامية الكردية بزعامة الشيخ عثمان عبد العزيز التي تعذر الاتصال باي من مسؤوليها.

اما حركة الوفاق الوطني العراقي بزعامة اياد علاوي فقد رحبت بالمبادرة الاميركية. لكنها اعتبرت على لسان عضو المكتب السياسي معز عبدالرحمن ان مسؤولية تغيير النظام تقع على عاتق الشعب العراقي والقوات المسلحة العراقية. واضاف عبدالرحمن ان الحركة تؤمن بضرورة الدعم الاقليمي والدولي في عملية التغيير معتبرا ان وضوح الموقف الاميركي ومبادرة واشنطن في غاية الاهمية.

كما اعلنت الحركة الملكية الدستورية العراقية المعارضة عن ترحيبها بالمساعدة التي اقترحتها الولايات المتحدة للمساهمة في تغيير النظام العراقي.

وقالت الحركة في بيان تلقته وكالة فرانس برس انها ترحب بدعم الولايات المتحدة الاميركية والشعب الاميركي لجهود الشعب العراقي الرامية الى وضع حد للمأساة التي المت ببلادنا وشعبنا منذ تولي صدام مقاليد السلطة في العراق.

واضاف البيان اننا نرحب باي دعم سياسي او معنوي غير مشروط يساعد شعبنا على بلوغ اهدافه الوطنية في الحرية والاستقلال وتخليصه من محنته المتمثلة بالحصار وازاحة النظام الدكتاتوري ودون الحاجة الى تدخل عسكري اجنبي مباشر.

ولخص معارض عراقي مستقل، محمد عبدالجبار، الوضع على الشكل التالي: الجهات التي تملك السلاح والمقاتلين رفضت المبادرة الاميركية وتلك التي لا تملك اي قاعدة على الارض قبلتها. واضاف انها مجرد عملية اعلامية تستهدف الضغط على صدام حسين.

اقترح انشاء منصب قائد عام للدفاع عن الولايات المتحدة

كلينتون يحذر من هجمات كيماوية او جرثومية داخل الاراضي الاميركية خلال السنوات المقبلة

نيويورك - رويترز - قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مقابلة نشرت في صحيفة نيويورك تايمز امس انه من المرجح بدرجة كبيرة تلقي تهديد او شن هجوم باسلحة جرثومية او كيماوية على اراض اميركية خلال السنوات القليلة القادمة.

واشار كلينتون في الحديث الذي اجرى امس الاول الى انه مقتنع بتقارير للمخابرات افادت بأن الولايات المتحدة تحتاج الى تعزيز دفاعاتها.

وقال للصحيفة: انني فقط اود ان يعلم الشعب الاميركي ما يحتاج الى معرفته وان يكون له رأي واقعي في هذا الشأن، والا يخاف او يغفو واعتقد ان المسالة تكمن هنا.

ونقلت الصحيفة عنه قوله: اذا كانت المسالة، هل من شبه المؤكد انه في مرحلة ما في المستقبل ستحاول مجموعة ما.. ارهابية على الارجح استخدام او التهديد باستخدام اسلحة كيماوية او بيولوجية فانني اقول انه من المرجح بدرجة كبيرة ان تحدث في وقت ما في السنوات القليلة القادمة.

واضاف كلينتون ان اي هجوم جرثومي او كيماوي سيؤدي الى رد بالمثل على الاقل ان لم يكن اكبر بكثير.

وقال الرئيس في المقابلة انه يبحث اقتراحا لوزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» بانشاء منصب قائد عام للدفاع عن اراضي الولايات المتحدة في قارة اميركا الشمالية مشيرا الى انه سيقترح في الميزانية القادمة تخصيص مبلغ ٢٫٨ مليار دولار لمحاربة الهجمات الجرثومية والكيماوية وارهاب اجهزة الكمبيوتر.

وينطوي هذا الاقتراح الذي ورد في كلمة الرئيس عن حالة الاتحاد يوم الثلاثاء الماضي على تعزيز تدريب مسؤولي الطوارئ المحليين على رصد الهجمات الارهابية والرد عليها وتطوير وتخزين الامصال وحماية شبكات الكمبيوتر.

وابدى الرئيس الاميركي في المقابلة امثلة في ان تكون السمة المميزة لرئاسته انه تمكن من تجنب هجمات غير تقليدية.. وصرح للصحيفة بانه سيسعده اذا نظر الاميركيون بعد عدة عقود الى الوراء الى هذه التهديدات باعتبار انها «الكلب الذي لم ينبح».

موسكو تنفي وجود اوجلان على اراضيها

روسيا تؤكد استمرار التعاون بالمجالات السلمية مع ايران

موسكو - وكالات - قال وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف امس ان بلاده ستواصل التعاون مع ايران في المجالات السلمية رغم القلق الاميركي من امكانية مساعدة طهران في برامجها الصاروخية والنووية.

وقال ايفانوف في مؤتمر صحفي: سنطور التعاون مع ايران في جميع المجالات السلمية مع المحافظة بصرامة على سياسة منع انتشار الاسلحة النووية.

وفي الاسبوع الماضي فرضت الولايات المتحدة عقوبات على ثلاثة معاهد روسية متهمة اياها بمساعدة ايران على تطوير قدراتها الصاروخية والنووية. وهددت واشنطن ايضا بالحد من اطلاق اقمار صناعية اميركية على صواريخ روسية اذا لم توقف موسكو تعاونها المزعوم.

وقال ايفانوف ان روسيا تؤيد الالتزام الصارم بنظام عدم انتشار الاسلحة النووية وتتابع عن كثب العراقيل التي تعترضه.

ونفت روسيا تقديم اي تكنولوجيا صاروخية او نووية حساسة الى ايران رغم انها تبني مفاعلا نوويا للاغراض المدنية في بوشهر على ساحل الخليج.

وانتقد الوزير الروسي العقوبات الاميركية التي ندد بها ايضا مجلس النواب الروسي «الدوما» في قرار اصدره في وقت سابق هذا الاسبوع.

وقال ايفانوف: اننا نعارض سياسة العقوبات وسياسة العزلة والقيود المصطنعة على العلاقات مع الحكومات.

الى ذلك ذكرت وكالة انترفاكس ان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف اكد امس مجددا عدم وجود الزعيم الكردي التركي عبدالله اوجلان في روسيا.

وقال ايفانوف ان الهيئات المعنية اجرت تحقيقا بناء على اوامر من رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف ويمكننا الآن ان نؤكد رسميا ان اوجلان ليس موجودا في روسيا. وكان رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد اكد امس الاول انه من شبه المؤكد ان اوجلان الذي تطالب انقرة بتسليمه موجود في روسيا.

الجمهوريون يقترحون ادلاء كلينتون بشهادته

واشنطن - ا ف ب - اقترح «المدعون» الجمهوريون امس اختصار محاكمة الرئيس بيل كلينتون امام مجلس الشيوخ ودعوه ان يأتي ليدلي شخصيا بشهادته.

وفي رسالة وجهها الى زعماء مجلس الشيوخ اكد كبير المدعين هنري هايد «بما ان الرئيس هو الشخص الوحيد المطلع على كل الوقائع المتعلقة بالمحاكمة يرى المجلس ان شهادته قد تساهم بقسط كبير في انهاء هذه القضية بشكل سريع ومنصف». واضاف هايد ان قرار استدعاء الرئيس للمحاكمة يعود الى مجلس الشيوخ.

الرياضة

رفع جائزة كأس دبي للخيول لخمسة ملايين دولار

دبي - رويترز - قالت صحيفة محلية امس ان دبي رفعت قيمة جائزة كاس دبي العالمي لسباق الخيول الذي تنظمه بمقدار مليون دولار لتصبح خمسة ملايين دولار ويصبح السباق اغلى سباقات الخيول في العالم. وقالت صحيفة جلف نيوز ان اعلان زيادة مبلغ الجائزة جاء على لسان مايكل اوسبورن رئيس لجنة البطولة والمدير التنفيذي لجمعية الامارات لسباق الخيل.

ومن المقرر اقامة السباق في مضمار ند الشبا الرملي في دبي يوم ٢٨ اذار المقبل.

دورة ترقية حكام التايكواندو تبدأ اليوم

الأسواق

تبدأ في تمام الساعة الرابعة من مساء اليوم في مقر اتحاد التايكواندو فعاليات دورة ترقية وانعاش حكام التايكواندو باشراف لجنة الحكام بالاتحاد.

وسوف تبدأ فعاليات دورة الحكام المستجدين في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم ٢/١ في مقر الاتحاد حيث يستمر التسجيل لهذه الدورة حتى يوم ١/٣١ الماضي.

وسيتم التسجيل والقرعة لبطولة المملكة التصفية الاولى للمنتخب الوطني غدا من الساعة العاشرة وحتى الثانية عشرة ظهرا في مقر الاتحاد علما بان البطولة ستكون يومي الخميس والجمعة القادمين.

وسيتم التسجيل لفحص الترقية رقم (١١٠) لحملة الحزام الاسود (١ بوم + ١ دا) غدا في مقر الاتحاد بمركز الامير راشد علما بان الفحص سيكون يوم ٥ شباط.

الرأي الرياضي

ظاهرة الغياب في المنتخب الاولمبي

في الوقت الذي يواصل فيه فريق المدربين مهمته لاختيار المنتخب الاولمبي استعداداً لتصفيات سيدني كشفت تدريبات الامس عن غياب مجموعة كبيرة من اللاعبين من مجموعة عمان رغم ان الاتحاد وجه الدعوة لجميع اللاعبين الذين تم ترشيحهم للانخراط في تدريبات المنتخب.

ان ظاهرة الغياب تحتاج الى معالجة من الاتحاد لمعرفة الاسباب الحقيقية وراء عدم حضور اكثر من ٢٠ لاعبا في مجموعة عمان تدريبات المنتخب الذي سيكون في سباق مع الزمن لاعداده الاعداد الامثل للتصفيات لضمان نجاح مهمته الاولمبية.

ان هذه الظاهرة السلبية تكشف عدم الاهتمام واللامبالاة من قبل بعض الاندية دون مراعاة اهمية التحديات والاستحقاقات القادمة للكرة الاردنية والتي تتطلب التعاون الايجابي من الاندية التي تشكل القاعدة الاساسية لرفد المنتخبات الوطنية.

ان على اتحاد الكرة عدم التهاون في معالجة هذه الظاهرة التي تدعو للقلق رغم ان نسبة الحضور من المجموعتين كفيلة باختيار افضل العناصر لتمثيل الاردن في هذه المهمة الوطنية التي يتمناها كل لاعب غيور على سمعة وطنه وحريص على نجاح مسيرة المنتخب الاولمبي.

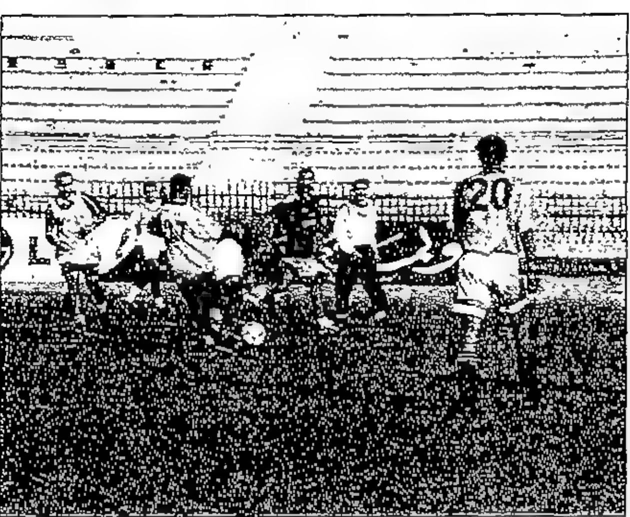
وفي اعتقادنا ان بعض الاندية تتحمل مسؤولية عدم انتظام لاعبيها للمنتخب والتي يجب ان يكون شعارها «المنتخب اولا واخيرا» وان تضع المصلحة العامة فوق كل اعتبار..

ان فريق العمل من المدربين الذي يتولي الاشراف على المنتخب يجب ان يعطي الفرصة الكاملة لكل اللاعبين لاختيار كل من يثبت جدارته لتمثيل المنتخب دون ان يتخلى عن الحزم في التعامل مع كل لاعب يتخلف عن اداء واجبه الوطني حتى يتسنى لطاقم المدربين تشكيل منتخب قادر عى التمثيل المشرف والدفاع عن سمعة الكرة الاردنية.

■ وليد حبيب غزالة

فريق المدربين يواصل مهمته لاختيار المنتخب الاولمبي

انتظام ٣٤ لاعباً من مجموعة عمان





● من التدريب

كتب - صالح داود

واصل فريق العمل من المدربين الذي شكله اتحاد الكرة اجراء التدريبات الاختبارية للاعبين لانتقاء المنتخب الاولمبي الذي سيشارك في تصفيات البورة الاولمبية عام ٢٠٠٠ في سيدني.

واقتصر التدريب ولليوم الثاني على مباريات بين فريقين لاكتشاف قدرات اللاعبين الفنية وقدرتهم على التعامل مع مراكزهم بها واشرف على التدريب الذي جرى على ستاد عمان المدربون محمد عوض، احمد ابو شيخة، عزت حمزة، عدنان مسعود، ونهاد صوقار وحضر التدريب ٣٤ لاعباً من اصل ٥٣ من مجموعة عمان وكان لاعبو الفيصلي قد تغيبوا عن التدريب الاول لمشاركتهم في تدريب النادي وشاركوا في التدريب الثاني وحضر التدريب اللاعبون:

محمد العزازي، الرواشدة، الجلاد، عصام نعيم، انس كمال، هيثم الباشا، عماد الخضور، محمد عابل، ماهر اسماعيل، حمدي سعيد، الجعافرة، غانم حمارنة، مصطفى شحدة، هيثم سمرين، محمد زهير، محمد محمود، نور التكروري، هاني خالد، حسونة الشيخ، رامي حمدان، فادي يونس، وليد ميخائيل، احمد خميس، محمود شلباية، عبدالله القططي، رافت الفاهوم، محمود مطر، حسام سعد، اسامة الوحش، عصام ابو طوق، رافت فنون، عمار بدوية، خالد نمر وايمن ابو خليفة. وتستمر الاختبارات لغاية يوم الاحد يتم بعدها تسمية ٣٥ لاعباً من اصل ٨١ لاعبا كما سيتم اختيار الجهاز التدريبي الذي سيقود المنتخب في التصفيات.

اتحاد المصارعة ينظم بطولة المغفور له عبدالله بن الحسين

الأسواق

وافق الاتحاد الدولي للمصارعة على اقامة بطولة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين التي ستقام في الفترة ما بين ١ - ٥ ايار القادم في الاردن وتم ادراج البطولة في الاجندة الدولية للعام الحالي التي وزعت على جميع الاتحادات في العالم كما وافق الاتحاد الدولي على اقامة دورة تحكيمية وترفيع للحكام خلال البطولة. وتلقى الاتحاد الاردني للمصارعة دعوة للمشاركة في بطولة ابراهيم مصطفى والتي يقيمها الاتحاد المصري سنويا خلال الفترة ما بين ١٢ - ١٤ اذار القادم.

● وائل خنفر

ويحرص الاتحاد الاردني على المشاركة في هذه البطولة وكان الاتحاد الدولي قد ادرج ايضا فعاليات المصارعة في الدورة العربية التاسعة في الاجندة الدولية لعام ١٩٩٩م.

ويشارك الاتحاد الاردني للمصارعة في بطولة الفجر الدولية لعام ١٩٩٩م.

ويشارك الاتحاد الاردني للمصارعة في بطولة الفجر الدولية في ايران في الفترة ما بين ٦ - ١٢ شباط القادم ويترأس الوفد المهندس ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد وعضوية السيد وائل خنفر امين السر والناطق الاعلامي والمدربين صالح مهدي للمصارعة الحرة وسعد درويش للمصارعة الرومانية واللاعبون عماد ابوهديب - يوسف الحسنات، فهد نوفل، عبدالحكيم ابوسنينة، حسان الاعرج، رشوان ندى للمصارعة الرومانية وجهاد الشريفه رمزي المراخي، وسام زياد، علي ضامن واحمد الحسنات للمصارعة الحرة.

ويستغل الاتحاد فرصة ترؤس رئيس الاتحاد لهذا الوفد من اجل توقيع بروتوكول تعاون ما بين الاتحاد الاردني للمصارعة والاتحاد الايراني للمصارعة وسوف يتم دعوة المنتخب الايراني لزيارة الاردن لاقامة معسكر تدريبي في عمان وتبادل الزيارات علما بانه قد وجهت الدعوة سابقا للاتحاد الايراني للمصارعة للمشاركة في بطولة المغفورله الملك عبدالله بن الحسين وتاتي هذه المشاركات ضمن استعداد منتخبنا الوطني للمصارعة الحرة والرومانية للدورة العربية التي ستقام في عمان.

الطرابلسي يستقيل من عضوية اللجنة الاولمبية الدولية



● بشير الطرابلسي



لوزان - ا ف ب - قدم الليبي بشير محمد الطرابلسي عضو اللجنة الاولمبية الدولية امس في لوزان استقالته الى رئيس اللجنة الاسباني خوان انطونيو سامارانش بعد فضيحة الرشوة التي تحوم حول فوز مدينة سولت لايك سيتي الاميركية بتنظيم دورة الالعاب الشتوية عام ٢٠٠٢. واكد المدير العام للجنة المحامي فرانسوا كارار ان سامرانش شكر الطرابلسي «على التزامه داخل اللجنة الاولمبية ومساهمته في رفع مستوى الرياضة في بلده». وستعلم اللجنة الاولمبية لجنتها التنفيذية باستقالة العضوين خلال اجتماعها غدا الاحد في لوزان. وكانت مجلة «سبورت انترن» الالمانية الرياضية المطلعة جدا على مسائل الحركة الاولمبية كشفت اسماء اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية الـ ١٣ المتورطين في قضية الرشوة التي تحوم حول منح سولت لايك سيتي الاميركية شرف تنظيم دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢. والاعضاء هم حسب المجلة اوغوستين كارلوس ليارو (الاكوادور) وبشير محمد الطرابلسي (ليبيا) وجان كلود غانغا (الكونغو الديمقراطية) وزين الدين عبدالقادر (السودان) وانطون غيسيك (هولندا) ولويس غيرانو ندياي (ساحل العاج) وبيريو هاغمان (فنلندا) والامين كيتا (مالي) وكيم اون يونغ (كوريا الجنوبية) وتشارلز نديريتو موكورا (كينيا) وسيرجيو سانتاندر فانتيني (تشيلي) وبيفيد سيخولومي سيباندزة (سوازيلاند) وفيتالي سميرنوف (روسيا) اضافة الى الطبيب الكاميروني الجراح رينيه ايسومبا، الذي توفي العام الماضي.

وقال كارار ان قرار الطرابلسي الذي وصفه بـ«الشخصية الممتازة» كان «اقسى عليه من قرار هاغمان لانه لم يتبع الطرق المرعية ولستخلص بالتالي النتائج».

ورفض كارار ان يحدد عدد الاعضاء الواردة اسماؤهم في التقرير الذي اعدته لجنة خاصة برئاسة الكندي ديك بوند.

وشكر كارار الاسباني سامارانش الذي «يتحمل مسؤولية منصبه بشكل كامل ويناضل بشراسة في هذه المرحلة الصعبة بالنسبة الى الجميع».

والطرابلسي (٦١ عاما) هو عضو في اللجنة الاولمبية منذ عام ١٩٧٧ واللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط والاتحاد العربي للالعاب الرياضية. وهو من ابرز المساهمين في وضع خطط تطوير الرياضة العربية بشكل عام. فيما كان السوداني عبدالقادر (٥٨ عاما) عضوا في اللجنة الدولية من ٨٣ الى ٨٧، ثم من ٩٠ وحتى الآن. والاعضاء المشتبه بتورطهم متهمون بتلقي هدايا تزيد قيمتها عن ١٥٠ دولارا لكل منهم، وهي الحصة المسموح بها. فضلا عن منح دراسية مجانية لاولادهم في مدارس وجامعات عدة.

اصداء الفساد في اللجنة الاولمبية الدولية

في سيدني، طالبت جوان كيرنر رئيسة وزراء ولاية فيكتوريا الاسترالية سابقا اللجنة الاولمبية الدولية التي تحقق حول فضيحة الرشوة المرتبطة بمنح سولت لايك سيتي الاميركية استضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢، ان توسع حقل تحقيقاتها لتشمل الالعاب الاولمبية الصيفية التي نظمتها اتلانتا عام ١٩٩٦.

وعبرت كيرنر عن اندهاشها لان اللجنة الاولمبية الدولية لم تتخذ هذه المبادرة، وقالت «الادعاءات التي تروج حول اولمبياد اتلانتا هي نفسها التي تحوم حول سولت لايك سيتي». كشفت وثائق متعلقة بترشيح سيدني لاستضافة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٠ ان اللجنة الاولمبية الاسترالية اقترحت على عضوين افريقيين في اللجنة الاولمبية الدولية دفع تكاليف اقامتهما في فندق فخم في لندن قبل اقل من شهر واحد على منح المدينة شرف استضافة الالعاب.

وتوضح الوثائق ان جون كوات رئيس اللجنة الاولمبية الاسترالية بعث برسالة الى الكيني تشالرز نديريتو موكورا في اب ١٩٩٣ يقترح عليه وكذلك على الاوغندي فرانسيس نيانغويسو دفع تكاليف غرفتيهما في فندق «دوركستر» في لندن خلال طريقهما الى موناكو التي جرت فيها عملية التصويت على المدينة المنظمة للالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٠.

وكتب كوات «اذا رغبتما التوقف في لندن في طريقكم الى موناكو، اخبراني بيوم وساعة وصولكما ومدة اقامتكما حتى اتكفل بمصاريف نقلكما وتكونان ضيفينا في فندق دوركستر».

في برلين «المانيا» اعتبر رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية فالتر تروغر امس الجمعة ان الاتهامات الموجهة الى اللجنة الاولمبية الدولية تأخذ حجما اقل من تلك التي زعزعت اللجنة الاوروبية.

وقال «الاتهامات موجهة في الوقت الحالي الى مجموعة صغيرة، فمن بين ١١٤ عضوا يشمل التحقيق ١٣ منهم فقط وبالنظر الى النسبة المئوية فانها اقل بكثير من الاتهامات الى وجهت الى المندوبين الاوروبيين».

عُمان والاتحاد السعودي في افتتاح بطولة التعاون الخليجي

توجه فريق نادي عمان الى السعودية للمشاركة في بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي السادسة عشرة لكرة القدم التي ينظمها نادي الاتحاد السعودي من ٢٥ كانون الثاني الحالي الى ٥ شباط المقبل.

ويضم الوفد الذي يرئسه امين سر النادي سعيد الضنكي ٢٢ لاعبا هم: للمرمى: يوسف عبيد وصالح غراب وعزيز حميد.

للدفاع: عبدالوحيد سياهوك وفؤاد حميد ويحيى محفوظ وراشد مبارك وعنير عايل وخليفة عايل وخالد خليفة وسرحان يعقوب ويوسف خنفر وفهد ربيع. للوسط: عبدالعزيز سالم وتقي مبارك ونبيل مبارك وراشد عبدالله وطاهر عبيد وناصر الحارثي.

للهجوم: داود سالم وانور صالح ومحمود منصور.

وقال المدرب المجري ساغر لفرانس برس «سنشارك من اجل المنافسة على اللقب بالرغم من نتائج الفريق الباهتة في الدور الاول من الدوري المحلي الذي يحتل فيه عمان المركز السابع برصيد ١٠ نقاط من ٩ مباريات، مؤكدا ان معنويات اللاعبين مرتفعة وهم مصممون على ان يكون لهم كلمة في هذه البطولة.

وانتقد ساغر الموعد الذي ستقام فيه البطولة والذي يصادف بعد شهر رمضان مباشرة وقرار اللجنة التنظيمية بتعديل البطولة ليتناسب مع فريق الاتحاد السعودي دون مراعاة ظروف الفريق الاخرى.

ويلعب عمان مباراة الافتتاح ضد الاتحاد السعودي.

انجلترا تقابل المجر وديا في كرة القدم

لندن - رويترز - قال جلين هودل مدرب منتخب كرة القدم الانجليزية ان فريق بلاده سيلعب مباراة ودية خارج ارضه امام منتخب المجر في ٢٨ نيسان المقبل استعدادا لمباراته امام بلغاريا في تصفيات كاس الامم الاوروبية في التاسع من حزيران.

وقال هودل امس الاول الخميس «كان هناك اختياران.. واراد كثيرون اقامة المباراة في ويمبلي الا انني شعرت بالحاجة الى الحصول على بعض الخبرة بعيدا عن الوطن. سيكون استعدادا مثاليا خاصة للاعبين الاصغر سنا. وتاتي المباراة ايضا في اطار استعدادات المجر لمباراتيها في تصفيات كاس الامم الاوروبية علي ارضها امام رومانيا في الخامس من حزيران وخارج ارضها امام سلوفاكيا بعد ذلك باربعة ايام. ولم تهزم المجر انجلترا منذ كاس العالم عام ١٩٦٢.

في تصفيات امم افريقيا

تونس والجزائر ابرز مباريات الجولة الثانية اليوم



● منتخب الجزائر

نيقوسيا - اف ب - تقام اليوم وغدا الاحد مباريات الجولة الثانية من تصفيات كاس الامم الافريقية لكرة القدم التي تحتضن زيمبابوي نهائياتها عام ٢٠٠٠.

وتكتسي مباريات المجموعات السبع اهمية كبيرة كونها تجمع بين منتخبات تسعى الى مواصلة انطلاقتها الناجحة في الجولة الاولى واخرى ستحاول التعويض وتاكيد صحوتها خصوصا الكاميرون التي كانت الخاسر الاكبر في الجولة الاولى بهزيمتها امام غانا ٣/١ على ارضها «المجموعة الاولى».

وتبرز مباراة الجارين بين المنتخبين الجزائري والتونسي في المجموعة السابعة.

المجموعة الاولى:

تلتقي غانا مع موزامبيق في لقاء قمة في المجموعة لكون الفائز منهما سينفرد بصدارة المجموعة.

وكانت غانا فازت على الكاميرون في عقر دارها ١/٣، في حين فازت موزامبيق على ضيفتها اريتريا بالنتيجة ذاتها في الجولة الاولى.

وتبدو الفرصة سانحة امام غانا للانفراد بالصدارة خصوصا وانها تلعب على ارضها وامام جمهورها، لكن موزامبيق تسعى بدورها الى لعب دور طليعي في المجموعة وتامين بلوغها النهائيات.

وتلعب اريتريا مع الكاميرون وكلاهما خسر في الجولة الاولى وسيحاول كل منهما تاليا التعويض من خلال تحقيق الفوز والحفاظ على اماله في المنافسة على احراز احدى البطاقتين المؤهلتين الى النهائيات.

وتعاني الكرة الكاميرونية من ازمة خانقة في الوقت الحالي برغم امتلاكها مجموعة قوية ابلت بلاء حسنا في مونديال فرنسا ٩٨ واغلب لاعبيها محترفون في اندية مكسيكية واوروبية ابرزهم ريغوبرت سونغ الذي انتقل قبل اسبوعين من ساليرنيتانا الايطالي الى ليفربول الانجليزي، والذي قد يغيب عن هذا اللقاء.

وكان الاتحاد الدولي اوقف الكاميرون في ٤ كانون الثاني الحالي واستبعدها لمدة غير محددة عن المشاركة في المسابقات الدولية بعد الفضيحة المتعلقة ببطاقات مونديال فرنسا، بيد انه عاد وسمح لها في ٨ من الشهر ذاته بالمشاركة من جديد في المسابقات الدولية ورفع تاليا عقوبة الايقاف.

واقامت الكاميرون، التي تامل ببلوغ النهائيات، معسكرا تدريبيا في بيزييه «فرنسا» تحت اشراف المدرب الجديد الفرنسي بيار لوشانتر الذي عين في ١٦ الحالي.

المجموعة الثانية:

يحل المغرب المتصدر ضيفا على غينيا صاحبة المركز الثالث من دون اي نقطة في مباراة قمة، ويقود كل منهما مدرب فرنسي، الاول هنري ميشال، والثاني هنري اسطنبولي.

وستحاول غينيا بقيادة نجمها مهاجم مرسيليا الفرنسي ابو بكر كامارا الملقب بـ «تيتي» تعويض خسارتها امام توغو صفر/٢ في الجولة الاولى، وسيكون على مدربها اسطنبولي اعداد خطة محكمة لتخطي المغرب الصعب المراس خارج ارضه، وهو الذي لم يخسر اي مباراة خلال تصفيات كاس الامم الافريقية الاخيرة التي احتضنت نهائياتها بوركينا فاسو في شباط ١٩٩٨.

وقد استعد المغربه الذي حقق فوزا كبيرا على سيراليون ٣/صفرفي الجولة الاولى، جيدا لمواجهة غينيا وخاض مباراة دولية ودية ضد فرنسا بطلة العالم خسرها بصعوبة صفر/١.

المجموعة الثالثة:

تواجه الكونغو وساحل العاج على التوالي مالي وناميبيا، تبدو الفرصة سانحة امام المنتخبين الاولين للاحتفاظ بصدارة المجموعة.

وكانت الكونغو وساحل العاج فازتا على ناميبيا ومالي بنتيجة واحدة ١/صفر في الجولة الاولى.

واستدعى مدرب ساحل العاج مارتان غبونكي عشرة لاعبين محترفين في اوروبا استعدادا للمباراة بالاضافة الى ٦ لاعبين من اسيك ابيدجان الحائز كاس ابطال افريقيا العام الماضي واثنين من افريكا سبور.

ويغيب عن التشكيلة مهاجم الجزيرة الاماراتي جويل تيبهي بداعي المرض، ولاعب وسط سمبدوريا الايطالي ساليو لاسيسي بداعي الاصابة.

وكانت ساحل العاج تغلبت على توغو ١/٣ في مباراة دولية ودية اقيمت في ٣ الحالي في ابيدجان.

المجموعة الرابعة:

تستضيف انغولا صاحبة المركز الثالث من دون رصيد الغابون المتصدرة بفارق الاهداف عن جنوب افريقيا التي ستحل ضيفة على موريشيوس صاحبة المركز الاخير.

وتنتظر الغابون مباراة صعبة ضد انغولا التي خسرت امام جنوب افريقيا صفر/١ بصعوبة في الجولة الاولى.

وستحاول انغولا الفوز على الغابون للحفاظ على امالها في المنافسة على احدى البطاقتين المؤهلتين الى النهائيات.

في المقابل، ستسعى موريشيوس الى هزم ابطال افريقيا عام ١٩٩٦ لتعويض خسارتها امام الغابون صفر/٢ وبالتالي خلط الاوراق في المجموعة، لكن رفاق بينيديكت ماكارثي مهاجم اياكس امستردام الهولندي، سيحاولون بدورهم تحقيق الفوز للانفراد بالصدارة خصوصا وان الغابون تلعب مباراة صعبة امام انغولا.

المجموعة الخامسة:

تستضيف نيجيريا وفي جعبتها نقطة واحدة من تعادل سلبي مع بوركينا فاسو، بوروندي المتصدرة بثلاث نقاط من فوزها على السنغال ١/صفر.

وتلعب نيجيريا بصفوف كاملة بقيادة مهاجم بشيكتاش التركي دانيال اموكاتشي (٢٦ عاما) بعدما اختاره زملاؤه لخلافة اوتشي اوكيشوكوو، الذي اعتزل دوليا.

وجاء اختيار اموكاتشي على حساب زميليه البارزين في صفوف المنتخب موتيو ايبيوجو «ريال سوسييداد الاسباني» وصنداي اوليسيه (اياكس الهولندي).

ومما لا شك فيه ان نيجيريا لن تضيع فرصة استضافتها لبوروندي من دون تحقيق فوز يجعلها تنفرد بالمركز الاول، وتكون بالتالي انطلاقتها الحقيقية للتاهل الى النهائيات التي غابت عنها عامي ١٩٩٦ و١٩٩٨ بسبب ايقافها من قبل الاتحاد الافريقي.

من جهته سيحاول المنتخب السنغالي، الذي خسر امام بوروندي في ١٣ الحالي، تدارك الموقف خلال استضافته بوركينا فاسو.

وكان الاتحاد السنغالي عين الالماني بيتر شنيتغر مدربا جديدا للمنتخب خلفا للسنغالي امساتا فال، الذي دفع ثمن خسارة منتخب بلاده امام بوروندي.

وكان شنيتغر يعمل مستشارا فنيا للمدرب فال منذ ٣ سنوات.

ولن تكون مهمة السنغال سهلة على ارضه وامام جمهوره لان المنتخب البوركيني، بات يحسب له الف حساب، خصوصا بعد نهائيات كاس الامم الافريقية التي استضافها وبلغ الدور نصف النهائي.

المجموعة السادسة:

تلعب مدغشقر مع زامبيا، وجمهورية الكونغو مع كينيا، علما بأن كلا من المنتخبات الاربعة يملك نقطة واحدة. وكانت زامبيا تعادلت مع جمهورية الكونغو ١/١، وكينيا مع مدغشقر بالنتيجة ذاتها في الجولة الاولى.

وتخوض المنتخبات الاربعة الجولة الثانية بحظوظ متكافئة والفائز منها باكبر عدد من الاهداف سينفرد بالمركز الاول.

المجموعة السابعة:

تشكل مباراة الجزائر، التي خسرت امام اوغندا ٢/١، ضد تونس المتصدرة اهم لقاءات المجموعة لان الاولى تسعى الى مصالحة جمهورها وتدارك الموقف للبقاء في دائرة المنافسة، في الوقت الذي ستحاول فيه الثانية مواصلة انطلاقتها الناجحة بفوزها على ليبيريا ١/٢ والابتعاد في الصدارة.

ومهمة مدرب تونس الايطالي فرانشيسكو سكوليو ليست سهلة على الاطلاق، وعليه ان يحسب الف حساب لمضيفه الذي سيحاول اعادة الامور الى نصابها ووضعها على السكة الصحيحة.

وتعقد الجزائر، التي عسكرت في فرنسا وخاضت مباراة ودية مع فريق اوكسير الفرنسي ٤/٢ أمالا كبيرة على مباراتها مع تونس وتامل في ان تشكل انطلاقة لاستعادة الامجاد الغابرة للمنتخب في عهد الاخضر بلومي ورابح ماجر وجمال مناد.

من جهته اعرب سكوليو، الذي تابع مباراة الجزائر مع اوكسير، عن تفاؤله بخصوص النتيجة، وقال: ستكون مهمتنا صعبة جدا لكن المؤهلات المعنوية والنفسية للتونسيين ستتفوق على فنياتهم. مضيفا: لن تذهب تونس الى الجزائر بقصد الدفاع بل سيكون هدفها العودة بنقاط المباراة الثلاث. وبدوره خضع المنتخب التونسي لمعسكر اعداد في اسبانيا منذ ١٤ الحالي ولعب خلاله مباراة ودية مع فريق برشلونة الرديف انتهت بالتعادل السلبي، وكان مقررا ان يلتقي امس الاول مع اسبانيول برشلونة لكن الفريق الاسباني استبدل بفريق من الدرجة الثانية.

وكانت تونس تغلبت على انترلخت ١/صفر في ٨ الحالي في بنزرت «شمال تونس».

ويغيب عن تشكيلة المنتخب التونسي المدافع البرازيلي الاصل جوزيه كلايتون «باستيا الفرنسي» بداعي الاصابة بعدما فضل البقاء في فرنسا لاجراء فحوصات طبية.

وتحل اوغندا ضيفة على ليبيريا في مباراة لا تخلو من اهمية كذلك لان الاولى ستحاول العودة بفوز يجعلها تستمر في المقدمة، في الوقت الذي ستسعى فيه ليبيريا بقيادة مهاجم ميلان الايطالي جورج ويا الى تسجيل اكبر عدد من الاهداف لانتزاع صدارة المجموعة في حال خسارة تونس.

بطولة استراليا المفتوحة للتنس

خروج رافتر ونوفوتنا من الدور الثالث وفوز ديفنبورت


● انكفيست


● كورنيكوفا


● ديفنبورت

ملبورن - «أ ف ب» - قضى السويدي توماس انكفيست المصنف ٢١ عالميا على احلام الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا في الدورة ورابعا عالميا في احراز بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الاربع الكبرى، بفوزه عليه ٦ - ٤ و ٤ - ٦ و ٦ - ٤ و ٦ - ٤ امس في ملبورن.

ويلعب انكفيست مباراته المقبلة ضد الاسترالي مارك فيليبوسيس الرابع عشر الذي تغلب على السلوفاكي يان كروسلاك ٣ - ٦ و ٦ - ٣ و ٦ - ٤ و ٦ - ١.

وتحققت المفاجأة بخروج رافتر، الذي كان مرشحا فوق العادة لاحراز اللقب وانتزاع صدارة التصنيف العالمي من الاميركي بيت سامبراس بعد انسحاب الاخير والتشيلي مارتشيلو ريوس، وخروج عدد من المصنفين من الدورين الاول والثاني، خصوصا الارمادا الاسبانية المكونة من اليكس كوريتخا المصنف ثانيا في الدورة وثالثا في العالم، وكارلوس مويا الرابع والبرت كوستا الثاني عشر وفيليكس مانتيا.

وخلت الطريق من كثير من العقبات امام التشيكي بتر كوردا للدفاع عن لقبه خصوصا بعد خروج البريطاني تيم هنمان السادس على يد السويسري مارك روسيه ٦ - ٧ «٥ - ٧» و ٣ - ٦ و ٥ - ٧ اليوم من الدور الثالث، وهو بالتاكيد سيعد العدة لمواجهة السويدي انكفيست الذي بات مرشحا ايضا لبلوغ المباراة النهائية.

وفي ابرز مباريات الرجال التي اقيمت امس فاز السلوفاكي كارول كوتشيرا السابع على الروسي مارات سافين ٦ - ٣ و ٦ - ٣ و ٦ - ٢.

ولدى السيدات، حيث لا تزال المنافسة على اشدها بتاهل المصنفات الاوليات ولم تتوضح بعد المعالم مع اي منهما باتجاه احراز اللقب، تخطت الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة اولى في العالم الدور الثالث بفوزها على السلوفاكية كارينا هابسودوفا الـ ٣٦ عالميا ٦ - صفر و ٦ - ٤.

واحرزت ديفنبورت «٢٢ عاما» المجموعة الاولى نظيفة، لكن السلوفاكية استيقظت في المجموعة الثانية قبل ان تحسمها بطلة اولمبياد اتلانتا ٩٦، التي ستواجه الكندية ماورين دراكي «٢٧ عاما» المصنفة ١١٣ في العالم، والتي لم يسبق لها ان تخطت الدور الاول في احدى البطولات الكبرى.





● نوفوتنا

وخرجت التشيكية يانا نوفوتنا الثالثة صفر اليدين اثر خسارتها في الدور الثالث امام الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو المصنفة ٦٥ في العالم ٣ - ٦ و صفر - ٦.

ولم تستطع بطلة ويمبلدون في العام الماضي الصمود امام الاسبانية المغمورة خصوصا في المجموعة الثانية التي انتهت نظيفة، ولم تف بالتالي بالوعد الذي قطعته بعد تخطيها الدور الثاني بصعوبة حين قالت انها ستقدم مستوى افضل في الادوار المقبلة.

وتلعب سانشيز لورنزو مباراتها المقبلة في الدور الرابع ضد البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة حادية عشرة التي تغلبت على الكندية يانا نيبيلي ٦ - ١ و ٦ - ١.

كذلك خسرت الاسبانية كونشيتا مارتينيز التاسعة في الدور ذاته امام الفرنسية اميلي لوا المصنفة ٩٥ في العالم ٥ - ٧ و ١ - ٦، وستواجه الفائزة في الدور المقبل مواطنتها اميلي موريسمو الـ ٢٩ عالميا والتي تخطت بدورها الاسترالية نيكو برات ٦ - ٣ و ٦ - ٣.

برنامج اليوم

فيما يلي بيان ببرنامج مباريات الفردي في اليوم السادس من البطولة مع مراعاة ان الرقم قبل الاسم يشير الى التصنيف.

١٠ يفجيني كافلنيكوف «روسيا» امام جيم كوريير «الولايات المتحدة».

٢ مارتينا هينجيز «سويسرا» امام جيلنا دوكيتش «استراليا».

٥ اندريه اجاسي «الولايات المتحدة» امام جيري نوفاك «جمهورية التشيك».

ثانيا مباريات تقام على الملعب الرئيسي ابتداء من الساعة السابعة صباحا.

١٠ شتيفي جراف «المانيا» امام ماري جو فرنانديز «الولايات المتحدة».

١٥ تود مارتن «الولايات المتحدة» امام بيتر كوردا «جمهورية التشيك».

ثالثا مباريات تقام على الملعب رقم واحد ابتداء من الساعة ١١ صباحا.

١٢ انا كورنيكوفا «روسيا» امام اندريا جلاس «المانيا».

٦ مونيكا سيليش «الولايات المتحدة» امام سابينه ابلمانز «بلجيكا».

نيكولاس كيفر «المانيا» امام فابريس سانتورو «فرنسا».

١٤ ساندرين تيستو «فرنسا» امام سيرينا وليامز «الولايات المتحدة».

٧ ماري بيرس «فرنسا» امام ريتا جراندي «ايطاليا».

دانييل نستور «كندا» امام تومي هاس «المانيا».

الفعاليات الشبابية والرياضية تواصل احتفالاتها بعودة الحسين


● برجس الحديد


● نهاد البطيخي
● محمد حمدان


● فادي زريقات

الأسواق

رفع اتحاد كرة القدم اسمى آيات التهاني بمناسبة شفاء وعودة جلالة الملك الحسين عبر فيها عن سعادته بعودة جلالته.

وقال امين سر الاتحاد محمد حمدان ان الاتحاد الأردني لكرة القدم وهو الذي يتشرف برئاسة سمو الأمير عبدالله بن الحسين ليشرفه وجميع كوادره، مجلس ادارة، ولجان، وحكام، ومدربين، وأندية، ولاعبين، واداريين وموظفين ان يرفع لمقام جلالتكم اسمى آيات التهاني والتبريكات بعودتكم الميمونة ولقاء اسرتكم الكبيرة الواحدة للسير قدما خلف قيادتكم الرشيدة، متسلحين بعزم يقتدي عزمكم، ويخطى تسترشد خطاكم، لتظل الهامات مرفوعة، والجباه عالية، والنفوس عزيزة بقيادتكم الحكيمة.

الجامعة الأردنية

بمناسبة شفاء القائد الحسين وعودته سالما معافى الى أرض الوطن وبرعاية الأستاذ الدكتور وليد المعاني رئيس الجامعة الأردنية تنظم دائرة النشاط الرياضي بالجامعة الأردنية «٥» بطولات نسوية بهذه المناسبة المباركة وعلى الشكل التالي:

بطولة كرة سلة نسوية مفتوحة لكافة فرق الأندية والهيئات، وبطولة كرة قدم نسوية بالتعاون مع جريدة «الأسواق» التي نظمت بالتعاون مع الجامعة الأردنية بطولتين داخل الأردن شارك فيهما العديد من الأندية والفرق الجامعية واقيمتا برعاية سمو الأمير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم وسمو الأميرة رانيا العبدالله رئيسة اتحاد الرياضات البحرية، كما شارك فريق الأردنية / «الأسواق» في اول بطولة عربية بكرة القدم النسوية والتي اقيمت في العاصمة المصرية القاهرة أواخر عام (٩٧).

كما تنظم الجامعة الأردنية بطولة مفتوحة بالريشة الطائرة لكل من يرغب من فرق الأندية والهيئات المحلية، وبطولة أخرى بكرة الطائرة الشاطئية يشارك فيها (٤) فرق من فتيات الجامعة الأردنية، بواقع (٤) لاعبات لكل فريق ستحمل الأسماء التالية:

(صقر قريش، عفراء، البتراء، جرش).

وستقام هذه البطولة على شواطئ العقبة.

كما تنظم الجامعة الأردنية بطولة (تلي ماتش) على شواطئ العقبة بالتعاون مع رابطة اللاعبين الدوليين.

السيدة نهاد البطيخي رئيسة الدائرة الرياضية بالجامعة اضافت بان الدائرة ستقوم في بحر الاسبوع الحالي بفتح باب المشاركة لكل الأندية والهيئات التي ترغب بالمشاركة بهذه البطولات.

احتفالات مدينة الأمير عبدالله

بمناسبة شفاء القائد وعودته سالما، اقامت مدينة سمو الأمير عبدالله بن الحسين الرياضية بالقويسمة احتفالا كبيرا بهذه المناسبة برعاية النائب برجس الحديد وحضور المهندس نضال الحديد امين عمان الكبرى ومتصرف لواء القويسمة سامر الفايز ووجهاء وشيوخ عشائر لواء القويسمة وجمع كبير من المواطنين.

اشتمل الاحتفال على كلمات وطنية وترحيبية بجلالة القائد القاها النائب برجس الحديد والمتصرف الفايز وعريف الحفل هاني الحديد، كما اشتمل الاحتفال على قصائد شعرية وأهازيج فرح وطنية أحيتها فرق شعبية.

وأنشد بعض المطربين اغنيات وطنية ايضا (المطرب غزلان، والمطربة نهاوند، والمطرب محمد خير).

واقام عدة مواطنين حلقات الدبكة عبروا فيها عن فرحتهم بعودة القائد.

ويذكر ان مسيرة شعبية كبيرة انطلقت من مدرسة القويسمة الثانوية وصولا الى مدينة سمو الأمير عبدالله شارك فيها المحتفلون والوجهاء وحملوا خلالها اللافتات الترحيبية والأعلام الأردنية، كما شاركت الفرقة الموسيقية للقوات المسلحة بهذه المناسبة حيث عزفت العديد من الأناشيد والألحان الوطنية، ويذكر ان المهندس حسين البطيخي مدير المدينة قد شارك بالاشراف على هذا الاحتفال الذي نظمه لواء القويسمة بالتعاون مع امانة عمان الكبرى واللجنة الشعبية برئاسة السيد هاني الحديد.

الأرثوذكسي

ابتهاجا بشفاء وعودة جلالة القائد الملك الحسين وبدعم من شركة «نوفارتس» يقيم قسم النشاط الرياضي (لجنة ألعاب المضرب) بطولة تنس مفتوحة لزوجي الرجال فوق سن «٣٥» وزوجي السيدات فوق سن «٢٥»، وسينتهي التسجيل لدى قسم النشاط الرياضي في (٢٥) من الشهر الجاري على أن تبدأ البطولة بعد ظهر يوم الجمعة القادم وسوف يتم سحب القرعة يوم الأربعاء وتتكون المباراة من (٣) أشواط.

هذا ما وافانا به السيد فادي زريقات رئيس اللجنة الوطنية بالأرثوذكسي.

اتحاد الريشة

يعقد اتحاد الريشة اجتماعه الاسبوعي يوم غد الساعة الرابعة مساء لبحث ترتيبات الاتحاد للاحتفال بعودة سيد البلاد جلالة الملك الحسين وتحديد موعد نهائي بطولة النخبة لأبطال اندية الدرجة الأولى التي شارك فيها ٨ لاعبين من اندية الدرجة الأولى حيث تاهل اللاعب منتصر النوباني (نادي ماحص) واللاعب رامي هلسة (نادي المدينة) كذلك لتتويج نشاطات بطولات الاتحاد لموسم ٩٨ وهي:

● بطولة اندية الدرجة الأولى رجال:
● بطولة اندية الدرجة الأولى سيدات.
● بطولة اندية الدرجة الثانية رجال.
● بطولة اندية الدرجة الثانية سيدات.

وتحديد موعد تسجيل اللاعبين لموسم ٩٩، افادنا بذلك ابراهيم العبادي امين السر.

الكرة في الملاعب الاوروبية

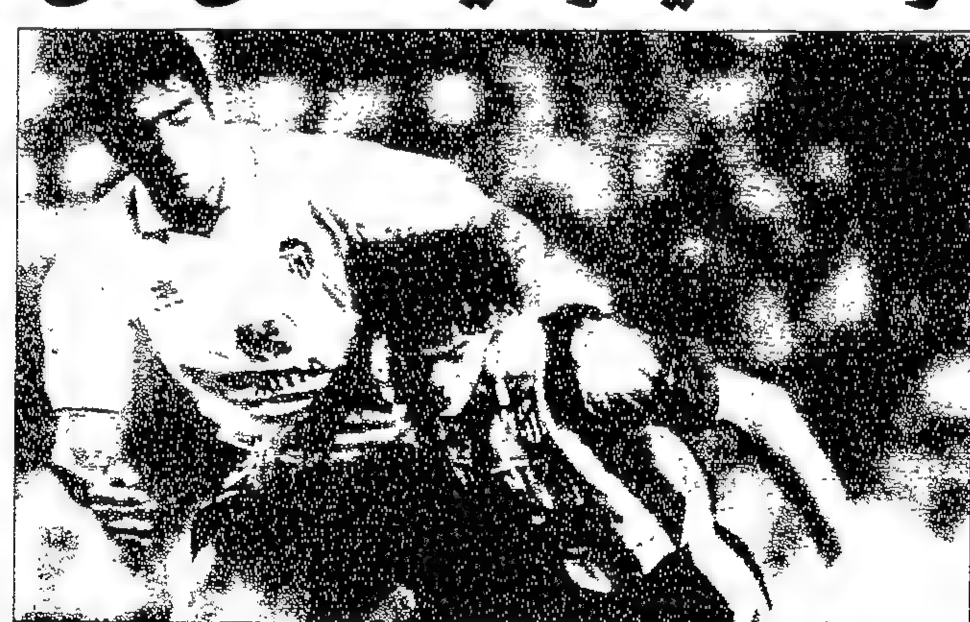
فيورنتينا وسلتا فيغو سيدافعان عن الصدارة

نيقوسيا - ا ف ب - سيدافع فيورنتينا وسلتا فيغو عن موقعهما في صدارة ترتيب دوري كرة القدم في ايطاليا واسبانيا على التوالي غداً الاحد، فيما تنشغل الفرق الفرنسية والانجليزية في مسابقة الكاس في كلا البلدين.

ايطاليا

تقام المرحلة الثامنة عشرة غداً الاحد حيث سيحاول فيورنتينا الدفاع عن صدارته حين يحل ضيفاً على امبولي الضعيف نسبياً، معتمداً في ذلك على عدد من نجومه الاجانب وفي الطليعة القناص الارجنتيني غابرييل باتيستوتا متصدر ترتيب الهدافين «١٧ هدفاً في ١٧ مباراة» والبرازيلي ادموندو.

وتبدو المهمة سهلة والفرصة سانحة امام فيورنتينا للمحافظة على فارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن كل من بارما ولاتسيو، حيث يلعب الاول في ضيافة فيتشنزا، ويستضيف الثاني بياتشنزا، وكلاهما غير مهدد بالخسارة قياساً على نتائجهما في المراحل السابقة.


● لقطة من الدوري الاسباني

وبعيداً عن المفاجآت، يخوض انتر ميلان وروما ويوفنتوس حامل اللقب مباريات سهلة حيث يلعب الانتر على ارضه مع كالياري، ويوفنتوس على ارضه ايضاً ضد بيروجيا، وروما في ضيافة ساليرنيتانا، فيما لا يمكن ضمان نتيجة لقاء ميلان مع مضيفه بولونيا.

وفي المباراتين الاخيرتين، يلتقي فينيتسيا مع باري، وسمبدوريا مع اودينيزي.

اسبانيا

تفتتح المرحلة اليوم بلقاء اتلتيك بلباو مع بيتيس، وتستكمل غداً الاحد حيث ستكون ابرز المباريات تلك التي تجمع اتلتيكو مدريد مع سلتا فيغو، وهي صعبة بالتاكيد على المتصدر في حال كان البرازيلي جونينيو، ديناموا اتلتيكو، ورفاقه في اعلى مستوى.

ولن تكون حال مايوركا الثاني افضل من المتصدر حيث سيستضيف فالنسيا الخامس والمنطلق بقوة في الآونة الاخيرة، فيما يواجه برشلونة الثالث وبطل الثنائية في الموسم الماضي، على ملعب «نيوكامب» سرقسطة وهو شبه ضامن للنتيجة، ويخوض ريال مدريد بطل اوروبا مباراة لا تخلو من صعوبة عندما يحل ضيفاً على ديبورتيفو كورونا، الذي يغيب عنه الثلاثي المغربي نور الدين النيبت ومصطفى حجي وصلاح الدين بصير لانضمامهم الى منتخب بلادهم المدعو لمواجهة غينيا ضمن المجموعة الثانية من تصفيات كاس الامم الافريقية.

ويلعب غداً ايضاً ريال سوسييداد ضد الافيس، واوفييدو ضد اسبانيول، وتينيريفي ضد سلمنقة، وفياريال ضد استريمادورا، وبلد الوليد ضد راسينغ سانتاندر.

جمعية ترعى المنتخب الانجليزي مقابل ٢٥ مليون دولار

لندن - رويترز - تلقى منتخب كرة القدم الانجليزي اكبر مساندة مالية في تاريخه عندما اعلن انه وقع عقداً تتولى بمقتضاه جمعية نيشنوايد للبناء رعايته مقابل عدة ملايين من الجنيهات خلال الاعوام الاربعة المقبلة.

وطبقاً للعقد الذي وقع فان جمعية نيشنوايد للبناء ستمنح الاتحاد الانجليزي لكرة القدم ١٥ مليون جنيه استرليني «٢٥ مليون دولار».

وسيخصص المبلغ لتطوير منتخبات كرة القدم الانجليزية على كل المستويات ابتداء من المنتخب الاول الى منتخب الناشئين.

وجمعية نيشنوايد من اكبر جمعيات البناء في انجلترا وهي تتولى بالفعل رعاية الدرجات الدنيا الثلاث في دوري انجلترا.

وتبلغ قيمة هذه الصفقة اربعة اضعاف صفقة الرعاية السابقة للمنتخب الانجليزي مع جرين فلاج.

وعن الاتفاق الجديد قال جلين هودل مدرب منتخب انجلترا انها خطوة ايجابية جداً.. الموضوع الاساسي هو المنتخب القومي كما يتضح الا انه امر عظيم لكل الكرة الانجليزية.

ويتضمن العقد ايضاً منتخب انجلترا تحت ٢١ عاماً ومنتخب سيدات انجلترا ومنتخبات شباب اخرى.

وفي صفقة منفصلة اعلنت نيشنوايد استمرارها في رعاية الكرة الانجليزية في الدرجات الدنيا الثلاث الاولى والثانية والثالثة وبطولة اخرى خارج الدوري وهو ما يكلفها تسعة ملايين جنيه استرليني.

تصفيات كاس العالم للشباب

الارجنتين تهزم البرازيل ٢/١

بوينس ايرس - رويترز - فازت الارجنتين على البرازيل ٢/١ في تصفيات كاس العالم لكرة القدم للشباب تحت ٢٠ عاماً التي من المفترض ان تستضيفها نيجيريا في العام المقبل.

احرز الارجنتيني لوشيانو جاليتي الهدف الاول لمنتخب بلاده في الدقيقة قبل الاخيرة من الشوط الاول واضاف مواطنه ايرنستو فارياس الهدف الثاني قبل ثلاث دقائق من صفارة النهاية.

اما هدف منتخب البرازيل الوحيد فاحرزه لاعبه ايدو في الدقيقة ٦٧ من المباراة. وفي نفس التصفيات فازت باراجواي على تشيلي ٢/٣. احرز نيلسون فيرا اثنين من اهداف باراجواي في غضون دقيقة واحدة خلال الشوط الاول. واضاف روكي سانتا كروز الهدف الثالث لباراجواي في الدقيقة ٦٥ من المباراة. واحرز هيفي تشيلي ديفيد بيزارو وميلوفان مينوسيفيتش في الدقيقتين ٢٦ و٧٥ من المباراة. وفي اطار تصفيات البطولة ايضاً تعادلت بيرو مع اوروجواي بدون اهداف.

بعد فضائح الرشوة بين اعضائها

اللجنة الأولمبية ترغب في تهدئة الرياح التي تعصف بالحركة الأولمبية


● سمارانش

لوزان - أ ف ب - يواجه ١١ عضوا في اللجنة الأولمبية الدولية عقوبة الطرد من الهيئة الأولمبية اليوم وغداً الاحد حسب نتائج التحقيق الذي قامت به اللجنة حول قضية الرشوة داخل الحركة الأولمبية بغية الخروج من احدى اكبر الفضائح في تاريخها.

ويتضمن التقرير، الذي يستعد الكندي ديك بوند المكلف التحقيق حول ١٣ عضوا من اللجنة الأولمبية مشكوك في تورطهم في سلوكيات لا اخلاقية، ٢٤ صفحة ويحوي مفاجآت اخرى قد تزيد الامور تعقيدا قبل ٨ ايام من انعقاد المؤتمر الدولي حول المنشطات.

وكانت الهدايا المفرطة التي تمنح لأعضاء اللجنة الأولمبية الدولية من قبل المدن المرشحة والتي تعود حسب التحقيق الى ١٠ سنوات خلت وتحديدا خلال الحملة الدعائية لترشيح مدينة سولت لايك سيتي، نقطة انطلاق القضية التي ادت حتى الان الى استقالة خمسة اشخاص اثنان منهم اعضاء في اللجنة الأولمبية هما الفنلندية بيريو هاغمان والليبي بشير محمد الطرابلسي، ومسؤولان كبيران في اللجنة الأميركية المنظمة لسولت لايك سيتي فرانك جوكليك ودايف جونسون اضافة الى المكلف بالعلاقات الخارجية في اللجنة الأولمبية الأميركية الفريدو لامونت.

وباستقالة هاغمان والطرابلسي لم يتبق سوى ١١ عضوا مهددا بالطرد خلال اجتماع اللجنة الأولمبية في لوزان من بينهم ٦ اعضاء افارقة هم جان كلود غانغا (الكونغو الديمقراطية) وزين الدين عبدالقادر (السودان) ولويس غيراندو ندياي (ساحل العاج) والأمين كيتا (مالي) وتشارلز نديريتو موكورا (كينيا) وديفيد سيخولوسي سيباندزه (سوازيلاند) وعضوان اوروبيان هما انطون غيسينك (هولندا) وفيتالي سميرنوف (روسيا) واخران من اميركا الجنوبية اوغوستين كارلوس ايارو (الاكوادور) وسيرجيو سانتاندر فانتيني (تشيلي)، وواحد من اسيا كيم اون يونغ (كوريا الجنوبية).

واوضح بوند ان الطرد قد يشمل تسعة اعضاء، مضيفا ان القرار لن يتخذ الا خلال الجمعية الاستثنائية التي ستعقد يومي ١٦ و١٧ اذار المقبل في لوزان.

وسيشكل التقرير انذارا الى اللجنة الأولمبية الدولية لما يعتبره «اكبر خطر» على اللجنة ولدته فضيحة مدينة سولت لايك الأميركية.

وقد تاثر رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سمارانش كثيرا من جراء هذه الفضيحة المرشحة الى التفاقم. فلا يمر يوم الا وتظهر حجة جديدة قد تجعل الجهاز الذي اقامه سمارانش منذ ١٨ عاما في مهب الريح، وقد تعالت الاصوات من الان مطالبة برحيله عن الحركة الأولمبية.

وقال سمارانش «سابقى حتى نهاية ولايتي عام ٢٠٠١ في حال رغب اعضاء اللجنة الأولمبية الدولية والا ساترك منصبي».

واضاف «انني ملزم اكثر من اي وقت مضى بالبقاء في منصبي لحل هذه الأزمة التي تمس اللجنة، والجمعية العمومية الاستثنائية المقررة في اذار ستمكننا من تطهير الحركة الأولمبية واتخاذ التدابير المناسبة حتى لا تتكرر هذه الأعمال الاجرامية في المستقبل»، موضحا «لذلك يجب تعديل نظام اختيار المدن المرشحة».

وقد تؤدي الجمعية العمومية التي دعا اليها سمارانش في اذار الى غضب اعضاء اللجنة الـ ١١٤ منه. فهو ينوي حرمانهم من السلطة الوحيدة التي بقيت لهم الا وهي اختيار المدن الأولمبية لاستضافة الألعاب.

ويامل سمارانش في ان يشمل التصويت من الان فصاعدا اللجنة التنفيذية فقط والتي سيزيد عدد اعضائها ليصبح ٢٠ عضوا وذلك من اجل تفادي محاولات الرشاوى.




المستهلك

بعد انخفاضها نتيجة وفرة الاسطوانات المعبأة في مستودعات الموزعين

م. الزعبي : ارتفاع حجم التعبئة في محطات الغاز الى ١٠٠ ألف اسطوانة

■ القيسي : انخفاض الطلب على الغاز يعود لتلاشي الاستهلاك غير العادي الذي ترافق مع شهر رمضان

كتب - يوسف الحمدني

تجاوب موزعو الغاز مع دعوة المصفاة لتعبئة اسطوانات الغاز الفارغة الموجودة بحوزتهم.

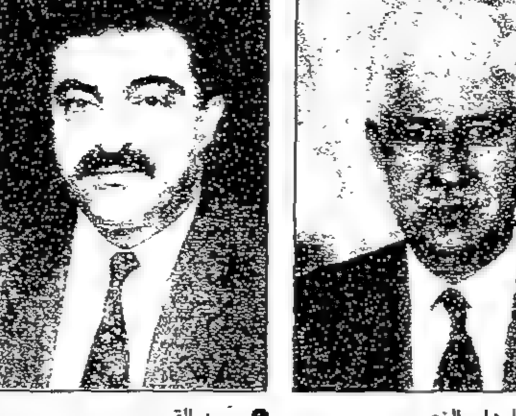
وقال المهندس عبدالوهاب الزعبي مدير عام مصفاة البترول في تصريح لـ«الأسواق» ان تعبئة الاسطوانات ارتفع امس من ٧٠ الف اسطوانة الى ١٠٠ الف نتيجة تجاوب الموزعين مع دعوة المصفاة لهم لتعبئة ما بحوزتهم من اسطوانات فارغة واوضح ان طلب الموزعين قد ينخفض خلال الايام المقبلة نتيجة وفرة الاسطوانات المعباة والمتوفرة في مستودعاتهم بكميات كبيرة.

واشار الى توفر كميات غاز سائلة كبيرة لدى المصفاة.

وقال ان الأمر الذي ساعد على توفر هذه الكميات هو وجود ميناء النفط الجديد في العقبة الذي يستوعب البواخر الكبيرة والتي تتراوح حمولتها من ٩ - ١٦ الف طن واضاف ان المصفاة اصبحت تستقبل كميات غاز سائلة في الشحنة الواحدة تتراوح بين ١٥ - ١٦ الف طن.

واكد م. الزعبي ان باخرة جديدة ستصل الى ميناء العقبة بنهاية الاسبوع الحالي معباة بـ١٦ ألف طن غاز سائل.

وفي نفس السياق قال السيد محمد القيسي نقيب موزعي الغاز في تصريح لـ«الاسواق» ان انخفاض طلب الموزعين على الغاز يعود الى لجوء محطات تعبئة الغاز للعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة الأمر الذي وفر اسطوانات الغاز وبالتالي اصبح المخزون في مستودعات الموزعين من الاسطوانات المعباة كبيرا لذلك فان السيارات الجائلة تقوم بالتوزيع وتحصر حاجتها الفعلية بعد الساعة العاشرة يوميا اضافة الى ان الانخفاض الحاد في الطلب على اسطوانات الغاز يعود الى تلاشي الاستهلاك غير العادي الذي سبق حلول عيد الفطر باسبوعين مشيرا الى حجم الاستهلاك الكبير الذي تمثل بالمطاعم والحلويات وصناعة القطايف اضافة الى موجة البرد والأمطار التي عمت المملكة، وقال كل ذلك أدى لاستهلاك كميات كبيرة من الغاز، اما بعد العيد فقد توقف هذا الاستهلاك وبدأت الأمور تاخذ مجراها الطبيعي.






● م. عبدالوهاب الزعبي

● محمد القيسي

مليارات السلع تجوب اسواق العالم

«الاعلان» من اهم وسائل ترويج المنتجات ونجاح المشروعات

تقرير استهلاكي

اصبحت المعلومات سلعة تباع وتشترى، في عالم تتدفق فيه مليارات السلع والخدمات التي تجوب مختلف اسواق العالم.

وبما ان السوق نشاط متكامل وشامل، فهي تسعى الى تامين المنتجات من المنتج الى المستهلك في الوقت المناسب والشكل اللائق والكلفة التي يتحملها المشتري، كي يضمن اشباع حاجاته ورغباته. وهذا يتوقف على صدق البيانات والمعلومات التي تصل اليه عبر الاعلان او احد عناصر مزيج الاتصال التسويقي.

ان دراسة الاثر الاقتصادي للاعلان على السلعة او الخدمة عن طريق السعر والطلب والترويج، تعد من اهم القضايا بالنسبة الى المشروعات الاقتصادية.

ان عملية تعرف المستهلك الى السلعة ليس بالامر السهل، اذ لا بد من جهود ترويجية تساعده لمعرفة خصائص السلعة او الخدمة وطبيعة استخدامها وصيانتها، وفي اي اماكن تباع، واسعارها وما يميزها عن السلع المنافسة الاخرى، وهذه العملية لا تتم الا اذا استخدمت وسائل ترويجية، ياتي في مقدمتها الاعلان، غير ان الاعلان لا يشكل العصا السحرية التي تضمن بيع المنتجات، لكنه يهيىء جوا مؤاتيا للسلعة، استفزاز الجمهور ودفعه في طريقة غير مباشرة الى شراء السلعة عندما يحتاج اليها. ويؤدي الاعلان دورا حاسما في اقناع الموزعين او التجار بعرض السلعة في شكل جذاب وفي مكان بارز داخل المحال التجارية، حيث يتاثر المستهلك بالاعلان الذي وصف له السلعة وصفا جذابا، عبر عرض معلومات خاصة بمنافعها، ترسخها في ذاكرته، وتزرع الميل نحوها.

ان اهمية معرفة المستهلك بانواع السلع او الخدمات ومزاياها جعلت الاعلان ضرورة لا مفر منها، لانه عنصر اقناع خفي للمستهلك يدفعه الى شراء سلعة محددة لا يشعر بالحاجة اليها قبل مشاهدة الاعلان، لكن هل كل الاعلانات جيدة؟ وهل تتاثر السلعة بجودة الاعلان؟ انطلاقا من ان الاعلان الجيد يلفت المستهلك الى السلعة لا الى الاعلان في ذاته.

ان بعض الراغبين في الشراء قد لا يكونون مستعدين له زمن ظهور الاعلان. لهذا يؤجلون الى ان تتوافر الاموال اللازمة، او الى حين حاجتهم للسلعة.

على المعلن اذا ان يصبر حتى يؤتي الاعلان ثماره، لانه كالبذرة يزرعها ويسقيها ثم عليه ان ينتظر حتى تنبت وتنمو وتزهر وتثمر.

يتم تسويق السلعة باحد عناصر مزيج الاتصال التسويقي (الاعلان، البيع الشخصي، تنشيط المبيعات، النشر، التغليف، البريد) فترتفع كلفتها الثابتة، لكن الاعلان يخفض اجمالي تكاليف التسويق عبر مساعدة المصانع والمنتجين في التوسع في الاسواق وتحقيق توفيرات مالية في التوزيع، لان استخدام الاعلان في المدين المتوسط والطويل يؤدي الى زيادة المبيعات، وتاليا الى زيادة الكمية المنتجة من السلعة، فتتوزع التكاليف الثابتة على عدد كبير من المنتجات، اي خفض كلفة انتاج السلعة الواحدة ثم خفض سعر بيعها.

ان الدراسة السليمة للاعلان تمكنه من الاستفادة من وفور الحجم الكبير، وان استخدامه لن يؤدي الى ارتفاع الاسعار اذا كان التوفير المحقق في الكلفة لصالح المستهلك. لكن في حال الاعلان المبني على دراسات غير عملية، سيؤدي استخدامه الى رفع اسعار السلع والخدمات لا محالة.

ان اعتقاد بعض المستهلكين والاقتصاديين، ان الاعلان يرفع سعر السلعة، قد يكون صحيحا، بيد ان المسالة تكمن في معرفة هل يتحمل المستهلك كلفة اعلان السلعة، او يدفع الثمن نفسه في حال انتفاء وجود اعلانات عنها.

ان المغالاة في تسعير السلع والخدمات وافتقارها الى سوق محتملة او حالية لها وخلوها من المزايا التنافسية، تؤدي الى فشل الاعلان في تحقيق اهدافه، وعندما يساعد الاعلان المستهلك في الحصول على سلع او خدمات اجود واكثر تنوعا مما كان متاحا له في الماضي، ضمن الكلفة ذاتها، يصبح الاعلان في هذه الحال نافعا له، لكن بعض المستهلكين يحسبون ان السعر مقياس الجودة، وقد لا يكون هذا الامر صحيحا، لانه في حالات كثيرة، لا يجوز اعتبار السعر دليلا كافيا على جودة السلعة او الخدمة.

ان اختيار الادارة للاعلان الجيد، والوسيلة الاعلانية ذات التاثير الفاعل والوقت المناسب وعدد المرات التي يظهر فيها الاعلان في وسائل الاعلام، تزيد فاعلية الاعلان وتحقق الغايات التجارية المرجوة منه.

ان الفائدة التي يحصل عليها اي منتج او معلن من سلعة معينة، هي زيادة الطلب عليها، لان نجاح اي مشروع اقتصادي يتوقف على بيع المنتجات، وتحقيق ارباح ليبقى المشروع مستمرا في نشاطه، وان الاعلان من هذه الناحية، يساعد في مرونة الطلب على الخدمة او المنتج، لان توسيع سوق توزيع المنتجات او الخدمات وزيادة كميات الشراء او المستفيدين يؤديان الى زيادة فرص النجاح امام المؤسسة بزيادة مبيعاتها من طريق خفض اسعار السلع التي تنتجها او الخدمات التي تقدمها، فتعتمد المؤسسة طريقة البيع بكميات كبيرة، وبربح قليل من السلعة الواحدة.

وقد يساعد الاعلان في اثارة الطلب على السلع والخدمات، عندما يضفي في صورة غير مباشرة تحسينات فنية على المنتجات، يستخدمها المعلن لاغراء المستهلك وحثه على الشراء وقد يحقق الاعلان ما يطلق عليه البيع الاجباري عندما يصل المستهلك الى الاقتناع التام بما جاء في الاعلان، فيجد في طلب السلعة، ويلح في السؤال عنها، عند ذلك لن يتردد التجار في الذهاب الى المصانع او المؤسسات التي تنتجها كي يعرضوها في متاجرهم تلبية لرغبة المستهلكين المتاثرين بالاعلان.

ركن الطبيعة

أسئلة يجيب عليها خبير الاعشاب وخبيرة التجميل

● خميس البيطار

● ماريا البيطار

استجابة لرغبات الكثيرين تبدأ «الاسواق» بنشر «ركن الطبيعة» حيث يقوم خبير الاعشاب السيد خميس البيطار وخبيرة التجميل ماريا البيطار بالاجابة عن اسئلتكم واستفساراتكم وسيبدأ قسم المستهلك اعتبارا من اليوم باستقبال ملاحظاتكم على هاتف ٥١٥٧٦٩٠ فرعي ١٥٨ او فاكس ٥١٥٤٣٩٠.

اسوداد الكوع

■ الآنسة أمنة - عمان

● اعاني من اسوداد بالكوع والركبة؟

- عليك باستخدام بودرة الشوفان يوميا حيث تعمل على ازالة الخلايا الميتة والمتراكمة المسببة لهذا الاسوداد، وعليك ايضا فرك المنطقة بقطعة من الخيار.

جفاف الحلق

■ مروان خمايسة - اربد

● والدتي اصيبت بجلطة قبل فترة وهي تعاني حاليا من جفاف حلقها؟

- عليها بشرب مغلي الزعتر يوميا وكذلك زيت الاعشاب المشتركة الطبيعية وكذلك شرب البابونج.

ضعف اللثة

■ حسين المومني - عمان

● اعاني من ضعف في اللثة؟

- عليك بدهان اللثة بزيت الزعتر والقرنفل الطبيعي وكذلك المضمضة بمغلي الميرامية وشرب زيت الخروع.

غضاريف

■ طارق ابراهيم

● اعاني من انزلاق غضروفي بين الفقرة ٤ - ٥ من ٣ سنوات وحاليا يوجد الم في الرقبة وعمري ٣١ عاما؟

- عليك بشرب ملعقتين من بودرة الشومر واليانسون مرتين في اليوم وكذلك التدليك بزيت الزعتر والقرنفل يوميا.

ضعف عضلات

■ سائدة جميل - عمان

● انا مواطنة عمري ٤٥ عاما اجريت لي عملية ديسك في العامود الفقري وبعد العملية اعاني من التبول اللاارادي ولم اجد حلا للآن عند الاطباء فهل عندكم اي حل؟

- اعتقد انه عند اجراء العملية قطعت الاعصاب المتحكمة في عملية التبول، وننصحك بدهان العامود الفقري بزيت السيرج مساء وشرب ملعقتين من زيت السيرج مساء وان شاء الله ستستفيدين.

استئصال اورام

■ ريم. م - عمان

● لقد اجري لي عملية استئصال ورم من الثدي والآن انتشر المرض الى الغدد الليمفاوية فهل من مساعدة؟

- قد يفيدك شرب مغلي القريص «الانجرة» ٣ - ٥ مرات يوميا وشرب ملعقتين من زيت القريص الطبيعي في الصباح والمساء.

حموضة المعدة

■ سليمان ابو عضل - الزرقاء

● اشعر في حموضة بالمعدة والتدشق عدة مرات في اليوم وارهاق شديد بعد الاكل؟

- عليك بشرب زيت البابونج الطبيعي صباحا وشرب مساء زيت الشومر واليانسون الطبيعي.

ثعلبة

نبيل عدنان - اربد

● انا شاب ابلغ من العمر ٢٤ عاما اعاني من ثعلبة كاملة في الرأس؟

- عليك بتناول ٣ اقراص من زيت السمك في الصباح والمساء وتدليك المنطقة بزيت الثوم والبقدونس الطبيعي واستخدام شامبو من الاعشاب الطبيعية.

غازات

■ مجدي حسن - الكرك

● اعاني من الغازات؟

- عليك بشرب مغلي القرفة ٣ مرات باليوم ولمدة ٧ ايام وشرب زيت الخروع بعدها.

آلام الرأس

■ جبر عبد الكريم - السلط

● اعاني من آلام في الرأس بشكل مستمر فهل هناك ما يفيد؟

- عليك بمساج الرأس بزيت القرنفل والزعتر والسفرجل الطبيعي مرتين باليوم.

نسيان

■ فدوى بهجت - عمان

● اعاني من النسيان الشديد؟

- عليك بتناول السمسم مع العسل.

رشاقة

■ رنين سعد - عمان

● كيف يمكنني الحفاظ على رشاقة جسمي؟

- عليك الاكثار من تناول الخضراوات «السلطة» والفاكهة.

هشاشة العظام

■ فايزة نادر - عمان

● انا في ٥٥ من العمر اعاني من هشاشة في العظام؟

- من خلال الاجابة على سؤال نوجه نصيحة الى كل شخص ان يحمي نفسه من مواجهة مشكلة هشاشة العظام في سن مبكرة بشرب الحليب والاكثار من الخضار خاصة البقوليات والفاكهة اما نصيحتنا لك سيدتي ان تتناولي البقوليات.

سخونة

■ عبد الفتاح الخليل - عمان

● اشعر بسخونة مستمرة في جسمي والاطباء الى الآن لم يفيدوني؟

- عليك بشرب ملعقة من خل التفاح مع كوب ماء صباحا.

يقي من السرطان ويدعم طاقة الرجل

التمر.. مستودع فيتامينات ويغسل الكلى ويفيد الجهاز العصبي

تقرير غذائي

يعتبر الغذاء السليم ركيزة اساسية تقوم عليها صحة الانسان كما يعتبر التمر احد ثوابت الغذاء وهو ضيف يفترض ان يكون دائما على المائدة. حيث يعتبر ذا قيمة غذائية هائلة وهو طعام الجائع، وقديما قيل «بيت لا تمر فيه، اهله جياع».

وتشير آخر الاحصائيات ان التمر يعد غذاء مثاليا كافيا للانسان لاحتوائه على المواد الغذائية الرئيسية كالسكريات، الاحماض، المعادن، الدهون، والبروتينات، وغيرها. كما انه يحتوي على مضادات السرطان والمنشطات الجنسية، فاذا استخدم مع الحليب فانه يزيد في الطاقة، ويخصب البدن، لاحتوائه على معدن الفسفور، وهو غذاء للحجيرات النبيلية، المسؤولة عن انتاج بروتينات المني، اضافة الى حامض الارجنين، وهو من الاحماض الامينية الاساسية، وهذا الحامض له دوره المؤثر لدى الرجال حيث يؤدي نقصه عند الذكور الى نقص تكوين الحيوانات المنوية، ومن ثم فله اهمية خاصة لبعض من يعانون العقم، يزودهم بالهرمونات المهمة مثل هرمون البتوسين الذي يتميز بخاصية منع النزيف ويخفض ضغط الدم بشكل عام.

وكيلوغرام واحد من التمر يعطي ثلاثة آلاف سعر حراري اي ما يعادل الطاقة الحرارية اللازمة للرجل متوسط النشاط في اليوم الواحد، وبعبارة اخرى يعطي الكيلوغرام الواحد من التمر نفس القيمة الحرارية التي يعطيها اللحم وان ما يعطيه الكيلو الواحد من التمر يعادل ثلاثة اضعاف ما يعطيه كيلو واحد من السمك.

ويحتوي التمر على فيتامين «ا» وهو موجود بنسبة عالية تعادل وجوده في اعظم مصادره، اي تعادل نسبته في زيت السمك، والزبدة، وفيتامين «ا» كما هو معروف يساعد على زيادة وزن الاطفال، ولذلك يطلق عليه الاطباء اسم عامل النمو، كما يحفظ رطوبة العين وبريقها، وبذلك يضاد الغشاوة الليلية ويحتوي التمر على فيتامين «ب ١» وفيتامين «ب ٢» ومن شان هذه الفيتامينات تقوية الاعصاب، وتليين الاوعية الدموية، وترطيب الامعاء، وحفظها من الالتهابات والضعف.

ويصف الاطباء فيتامين «ب ١» للناقهين والرياضيين، اما فيتامين «ب٢» فيوصف لعلاج آفات الكبد، تشقق الشفاه، تكسر الاظافر، وتشقق الجلد.

والتمر غني بالفسفور بنسبة عالية ففي كل ١٠٠ غرام من التمر نجد ٤٠ ملليغراما من الفسفور، بينما لا تزيد كمية الفسفور الموجودة في اي فاكهة اخرى عن ٢٠ ملليغراما في نفس الكمية، واذا عرف ان الفسفور يدخل في تركيب العظام والاسنان فانه يتم ادراك مدى اهميته كغذاء.

ويستخدم التمر لعلاج نقص البوتاسيوم Hypokalemia لاحتوائه على نسب كبيرة من البوتاسيوم، علاوة على ان بضع حبات من التمر تزيد في مفعولها على فائدة زجاجة كاملة من شراب الحديد او حقنة كالسيوم، فالحديد والكالسيوم موجودان في التمر بشكل طبيعي، يتقبله الجسم ويستفيد منه بسرعة ويحتوي التمر على المغنيسيوم ولوحظ ان الذين يتناولون التمر بكثرة لا يعرفون مرض السرطان اطلاقا، ويحتوي ايضا على العناصر النادرة، والمهمة مثل البورون وهو عنصر مهم لنمو بعض الكائنات الحية، حيث يلعب دورا كبيرا في علاج الروماتيزم وله اثر نافع على الهرمونات الجنسية.

وتؤكد الدراسات ان التمر يحتوي على البورون بنسبة تصل الى ٣ - ٦ ملليغرامات في كل ١٠٠ غرام في الجزء اللحمي والنوى على حد سواء.

سكاكر التمور

والتمر غني بعدد من انواع السكاكر، كالجلوكوز «سكر العنب» والفركتوز «سكر الفاكهة» والسكروز «سكر القصب» ونسبتها تبلغ نحو ٧٠ في المئة، لذا فالتمر وقود من الدرجة الاولى والسكاكر الموجودة فيه سريعة الامتصاص، سهلة التمثيل، اذ لا يحتاج امتصاصها الى عمليات هضمية او كيماوية حيوية معقدة، كما هو الحال مثلا في المواد الدهنية والنشوية «كالموجودة في الأرز والخبز» التي تحتاج الى مفرزات هاضمة كثيرة.

وتستطيع المعدة هضم التمر وامتصاص السكاكر منه، خلال ساعة او بضع ساعة، وفائدة السكاكر الموجودة في التمر لا تنحصر في منح الحرارة، والقدرة والنشاط بل انها مدرة للبول، تغسل الكلى وتنظف الكبد.. وهو غني ايضا بالالياف السليولوزية، وهي تكسبه الشكل الخاص به، وتساعد هذه الالياف الامعاء على حركتها الاستدرارية، وبذلك يكون التمر مليناً طبيعيا، ويساعد التمر على تجنب امراض البواسير، وللوقاية من الامساك، كما تؤكد الدراسة، وجود نحو ٨.٥ جرامات من الالياف في كل ١٠٠ غرام من التمر، وهذه الالياف مهمة للوقاية من الامساك.

دراسة اميركية

وظهرت في هذا المجال دراسة حديثة نشرتها احدى مجلات التغذية الاميركية Journal of American Dietelic اوضحت فوائد التمر في علاج الامساك، والوقاية منه ومن امراض البواسير. وتحتوي التمور على بعض الانزيمات، اشهرها الانزيم المسمى «انفرتيز» الذي يساعد على نضج التمور، وهو اهم انزيم يستمد منه التمر جودته، اذ يستمر عمله بعد قطف الثمار، ويعتبر سببا في قصر مدة حفظ التمور على صورة رطب، اذ انه يعمل على انضاجها وتحويلها الى تمر. واطوار نمو التمر حتى نضجه متعددة، فاولها الطلع، ثم البسر والرطب.. وتصبح الثمرة في هذا الطور مائية حلوة، وفترة هذا الطور تتراوح بين اسبوعين واربعة اسابيع، والطور الاخير هو التمر، وهو الطور النهائي لنضوج الثمرة.



الملكية الأردنية

الرحلات القادمة الى عمان

ساعة الوصول	قادمة من
٨.٣٠	دمشق
٩.٣٠	دلهي
٩.٥٥	كراتشي، دبي
١٠.٠٥	بيروت
١٠.١٥	الدوحة، البحرين
١٠.٣٥	كولمبو
١٥.٠٠	نيويورك، امستردام
١٦.٣٠	القاهرة
١٧.٤٠	لندن، برلين
١٩.٤٠	فرانكفورت
١٩.٤٠	روما
٢١.١٥	الرياض
٠٠.١٥+	لارنكا
٠٠.٣٥+	باريس
٠٦.٣٥+	بانكوك، الدوحة

الرحلات المغادرة من عمان

ساعة المغادرة	مغادرة الى
٦.٣٠	بيروت
٩.٣٥	فرانكفورت
١١.١٥	روما
١١.٣٠	امستردام، نيويورك
١٢.٠٠	بروكسل، باريس
١٢.٠٠	جنيف، مدريد
١٢.١٥	لندن
١٢.٣٠	القاهرة
١٦.٠٠	الرياض
٢٠.٠٠	ارياض
٢٠.١٥	مومباي
٢٠.٣٠	جدة
٢١.٠٠	ابوظبي، دبي
٢١.٠٠	الظهران
٢١.٣٠	لارنكا
٠٣.٠٠+	جدة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

حركة السفن في ميناء العقبة ليوم الخميس الموافق ١٤/كانون ثاني/١٩٩٩

الرقم	اسم السفينة	VESSEL'S NAME	اسم الخط البحري	LINE'S NAME	تاريخ
	السفن المغادره				**المغادره**
1	انترناشونال	INTERNATIONAL	مستاجره	CHARTERED	13/كانون ثاني/99
2	اميلينا	AMELINA	مستاجره	CHARTERED	13/كانون ثاني/99
3	مارب	MA'REB	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	13/كانون ثاني/99
	السفن الراسية				**الوصول**
1	استرا-١	ASTRA-1	مستاجره	CHARTERED	29/تشرين ثاني/98
2	ياسمين-٣	YASMIN III	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	27/كانون اول/98
3	فلاغ انفستورز	FLAG INVESTORS	مستاجره	CHARTERED	10/كانون ثاني/99
4	فلورنتيا	FLORENTIA	مستاجره	CHARTERED	12/كانون ثاني/99
5	سي ميرور	SEA MIROR	مستاجره	CHARTERED	12/كانون ثاني/99
6	نيتسا في	NITSA-V	مستاجره	CHARTERED	12/كانون ثاني/99
7	يوزان	YUUZAN	مستاجره	CHARTERED	12/كانون ثاني/99
8	كوتا وارونا	KOTA WARUNA	خطوط باسيفيك انترناشونال	PIL (LINES)	12/كانون ثاني/99
9	اليكس غاز	ALEX GAS	مستاجره	CHARTERED	12/كانون ثاني/99
10	مارب	MA'REB	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	12/كانون ثاني/99
11	لوك باركاش	LOK PARKASH	مستاجره	CHARTERED	14/كانون ثاني/99
	السفن المنتظره				**المتوقع**
1	كونتشب شامبيون	C.S. CHAMPION	خطوط الكونتشب	EPIC./CONTSHIP	14/كانون ثاني/99
2	تاي بنغ يانغ	TAI PING YANG	مستاجره	CHARTERED	15/كانون ثاني/99
3	بيلوغا	BELUGA	مستاجره	CHARTERED	16/كانون ثاني/99
4	كوزموس ايس	COSMOS ACE	خطوط ان واي كي.	N.Y.K. LINES	17/كانون ثاني/99
5	فريشيا	FRECCIA	خطوط ان واي كي.	N.Y.K. LINES	18/كانون ثاني/99

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحة البحرية الاردنية بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبة - للاستفسار على هاتف 4655560/ اعلان

كلمة و ½

الأردن كبير وشامخ بالحسين

● الخبر:

- التقدير المحلي والعربي والعالمي لجلالة الحسين المتمثل في الجموع التي خرجت لاستقباله، أو القادة العرب الذين حرصوا على أن يكونوا في مقدمة مستقبليه وما زالوا يبرقون مهنئين جلالته، أو الطائرات التي كانت تستقبل وتودع طائرة جلالته في كل بلد يمر بها في رحلة العودة الى ارض الوطن.

● نكتة:

- هذه المكانة الرفيعة لعميد زعماء العالم هي رفعة لمكانة أردن الحسين ولشعبه، مكانة تفوق عدد سكان هذا البلد الصغير مساحة وتعداداً وموارده، الكبير بقائده، وأسرته الهاشمية، وشعبه الوفي.

● الزبدة:

- طوال مسيرة العطاء الممتدة، شمخ بناء الحسين في كافة المحافل السياسية والانسانية والفكرية والبيئية وغيرها، فكان الانسان الأردني أغلى ما يملك الحسين، وأصبح الحسين هو أغلى ما نملك.

■ عوني الداوود

● عاد الى عمان امس الاول الزميل غسان الباشا بعد ان ادى مناسك العمرة بالعشرة ايام الاواخر من شهر رمضان المبارك.

«ابو زاهر» ابدى سعادة كبيرة بعد ادائه لهذه العمرة وتمنياته لكافية الزملاء بزيارة الاماكن الدينية المباركة ويذكر ان الزميل الباشا تراس بعثة مدارس العروبة الى الديار السعودية.

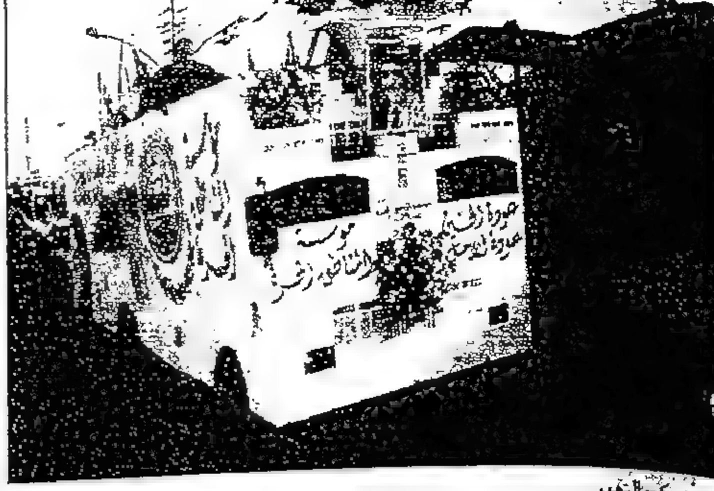
● عاد الى عمان السيدان مصطفى العفوري مدير مدارس الاتحاد وخالد الهندي بعد ان ترأسا بعثة مدارس الاتحاد لاداء العمرة المباركة.

مجموعة شعرية جديدة للشاعر حاكم عقرباوي

بعد مجموعتيه الشعريتين «وطن ما وصباح جديد» صدرت للشاعر حاكم عقرباوي، مجموعة شعرية جديدة، تحمل عنوان «زوجتك فوضاي» وقد ضمت المجموعة عشرين قصيدة، منها: امرأة، حواء، كهف آدم، باب توما، بلا شيء، ولادة سيئة، مشاهد، العراق، وطن، ركاد، مروج، زوجتك فوضاي.

وحاكم العقرباوي واحد من الاصوات الشعرية الجديدة التي حققت حضورا متميزا في المشهد الشعري الارذني الجديد.







● من موكب الزهور



● صور الحسين تزين المسيرة

● من المسيرة



نظمتها امانة عمان الكبرى

مسيرة زهور كبرى احتفالا بعودة الحسين

احتفالا بعودة جلالة الملك الحسين سالما معافى الى ارض الوطن نظمت امانة عمان الكبرى امس الاول مسيرة زهور كبرى حيث جابت قافلة تضم ثلاثين آلية ثقيلة مكللة بالورود والزهور والشعارات الوطنية وصور جلالة الملك الحسين شوارع العاصمة الرئيسية تعبيرا عن فرح الشعب الاردني بعودة قائد مسيرته وباني نهضته جلالة الملك الحسين.

وقاد امين عمان المهندس نضال الحديد هذه المسيرة التي انطلقت من امام قاعة المدينة في رأس العين وانتهت فيها وشارك بها وكيل الامانة المهندس فلاح العموش وعدد من اعضاء مجلس الامانة وكبار مسؤوليها.



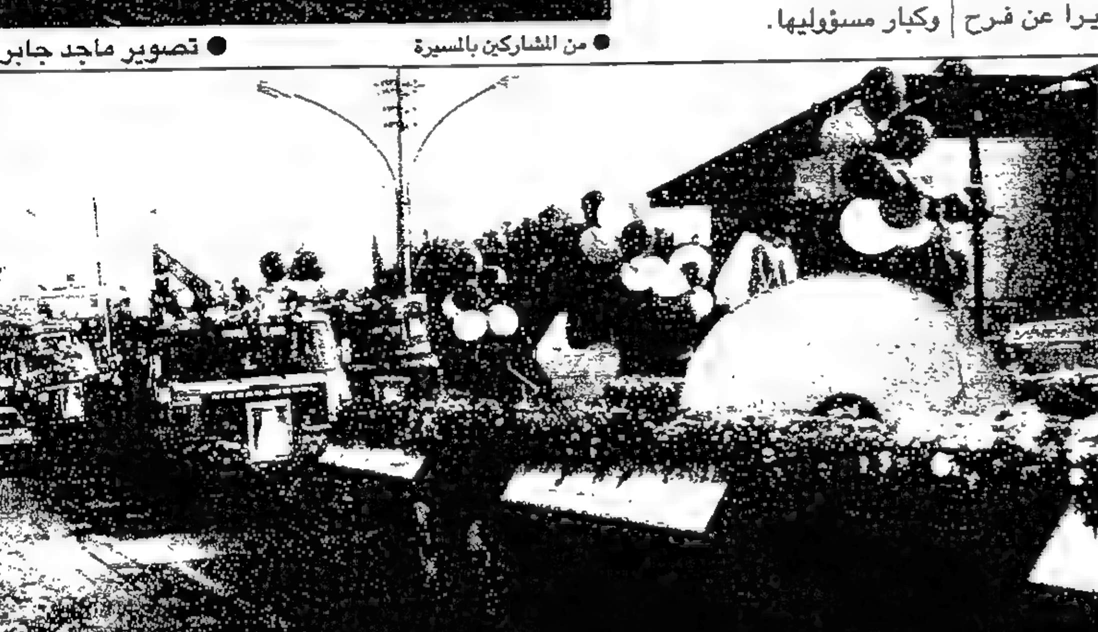
● [illegible]





● من المشاركين بالمسيرة

● تصوير ماجد جابر



● المسيرة تجوب شوارع عمان الرئيسية

اهالي لواء القويسمة يحتفلون بعودة الحسين



● ... برجس الحديد يتصدر الحضور

بمناسبة شفاء الحسين وعودته الى ارض الوطن نظم اهالي لواء القويسمة امس الاول احتفالا جماهيريا كبيرا استهل بمسيرة شعبية طافت احياء مدينة القويسمة تقدمها النائب برجس الحديد وامين عمان المهندس نضال الحديد ومتصرف لواء القويسمة ثامر الفايز ومدراء الدوائر الحكومية في اللواء واعضاء المجلس التنفيذي والاستشاري للواء وجمهور كبير من ابناء لواء القويسمة والجويدة وابو علندا ومناطق شرق عمان. القيت في الحفل عدة كلمات عبر فيها اصحابها عن سعادتهم وسعادة اهالي اللواء وسرورهم بشفاء الملك الحسين وعودته سالما معافى الى ارض الوطن. كما تضمن الاحتفال عدة فقرات من الاغاني الوطنية والاهازيج الشعبية شاركت فيها فرقة الاذاعة وعدد من الفنانين كما تم عقد الدبكات الشعبية تعبيرا عن الفرحة بعودة الحسين.





● مشاركة ... وفرح غامر



● من الحاضرين المشاركة

ابناء عجلون يحتفلون بعودة الحسين

احتفل ابناء محافظة عجلون بعودة جلالة الملك الحسين قائد المسيرة سالما معافى وعبر ابناء قضاء كفرنجة عن فرحتهم بهذه المناسبة العزيزة حيث عقدت حلقات الدبكة وعلت الاهازيج والزغاريد في كافة الشوارع والاحياء للتعبير عن سعادتهم وسرورهم داعين الله عز وجل ان يحفظ الحسين والاسرة الهاشمية وشاكرين البارئ على نعمائه بشفاء الحسين وهطول الامطار وعودته سالما. واقام اهالي بلدة الوهادنة والفعاليات الرسمية والشعبية عرسا وطنيا حيث ساهم النادي والجمعية الخيرية والمنتدى الثقافي ومركز الاميرة بسمة والقطاع النسائي باحياء المناسبة العزيزة وتبادل المواطنون التهاني بالعيدين عيد الفطر وعودة الحسين.

واقام المواطنون والفرق الشعبية في مدينة عجلون وعين وصخرة، وعرجان، وباعون، والهاشمية وحلاوة وراسون وعين جنا، وعنجرة افراحا فيما رفعت اليافطات التي تحمل عبارات التهنئة للقائد والوطن بالعيد السعيد والشوق والعودة سالما ورفعت كذلك اعلام الزينة والاعلام الاردنية في كافة الميادين والساحات وعلى المحال التجارية. وفي نهاية الاحتفال قدمت البلدية الحلوى والقهوة العربية الى الحضور.

ابناء الطفيلة بعمان يحتفلون بعودة الحسين

● السبول يتصدر الحضور

● تصوير ماجد جابر

رعى السيد جودت السبول وزير العدل احتفالات ابناء الطفيلة المقيمين في عمان بمناسبة عودة جلالة الملك الحسين سالما معافى الى ارض الوطن.

والقى السيد السبول كلمة اعرب فيها عن سعادته وسروره بعودة جلالة الملك الحسين الاب والانسان الى وطنه الغالي وشعبه الوفي ليواصل مسيرته الخيرة من خلال العمل والانجاز الموصول.

والقى السيد يحيى السعود رئيس اللجنة الشعبية للحي كلمة رفع من خلالها باسم اهالي الحي اسمى آيات التهنئة والتبريك لجلالة الملك الحسين بمناسبة عيد الفطر السعيد وعودته الميمونة للوطن بعد ان من الله عليه بالصحة والعافية.

واشتمل الاحتفال الذي شاركت فيه فرق موسيقات القوات المسلحة وامانة عمان وفرقة الطفيلة على اغان وطنية اضافة الى قصائد شعرية تغنت بانجازات القائد وسلامة العودة.

● يحيى السعود رئيس اللجنة الشعبية للحي يلقي كلمة في الحفل

افراح الطفولة



عمر عارف بني مرتضى وعقليته اقاما حفلا بمناسبة عيد ميلاد ابنتهما هناء حضره لفيف من الاقارب والاصدقاء.
مبروك وعقبال المائة عام





احتفل الطالب محمود اسماعيل معمر بمناسبة تفوقه الدراسي واقام له والداه حفلا عائليا بهيجا بهذه المناسبة شاركه فيها شقيقتاه.
مبروك والى الامام

بلال جمعة عودة الله احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والاقارب والاصدقاء.
مبروك وعقبال المائة عام



عبد الله طلال وردة احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والاقارب والاصدقاء.
مبروك وعقبال المائة عام





الأخوين انس وأسامة محمود الرمحي اقام لهما والدهما حفلا بمناسبة عيد ميلادهما.
مبروك وعقبال المائة عام.

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة — ٢٠٠ فلس

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURDAY 23 JANUARY 1999 NO. (1708) vol.7 AMMAN - JORDAN

السبت ٦ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٩م - العدد (١٧٠٨) - السنة السابعة، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

في ختام مرافعات الدفاع

المطالبة برفض مساءلة كلينتون

واشنطن - رويترز - انتهى محامو الرئيس الاميركي بيل كلينتون من دفاعهم بقولهم انه يتعين على مجلس الشيوخ ان يرفض قضية مساءلة الرئيس التي قد تنتهي بعزله لانها تقوم على اوهام وتعرض النظام الدستوري للخطر.

وحذر السناتور السابق ديل بامبرز زملاءه السابقين في مجلس الشيوخ في ختام دفاع استمر ثلاثة ايام للرد على التهمتين الموجهتين الى الرئيس قائلا «لا تصنعوا سابقة قد لا نبرأ منها واذا حدثت فسنندم عليها بالتأكيد».

وجاءت كلمات بامبرز الطنانة بعد دفاع قانوني بحت من محامي كلينتون الذين قالوا ان تهمتي الحنث باليمين وعرقلة سير العدالة اللتين اقرهما مجلس النواب في الشهر الماضي غير صحيحتين ولا ترقيان الى المعايير اللازمة لعزل كلينتون من منصبه.

وقال ديفيد كيندال محامي كلينتون الخاص في رده يوم الخميس على التهمتين الناجمتين عن علاقة الرئيس مع المتدربة السابقة بالبيت الابيض مونيكا لوينسكي «الرئيس لم يحنث باليمين ولم يعرقل سير العدالة ولا يوجد اساس لعزله من منصبه».

وقال هناك الكثير من الاوهام بشأن ماهية الادلة في هذه القضية. بعضها سوء فهم يستند الى تقارير اعلامية خاطئة. والبعض الاخر ناجم عن خلط في الادلة ذاتها والبعض نتيجة لتشويه حزبي منسق.

وعرض بامبرز وهو صديق قديم لكلينتون انتخب اربع فترات في مجلس الشيوخ درسا من التاريخ حول واضعي الدستور واحتج بان «الزلة الاخلاقية المروعة» التي ارتكبها كلينتون لا ترقى الى مستوى المخالفات التي توجب العزل.

وقال بامبرز «اذا صوتم بالادانة فانكم في رأيي ستثيرون فوضى تفوق بكثير اي فوضى يمكن ان يكون قد اثارها على الاطلاق».

وبانتهاء كلمة بامبرز انتهى الجزء الخاص بعرض القضية على المحاكمة وبدأ اعضاء مجلس الشيوخ امس الجمعة ويستمرون حتى اليوم في توجيه اسئلة خلال جلسة علنية الى ممثلي الادعاء من اعضاء مجلس النواب الذين عرضوا القضية في الاسبوع الماضي والى فريق دفاع البيت الابيض.

ويحين يوم الاثنين المقبل موعد المعركتين الكبريين اللتين تتعلقا باستدعاء الشهود وما اذا كان سيتم التصويت على اسقاط الامر برمته.

ويتعين ان يصوت ثلثا اعضاء مجلس الشيوخ بادانة كلينتون حتى يعزل من منصبه وهو موقف لا يعتقد احد انه قائم في الوقت الحالي.

ولم يرد احد ان يتكهن على نحو دقيق بما سيحدث في الاسبوع المقبل عندما ينتقل مجلس الشيوخ الى مجهول لم يتطرق اليه من قبل في ثاني محاكمة لرئيس في التاريخ.

ولا يريد معظم اعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين استدعاء شهود قائلين ان ذلك سيؤدي فقط لاطالة امد العملية. وقال عضو مجلس الشيوخ الجمهوري ريتشارد شيلبي انه غير مقتنع بان هناك حاجة الى استدعاء شهود.

وسئل ان كان الجمهوريون غير مقتنعين بالحاجة الى استدعاء شهود فقال لا اعتقد ان هذا رأي وحدي.

واثار هذا التعقيب امال الديمقراطيين بان عددا كافيا من الجمهوريين يغير موقفه ويرغب في الانتهاء من عملية التصويت حتى يمكن للكونجرس التطرق الى قضايا اخرى.

لكن هنري هايد النائب الجمهوري عن ولاية ايلينوي الذي يرأس فريق الادعاء المكون من اعضاء مجلس النواب حذر من الانتهاء من هذه العملية باسرع مما يجب.

وقال هايد اعتقد ان التسرع الى اصدار حكم سيكون خطا حيث ان هذا التصويت ببساطة كما يقول الناس هو اهم تصويت ستجرونه على الاطلاق.

وتظهر استطلاعات الرأي نسبة تأييد كبيرة لكلينتون وتوضح ان معظم الاميركيين يريدون بقاء كلينتون في منصبه.

ومن جانبه حاول كلينتون البقاء بعيدا لكن مسؤولا في البيت الابيض قال انه تابع اجزاء من عرض بامبرز لوجهة نظر البيت الابيض على شاشات التلفزيون.

وحذر بامبرز في كلمته من ان التصويت بادانة كلينتون يمكن ان يحدث زعزعة في الرئاسة مشيرا الى ان الرئيس على الصعيد الشخصي عانى بما فيه الكفاية بسبب ما وصفه بانه انتهاك لوعود القسم في الزواج.

وقال لقد خان ثقة اسرته.

ومن ناحية اخرى اخذ كيندال محامي كلينتون الخاص المنحى القانوني ورد على كل نقطة في تهمة عرقلة سير العدالة زاعما ان الاتهام يستند الى ادلة ظرفية شكك فيها العديد من الشهود تحت القسم بمن فيهم مونيكا لوينسكي.

وسيمنح اعضاء مجلس الشيوخ ١٦ ساعة بدأت بجلسة امس الجمعة العلنية لتقديم اسئلة مكتوبة الى محامي الرئيس وممثلي الادعاء اعضاء مجلس النواب عن طريق رئيس المحكمة العليا وليام رينكويست.

هيلاري تحتفل بعيد الفطر



● كلينتون ● هيلاري

من جهة اخرى اقامت السيدة هيلاري زوجة الرئيس الاميركي بيل كلينتون احتفالاً في مجمع البيت الابيض بمناسبة عيد الفطر حضره نحو مئة مسلم.

ورحبت السيدة هيلاري بضيوفها الذين تجمعوا في مبنى المكتب التنفيذي القديم بجوار البيت الابيض قائلة لهم بالعربية (عيد مبارك).

واضافت قائلة يجب الا يستخدم الدين كسلاح للحرب والفرقة بل كجسر الى السلام.

والقى بعض الضيوف كلمات اشادوا فيها باقامة البيت الابيض لهذا الاحتفال وتحدثوا عن رغبة في تسامح ديني اكبر في الولايات المتحدة.

وقال احدهم وقوفي هنا متحدثا عن شهر رمضان والاحتفال بالعيد دليل على ان روح التسامح تنتشر في اميركا.

● العارضة الالمانية نادجا اورمان تعرض زيا للمصمم الفرنسي ثيري موجلر كجزء من تصميماته لازياء الربيع والصيف عام ١٩٩٩.

اليوم في التاريخ

١٩٢٨: مولد الممثلة الفرنسية جان مورو.

١٩٤٧: وفاة الرسام الفرنسي بيار بونار عن ٨٠ عاما.

١٩٥٠: الكنيست الاسرائيلي يعلن القدس عاصمة لاسرائيل.

١٩٥٧: مولد كارولين اميرة موناكو.

١٩٦٠: المستوطنون الفرنسيون المعارضون لانهاء استعمار الجزائر يتمردون على الجنرال شارل ديغول بعد عزله القائد العام للقوات الفرنسية في شمال افريقيا، الجنرال جاك ماسو احد اركان الاستعمار، والتمرد يقمع بسرعة.

١٩٨٩: وفاة الرسام الاسباني سلفادور دالي عن ٨٥ عاما.

وحدات صينية لمراقبة الشرطة

بكين - أ.ف.ب - قررت الصين انشاء وحدات لمكافحة الفساد لمراقبة عناصر الشرطة المكلفة بمكافحة التهريب كما اوردت صحيفة تشاينا ديلي امس الجمعة.

واوضحت الصحيفة ان الوحدات ستضم رجال جمارك وعناصر شرطة وعسكريين الى جانب حملة شهادات جامعية وستشمل كافة الاصعدة بهدف ضمان بقاء قوات الشرطة الخاصة لمكافحة التهريب التي انشئت مؤخراً «بعيدة عن الفساد».

وقد شكلت القوة الخاص لمكافحة الشغب التي تضم ستة الاف رجل في الخامس من كانون الثاني الجاري ووصفت بانها تدبير تاريخي يرمي الى مكافحة حركة التهريب المزدهرة خصوصاً في المناطق الساحلية والتي تحرم الدولة من مليارات اليوان من الرسوم الجمركية غير المستوفاة.

يشار الى ان نصف كمية البنزين التي بيعت العام الماضي في المناطق الساحلية كانت مستوردة سراً. وبحسب الخبراء فانه يتم ادخال اكثر من مئة الف سيارة بطريقة غير قانونية الى الصين اي ١٧٪ من السيارات المسجلة سنوياً.

ويشكل الفساد ظاهرة عامة في الصين اذ انها تجتاح كل القطاعات بما فيها الشرطة التي لا يتقاضى عناصرها رواتب كافية بوجه الاجمال.

فيروس كمبيوتر يوقف اسرائيلية

تل ابيب - أ.ف.ب - افاد مصدر عسكري ان جندية تناهز العشرين من العمر اوقفت لانها قامت بتخريب اجهزة كمبيوتر في وحدتها عبر ادخالها فيروس في الذاكرة. واضاف المصدر ان الجندية اعترفت بانها ادخلت الفيروس انتقاماً من مسؤوليها وان صديقها نصحها بذلك وهو مدني في الرابعة والعشرين من العمر ومتخصص بالمعلوماتية وقد اوقف بدوره.

وقد عطل الفيروس الذاكرة في ١٥ جهاز كمبيوتر في الوحدة المذكورة.

٢٥٠ طناً من الشوكولاته استهلاك السعوديين بالعيد

الرياض - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة عكاظ السعودية امس الجمعة ان السعوديين استهلكوا ٢٥٠ طناً من الشوكولاته خلال عيد الفطر.

واوضحت الصحيفة ان السعوديين انفقوا على شراء شوكولاته ما يتراوح بين ٥٠ و٥٥ مليون ريال (١٣.٣ مليون الى ١٤.٦ مليون دولار) خلال الايام الثلاثة للعيد.

ونقلت الصحيفة عن احد التجار قوله ان استهلاك الشوكولاته زاد بنسبة ٪.. قياساً الى العام الماضي مشيراً الى ان الشوكولاته الفرنسية نالت حصة الاسد بين الشوكولاته الفاخرة.

الديناصورات زواحف فائقة السرعة

واشنطن - رويترز - قال باحثون ان الديناصورات آكلة اللحم ربما كانت من الناحية الفنية زواحف قادرة على العدو بسرعة كافية تمكنها من اقتناص اي فريسة تريدها.

واوضحت دراسة اجريت على بقايا حفرية ديناصور رضيع عثر عليها في ايطاليا انه كان على الأرجح من ذوات الدم البارد مثل الزواحف لكن كانت لديه القدرة الايضية التي تتمتع بها الثدييات الحديثة او الطيور.

وقال نيكولاس جيست الباحث الجيولوجي في جامعة اوريجون الذي اشترك في الدراسة ان «هذه الديناصورات آكلة اللحم كانت حيوانات سريعة خطيرة ولم تكن بالتأكيد بطيئة او متكاسلة».

واضاف في بيان «كانت قادرة على الحفاظ على الطاقة معظم الوقت لتنطلق كالرعد وقتما تشاء. وقد يفسر ذلك بدرجة كبيرة سبب هيمنتها على الثدييات طوال ١٥٠ مليون عام».

ونشر الباحثون الذين عملوا مع فريق من متحف الحياة الطبيعية في ميلانو نتائج دراستهم في دورية جورنال ساينس.

وبدأت عدة دراسات توضح ان الديناصورات وعلى الأقل اكلة اللحم منها لم تكن مخلوقات متريثة بطيئة التفكير كما كان الناس يعتقدون. واشار جون روبن الذي اشترك ايضا في الدراسة الى ان الزواحف مثل التماسيح تستطيع التحرك بسرعة بشكل مفاجئ.

واضاف في اتصال هاتفي «انها تستطيع العدو بسرعة. والفرق هو ان الحيوانات ذوات الدم الدافئ مثل الطيور والثدييات تستطيع مواصلة ذلك العدو لمسافة اطول.. فلديها قوة اكبر. وذلك ما نقول ان الديناصورات آكلة اللحم كانت تمتلكه».

وبالتالي فهي سريعة وشرسة كالتمساح مع تمتعها بقوة اكلات اللحم الحديثة كالأسد.

وقال جيست «انها زواحف ذات قدرة فائقة».

وتوصل الباحثون الى نظريتهم بعد ان فحصوا بقايا حفظت بشكل جيد من داخل صدر سيبيونيكس وهو حيوان مفترس في حجم الكلب يشبه الطيور الجارحة السريعة والتي اشتهرت في افلام الخيال العلمي الحديثة عن الديناصورات مثل فيلم «حديقة الديناصورات».

وقال روبن «في ذلك الحيوان.. تستطيع في الضوء المرئي التمييز بين الأجهزة المعوية مثل الأمعاء والكبد. لكن عند تعريضها لضوء الاشعة فوق البنفسجية فانها تبدأ في التوهج وتبدو الأمعاء والكبد اكثر وضوحا وكذلك العضلات».

وبدا الشكل الداخلي كذلك الذي يوجد في المخلوقات التي تتنفس باستخدام حجاب حاجز كالانسان والثدييات الأخرى. ويعني ذلك قدرة تنفس أكبر بكثير من تلك التي نجدها لدى الزواحف.

وقال روبن انه اذا كانت الديناصورات من ذوات الدم البارد فان هذا يفسر سبب موتها قبل ٦٥ مليون سنة.

واضاف، اذا كانت هذه الحيوانات من ذوات الدم البارد فانها تعتمد على المناخ في ضبط درجة حرارة اجسامها لأنها لا تحتفظ بدرجة حرارة الجسم بسبب معدل الايض المرتفع مثلنا.

ظاهرة النينو قديمة على الأرض

واشنطن - أ.ف.ب - اكد باحثون اميركيون في نشرة «ساينس» امس الجمعة ان الخلل المناخي الذي يطلق عليه اسم «النينو» وما يرافقه من كوارث طبيعية اختفى من على سطح الأرض لفترة طويلة تمتد ما بين ثلاثة الاف و١٣ الف عام قبل الميلاد.

وفي ضوء دراسات اخرى اظهرت ان ظاهرة «النينو» كانت على نفس القدر من شدتها اليوم قبل اكثر من ١٥ الف عام، فان هذا الاكتشاف يمكن ان يدل بحسب الباحثين على ان هذه الظاهرة المناخية تختلف الى حد كبير على مر السنين ويمكنها ان تكشف بعض النقاط المتعلقة بالمستقبل المناخي لكوكبنا.

وقد اجريت الأعمال التي عرضت نتائجها في نشرة «ساينس» على عينات من صخور اخذت من اعماق بحيرة في جبال الانديز على ارتفاع اربعة الاف متر في الاكوادور.

وبتحليل هذه الصخور تمكن فريق متخصص بدراسة المناخ يقوده دونالد رودبيل من جامعة «يونيون كوليج دي شينيكتادي» (ولاية نيويورك) من استعادة تاريخ المناخ خلال الـ١٥ الف سنة الماضية.

وتنطبق الطبقات المترسبة الفقيرة بالمواد العضوية على السنوات الجافة، بينما تشير تلك الغنية بهذه المواد الى الفترات الرطبة التي غذتها امطار سببها «النينو». وتدل هذه العينات على ان ظاهرة «النينو» تمثلت منذ خمسة الاف سنة بأمطار غزيرة جدا كل عامين الى ثمانية أعوام تقريبا، بينما لم يكشف عن مستوى كهذا لهطول الأمطار سوى كل عشرين الى ٧٥ عاما في الفترة التي سبقتها وهذا يعني ان «النينو» لم يظهر على الأرض بين ثلاثة الاف الى ١٣ الف عام قبل الميلاد.

اجراءات وقائية لمواجهة عام ٢٠٠٠

واشنطن - أ.ف.ب - ذكرت مجلة «صالون ماغازين» المختصة بالانترنت امس الاول الخميس ان ولاية واشنطن (شمال - غرب الولايات المتحدة) ستعلن التعبئة العامة في صفوف الحرس الوطني تحضيراً لسهرة ٣١ كانون الاول ١٩٩٩ المثيرة ولبقة الكمبيوتر.

واضافت ان الفين من عناصر الحرس الوطني في الولاية سيوضعون في حال تأهب قصوى خلال السهرة ويوم الاول من كانون الثاني سنة ٢٠٠٠.

ونقلت المجلة عن متحدث باسم الحرس الوطني ان هذا الاجراء سيتخذ على سبيل الوقاية. وقال المتحدث «لدينا مولدات كهربائية وقدرة على نقل الاشخاص من مكان الى اخر بواسطة الشاحنات والمروحيات. سنفعل ما سيطلبه منا حاكم الولاية او الرئيس الاميركي».

واطلقت السلطات الاميركية دعوات الى الهدوء لمواجهة المخاوف حيال الالفية الجديدة. وكان رئيس لجنة مجلس الشيوخ لمعضلة بقة العام الفين بوب بينيت دعا الاميركيين في حزيران الماضي الى عدم الخوف وفي الوقت ذاته الى توخي الانتباه.

وتكمن معضلة بقة العام الفين في ان برامج الكمبيوتر تكتفي باستعمال رقمين لتدوين التاريخ. وبحلول سنة الفين سيفسر عدد كبير من اجهزة الكمبيوتر العدد (٠٠) على انه العام ١٩٠٠ مما سيؤدي الى وقوع اخطاء لا تحصى في احتساب التواريخ.

٤ قتلى باعصار اركنسو

ليتل روك - اركنسو - رويترز - قتل اربعة اشخاص واصيب العشرات في سلسلة اعاصير ضربت ولاية اركنسو الاميركية امس الاول الخميس.

وقالت تيري ماجسام المسؤولة بمكتب الطوارئ بالولاية ان مكتبها ليس لديه صورة كاملة عن حجم الخسائر او الاصابات لان مدنا كثيرة لم تبلغ الادارة المركزية بعد لانشغال اداراتها المحلية.

واضافت ان مدينتي ليتل روك ونورث ليتل روك اضافة الى منطقة سالاين كاونتي اعلنت حالة الطوارئ بما يعني انها ستحتاج الى مساعدة اتحادية.

ومضت تقول: نحاول تنسيق جميع مواردنا في الولاية لمساعدة الناس في مواجهة حالات الطوارئ ونحاول انقاذ ارواح الناس وحماية ممتلكاتهم.

وقالت سلطات الولاية ان الاعاصير الحقت ايضا خسائر بعشرات المنازل وتسببت في سقوط اعمدة الكهرباء.

واصدرت السلطات تحذيرات من استمرار الاعاصير في معظم مناطق الولاية واجزاء من ولايات مجاورة مثل تكساس ولويزيانا وتنيسي.






رجل اعمال اماراتي ضحية نصب

الشارقة - بترا - وقع رجل اعمال بدولة الامارات العربية المتحدة ضحية لعملية نصب حبكها شريكه في شركة مواد غذائية.

فقد تمكن الجاني بمساعدة مدير قسم الائتمان في احد البنوك وسيدة تعمل سكرتيرة في شركة المجني عليه من النصب على شريكه والاستيلاء على ١٦ مليون درهم نحو خمسة ملايين دينار اردني، ولاذ الثلاثة بالفرار فور اتمام عملية النصب والاحتيال.

فقد تقدم رجل الاعمال الذي يبلغ من العمر ٤٢ عاما ببلاغ الى السلطات المختصة يفيد ان شريكه تمكن من الحصول على المبلغ بعد ان اوهم المجني عليه بمشروع لاستثمار الاموال في مجال العقارات في بلد المتهم.

وقالت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة امس ان المتهم حصل من رجل الاعمال بعد اقناعه بالمشروع على خطاب لضمان باسم الشركة وقدمه الى احد المصارف وحصل على المبلغ المطلوب كقرض.

واضافت الصحيفة ان المتهم وهو من احدى الدول العربية في شمال افريقيا تمكن من ارتكاب جريمته بمساعدة مدير قسم الائتمان في البنك الذي قدم له تسهيلات الحصول على القرض وسيدة تعمل سكرتيرة شركة المجني عليه.

وتواصل السلطات المختصة في دبي البحث عن هؤلاء الاشخاص لتقديمهم الى العدالة.

اختيار لبنان مكانا لانتخاب ملكة جمال اوروبا

بيروت - ا ف ب - اعلنت المؤسسة اللبنانية العالمية للارسال «ال بي سي اي»، احدى التلفزيونات الخمسة الخاصة، امس ان انتخاب ملكة جمال اوروبا لسنة ١٩٩٩ سيجري في لبنان.

وافاد بيان للمؤسسة تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان مدير عام التلفزيون بيار الضاهر وقع اتفاقا مع روجيه زيللر رئيس «مونديال ايفينت اورغانايزيشين» التي ستنظم الانتخاب في ٢٥ حزيران ١٩٩٩. وقال البيان ان الضاهر وزيللر عقدا اجتماعا مع وزير السياحة اللبنانية ارثور نزارايان الذي سيجري الحفل برعايته. لكن البيان لم يحدد مكان الانتخاب.

وسيتزامن انتخاب ملكة جمال اوروبا الذي تشارك فيه ٤٢ بلدا مع الذكرى الخمسين لهذه المناسبة.

ويذكر ان كازينو لبنان، احد ابرز معالم ازدهار السياحة اللبنانية قبل الحرب، استضاف انتخاب ملكة جمال اوروبا بين عامي ١٩٦٠ و١٩٦٤ من دون انقطاع.

الأسواق

جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الأسواق الاردنية للصحافة والنشر التابعة للشركة العربية للاستثمار الاعلامي - مساهمة عامة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبولبدة

مدير التحرير: يحيى محمود

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص ب: ١١١١٧ الرمز البريدي: ١١١٢٣ عمان - الأردن E- Mail: alaswaq@nets.com.jo

هاتف - مقسم ٥ خطوط: تلفون: ٥١٥٧٦٩٠ (قفز الي) فاكسات - التحرير: ٥١٥٤٣٩٠ الإعلان: ٥١٥٧٩٩٣ . التوزيع: ٥١٥٩٦٩٢

الاشتراكات: ٦٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الأسواق





مي سمير: طموحي في ان اكون استاذة جامعية

- القاهرة

مي سمير طالبة في كلية التجارة الخارجية عمرها ١٩ عاما مستبشرة بالمستقبل وتحمل بين حناياها احلاما كبيرة .. وهي لبقة ونكية وتنتمي الى برج العقرب وتقول انه برج عنيد وقوي يحب السيطرة ويتحدى كل المصاعب في سبيل الوصول الى تحقيق كل اهدافه ومن عيوبه انه سريع الانفعال والغضب بسرعة ولكنه في النهاية طيب القلب ويحترم نفسه ويعتز بكرامته.

وفي حوار معها سألتها:

● الى اين تصل احلامك وطموحاتك؟

- ان احصل على درجة البكالوريوس بدرجة جيد جدا على الاقل ثم اتقدم لرسالة الماجستير ثم بعد ذلك لرسالة الدكتوراة لانني احلم بان اكون استاذة في الجامعة واتمنى ان احقق طموحي.

● واين موقع فتى الاحلام على خريطة امنياتك؟

- افضل ان يكون ارتباطي عن طريق العائلة حيث يكون هناك اراء ترشدني الى الاختيار السليم حيث انه ليس لي اية خبرة في هذا المجال .. بالاضافة الى ان اسرتي تبغى اولا واخيرا مصلحتي .. لكن ذلك لن يلغي شخصيتي فالراي الاخير لي ولكني افضل ان اخذ برايهم ولا احبذ ان التقي بالشاب او اتعرف عليه خارج نطاق الاسرة فهذا ما ارفضه تماما فربما كان هذا الانسان سيء الاخلاق وقد يستغل عدم معرفتي به في امور تسيء الي لذلك يجب ان يدخل بيتنا من الباب وليس من الشباك.

● من مثلك الاعلى في الحياة؟

- والدتي هي القلب الحنون الذي اثق فيه واودعها كل اسراري ومكتون صدري وهي ام مثالية جدا ومتفتحة رغم انها ربة بيت ولم تحصل على قسط كبير من التعليم ورغم هذا فهي توجهني الى الطريق السليم دائما واعتز بصداقتها جدا.

● ما المشكلة التي تواجه بنات جيلك؟

- هي مشكلة البطالة بعد التخرج من الجامعات فقد اصبح من الصعب جدا ان تحصل الفتاة على عمل يتناسب مع مؤهلها الدراسي وقدراتها وامكاناتها لذلك انصح بنات جيلي بدراسة الكمبيوتر والحاسب الالي لانه المجال الوحيد الذي يفتح ابواب الفرص امام الخريجين.

● ماذا تكرهين في الحياة؟

- اكره النفاق والرياء والتسلق والكذب والتكبر على الاخرين كما اكره الظلام جدا واشعر بالرعب والخوف منه.

● في رايك اين يكمن جمال الفتاة؟

- جمال الفتاة في حيائها لان الحياء نصف الدين وفي اخلاقها الكريمة وروحها الطيبة الخيرة وبساطتها ولياقتها وفي رجاحة عقلها لان العقل زينة الانسان.

● كتاب يلازمك دائما في كل مكان؟

- القرآن الكريم دائما معي في كل مكان واحفظ منه الكثير من الآيات واتفاعل دائما بوجوده معي.

● شخصية تبهرك؟

- شخصية الدكتور احمد زويل فهو نموذج لقصة كفاح تستحق ان تطرح في السينما المصرية لتكون عبرة للشباب جميعا.

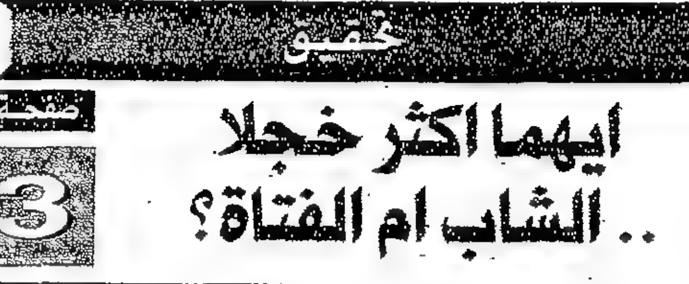
الاسواق

الجزء 2

8 صفحات مجانا

السبت ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٩ - العدد (١٧٠٨) - السنة السابعة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

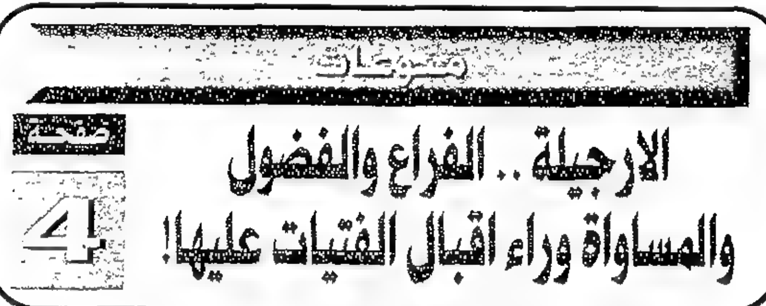
ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURDAY 23 JANUARY 1999 - ISSUE NO. (1708) vol.7 AMMAN - JORDAN



تحقيق

ايهما اكثر خجلا .. الشاب ام الفتاة؟

صفحة 3

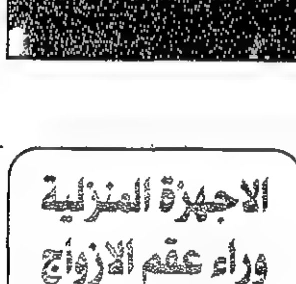


منوعات

الارجيلة .. الفراغ والفضول والمساواة وراء اقبال الفتيات عليها!

صفحة 4

الفضائية المصرية تحتفل بمرور ٨ سنوات على بدء ارسالها



● المشاركون في الاحتفال يحيطون بسناء منصور

نظمت سناء منصور، رئيس قطاع الفضائيات المصرية احتفالا استمر ١٢ ساعة بمناسبة مرور ٨ سنوات على بدء ارسال القناة الفضائية المصرية في ١٢ كانون الاول شارك في الحفل مجموعة كبيرة من الفنانين. منهم آثار الحكيم وفيفي عبده وهالة صدقي وعزت العلايلي وهشام عباس وانوشكا ومصطفى قمر والمخرج يحيى العلمي. وشارك في تقديم فقرات الحفل ١٠ من مذيعي ومذيعات الفضائية منهم احمد حلمي وعمر قنديل وريم الشافعي وعلاء بسيوني وهالة حشيش.

● فرحة الاحتفال على وجوه المشاركين

«نقطة ع السطر» تصور في ايطاليا

بعد ان قام بتصوير اغنية «مغرمة» في ايطاليا تحت اشراف احدى المخرجات الايطاليات تقوم المطربة نجوى كرم بتصوير اغنية «نقطة ع السطر» في ايطاليا ايضا وبالمخرجة نفسها، وهذه الاغنية من كلمات عصام زغيب والالحان لجوزيف جحا ويقول مطلعها:

بدي لاقي حالي لقيتك
حد الشمس معمر بيتك
نقطة ع السطر حبيتك

جدير بالذكر ان المطربة نجوى كرم تزوجت مؤخرا من الموزع الموسيقي المعروف طارق عاكف.





● نجوى كرم

دينا تخطب من جديد

في القاهرة اعلنت الراقصة الاستعراضية دينا خطبتها للمخرج الشاب سامح الباجوري بعد ان جمع الحب بين قلبيهما، وقد حدد الخطيبان نهاية الشهر المقبل اي بعد عيد الفطر موعدا لزفافهما في قاعة «الجوهرة» بفندق النيل هيلتون.

الخطيب هو شقيق الممثل سامح الباجوري، ويعمل باخراج الاعلانات، وهو ابن شقيقة الممثلة زيزي البدراوي.

وتقول دينا انها تعيش الآن مع خطيبها احلى ايام حياتها.

آخر اخبار دينا انها صورت فيديو- كليب عن احد تابلوهاتها الراقصة في الاسكندرية من تصميم خطيبها سامح واخراجه.



روماني اعتبر ميتا نهض ليمضي راس السنة مع عائلته

بوخارست (اف ب) ذكرت مصادر من الشرطة مؤخرا ان شابا رومانيا اعتبر ميتا ووضع صباح ٣١ كانون الاول في المشرحة «بعث حيا» باعجوبة بعد ساعات ليعود الى منزله ويمضي ليلة راس السنة مع عائلته.

واعتبر ليون ايانبي (٢٥) عاما الذي دخل في غيبوبة لادمانة على الخمر ميتا ووضعت الجثة في مشرحة المدينة.

وقال مسؤول في الشرطة المحلية ان الطبيب الشرعي الذي قدم لتشريح الجثة برفقة شرطي لاحظ اختفاء الميت

وتوجه رجال الشرطة الذين اصيبوا بالحيرة الى منزل العائلة المحزونة ليجدوها تحتفل بعودة ولدها وقال لهم إيانبي انه لا يتذكر شيئا عن مغامرته باستثناء الرعب الذي انتابه عندما استيقظ ليجد نفسه محاطا بالجثث.

الاجهزة المنزلية وراء عقم الازواج

بكين رويترز: يلقى اطباء صينيون باللائمة على التلوث، التدخين، والامراض الجنيسة في ارتفاع معدل العقم الذي يصيب واحد من كل ثمانية ازواج في الصين.

وذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» مؤخرا ان نسبة الازواج غير القادرين على الانجاب ارتفعت من ٣ الى ١٣ في المائة خلال العشرين عاما الماضية.

ونسب خبراء طبيون اسباب العقم الى ارتفاع تلوث الماءوالهواء، زيادة استهلاك السجائر والخمور، انتشار الامراض الجنسية والموجات الكهرومغناطيسية التي تنبعث من الاجهزة الكهربائية المنزلية.

وبينما ربطت دراسات طبية طويلا بين التدخين والعقم الا ان تاثير التلوث والموجات الكهرومغناطيسية على الصحة الانجابية لدى الانسان لا يعرف عنه الكثير.

كانت دراسة لعالم دنمركي نشرت قبل ستة اعوام قد قدمت دليلا على انخفاض اعداد الحيوانات المنوية في العالم خلال الخمسين عاما الماضية الى النصف وجاء فيها ان تاثير الملوثات الصناعية سبب محتمل للعقم. وبدات منظمة الصحة العالمية تحقيقا في تاثير التكنولوجيا التي تنبعث منها الموجات الكهرومغناطيسية، التي يشتبه بعض العلماء بانها قد تسبب العقم والسرطان.

جحا هل يتحول الى السينما؟



منذ سنوات، جسد سمير غانم شخصية «جحا» على خشبة المسرح، وفي ٨٩ عاد ليجسدها امام كاميرات التلفزيون في الفوازير في انتظار ان تتحول الى دور السينما في المستقبل.

صورة وتعليق



(العرقسوس) من المشروبات الرمضانية على مائدة الافطار، وفي شوارع القاهرة ابتكر هذا البائع شكلا جديدا استعان فيه باصغر بائع للعرقسوس، ولسان حاله يقول «هذا الشبل من ذاك الاسد»!!!

تحذير ضد السمنة وأمراضها

باريس بدات فرنسا مؤخرا حملة لمساعدة مواطنيها على تفادي السمنة بالتزامن مع توجيهات تنشرها منظمة الصحة العالمية في اطار المؤتمر الدولي الثامن للسمنة الذي بدأ بالقرب من باريس. وتوجه التعليمات الجديدة للبالغين المصابين بالسمنة الى اتباع نظام حمية وممارسة الرياضة حتى لا يصابوا بارتفاع الضغط السكري، وامراض القلب والشرايين، وبعض انواع السرطان.

تؤكد الاحصاءات ان المصابين بالسمنة يواجهون مخاطر اكثر بمعدل مرتين للاصابة بضغط الدم المرتفع. ويعاني ٨ في المائة من الفرنسيين من السمنة التي تسبب وفاة ١٠٠ الف شخص سنويا. وهذه الارقام لاتزال بعيدة عن الولايات المتحدة التي يعاني اكثر من نصف سكانها البالغين (٩٧ مليون نسمة) من زيادة الوزن. ويعزو الاطباء زيادة الوزن التي تصيب بين ١٠و٢٥ في المائة من الاوروبيين، وتصل الى ٤٠ في المائة بين النساء وفي شرق القارة القديمة الى المشكلات النفسية، واسلوب العيش والغذاء، قلة الحركة، الاكتئاب، عدم ممارسة الرياضة، الاستعداد الوراثي.

د. كرم النجار يحذر:

الصمم خطر كبير يسببه ضجيج المدينة والتلفون المحمول

الضوضاء وراء ارتفاع ضغط الدم ودقات القلب وزيادة حموضة المعدة

الوان - القاهرة:

❞ التلوث البيئي لم يعد يقتصر على التلوث بالميكروبات او الفيروسات التي تؤذي صحة الانسان ولكن التلوث البيئي اصبح يشمل الآن التلوث السمعي بسبب ارتفاع معدلات الضوضاء بشكل كبير وخطير جعل العلماء يستغيثون ويدقون ناقوس الخطر والتحذير من ارتفاع احتمالات الاصابة بالصمم لكثرة التعرض لأصوات مزعجة تؤذي الآذان. فهم يحذرون من اصوات الاطلاقات النارية ومحركات الطائرة عند اقلاعها والحفلات وأصوات قصف المدافع وصوت سماعات الاستيريو. ❝

كيف نحمي أطفالنا من خطر أمراض الأذن؟


● د. كرم النجار

٥٠٪ من الاشخاص بمرحلة الكهولة مصابون بضعف السمع

فالاذن عضو حساس بالجسم وضروري ولا يمكن ان نتخيل الحياة بدونه ورغم ذلك فإننا لا نعطيها الاهتمام الكافي لصيانتها وحمايتها من اي تلوث فاعتدنا الحديث بصوت عال والاستماع الى اجهزة التلفزيون والاذاعة وأصواتها مرتفعة حتى اجهزة الكاسيت في سياراتنا تكون اصواتها مرتفعة جدا رغم ان المساحة التي ينتشر فيها الصوت ضيقة ومن ثم يزداد تاثيرها الضار على الاذان وتزداد شدة ضغطها على الطبلة والعصب السمعي مهددة الشخص باصابته بالصمم دون ان يدري ذلك.. ويسبب ارتفاع معدلات الضجيج في الكون والبيئة المحيطة بنا فان هناك تحذيرات كثيرة من الاصابة بالصمم سواء للكبار او الاطفال وهذا اخطر حيث ينعكس ذلك سلبيا على حياتهم الدراسية وحالتهم النفسية عندما يتسلل اليهم الاحساس بالنقص دونا عن بقية زملائهم.

- فما حكاية هذا الموضوع؟ وكيف نحمي انفسنا واطفالنا من خطر الاصابة بالصمم وامراض الاذان؟

درجات السمع

لقد اشارت احدث التقارير العالمية الخاصة بسلامة الاذن البشرية الى ارتفاع معدلات الصمم واكدت تعرض الافراد لاهتزازات صوتية عالية قد تدمر حاسة السمع ومن هذه الاصوات التي ينصحون بعدم التعرض لها صوت الطلق الناري من البندقية والتي تصل قوته ١٤٠ ديسيبل (وحدة قياس السمع) والمفرقعات النارية وصوت الجيتار الكهربائي وهي تصل الى ١٢٥ ديسيبل وكذلك بكاء الطفل الشديد الذي تصل قوته الى ١١٥ ديسيبل .. وبالتالي فان هناك اشخاصا معرضون للصمم اكثر من غيرهم ويقول الدكتور كرم النجار - اختصاصي الانف والاذن ان اذن الانسان من الاعضاء الحساسة التي نهملها كثيرا ويعتبرها البعض في الدرجة الثانية بعد حواس اخرى كالبصر مثلا ومن ثم فهم لا يتابعون حالة السمع الا اذا وصلوا الى درجة حرجة او اذا اكتشف بالصدفة .. رغم ان الاذن الآن مجهدة جدا بسبب ما تتعرض له من ضوضاء شديدة تسبب في ارتفاع معدلات الصمم لدى الكهول والاطفال بشكل كبير وتشير التقارير العالمية الى ان اكثر من ٥٠٪ من الاشخاص الذين ينتمون الى مجتمع الكهولة يعانون بدرجات متفاوتة من نقص السمع ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها استخدام الهواتف النقالة والموسيقى العالية الصاخبة والضوضاء التي تصاحب المعيشة في المدينة والمجتمعات الصناعية ويضيف انه للحفاظ على سلامة السمع يجب عدم التعرض لاهتزازات صوتية شدتها اكثر من ٩٠ ديسيبل خلال فترة زمنية تمتد على مدار ثماني ساعات متواصلة ويجتهد الاطباء لخفض هذه الشدة الى الاقل من ٨٠ ديسيبل وعندما تتجاوز الاهتزازات الصوتية اكثر من ١٤٠ ديسيبل تزداد الخطورة في حدوث الصمم بسبب التعرض المستمر لمصدر الصوت وينبغي وقتها الاستراحة لمدة ٢٤ ساعة دون سماع اية اصوات عالية.

وهناك حاليا اجهزة متعددة لحماية الاذنين من الضجيج الذي يتعرض له الشخص يوميا في المصانع واماكن التفجيرات واتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة في هذا المجال.

آثار سلبية

ويشرح الدكتور كرم النجار الآثار السلبية التي يسببها التعرض للضجيج ويقول انه يؤثر على الاذن باليات متعددة منها احداث تخلخل في عظيمات السمع الموجودة في الاذن الوسطى حيث يحدث تلفيات في حركة العظام فيحدث نقص السمع التدريجي كما يحدث ايضا ايذاء العصب السمعي والاقنية الحلزونية في الاذن الداخلية لأن الاصوات العالية تؤدي الى موت نهايات العصب السمعي الدقيقة بشكل تدريجي ويصبح مع الوقت من الصعوبة اصلاح الضرر.

وينتقل الدكتور النجار الى نقطة هامة وهي مدى استعداد الافراد للاصابة بالمشاكل السمعية او الصمم ويقول ان هناك اشخاصا معينين يكونون اكثر عرضة للاصابة بالصمم بسبب الضجيج اكثر من غيرهم وذلك لأن هناك اسبابا وراثية يرتبط بها الصمم حيث اكتشف العلماء مؤخرا موروثات تحمل جينات الاستعداد للاصابة .. والاكثر من ذلك انه بناء على هذه الاكتشافات العلمية يجري حاليا تجربة بعض اللقاحات للوقاية من صمم الضجيج... كما تختلف حساسية الناس للضجيج حسب شدة الصوت والفترة الزمنية التي يتعرض لها الانسان فأحيانا يمكن لصوت قوي يتجاوز ٣٠٠ ديسيبل ان يثقب غشاء طبلة الاذن وبعض الاصوات الاخرى مثل الحفلات الموسيقية الصاخبة قد تفقد الانسان السمع لمدة ساعات بعد الحفلة .. ويضيف الدكتور النجار ان عامل السن مهم جدا في تحديد القدرة السمعية واستطاعة الاذن تحمل الاهتزازات الصوتية العالية وتحليلها فالحديث العادي بين الناس تتراوح موجته بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ هيرتز في حين ان الطفل يستطيع تمييز اصوات تتراوح بين ٢٠ - ٢٠,٠٠٠ هيرتز... ويتسبب الضجيج بجانب الصمم او تناقص مستوى السمع في الطنين الذي يجعل المريض يسمع اصواتا لا وجود لها خاصة اثناء النوم ووقت الهدوء وفي كل الاحوال لتقليل الضجيج ومقاومته ينصح بالتزام الهدوء والابتعاد عن العصبية والقلق والتوتر لأنه قد يؤدي الى ارتفاع ضغط الدم وحموضة المعدة او الشعور بالحرقان وزيادة عدد دقات القلب.

ويناشد الدكتور النجار اصحاب الاماكن التي تسبب مستوى عاليا من الضوضاء بالتزام الاجراءات الوقائية لحماية الجميع من ايذاء الاذن وتوابعها كما ان العلم توصل حديثا الى تصميم حواجز تمنع الضوضاء ويتكون هذا الحاجز من خرسانة وسلك زجاجي وخليط من الخشب والخرسانة وتزود هذه الحواجز بعوائق من اعلى لانكسار الصوت تكون على شكل حرف «T» لازالة الصوت وهي تثبت على الطرق السريعة او بجوار السكك الحديدية لمنع انتشار صوت احتكاك عجلات القطار بالقضيب.

حماية الاطفال

واخيرا يجب حماية الاطفال جيدا من التعرض لأي مصدر صوت مرتفع او ضجيج حتى لا تصاب آذانهم خاصة في الفترة الاولى من اعمارهم حيث تكون الاجهزة حساسة جدا وقابلة للاصابات بسهولة .. بل يحظر على الطفل حتى التعرض لصوت عال من امه وهي تحمله حتى لا يكون التاثير مركزا وينصح بحرص الام من اي ارتفاع للحرارة للطفل مع اهتمام شديد بالنظافة وملاحظة حركة يديه تجاه اذنيه فقد تكون بداية لمشكلة لا يستطيع الافصاح عنها لصغر سنه.

الجلطة الدماغية
وعوامل الخطورة وكيفية تفاديها

بفضل تقنيات التصوير الطبية، بات بالامكان التنبؤ بامكانية حدوث الجلطات الدماغية. وسنويا هناك ١٣٠٠٠٠ شخصا يصابون بمتاعب الجلطات الدماغية حيث ان الدراسات الطبية في فرنسا تشير الى ان هناك حالة وفاة واحدة او اكثر من بين عشرة اشخاص يتعرضون للجلطات الدماغية وذلك بعد شهر من تعرضهم للجلطة. اما بالنسبة للذين يبقون على قيد الحياة يمضون حياتهم في حالة شلل وذلك بمعدل شخص من كل اثنين، حيث ان مضاعفات الاصابة تتمثل في اشكال الشلل المختلفة او اضطرابات عقلية او صعوبات في النطق .. والجلطة الدماغية الخطيرة هي ناجمة عن توقف وصول الدم الى خلايا الدماغ وذلك اما بسبب ان الشرايين الحاملة للدم تكون مسدودة بشكل جزئي او بسبب تخثر الدم او حدوث نزف نتيجة التدفق الشديد للدم في الشرايين والجلطة الدماغية تحدث بعد توقف الدورة الدموية لعدة دقائق وحدوث تلف دماغي لا يمكن اصلاحه. والجلطة الدماغية هذه يمكن ان تكون ناجمة عن عدم كفاية تروية خلايا الدماغ بمعنى ان الشرايين تصبح مسدودة بحيث لا يعود الدم يصل الى الدماغ وهذا ما يسبب الجلطة الدماغية المباشرة او ان يحدث العكس بمعنى ان نزيف الاوعية الدموية وبالتالي اغراق خلايا الدماغ بالدماء، وعوامل الخطورة للاصابة معروفة لدى الاطباء ومنها ارتفاع الضغط الشرياني والتدخين المفرط وفرط الكوليسترول في الدم والسكري وأمراض القلب الشديدة.

ويقول الدكتور «توبول» ان طبيعة الشخص الذي يكون عادة عرضة للاصابة بجلطة الدماغ يكون فوق سن ٦٥ عاما مع معاناته من ارتفاع الضغط اضافة الى فرط التدخين وهنا تصبح الوقاية حاجة ضرورية.

ويشير احد المختصين انه يجب اولا معالجة عوامل الخطورة وذلك بتصحيح وتصويب ضغط الدم والتوقف عن التدخين وهكذا نقلل من فرط الاصابة بجلطة الدماغ وهذه الخطوات الوقائية يسهل الالتزام بها عادة. وفي المقابل، فان تقنيات التصوير الاشعاعية يمكن ان تتيح الكشف عن وجود تشوهات في الاوعية الدموية اضافة الى الكشف عن فرص عوامل الخطورة الاخرى. ويمكن اخضاع الشخص الى تقنية التصوير الرنيني للشريان «السباتي» في منطقة العنق.

وفي الواقع، فانه عندما يعاني المريض من ارتفاع الضغط ونسبة الكوليسترول والسكر في الدم او ان يمارس عادة التدخين بافراط، فان امكانية اصابته بتصلب الشرايين تبقى كبيرة وهذه الاخيرة تقلل بشكل تدريجي قطر الشرايين وتزيد من سماكة جدرانها وهنا يوضح الدكتور «توبول» انه على الشريان «السباتي» تبقى درجة السماكة مؤشرا مهما بمعنى انه يكون شاهدا على وجود عوامل خطورة للاصابة بالجلطة الدماغية. وأوضحت دراسة فلندية انه عندما يتجاوز سماكة هذا الشريان واحد مليمترا فإن معدل خطر الاصابة يزداد مرتين.

ومن خلال الكشف عن عامل الخطورة هذا في سن مبكرة، فانه بالامكان التقليل من الفترة الزمنية لانقاذ المصاب لا سيما ان هذه السماكة تحدث بشكل تدريجي على مدى ٢٠ الى ٣٠ عاما. وهكذا فان تقنية التصوير الاشعاعي تتيح المتابعة المبكرة. واجريت دراسة اخرى اتاحت نتائجها الى امكانية قياس جدران الشرايين لحدود ١٢:١ مليمترا وذلك من خلال جهاز رقمي للقياس يمكن ان يركب على جهاز التصوير الاشعاعي بحيث يقوم الجهاز بمهمة القياس اثناء اجراء الطبيب الفحص الطبي للمريض (شريانه السباتي) وهذه العملية الحسابية للقياس تتم بشكل اوتوماتيكي وذلك لتفادي الخطأ البشري في الحساب. والكمبيوتر ينجز ٢٠٠ الى ٣٠٠ عملية حسابية في نفس الوقت. واذا كانت الصورة الاشعاعية غير واضحة في معالمها وغير صحية في شكلها، فان ذلك يمثل عامل انذار للطبيب الفاحص الذي ياخذ احتياطاته اللازمة لمواجهة اية حادث قد يتعرض له المريض بالجلطة الدماغية.

جهاز جديد لمعالجة الطنين الناتج عن أمراض الأذن

ابتكر العلماء الاميركيون في احدى شركات نيوجرسي جهازا جديدا لمعالجة الطنين الذي يعاني منه مليار شخص حول العالم.

يعمل الجهاز على مبدأ الاهتزازات الموضعية، حيث يزرع خلف صيوان الاذن على تماس مع العظم الخشائي (MASTOID) وهو البروز العظمي الموجود خلف الاذن، وبالتالي ينقل الاهتزازت الى الاذن الداخلية ويساعد في السيطرة على الطنين (TINNITUS).

يدعى الجهاز الجديد «AUREX-3» وطور من قبل شركة «ADM TRONICS». ويتم تثبيته خلف الاذن بواسطة مسبار صغير في العظم الخشائي. حيث تصل الاهتزازات الى الحلزون الاذني الموجود في الاذن الداخلية بشكل سريع.

ومن المعروف فيزيولوجيا ان الحلزون يحول الاهتزازات الصوتية من فعل ميكانيكي كيميائي الى سيالة عصبية يستطيع الدماغ تفسيرها، وهو المسؤول عن الدوار في معظم الحالات المرضية.

يستطيع المريض التحكم بشدة الاهتزازات الصوتية المنطلقة من المسبار عن طريق صندوق صغير محمول موصول مع الجهاز يحتوى على مفاتيح تحكم خاصة، ومن خلال تدوير مفاتيح التحكم يمكن انتاج اهتزازات معادلة لشدة الطنين.

ويمكن زيادة الاهتزازات حتى يتوقف الطنين بشكل كامل. لكن يفضل ان تكون شدة الاهتزازات معادلة لشدة الطنين، حيث يحدث انسجام وتوافق في شدة الاهتزاز ويأخذ الجهاز بالسيطرة اوتوماتيكيا ويسيطر على طنين الاذن بمبدأ الاهتزاز المعاكس.

وطور هذا الجهاز من قبل الباحث دي مينو الذي عانى شخصيا من داء الطنين فترة طويلة من الزمن. وقال ان هذا الجهاز يختلف عن الاجهزة المتوفرة حاليا بانه يستطيع السيطرة على الطنين فترة اطول من الزمن، اضافة لذلك لا تتعارض اهتزازاته مع الالية الفيزيولوجية للسمع حيث يستطيع المريض السمع بشكل طبيعي اثناء استخدام الجهاز.

ويستطيع الجهاز تصفية الاصوات الاضافية ايضا.

ويتميز هذا الجهاز عن الاجهزة التي تزرع داخل الاذن، بانه لا يمنع دخول الصوت الطبيعي عبر المجرى السمعي كما هو الحال في الاجهزة الداخلية.

ويعمل الباحثون حاليا على انتاج اجهزة مطورة لمعالجة الطنين، وهم بانتظار موافقة ادارة الغذاء والدواء على استخدامها.

لكن لم تبد العالمة كاثرين ماكيني من المعهد الملكي للصم في بريطانيا، تفاؤلا كبيرا بهذا الجهاز وقالت في تقرير لمجلة «نيوسيانتست» الصادرة في بريطانيا، ان معظم الاجهزة المصممة لمعالجة الطنين تفشل في تحقيق الغاية المطلوبة اثناء اجراء التجارب السريرية. والنتائج النظرية غير كافية للحكم على الجهاز.


● احد الاجهزة المستخدمة لتخفيف شدة الطنين

واضافت ماكيني ان معالجة الطنين عبارة عن معالجة جزء بسيط من المشكلة الصحية، لأن الجهاز يعالج عرضا وليس مرضا، اي تبقى المشكلة الاساسية المسببة للطنين موجودة. واشارت ماكيني الى نقاط مهمة جدا في هذا المجال حيث قالت انه من غير المعروف حتى الان فيما اذا كان تاثير الجهاز فيزيولوجيا ام نفسيا.

لكن مصمم الجهاز الجديد الذي جربه على نفسه نظرا لاصابته بالطنين، اكد ان نسبة سماع الاصوات غير الطبيعية خفت لدرجة كبيرة، ولم يبالغ في شرح فوائد جهاز (AUREX).

والطنين بدوره مرض شائع الانتشار في مختلف انحاء العالم او بالاحرى عرض مزعج حيث يشعر المرضى بسماع اصوات شديدة في الاذن وقد تكون هذه الاصوات على لحن صفير او ضجيج او عواصف ... الخ. ويمكن ان تاتي الاصوات لفترة قصيرة من الزمن وتختفي، او تستمر لفترة طويلة واحيانا بشكل دائم. وغالبا يحدث نقص في السمع التدريجي لدى المصابين بالطنين.

ويمكن ان يحدث الطنين كعرض لجميع الامراض الاذنية تقريبا مثل انسداد مجرى السمع الخارجي بأجسام غريبة او بصملاخ الاذن، او يمكن ان يحدث نتيجة الالتهابات الاذنية مثل التهاب الاذن الوسطى والتهاب الاذن الداخلية والتهاب السحايا والالتهابات العصبية بالسفلس.. الخ.

ويحدث الطنين نتيجة انسداد نفير اوستاش او الاورام الاذنية او تصلب قناة اوستاش. كذلك يحدث الطنين بسبب الانسمامات الدوائية مثل الانسمام بادوية السالسيلات، والغوانيين، والمضادات الالتهابية المركبة من الامينوغلوكوزيد، والكحول.. الخ.

ويحدث الطنين بسبب امراض اخرى خارج الاذن مثل ارتفاع الضغط الدموي وامهات الدم، (انيورزم) وفقر الدم، ونقص نشاط الغدة الدرقية ورضوض الرأس. لذلك يجب ان تعتمد المعالجة الاساسية على كشف سبب الطنين ومعالجته.

الجراحة بالليزر والحلقات البلاستيكية تنهي عصر النظارات الطبية

بعد انتشار العمليات الجراحية بالليزر لعلاج قصر النظر والاستجماتزم وهي علة في العين تجعل الاشعة المنبعثة من نقطة من الشيء لا تجتمع في نقطة بؤرية واحدة وافقت وكالة الغذاء والعقاقير الاميركية على استخدامها لعلاج بعد النظر. وحققت عمليات العيون بالليزر نجاحات كبيرة حيث لم تسجل سوى حادثة واحدة من كل مائة عانى منها المعالجون من مشاكل طفيفة في الابصار. لكن جراحين اميركيين يصممون تقنيات بديلة على شكل حلقات لتغيير شكل قرنية العين وهو المبدأ الذي تعتمد عليه طرق العلاج بالليزر. وتطرح البدائل الجديدة لتغيير شكل القرنية لتفادي المشاكل المحتملة لدى اجراء العمليات بالليزر خصوصا وانها تقود الى تغييرات دائمة فيها ويقول جورج وارنج الباحث في مركز ايموري للعيون ان وضع حلقة صغيرة من البلاستيك في القرنية يغير شكلها وتخضع هذه الحلقات التي يمكن ازالتها في اي لحظة للاختبار ويؤمل طرحها قريبا وتكلف عمليات وضعها بين ١٥٠٠ و ٣٠٠٠ دولار اي نفس كلفة عمليات الليزر. وقد نجحت الكثير من عمليات الليزر على المرضى الذين يعانون من درجة حادة من قصر النظر ولاقت شعبية واسعة خصوصا بعد تخلي غالبية المرضى عن نظاراتهم الطبية الا ان الاطباء يحذرون من اجرائها على النساء الحوامل وعلى المرضى والصغار. ويؤكد الخبراء على ضرورة سلامة العين التامة قبل اجراء العملية حيث ينبغي ان تكون القرنية والعين والشبكية خالية من الامراض. وينفذ الجراحون عمليات المعالجة الجراحية بالليزر بطريقتين تعتمد كلتاهما على تغيير شكل قرنية العين حيث يوجه شعاع الليزر في الطريقة الاولى La-sik وهي طريقة سريعة وبآلام اقل على منطقة تقع تحت سطح القرنية فيما يوجه في الطريقة الثانية PRK التي تزداد فيها فترة النقاهة وكذلك الآلام مباشرة على سطح القرنية ويعتمد استخدام الطريقة المطلوبة على درجة وحدة عيوب الابصار.

العلماء يبحثون احتمالات وقفه

مرض الزهيمر صار محاصرا!

وجود قرابة الخمسة ملايين مصاب بمرض الزهيمر في الولايات المتحدة امر يدعو الى القلق خاصة حين نفكر في بلدان لا تتمتع بالرعاية الطبية والتقدم الصحي كما في اميركا هذا ما يقوله الدكتور ويندي سبارس من نيويورك اما الدكتور هولي اتكنسون الذي يعتبر احد ابرز الاخصاصيين في البحوث المتعلقة بعرض الزهيمر فيقول ان التقدم الذي حصل في مضمار معالجة الزهيمر خلال السنوات الثلاث الماضية يمكن ان يفتح صفحة جديدة في موضوع معالجة المرض بل ربما في احتمالات التوصل الى منع حدوثه بالمرة مثل هذه التصورات يمكن ان تتطلب ثلاث او خمس سنوات من الآن ان سارت الامور كما هو مقرر لها.

في شهر تشرين الاول الماضي عاد موضوع الزهيمر الى واجهة الدراسات الطبية في العالم كله تقريبا وذلك نتيجة دراسة نشرت نتائجها في مجلة العلوم الطبية الاميركية كما في عدد خاص لهذه الغاية صدر عن مجلة اتحاد الاطباء الاميركيين.

شجرة المعبد

وتقول اخر الاخبار المتعلقة ببحوث الزهيمر ان عشبة صينية معروفة منذ الاف السنين في الطب الصيني باسم «شجرة المعبد» لها خاصية علاجية في الحد من تفاقم المرض وتحسين حالة المصاب خاصة في بداية المرض ورغم ان هذا العلاج لم يعد يمنع المرض او بالشفاء الكامل الا ان مجرد الحد من المرض يكفي ليبعث في العالم كله موجة من الارتياح والتفاؤل.

وخلال السنتين الماضيتين حملت وسائل الاعلام الكثير من الاخبار والتقارير التي تبعث على التفاؤل بقرب وقف المرض وتقول الدراسات الوبائية ان علاجا مكونا من هرمون الاستروجين واحد المركبات المضادة للتاكسد (مثل فيتامين ي) مع مركبات مضادة للالتهاب يمكن ان تحول دون تقدم او تفاقم المرض، بل واكثر من ذلك تبين ادلة بيولوجية ان خليطا من الاستروجين ومضادات الالتهاب يمكن ان تمنع حدوث المرض بالمرة والاستروجين يمكن ان يفعل في الجسم كمضادات التاكسد تماما من حيث انه يحد من المتطرفات السائبة من جهة ومنشط للمركبات تعمل على نمو الخلايا العصبية من جهة اخرى وهذه المركبات تعمل على تصليح الخلايا العصبية الحساسة ان اصيبت في الدماغ. ومع ذلك يقول الدكتور انكنز لا بد من متابعة الدراسات والتجارب على اعتبار ان الكثير من مسببات المرض وميكانيكيته لا يزال مجهولا من قبل الاطباء والباحثين.

● رغم وجود خمسة ملايين اميركي يعانون من الزهيمر فقد امكن تحقيق تقدم في التشخيص والعلاج.

تجارب

كثيرة هي الدراسات التي تجري في بلدان اميركية واوروبية كما في اليابان واجرت على ضوئها تجارب رامية الى زيادة افراز مركبات نمو الاعصاب في الدماغ ومنها مركب يعرف باسم «بروتينز» يرى بعض الباحثين انه يحمل الامل في وقف المرض وربما منع حدوثه.

ينشغل العلماء اليوم في محاولة ايجاد وسيلة لايصال الدواء الى حيث يجب ان يصل في الجسم لتكون فاعليته اقوى ويقول الخبراء ان في الامكان مضاعفة فعالية الدواء خمسين مرة عما لو تناوله المصاب بالطرق التقليدية لقد حقق العلماء خطوات جبارة في فهم المساندة الوراثية للمرض، ونجحوا في فرز ثلاث جينات يمكن - ان تعرضت لاي تغيير - ان تسبب حالات وراثية تشير الى بداية المرض.

على الرغم من ان العلم لا يزال يجهل مسببات هذا المرض اللعين وعلى الرغم من وجود قرابة الخمسة ملايين اميركي يعانون من مرض الزهيمر فقد امكن تحقيق الكثير من التقدم ان في مجال التشخيص او العلاج.

واقام المعهد الوطني الاميركي للشيخوخة - كجزء من مهماته - برنامجا للدراسة التعاونية لمرض الزهيمر المكون من ٣١ مركزا للبحوث تتعاون كلها في اعمال فحص وتقييم فعالية اي عقار لمعالجة المرض يتوصل اليه الباحثون.

البعض لم يعد في وجهه دم!

أيهما أكثر خجلا .. الشاب أم الفتاة؟

نحن نعيش في عصر تشابكت فيه الاهتمامات والانشطة بين الشباب والفتيات .. وفي ظل هذه المنافسة الشريفة ايهما اكثر خجلا الشاب ام الفتاة؟

في البداية تقول سناء خميس:

بالطبع لا توجد مقارنة بين الشاب والفتاة في مسالة الخجل، خاصة في مجتمعنا الاسلامي، والحرية الممنوحة للشباب لا يسمح بها للفتيات، فالشاب لا يخجل من اي شيء مثلا ترى شابا يتحرش بالفتيات في الشارع بينما لا تجد فتاة تفعل ذلك، ولذلك فالفتاة كلها خجل، كما ان الخجل اهم صفات الفتاة العربية والشرقية حيث تتم كل تصرفاتها بحدود، ولا بد ان تحسب كل تصرف تقدم عليه. اما الشاب فلا يمتاز بهذه الصفة لان الشاب اكثر جراة من الفتاة، كما ان الفتاة المسلمة محكومة بالعادات والتقاليد في مجتمعها، لذلك فالخجل لديها هو المعيار، الذي على اساسه نفعل الشيء او لا نفعله.

الفتيات يؤكدن: نحن الأكثر خجلا رغم الحرية التي نتمتع بها

سلاح ذو حدين

اما علا علي فتقول: الخجل صفة رائعة في اي شخص، سواء كان رجلا او امراة، ولد او بنت، لكن الخجل سلاح ذو حدين، فاذا كان الخجل في معدله الطبيعي كان شيئا حسنا وميزة خاصة للبنت، واذا زاد عن حده يكون مرضا، ويؤدي الى الانعزالية والانطواء والوحدة، اما من اكثر من الاخر خجلا؟ فاعتقد ان الخجل موجود لدى الجنسين بنسب متفاوتة، ونظرة المجتمع للفتاة تغيرت فلم تعد الفتاة كما كنا نسمع من امهاتنا تتوارى بعيدا عن الانظار ولا تقابل الضيوف، الآن الفتاة دخلت المدرسة والجامعة واقتحمت مجالات عمل كثيرة واصبحت زميلة للشاب ومن هنا فان هذه الزمالة تبدد الخجل، لكن يبقى الخجل هو الصفة التي تميز الفتاة عن الشاب، وانا لا استطيع ان اتصور فتاة لا تخجل.

سؤال غريب

وتقول مريم الفارس: هذا السؤال قد يبدو غريبا جداء لان المفروض ان تكون الفتاة اكثر خجلا من الشاب، على الاقل في مجتمعنا، في المجتمع الغربي مثلا لا يوجد خجل بين الشاب والفتاة كما نشاهد او نقرأ عنهم، لكن رغم التطورات التي حدثت في مجتمعنا تبقى الفتاة هي سيدة الخجل، وانا استغرب عندما ارى فتاة لا تخجل، وعندما تكون موجودا في مكان عام سترى بنفسك ان الشاب يثير الصخب في المكان بلا خجل عكس الفتاة ستجدها خجولة وهادئة، بل انني قرات يوما مصطلحا ما زلت احفظه وهو «حمرة الخجل» وهو مصطلح نابع من خجل الفتاة، فلا نرى شابا على وجهه حمرة الخجل هذه.

هرمونات اللاخجل

واذا كانت الفتيات يؤكدن ان الخجل صفة انثوية فقط .. الا ان بعض الشباب لهم راي آخر.

يقول حسن علي: قال لي احد الاساتذة مرة ان الشاب في فترة المراهقة تتعزز لديهم الهرمونات التي تعطيهم احساسا بالشغب والاستعراض وهذا يقلل لديهم الشعور بالخجل مما يفعلونه، لكن في هذه الايام نجد الشاب اكثر خجلا من الفتاة، وذلك لان اصابع الاتهام دائما موجهة للشباب في كل مكان، اما الفتاة فانها تتصرف في حذر وتتستر او كما يقولون «من تحت لتحت» بل اننا احيانا نشاهد فتيات اكثر جرأة من الشاب، خاصة بعد ان اصبحت الفتاة لديها بعض الحرية في الخروج الى الاماكن العامة، ولم تعد العادات والتقاليد تقيدهن مثل زمان.

الشباب: لا .. نحن الأكثر خجلا رغم أصابع الاتهام التي تشير الينا!

الحرية والخليج

ويقول: حسين العلي: في رأيي ان الشاب هذه الايام اكثر خجلا من الفتاة، فالفتاة اقتحمت مجالات الشباب بلا خجل، هل كان احد يتصور ان الفتاة تلعب كرة القدم التي كانت حكرا على الرجل؟ ايضا الفتاة اصبحت تمشي في الشارع والاسواق بملابس كانت في الماضي تخجل منها، بينما الشاب اذا تعرض لموقف محرج تجده يتصبب عرقا من الخجل، لقد اعطى المجتمع الفتاة حرية كبيرة قضت على كل مظاهر الخجل لديها.

المدرس يخجل ايضا

ويقول: طارق عبد الله: ساقص حكاية بسيطة جدا منذ ايام الدراسة الثانوية لاثبت لك ان الشاب اكثر خجلا من الفتاة، كان المدرس يشرح لنا الجهاز التناسلي، ورغم اسلوب المدرس السهل والبسيط الا اننا جميعا ومعنا المدرس كان يسيطر علينا الخجل رغم انه لا حياء في العلم، وربما لو كانت مدرسة تشرح الدرس نفسه مع الفتيات ستجد الخجل تلاشيء بينهن، لان الفتاة لا تخجل من المرأة مثلها، لكن وللحقيقة فما زالت هناك فتيات يخجلن، لكن هذه النسبة اصبحت قليلة جدا هذه الايام، كما أؤكد ايضا ان هناك شبابا لا يعرفون الخجل.

نظرة الآخرين تجعل الفرد في حالة قلق شديدة

حين يفقد الفرد قنوات اتصاله الاجتماعي ويفضل العزلة

بعض الافراد يفقدون قدرتهم على التواصل الاجتماعي مع محيطهم بحيث يبدون العجز على اقامة قنوات الاتصال السليمة وبالتالي تضطرب طبيعة علاقاتهم العامة والامر يبدو اكثر خطورة حين يفقد الفرد قدرته على التواصل الاجتماعي الصحي في محيط اعماله ذلك ان اضطراب الحياة الاجتماعية اثناء العمل يؤدي الى اضطراب ادائه المهني وبالضعف ضعف قدرته على الانتاج. ويوضح خبراء التربية والنفس ان الفرد الذي يحمل انطباعا سلبيا عن شخصيته يجد صعوبة في اقامة علاقات اجتماعية متوازنة مع الآخرين، الخبيرة النفسية «شانتال بيامنت» تلقي الضوء على هذا الجانب النفسي من خلال اجابتها على مجموعة من الاسئلة.

● ان يكون الفرد فاقدا للشعور بالراحة النفسية في علاقاته الاجتماعية هل يعني ذلك اختلافه الكبير من الآخرين؟

- في الواقع، هنالك امران: الاول القدرة على ان يكون الفرد وحيدا وتقبله لهذه العزلة والامر الثاني يتعلق بقدرته على اقامة علاقات سليمة مع الآخرين.. وبشكل اكثر بساطة، هناك كيفية لتقييم الانسان لنفسه وطبيعة نظرته الى شخصيته، ولهذا فان الانسان الذي يبني انطباعا سيئا عن نفسه يجد صعوبة كبيرة في بناء قنوات التواصل الاجتماعي ذلك ان نظرة الطرف الآخر نحو هذا الفرد ترتكز على هذا الانطباع السيء لشخصيته وهذا يعني ان الفرد هذا يفرط ويبالغ في الاهتمام بطبيعة حكم الآخرين عليه، وحين يطلب من هذا الفرد ان يظهر الانطباع الجيد عن شخصيته التي تفتقد الى مقومات للشخصية المتوازنة فان نظرة الآخرين تجعل الفرد في حالة قلق شديدة ذلك لان هذا الفرد غير قادر على ابراز مقومات شخصيته المتوازنة.

● في جميع لقاءات الفرد، هناك بعض الخوف من نظرة الآخرين اليه لماذا تصبح مثل هذه اللقاءات عديمة الحيوية؟

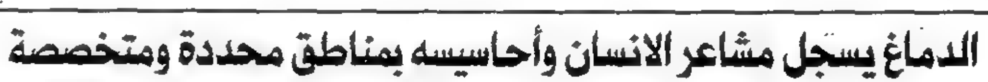
- الخوف من نظرة الاخرين وحكمهم عليه، نتعرض لها جميعا بدرجات متفاوتة لكن بالامكان القيام بمناورة نفسية ذكية ذلك ان الفرد يمكن له عندما يفقد قدرته على التواصل الاجتماعي ان يقوم بتغيير موضوع الحديث مع الآخرين والبدء في تناول موضوع آخر مختلف يكون فيه قادرا على التفاعل واعطاء انطباع جيد عن نفسه امام الطرف الآخر واذا ما نجح الفرد في تحقيق ذلك، فانه سيكون قادرا على ادارة مشاعره واحاسيسه النفسية بشكل سليم.

● من اين ياتي الشعور بالقلق اثناء التواجد مع حشد كبير في مناسبة اجتماعية ما؟

- كل شعور بعدم الراحة النفسية في المجتمع يحدث حالة من الاضطراب الداخلي لسلوكيات الفرد وتركيزه الذهني تماما كما يحدث للطفل الصغير عندما تتحول نظرة الام واهتمامها الى الاب وبقية الاطفال ولهذا فهو يعيد بناء ردة فعله النفسية لغياب هذا الاهتمام بان يقوم بمص اصبعه ليعوض نفسه عن حاجة نفسية يفتقدها، واذا لم يستطع الفرد تعويض نفسه عن بعض الشعور بالراحة النفسية، فان القلق الداخلي يسيطر عليه ليفقد توازنه مع نفسه.

● لماذا يكون لدى بعض الافراد القدرة على خلق علاقات اجتماعية ناجحة بينما يفشل الآخرون.

- كل لقاء او علاقة اجتماعية تتطلب في البداية فترة لاجتياز الحاجز النفسي، وهذه الفترة ضرورية لتهيئة الفرد لنفسه في مواجهة جميع المواقف الاجتماعية الطارئة، والفرد الذي لا يستمر هذه الفترة الزمنية لا ينجح في اقامة قنوات التواصل الاجتماعي المطلوبة، وتتطلب اية علاقة اجتماعية ايضا حالة مع الانسجام النفسي مع المحيط والذي يلحظ فيه الفرد اشارة تقبله من قبل الآخرين، وفي الواقع فان جميع العلاقات الانسانية تكون صعبة ومعقدة في بداياتها لكن ان يدرك الفرد كيفية ابراز الجانب الايجابي من شخصيته واستيعابه لردود فعل الآخرين تحتاج الى مقدار من الثقة بالنفس.



تقنيات بيولوجية الكترونية تزرع بالدماغ للتحكم بالكمبيوترات

نجح عالم اميركي في زرع اقطاب كهربائية داخل دماغ شخصين من المعوقين لتمكينهما من التحكم بالكمبيوترات بواسطة افكارهما.

وقد ساعدت هذه التقنيات البيونية (اي البيولوجية الالكترونية) المثيرة التي تقترب من تقنيات الخيال العلمي المعوقين على تحريك مؤشر الشاشة في الكمبيوتر بواسطة فكرة معينة ظهرت في عقليهما وانصب هدفها على تحريك هذا العضو او ذاك من جسميهما المشلولين.

كما تمكن الشخصان من نقل بعض الافكار عبر الكمبيوتر مثل فكرة «انا شديد العطش» و«الرجاء اطفاء المصباح» بعد نجاحهما في توجيه مؤشر الشاشة الكمبيوترية نحو مختلف الايقونات (وهي رموز البرامج التي تظهر على شاشة الكمبيوتر».

وذكرت مجلة «نيوساينتست» البريطانية ان الدكتور راي باكاي الباحث بجامعة ايموري في اتلانتا قاد فريقا علميا لتطوير هذه التقنيات التي تتجاوز في تطبيقاتها التقنيات البيونية الجديدة الاخرى مثل زرع الرقائق الالكترونية لتحسين سمع الاشخاص الذين يعانون من الصمم او تقليل الارتعاشات للمرضى المصابين بمرض باركنسون.

وتتكون التقنيات من مخروطين لا يتعدى حجم كل منهما حجم راس قلم الحبر الجاف، يوضعات في منطقة في لحاء الدماغ تتحكم بالحركة لدى الانسان. ويغطى المخروطان بطبقة من مادة كيميائية استخلصت من ثنايا ركبة الشخصين الخاضعين للتجربة تساعد على زيادة نمو الاعصاب الحية.

وبعد زرع المخروطين داخل الدماغ تنمو الخلايا العصبية باتجاههما لتتلاصق مع اقطاب كهربائية متناهية الصغر وضعت داخلهما ويراقب موقع كل من المخروطين داخل الدماغ باجهزة المسح الطبية (سكانر) بهدف التعرف على اكثر مناطق الدماغ نشاطا.

وبعد انتهاء العملية طلب من الشخصين توجيه افكارهما بهدف تحريك بعض اعضاء جسميهما والتقطت الاشارات من الاقطاب عبر جهاز ارسال واستقبال صغير استخدم للتحكم بالكمبيوتر واظهرت النتائج ان افكار الشخصين لتحريك هذا العضو او ذاك من جسميهما قد لا تكون متماثلة تماما للتوصل الى نفس النتيجة المطلوبة.

وتم تدريب الشخصين على الانصات الى اصوات خاصة تزداد شدتها وتكرارها كلما تاكد انهما يفكران بالاتجاه الصحيح وقال بكاي ان عمليات التحكم بمؤشر الشاشة الكمبيوترية قد اضحت جزءا من طبيعة اعمال المعوقين فيما بعد.

وقد درب المعوقان، وهما امرأة تعاني من مرض اعصاب حركي ورجل اصيب بالشلل بسبب جلطة دماغية على اوامر بسيطة جدا لتحريك مؤشر الشاشة من اليمين الى اليسار ومن الاعلى نحو الاسفل.

واشار باكاي الى ان تعليم المعوقين على تنفيذ عمليات اعتقد سيساعد المعوقين على التحادث مع الكمبيوترات بافكارهم وقد حصلت ابحاثه على دعم مالي جديد من معاهد الصحة القومية الاميركية للعمل مع ثلاثة من المعوقين الآخرين.

الدماغ يسجل مشاعر الانسان وأحاسيسه بمناطق محددة ومتخصصة

ما حقيقة علم قراءة الوجوه وكيف يتم ذلك بصورة علمية؟

عندما يتعلق الامر بالوجوه فإننا جميعا نعتبر انفسنا خبراء وعندما نمشي في شارع مزدحم قد ترى مئات الاشخاص، ومع ذلك يتم التعرف على وجه الصديق على الفور، وعندما ننظر الى اعلان في مجلة نعرف اذا كان الوجه لذكر او لانثى، كبيرا او صغيرا، رغم اننا ربما لم نشاهده من قبل ابدا.

ويمكننا ان نعرف من تعابير وجوه الاشخاص اذا كانوا متعبين وغاضبين سعداء او حزينين، كما ان اتجاه نظرتهم يكشف عما اذا كانوا مهتمين بما نقوله ام لا، ولا شك ان هذه المهارات شهدت على مدى آلاف السنين من التطور لانها مهمة.

فالقدرة على قراءة وجه ما يمكن ان تشعل حربا او تنهي علاقة حب او تسهم في انقاذ حياة، ولكن كيف نقوم بذلك؟

بالنسبة الى العلماء يمتلك الوجه سحره الخاص لانه يحمل بالضبط معان اجتماعية مختلفة لكل منها تاريخه التطوري والثقافي، وهذا يمكننا من السؤال عما اذا كان الدماغ يمتلك مناطق متطورة متخصصة لهدف القدرة على فهم الوجه، وعما اذا كانت هذه المناطق تحلل كل الاشارات الاجتماعية التي نحصل عليها من الوجوه او بعضها فقط، والجواب هنا هو ان الدماغ يعير شدف القدرة على فهم الوجه الى عدد من مناطق الدماغ المتخصصة الواقعة على ممرات عصبية متميزة، ويمكن الكشف عن هذه الممرات بواسطة المحن القاسية التي تتسبب بها السكتة الدماغية او المرض الذي يدمر اجزاء محددة من الدماغ، واحد الامثلة النادرة على ذلك يتمثل في فقدان القدرة على التعرف على الوجوه المعروفة.

يمكن لمن يعانون من الاضطراب المذكور وصف مظهر احد الاشخاص ويقرروا عما اذا كان يعتريهم شعور بالغضب او السعادة وهلم جرا.

ومع ذلك فإن وجه احد الوالدين او الزوج او الزوجة سيكون غير مالوف بالنسبة اليهم مثل وجه احد الاشخاص القربى، وتقع مناطق الدماغ التي يدمرها مرض فقدان القدرة على التعرف على الوجوه في الجزء الخلفي من الدماغ على الوجوه السفلية الوسطى للفصوص القذالية المؤقتة، خصوصا في منطقة التلافيف المغزلية من الدماغ، وعندما يتعرف شخص عادي على وجه مالوف تظهر اجهزة فحص الدماغ ان تدفق الدم في التلافيف المغزلية يزداد، لان الخلايا هناك تعمل بشكل انشط الا ان التعرف على وجه ما ينطوي على ما هو اكثر من ذلك بكثير.

وعندما تنظر الى وجه احد الاصدقاء لا تتعرف على المظهر الفيزيائي لذلك الوجه فقط بل تستخدم هذا للدخول الى التذكريات ذات الصلة الوثيقة بالموضوع، ولا تتعرض هذه الذكريات اللاوجهية الى التشويه في مرض فقدان القدرة على التعرف على الوجوه، اذ تبقى هناك امكانية التعرف على الاشخاص المالوفين من خلال اصواتهم وملابسهم واشياء اخرى، ولكي يحدث فقدان مثل هذه الذكريات، ينبغي ان يحدث الضرر لمناطق من الدماغ تقع بعيدا الى الامام من التلافيف المغزلية في الفصوص المؤقتة، ويمكن لمرض يصيب مناطق الفصوص الامامية المؤقتة ان يدمر القدرة على التعرف على الاشخاص المالوفين من خلال الوجه او الصوت او الاسم مع ما يترتب على ذلك من نتائج اجتماعية مدمرة، فمن دون القدرة على ادراك او تذكر اشياء عن الاشخاص المالوفين، لا يمكن للمريض التفكير في شيء محدد يقولونه لهم، وبذلك يحكم عليهم ان يمضوا حياة عادية ومبتذلة.

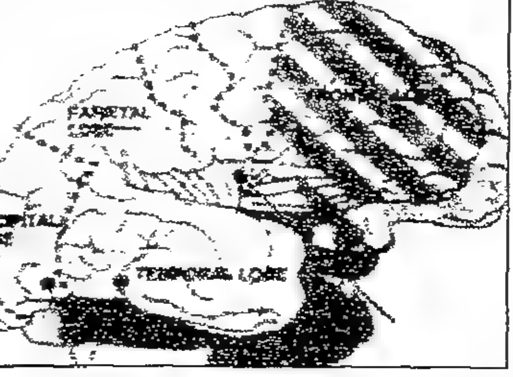
الاشكال الاخرى من الامراض العصبية يمكن ان تؤثر في القدرة على التعرف على تعابير الوجه العاطفية والانفعالية، في الوقت الذي توفر فيه القدرة على التعرف على هويات الوجوه المالوفة، ومن المدهش ان هذه الاضطرابات في التعرف على الانفعال من خلال الوجه تنطوي احيانا على عواطف معينة، وهناك مثال بارز ناجم عن الضرر الذي يصيب اللوزة، وهي تركيب صغير يقع تحت الفصوص الامامية للدماغ.

وتتمثل النتيجة في ضعف القدرة على ادراك الخوف او التعصب ولو الى حد اقل، وقد تم تاكيد هذا الدور من خلال دراسات على ادمغة الاشخاص العاديين الذين يظهرون زيادة في امتصاص الاكسجين في اللوزة عندما ينظرون الى وجوه مخيفة.

وهناك امر مثير آخر يتمثل في النتائج التي تم التوصل اليها من ان الذين يعانون من مرض «هنتنقتون» الوراثي يعانون بشكل خاص من ضعف في ادراك تعابير الاشمئزاز على الوجه. والسبب في ان الدماغ يحوي مناطق متخصصة للتعرف على الانفعالات والعواطف ويما يكمن في حاجات اسلافنا، وخصوصا اهمية تصور اشكال مختلفة من الخطر والرد عليها، سواء كانت من افعى أو فأس او طعام فاسد او حتى مرض من الاطراف فانفعلات الخوف او الغضب تعتبر مؤشرات على وجود خطر مادي فيما يشير الشعور بالاشمئزاز والعزف الى خطر التلوث، وكلما اسرعنا في الاستجابة لهذه التهديدات والمخاطر والرد عليها، كلما كانت فرصنا في النجاة والبقاء افضل لذلك فمن المجدي مراقبة ردود الفعل الانفعالية للاشخاص الآخرين الذين قد يدركون الخطر قبلك.

ولعل هذا هو السبب في ان الجزء الذي يكتشف الاشمئزاز في الاشخاص الآخرين - جزيرة ريل - يقع بالقرب من الجزء الذي يكتشف الطعم، فإذا ما شاهدت احدهم يتقيا مشمئزا بعد تناول اول لقمة من السمك، فإن شهيتك تتبخر تبعا لذلك، ومما ينسجم مع هذه الفرضية الاعتقاد في ان اللوز تنظم استجابتنا للاخطار المادية، كما ان الدرجة المدهشة من التخصص التي تظهرها هذه النتائج تطرح سؤالا آخر، كيف يتطور الامر على مدى حياة الشخص؟ فالأمر لا يمكن ان يغير بحال من الاحوال اننا ولدنا ونحن نمتلك قوالب صغيرة ثابتة عن وجوه اصدقاء المستقبل في التلافيف المغزلية من ادمغتنا، اذا ينبغي هنا تعلم هذه الاشكال والنماذج.

ولسوف نتعرض للتغيير كلما كبرنا، اظهرت البحوث على المواليد الصغار انهم يمتلكون يقظة فطرية تجاه الوجوه، وهذا يضمن حصولنا على عملية تعلم الاشكال الخاصة من الوجوه من انوف امهاتنا الى تسريحات ابائنا وبسرعة كبيرة نسبيا، كما ان التخصص غير المعقول للدماغ يطرح سؤالا آخر اعمق يتعلق بتجربتنا الواعية واحساسنا بالذات، فإذا ما كانت ادمغتنا تعتمد على مناطق مختلفة او ممرات عصبية ذات وظائف خاصة، فلماذا لا يبدو العالم لنا اكثر تفككا بالنسبة لنا؟ وما يجعل هذه النتائج العصبية - النفسية مناقضة للحدس هو اننا لا نحصل على احساس في ان تصورنا لا يعد وكونه وحيدا عندما نحملق في وجه ما، ومحاولة التوفيق بين وعينا الفرد وتنوع واختلاف المناطق المتخصصة في ادمغتنا ستكون بالتاكيد مثمرة ومفيدة بالنسبة لاولئك الاشن ذوي الميول الفلسفية.



● تقنية التعرف على التعابير الوجهية: توجد في الدماغ مناطق خاصة للاشمئزاز والخوف والغضب

كتاب علمي يوزع في ١٦٠ دولة وصدر بست لغات

«كوكب البحار: أربعة أخماس الأرض»

«كوكب البحار: اربعة اخماس الارض»..... كتاب علمي جديد يغطي بالصورة التي التقطها عدد من اشهر مصوري العالم مختلف بحار العالم في رحلة من المنطقة القطبية الشمالية وحتى المنطقة القطبية الجنوبية.

هذا الكتاب الذي صدر بالتعاون بين وزارة الاعلام والثقافة الاماراتية والصندوق الدولي للبيئة البحرية يعالج قضية البيئة البحرية على الصعيد العالمي ولذلك فانه صدر بست لغات هي العربية الفرنسية، الاسبانية، البرتغالية، الانجليزية والايطالية ومن المقرر ان يوزع في اكثر من ١٦٠ دولة.

وقال الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الاماراتي في تقديمه للكتاب «ان صدور هذا الكتاب جاء في الوقت المناسب ليتزامن مع احتفالات العام الدولي للبحار والمحيطات»... ووصفه بانه «كتاب شيق يستمتع القارئ اثناء قراءته بالطواف في رحلة بحرية فريدة من المنطقة القطبية الشمالية الى الدائرة القطبية الجنوبية ويدور خلالها حول العالم مستمتعا بزيارة العديد من الاماكن الجميلة».

كما وصف رحلة كتاب «كوكب البحار: اربعة اخماس الارض» بانها رحلة ملهمة من الاكتشافات التي سترسخ في اذهاننا جميعا المزيد من العزم والارادة على بذل كل ما في يوسعنا لحماية هذا التراث البحري الذي لا يقدر بثمن».

وقال الشيخ عبدالله بن زايد «ان اكتشاف النفط يعتبر احد اكثر الاحداث اهمية في التاريخ البحري الطويل لدولة الامارات» مشيرا بهذا الصدد الى ان القبطان البحري الفرنسي الراحل جاك كوستو والذي يعد احد اعظم مكتشفي اعماق البحار في القرن الحالي ساهم في تطوير البيئة البحرية في دولة الامارات من خلال المسوحات التحتمائية التي اجريت قبالة الشريط الساحلي لابو ظبي عام ١٩٥٤ واضاف «ان سفينة الابحاث البحرية «كاليبسو» التابعة لكوستو ساعدت في تمهيد الطريق لقيام صناعة النفط في الخليج والتي وفرت لنا بدورها الوسائل اللازمة لرفع مستوى المعيشة والخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية لمواطنينا».

كما تحدث عن جهود دولة الامارات في مجال حماية البيئة البحرية الساحلية عن طريق اعادة زرع اشجار القرم التي توفر ارضية خصبة لتربية الاسماك والملاذات الأمنة لتوالد وتكاثر الطيور والحيوانات البحرية كالاطوام.

المناخ العالمي والبيئة البحرية

من جانبه قال الدكتور كلاود مارتن المدير العام للصندوق الدولي للبيئة البحرية ان المحيطات تغطي نحو اربعة اخماس مساحة الكرة الارضية حيث يمتد تاثيرها واهميتها للانسانية الى ما وراء سواحلها.

وذكر ان المحيطات تتحكم الى حد ما بالمناخ العالمي والبيئة البحرية وما تضمنه من شعب مرجانية وحياة في الاعماق تنافس الغابات في تنوع الكائنات التي تعيش بها كما ان المصائر والثروات البحرية تعتبر احد العناصر المهمة التي تشكل اقتصاد الكثير من الدول.

وقال انه على مدى اجيال طويلة كان سخاء المحيطات بلا حدود حيث اصبحت مصدرا رئيسيا لاستمرار الحياة على كوكب الارض. واضاف ان دور المحيطات تراجع كثيرا الآن حيث تتعرض للكثير من الضغوط فهناك الصيد المتواصل للسهل وبكميات ضخمة والذي ادى الى تهديد انواع مختلفة من الاسماك بالانقراض كما تقوم التيارات المائية بنقل كميات كبيرة من المواد الملوثة عبر مئات الاميال، وهو امر يهدد بفناء العديد من الكائنات البحرية امثال الحيتان والفقمة والسلاحف.

وقال الدكتور مارتن «ان المحافظة على المحيطات من مختلف الاخطار يشكل نوعا من التحدي الذي يتطلب تضافر جهودنا جميعا وتجسيدا لهذه الجهود اعلنت الامم المتحدة العام ١٩٩٨ عاما دوليا للمحيطات من اجل نشر الوعي حول اهمية المحيطات وضرورة العمل على حمايتها من الاخطار التي تتهددها باستمرار.





موضة انطلقت من القاهرة وبيروت الى العواصم العربية

الارجيلة .... الفراغ والفضول والمساواة وراء اقبال الفتيات عليها...

تحقيق: سميرة حسنين

برزت ظاهرة جديدة في مجتمعنا العربي عموما وفي مجتمعنا الاردني خصوصا وهي ظاهرة او موضة تدخين الفتيات الارجيلة موضة انطلقت من القاهرة وبيروت واستقرت في عواصم الخليج العربي وعمان.

وأصبحت الارجيلة هي صديقة الفتاة في المتنزهات والمطاعم ولا يحلو سهرهن وسمرهن الا عليها ولم يعد مشاهدة الفتاة مع الارجيلة بأمر مستغرب ابدا فما السر الذي يقف وراء اقبال الفتيات على الارجيلة.

■ يمنى شري: ادخنها في المناسبات.... لكني لست مدمنة

- ريما شابة في العشرين من عمرها تعاني من فراغ عاطفي شديد تقول منذ (١٠) سنوات سافر والدي الى دولة خليجية شقيقة ليعمل هناك ولا ياتي لزيارتنا الا مرة في العام ولا يمكث معنا سوى شهر واحد مما ترك غيابه في حياتي فراغا كبيرا لم تنجح والدتي في ملئه فحاولت عبر الارجيلة نسيان همي وتعبئة وقت فراغي.

- وتشاركها الراي فيروز. م في الرابعة والعشرين من العمر فتقول: تزوجت كل شقيقاتي حتى الاصغر سنا مني ولم يبق دون زواج الا انا، اساعد والدتي في شؤون المنزل وامكث في المنزل بملل وحتى لا يختقني احساسي بالوحدة ادخن في ارجيلة والدي خفية عنه وفي غيابه حتى ادمنت عليها وصرت حينما انفخ دخانها كاني احادثها واشكو لها همومي الصغيرة والكبيرة.

- اما سوزان . و. موظفة فتعترف بأن تدخين الارجيلة موضة العصر للشباب والفتيات وهي تحب متابعة الموضة بجميع اشكالها وانواعها بدءا من الازياء ومرورا بالعطور وانتهاء بالارجيلة.

- اما فريدة. س. بائعة فتقول: رأيت كل صديقاتي يقبلن على تدخينها في احد المطاعم الشهيرة في عمان باستمتاع فدفعني الفضول لتجربتها ووجدتها ممتعة اكثر من السجائر.

وتؤكد سمر. و. ما قالته صديقتها نعم. الفضول والصديقات وراء ادماني الارجيلة الى جانب ارهاقي الشديد من العمل ولهاث المحيطين بي وراء المادة.

الارجيلة تخفف عني الاحساس بالتعب وتبعد عني الملل ووطاة الفراغ.

اما رئيفة. س. موظفة فتجيب ضاحكة زوجي وراء ادماني الارجيلة فقد بات مؤخرا لا يمكث طويلا في المنزل ويفضل السهر في المقهى مع اصدقائه والارجيلة حتى شعرت بان هذا قد يؤثر على حياتنا الزوجية سلبا فاشتريت اجمل واثمن ارجيلة اوصيت بها صديقة مسافرة الى القاهرة ، فصار يقضي جل وقته في المنزل . وحتى لا يفتقد اصدقاءه صرت اسامره وادخن الارجيلة معه التي بفضلها عدنا سمن على عسل.

- وتقول المذيعة اللبنانية يمنى شري عن هذه الموضة التي انطلقت من بيروت هي موضة قديمة في بيروت لكنها جديدة في باقي العواصم العربية وخصوصا في الاردن والخليج العربي. وانا شخصيا لا احبذ الارجيلة مع اني ادخنها في المناسبات والسهرات العائلية على الروشة لكني قوية ولست مدمنة عليها.

- اما سهى. و. محاسبة فتقول بعض صديقاتي وانا نقبل على الارجيلة مساواة بالرجل ومحاولة التعبير عن احتجاجنا من معاملتهم الدونية لنا.

واخيرا فانها عادة غير مستحبة وضارة صحيا حيث يجمع الاطباء على ان استخدام الارجيلة مدة ساعتين يدخل في رئة المدخن او المدخنة نيكوتين (٣٠) او (٤٠) سيجارة.

● المذيعة يمنى شري وصورة تعبيرية للارجيلة

■ ريما: احاول تمضية وقتي في التسلية

● النجمة مادونا (تنرجل)

■ سوزان: احب متابعة الموضة بجميع اشكالها

الملحن حلمي بكر يعتبر نفسه خارج المنافسة

تردي الغناء يعكس مناخا سيئا

■ قدمت للساحة اصواتا جميلة تمثل قمة الغناء



● حلمي بكر

موهبة الملحن المصري حلمي بكر لا يختلف عليها اثنان، فهو فرض نفسه زمن لم يكن من مكان لانصاف الموهوبين لكنه ادار ظهره لكل هذا مكتفيا بان يكون مجرد «قانفة قنابل» يلقي بجمراته على معظم العاملين في مجال الغناء واصبح من النادر ان يفلت مطرب او ملحن من اتهاماته وكان احدث من وقع في مرمى نيرانه المطرب عمرو دياب.

عن حالة الغناء العربي وهل هي حقا بهذه القتامة؟ يؤكد بكر ذلك ويعيد هذا التردي الى الانقلاب الحاصل في المجتمع المصري عموما وفي كل مجالاته، فالمجتمع المصري - في رأي بكر - يعاني ازمات عدة مثل غياب الضمير وفساد الذوق العام وسيادة منطق الفهلوة وكل ذلك ينعكس على عالم الغناء.

ويركز بكر هجومه على الاغنيات الجديدة التي يشبهها بوجبة «التيك اواي» تغري لكنها لا تشبع فور ان تنتهي من سماعها تنسى كلماتها والحانها ويضيف بكر على هجومه ذلك بقوله ان ٨٠ في المائة من اغنيات المطربين الحاليين متشابهة الكلمات والالحان اذن فالمسالة ليست في اختلاف الاذواق ولكن في غياب الابداع وتآكل المواهب.

حول موهبة مطربين امثال علي الحجار ومحمد الحلو وموهبته نفسها سارع بالدفاع عن نفسه.

وقال: انا موجود نعم لكنني خارج المنافسة لسبب بسيط انني لا اجد من هو اهل لمنافستي من بين الموجودين على الساحة اما الاعمال التي اقدمها فتلقى نجاحا ملحوظا ويكفي للدلالة على ذلك مثل اصالة السورية.

ولم ينكر بكر انه قليل الانتاج لكنه علل ذلك بأن جيل الشباب يقيس حياته بالكم وليس بالكيف واصبح التنافس في الالبومات التي يصدرها كل مطرب وليس بما يقدمه واصبح الكسب المادي هو الهدف المنشود بغض النظر عن الاسلوب.

وعن رأيه في المطربين المتمتعين بمواهب لكنهم يفضلون التعامل مع ملحني الجيل الجديد اجاب بسرعة انه ايضا يحب التعامل مع مطربين جدد وعلل ذلك بأن اكتشاف صوت جديد موهوب يعطيه احساس الصياد حينما يكتشف لؤلؤة وسط مئات من المحار.

ويفخر بأنه قدم للساحة الغنائية اصواتا جميلة مثل اصالة، ومدحت صالح، وسميرة سعيد، ومحمد ثروت، واخيرا منال، وهذا يرضيني ومن حين لآخر اتعاون مع وردة وهاني شاكر لانهم - كما يعترف - يمثلون قمة الغناء في هذا العصر.

وعن منال التي اختفت بعد صدور البومها الاول «يقول ان المسالة لم تعد تقاس بجودة الصوت وجمال الالحان وانما بقدرة المطرب على «التربيط» مع شركات نتاج الكاسيت وعلى علاقاته مع وسائل الاعلام فاغنية عمرو دياب الاخيرة مثلا تذاع ما لا يقل عن عشر مرات في اليوم في التلفزيون المصري ويسأل: الا يعد هذا دعاية للالبوم؟

ويؤكد بكر ان مصر كانت وما زالت زعيمة الاغنية المصرية ويقول انها ستظل الحصن الاول للاغنية العربية، ويضيف ان الدليل على ذلك ان اي مطرب عربي، مهما حقق من نجاح في اي دولة اخرى يظل حريصا على ان يحصل على شهادة اعتماده من القاهرة ومسالة وجود منافسين من معظم الدول العربية للمطربين المصريين ظاهرة صحية لانها تعكس اتساع المجال وتنوع الاذواق في مصر، وتزيد من صعوبة المنافسة وهو ما يؤدي الى زيادة التجديد.

ولما كان بكر قد صرح غير مرة بتصريحات معادية للفيديو كليب قال انه يعارضه لانه «الفيديو كليب» ساهم بشكل فعال في تهميش قيمة الكلمة واللحن والصوت لصالح الابهار فاي شخص يمكن ان يحقق نجاحا عظيما في الكليب اذا تعاون مع مخرج شاطر وممول سخي وهذا سرب الى الوسط الفني اصواتا عدة ليست على مستوى المنافسة هذا فضلا عن ان الكليب ابتكار غربي اصلا يتناسب وقيم مجتمعاتهم وظروفها لكنه لا يتناسب معنا ولهذا لا يفسر قيمة اغانينا العربية ويجعلها مجرد مسخ للاغنيات الاجنبية.

ويقول بكر: ان مقياس نجاح المطرب هو مدى تفاعل الجمهور معه، واقباله على حفلاته وايضا القيمة التي يقدمها في اغنياته وصمودها عبر الزمن وهو يؤكد ان التفاعل ليس الرقص والتمايل وهز الوسط في المسرح فهذه يصفها بانها هيستيريا شبابية انتقلت عدواها الى مجتمعاتنا من اوروبا واميركا ويؤكد ان هذه النوعية من الجمهور سترقص مع اي مطرب واي اغنية.

الرجل المصري... خفيف الدم... طيب القلب... وله كرش

«الوان» - القاهرة

«اصله متربي على الغالي» هكذا كان الكرش وقت ان كان سمة اصحاب الاملاك والالقاب .... ولكنه لم يعبأ بحاجة للغالي ليربي وبناء عليه فقد انضم للقائمة فريق كبير ليصبح الكرش ظاهرة قومية مصرية وبعد ان تحطمت الوسامة على صخور هذا التل الدهني.... وانضم الكثير من الرجال لقائمة اصحاب «الانفاس المكتومة» والقلوب المجهدة اصبح العثور على بنطلون يعتقل هذا التل مشكلة لا تقل عن مشكلة تحديد ايهما حامل البيه ام المدام... الرجل المصري... خفيف الدم.... طيب القلب وله كرش وهذه آخر صفاته بعد ان اصبح «الكرش» وبناء على المشاهدة اليومية صفة ملازمة له وعلامة مميزة فما حكاية الكرش من اصحاب الملايين الى موظفي الدرجة الثامنة؟

اول تساؤل يتبادر للذهن هو كيف يتكون هذا العملاق الذي يظل قابعا تحت عضلات البطن حتى ينجح في قهرها ... والخروج متحديا كل مقاييس الوسامة.

يشرح الدكتور عادل شكري اختصاصي امراض السمنة والعلاج الطبيعي.... كيفية تكون الكرش وخروجه للحياة فيقول: «الطبيعي في الانسان هو الاستواء الجسدي بمعنى عدم وجود بروز خاصة في منطقة البطن... ولكن الذي يحدث ونتيجة لتراكم السمنة وامتلاء المعدة مع «الجلوس لفترات طويلة في وضع خاطيء».... ان يخرج الكرش بعد ان يضغط على العضلات المبطنة للبطن سواء الطويلة او العريضة.... وهي العضلات التي تتكفل بحجز احشاء البطن وتمنع بروزها ويجب ان ننتبه لنقطة مهمة اصبحت منتشرة هذه الايام فلم يعد الكرش فقط نتيجة مباشرة للسمنة.... بل نتيجة للعادات الغذائية الخاطئة ايضا والتي تعتمد على «حشو» المعدة وملئها بكثرة تناول النشويات من ارز ومعكرونة بالاضافة للمخللات وما يعقبها من تناول المياه بكثرة. وتنتشر تلك العادة بين محدودي الدخل... ولهذا فليس من الغريب ان نجد الكرش البارز مع افراد غير بدناء بالمرة خاصة بين موظفي الحكومة.

الكرش الاقطاعي

وعن الكرش في رسوم الكاريكاتير يقول الفنان جمعة فرحات : في الكاريكاتير تعودنا دائما على الربط بين الكرش والثراء ايا كان مصدره واصبح هذا نمطا بحيث يعرف القارئ مباشرة ان الشخص المرسوم ثري وبدأ رسام الكاريكاتير الراحل «رخا» صاحب شخصية «الشيوعي باشا» اشهر كرش كاريكاتيري في الاربعينات... وكان من سمات الباشوات والاقطاعيين وقتها الكرش والبدلة المدلاة منها الساعة والسيجار الضخم بحيث كانت الشخصية ممثلة لكل اقطاعي ذلك العصر وعلى رأسهم الملك فاروق.

اما في الخمسينات والستينات وبعد قيام ثورة يوليو.... فقد اصبح الكرش نمطا ملازما للاغنياء وقتها حيث ظهرت طبقة الرأسمالية الوطنية واباطرة القطاع العام وفي السبعينات ظهر اغنياء الانفتاح وراكبو الزلمكات والخنزيرات وكان لا يزال الكرش له دلالته بحيث يعنى ان اصحابه ليسوا من اكلي اللحوم ومشتقاتها... بل واكلي الحقوق كذلك وكلما كبر الكرش زاد «النهب».

اما الآن فقد اختلف الامر قليلا فلم يعد الكرش سمة مميزة للاثرياء بل اصبحنا نرسم موظف الحكومة الرفيع بالكرش الصغير المتدلي كتعبير عن انخفاض الدخل والجلوس طوال النهار بدون عمل.... ولان الكرش ارتبط بالبطون الملأى والجالسين طويلا فقد ظل ظاهرة مرتبطة باهل المدينة.... ولم يكن له في الريف وجود الا في بعض الاستثناءات القليلة وكانت تخص اصحاب الاملاك والعمدة... واما لو ظهر الكرش بين الفلاحين الغلابى فهذا دلالة على مرض خطير... عندما يتضخم الطحال بعد ان تهلكه البلهارسيا.

■ الكروش تحولت من اصحاب الملايين الى موظفي الدرجة الثامنة

من كرش صناعي الى طبيعي

وقد خرجت مجموعة من اشهر شخصيات الكروش السينمائية... بدءا من السيد بدير او «عبد الموجود ولد عبدالرحيم كبير الرحيمية» وصولا للفنان محمد رضا كبير «معلمي» السينما وصاحب اشهر كرش سينمائي.

وكناقد سالنا الفنان الراحل «محمد رضا» عن كرشه... وكيف قام بتربيته ليصل الى ما وصل اليه؟

فقال: السينما هي السبب وراء كرشي فقد التصقت بي شخصية الراسمالي او المعلم وهي شخصيات كان من سماتها الاساسية الكروش..... في البداية لم يكن الكرش بالحجم الكافي وكنت استعين ببطانات قطنية الفها حولي لتعطي لكرشي حجمه الضخم وظهرت بهذا الكرش في مسرحيتي «المفتش العام و «العش الهادئ»... وعندما توالت علي العروض للقيام بتلك الادوار ... قررت ان اكيف شكلي تماما مع اعمالي الفنية وبناء عليه تخلصت من الكرش الصناعي... واطلقت كرشي الطبيعي وفي خلال عام واحد وبعد ان تركت حبل الاكل على الغارب خرج «كرشي» المشهور وتربعت على عرش اصحاب الكروش الفنية كاسرا احتكار اشهر هؤلاء وقتها فؤاد فهيم وسراج منير وعبدالفتاح القصري.

وفي البداية كنت سعيدا بهذا الكرش... ولم اكن اعاني من مشاكل ولم يكن لدي وقت لافكر فيه... حتى اللبس الذي يعتبر مشكلة اصحاب الكروش الاولى لم يكن كذلك بالنسبة لي.... فقد كان دور المعلم الذي اصبحت مثله الاول يلتهم معظم وقتي وبالتالي كانت الجلابية هي الزي الدائم لا اخلعها الا بدخولي المنزل.... ولكن طبعا لم يستمر الحال على ذلك... فقد بدات اعاني من مشاكل السمنة وارهاق حمل هذا الكرش الذي وصل وزني بسببه الى (١٣٠) كيلو وكان لا بد من التخلص منه وبسرعة.

اثقل وزنا.... واخف دما؛

(بين موت وموت... بين النيران والنيران... ع الحبل ماشيين الشجاع والجبان... عجبي علادي حياة ويا للعجب... ازاي اما - يا تخين - بقيت بهلوان؟

وعلي الرغم من انه كان تخينا... فقد كان دمه بخفة عصفوره... كان فنانا جميلا ومبدعا خفيف الدم والروح علي الرغم من ثقل وزنه.... صلاح جاهين صاحب اثقل وزن واخف دم حتى انه لم يخجل من تخمه وان كان قد ارقه في وقت ما لدرجة انه فكر في فكرة غريبة وهي ان ينشر اعلانا يطلب فيه سيدة جميلة على درجة عالية من الثقافة واللباقة والهدوء والاجر مجز.... اما الوظيفة فهي السير يوميا بمصاحبة صلاح جاهين لمدة خمسة كيلو مترات حتى يتخلص من وزنه الزائد وبالتاكيد المشي مع صلاح جاهين كان يستلزم كل هذه المواصفات واكثر.... ورغم هذا فقد اقنعه اصدقاؤه بالعدول عن الفكرة وكان السفر للخارج هو الحل.

وارتبط الكرش بمبدع اخر ربما لا يقل دقة عن صلاح جاهين ولم لا وهو شاعر الرومانسية والحب.... الشاعر «كامل الشناوي» الذي اشتهر بكرشه الضخم والذي كان متناقضا تماما مع رقته المفرطة.... ويحكى انه بعد ان زاد حجم كرشه جدا كان يجد صعوبة في الحركة الكثيرة حتى انه ذهب يوما للعزاء في وفاة والد الكاتب محمود السعدني وبطريقة اهل البلد كان عم محمود السعدني حريصا على الاحتفاء بالمعزي الكبير كامل الشناوي... وكل خمس دقائق يذهب ليسلم عليه فيضطر كامل للوقوف لرد السلام حتى تعب جدا فصرخ في محمود السعدني: «قريبك ده عاوز يموتني والا ايه» ومات صلاح جاهين كما مات كامل الشناوي ولكن لكرش لا زال له اصحابه بعد ان اصبح فعلا ظاهرة قومية خاصة ان هناك حقيقة علمية يؤكدها الدكتور سعيد عبدالمنعم اخصائي السمنة وهي ان الكرش يبدأ ظهوره منذ الطفولة وخاصة في الاطفال البدناء ولكنه يختفي بمجرد نمو الطفل وسيره بطريقة طبيعية... وظهوره عند الكبار غالبا ما يبدأ بعد الثلاثين... حيث تقل الحركة ويختفي القلق وتبدأ ساعات الجلوس تطول وخاصة في بعض المهن كرجال الاعمال والمحامين والمحاسبين ورجال البنوك.

الكروش... وجع القلوب

يقول الدكتور حسام الدين مرتضى استشاري القلب:

هناك علاقة وثيقة بين السمنة واحد ابرز مظاهرها هو الكرش... وبين ارتفاع ضغط الدم بكل مضاعفاته على الكلى والمخ والقلب.... بل انه من عوامل الخطورة على القلب فاصحاب الكروش عرضة اكثر من غيرهم لارتفاع ضغط وتضخم البطين الايمن والايسر ويكفي ان نعرف ان اصحاب الكروش الكبيرة من خلال سمنتهم وبدانتهم واحتلال الكرش لمساحة كبيرة من منطقة البطن... تكون عملية التنفس صعبة فلا تتسع الرئتان الاتساع المطلوب لاستيعاب اكبر كمية اكسجين وبالتالي يتراكم غاز ثاني اكسيد الكربون في الدم ويقل الاوكسجين مما يجعلهم عرضة لعدم انتظام ضربات القلب... ومع هذا ومع قلة الاوكسجين ونتيجة لعدم اخذ الرئتين المدى المناسب للحركة نجد البدناء واصحاب الكروش غالبا ما يعانون من حالات اختناق وضيق تنفس.

وعودة اخيرة للدكتور عادل شكري للبحث عن وسيلة لخفض ارتفاع هنا «السكاتو على الانفاس» يقدم الحل ووصفة العلاج فيقول: للاسف لو عرف اصحاب الكروش ما يجره عليهم الكرش من متاعب لتخلصوا منه فورا ويكفي ما يحدثه من تشوهات في العمود الفقري وما يتبع هذا من تشوهات ثانوية في الاطراف... وتبدأ رحلة العلاج بالتصميم على التخلص من الكرش بدءا من طريقة الجلوس التي يجب ان يكون الظهر فيها مشدودا مع الحرص على شفط البطن للداخل بحيث يكون هناك اتصال دائم بين خلايا المخ والعضلات للتحكم فيها لكي تحول دون مزيد من البروز فيه. ومسالة شفط الكرش هذه مهمة جدا خاصة مع بداية ظهور الكرش واذا ظهر ولم يعد الشفط مفيدا فلا بد فورا من اتباع رجيم مناسب بمعرفة الطبيب المعالج.

● الفنان الراحل محمد رضا

■ محمد رضا كبير معلمي السينما واشهر كرش سينمائي

احلام الانطلاق لعالم عروض الازياء تشغل عقول الشباب

جمال الوجه يدر ملايين الدولارات

تشغل احلام الانطلاق لعالم عروض الازياء والفوز بعقود مالية مغرية والاستمتاع بحياة مثيرة الجوانب اذهان كثير من الشباب من الجنسين ورغم توافر كثير من الجهات التي تتسم بالمنافسة الحادة لتحقيق ذلك الحلم الا ان مزاعم الكثير من تلك الدوائر لا تعدو الانتهازية واحيانا التضليل.

لكن وكالة «الوجه» في برلين والمتخصصة في البحث عن الوجوه التي تصلح لذلك المجال تختلف بل تعتبر الرائدة في هذه السوق منذ بداية التسعينات ونظمت مسابقتها العام الماضي واجتذبت نحو ١٩٥ الف متسابق ومتسابقة. وتتم المسابقة عادة في قاعات كبرى جيدة الاضاءة ويحاول المسؤولون اعطاء المناسبة كل زخم الاعمال التجارية الناجحة والجيدة.

واختار المحكمون في فرانكفورت ثماني فتيات وتسعة فتيان فقط والمسابقة بالنسبة لهم لم تنته بعد، فاختيارهم يعتبر دورا تمهيديا للدخول في الاختيار النهائي لهذا العام. واذا ساعدهم الحظ فانهم قد ينضمون لثلاثين مرشحا عالميا يختار اثنان منهم فقط في وقت لاحق من هذا العام في جزيرة كوبا ولا يزال الذين تم اختيارهم يشعرون بنوع من الخجل والارتباك لكنهم سعداء بتخطي تلك المرحلة ولكن كيف تتم هذه العملية؟ تسعى الوكالة في البحث عن مرشحين ومرشحات محتملين وتستهدف تلك المساعي الفتيات من سن الرابعة عشرة. وتتمركز الفرق المكلفة بالترشيح في مركز في فرانكفورت نهارا ثم يخرجون ليلا لمتابعة بحثهم والمعايير التي يستخدمونها في اختيار المرشحين الا يقل طول الفتاة عن ١٧٤ سنتمترا و ١٨٣ سنتيمترا للفتيان لكن المقاييس ذات الاهمية ان يكون المرشح او المرشحة طبيعة الملامح الجذابة لكن في اختيار الفائزين النهائيين فلا بد من مراعاة كل المواصفات الجسمانية.

وكان كثير من المؤملين في النجاح قد تقدموا بطلباتهم عبر البريد ومن بينهم تورجي اتوس من مدينة شتوتجارت وكان هذا الفتى ذا العشرين ربيعا يسعى حثيثا ليكون عارضا، ولهذا السبب ظل منتظرا من الساعة الحادية عشرة صباحا في غرفة جانبية ليقدم عرضا خلال نصف دقيقة، وانتظرت بعده فتاتان وعمر كل واحدة ١٨ عاما وهما من مدينة فرانكفورت وتريد لي بيدرمان ان تجرب حظها فقط لانها ترغب في التخرج والعمل كمحامية. اما سوزان جيرنج فتريد العمل في مجال السياحة لكن العمل كعارضة يجتذبها ايضا على حد قولها.

وهناك فتاة في الحادية والعشرين من عمرها من مدينة بريمازينس وتجرب حظها مع مهنة العارضات للمرة الرابعة. ورغم انها لم تحظ بذلك ونال عقدا لمدة عامين، الا انها حضرت التصفيات النهائية في برلين مرتين من قبل. وتقول في الصفيات النهائية لا يكون الناس ودودين على اي حال. والى ان يفرغ مقدم حفل التصفيات النهائية من الترحيب بالمتنافسين واحدا بعد الآخر ويسمح لهم باعتلاء خشبة المسرح فان كثيرا من السجائر يستهلك وتهيمن العصبية على الجو العام. ومن الصعب جدا ان يكون التصرف انذاك طبيعيا كما ان المرء يتساءل عما يريد المحكمون الاربع والعشرون التعرف عليه حقيقة؟



● اليس (يسار) من مدينة هايلبرج وجيسون من [illegible] الفائزان اقليميا في مسابقة «الوجه الجميل»

نضال الاشقر:

احلامها مستمرة .. وكلما حققت حلما بحثت عن آخر

انا امرأة بعشر نساء لا بعشرة رجال

نضال الاشقر هل هذا يكفي..؟ ومع ذلك لا بد من المقدمة التقليدية للمرأة غير التقليدية .. انها في كل مكان توجد فيه الثقافة هي التي حولت مسرح المدينة في بيروت الى تظاهرة .. وظاهرة ثقافية فنية عربية وعالمية. ليست امرأة بعشرة رجال .. بل انها امرأة بعشر نساء .. هذا ما تقوله الفنانة الكبيرة التي تشبه احدى بطلاتها زنوبيا لكنها لا تشبه بطلتها الاخرى شجرة الدر.

● سيدة المسرح والمجتمع ما الذي ابعدها عن الخشبة وكيف عادت اليها؟

– انا ابتعد عن التمثيل عندما اريد واعود حين اشعر بوجود مسلسل جميل، كنت موجودة دائما الا ان وجود الاعمال القيمة كان مفقودا، مسرح وتلفزيون سخيف ومسلسلات اسخف لا تستحق ترك حياتنا من اجلها، لذا افضل قراءة كتاب او مشاهدة سينما او مسرح او سماع موسيقى على العمل في مسلسلات بهذا المستوى.

بالنسبة الي ليس واجبا عليّ تقديم اي شيء حتى اكون موجودة، عندما يوجد عمل ذو قيمة اظهر واشارك به، وقد شاركت في «رماد وملح» و «طقوس الاشارات والتحولات» واعمل منذ خمس سنوات في مسرح المدينة من اجل رفع راية الفن الراقي.

● الم تلعب الحرب دورا في غيابك عن الفن؟

– لا، قدمت خلال الحرب ٢٠٠ ساعة تلفزيونية، وكانت من اهم الاعمال التي مثلتها مثل «شجرة الدر» «حرب البسوس» «المعتمد بن عباد» وقد اشتهرت في العالم العربي من خلال هذه المسلسلات، بالاضافة الى اسمي الاجتماعي والسياسي والفني.

امل بالعهد الجديد

● لماذا نفتقر اليوم الى اعمال قيمة كالتي ذكرت، هل انعدم النص والاخراج الجميل ام توقف الابداع؟

– لا هذا ولا ذاك بل وجود التلفزيونات التجارية التي لا تفكر الا بالاعلانات والارباح المالية هي السبب، واتوقف عند تلفزيون لبنان الرسمي الذي يجب ان يكون تلفزيونا عاما للشعب وليس للحكومة، كما ينبغي ابعاده عن المنهج التجاري وجعله جامعة مفتوحة للتعليم ومكافحة الجهل، وعليه ان ينتج مسلسلات عن تاريخ لبنان تتوجه للاطفال والاولاد والكبار.

ولا بد من وجود اشخاص لديهم رؤية واسعة لتحقيق هذا المشروع، وعندي امل كبير بالعهد الجديد لانه سوف يقدم شيئا من هذا القبيل، وانا مستعدة للمساعدة بكل ما لدي من طاقات اذا طلب مني.

لقد عملت سابقا في اغلب الاقطار العربية مثل الامارات العربية المتحدة والاردن والعراق، ومع كل من عرض علي عملا جميلا جدا ومتكاملا من حيث التميز اللغوي والاداء ونوعية الممثلين.

رماد وملح

● ما المتميز في «رماد وملح»؟

– نص جوزيف حرب الجميل فهو استاذ مهم يكتب بلغة جميلة ويعرف كيف يعالج الحرب اللبنانية ويطرحها في لبنان والمهجر، كما انه يبرع في ابراز الشخصيات على حقيقتها دون ان يجهر في انتمائها الطائفي ويجعل المشاهد «يتحزر» في ذلك، علما انه يرينا في الوقت نفسه من هو الوطني الذي يظهر وجه لبنان الحضاري، اضافة الى دور «سارة» الجميل.

بين الغانية والسيدة الراقية

● المسلسل يقدم باللهجة المحكية وكنت قدمت اغلب اعمالك بالفصحى، هل تختلف في رأيك قيمة العمل ما بين اللهجة المحكية والفصحى؟

– لا فرق ابدا، مثلا «طقوس الاشارات والتحولات» كانت مكتوبة بالفصحى المتينة، وطلبت من سعد الله ونوس الاذن في استعمال لغة الشارع في بعض مقاطعها من اجل اعطاء حياة للمسرحية، فجاءت مختلفة اللهجات من الفصحى والمحكي والكلام البسيط كما ادخلت اشياء مسلية عليها كالحوار بين الغانية والسيدة الراقية المثقفة، وكيف تكلمت هذه بلغة الغانية عندما دخلت عليها. شكسبير استعمل هذا النوع من الخلط في النص ما بين الانكليزية العامية جدا ولا ضرر في ذلك ما دام النص والحوار جيدين.

لغة جوزيف حرب في «رماد وملح» جميلة جدا كأنها فصحى مكتوبة ومبسطة، ولا مشكلة المهم ان يكون الموضوع ملائما مع الشكل والمضمون، لذا لم استطع ان اقول لا للدور ولا للموضوع.

سارة تشبهني

● ما مدى قربك من شخصية «سارة» في «رماد وملح»؟

– «سارة» تشبهني في اشياء ولا تشبهني في اشياء اخرى ابدا، فن التمثيل هو عمل يظهرنا كأننا نحن حقيقة هكذا، الفنان يجب الا يظهر كأنه يمثل، بل عليه ان يكون نفسه ويشبهها ويتقن باقي التفاصيل من خلال التقنيات التي تظهر الانسان بشكله العفوي.

في نظري ان كل ممثل يختار الدور الذي يناسبه، وليس بالضرورة ان يشبهه في الواقع.

مثلا: «زنوبيا ملكة تدمر» لعبت دورها وهي تشبهني في اشياء كثيرة وتختلف معي في اشياء اخرى، وقد اخذت منها ما يشبهني وانطلقت منه وتخيلت باقي الشخصية لدرجة ان جورج ابراهيم الخوري كتب عني يومها وقال انني لا امثل الدور، بل انا زنوبيا نفسها، وعندما مثلت «شجرة الدر» المرأة المتسلطة الانثوية التي تستعمل انوثتها وجمالها وسطوتها ونكاءها كي تصل، اديت الدور بجدارة بالرغم من بعد الشخصية عني.

نعم نحن نمثل الحرب

● ذكرت في بعض الصحف ان فريق «رماد وملح» يذكر الناس بالحرب اللبنانية ومآسيها وبالطائفية بالذات فما ردك على ذلك؟

– نعم نحن نمثل عن الحرب اللبنانية، ولكن نطرحها بشكل وطني جدا، ولا نفرق بين طائفة واخرى، ولو شاهد جيران الثويني المسلسل وتابع احداثه جيدا لوجد اننا ذكرنا ان جميع الناس الذين ماتوا في الحرب شهداء، الا ان بعض الناس لا يصبر ويحاول الحكم مثل «سبيدس كونزاليس» الذي يقرر قبل ان يحضر.

انا ادعو الناس الى مشاهدة «رماد وملح» وبعدها يحكمون، نحن نعرض خلال المسلسل حقيقة الاحداث ولا نفرق او ننحاز لطائفة دون اخرى.

ايها المشاهد .. اصبر

● الا تجدين ان المسلسل يعاني من بطء في توالي احداثه خلافا لما ذكر في الاعلان عنه؟

– لا، لأن المعالجة الادبية والدرامية التي تناولها جوزيف حرب في «رماد وملح» جميلة وذكية جدا، ولا بد من ان تأخذ وقتها للدخول في احداث المسلسل، فاولا يجب ان تكون اولى حلقاته مدخلا وتعريفا عن الشخصيات، بعدها تبدأ الاحداث شيئا فشيئا وقد تتبدل الامور في الحلقات اللاحقة وعلى المشاهد ان يصبر ولا يستبق الاحداث ويطلب عرض احداث ٣٤ ساعة تلفزيونية في ٦ او ٧ حلقات.

● كمخرجة كيف تتعاطين مع اخراج غيرك؟

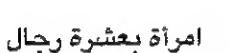
– انا سهلة جدا في التعاطي اذا كنت مؤمنة بالاشخاص مثل هيثم حقي، واذا لم اقتنع لا اعمل، لانني منذ بدايتي اعمل في الاخراج المسرحي وصعب علي التعامل مع شخص اذا لم تكن لديه رؤية اخراجية أتعلم واستفيد منها كمخرجة وممثلة.

المسرح والتلفزيون وما بينهما

● الى اين مدى يختلف الاخراج بين المسرح والتلفزيون؟

– ليست لاي منهما علاقة بالآخر، الاخراج التلفزيوني مبني على الكاميرا والالكترونيات، والاخراج المسرحي يعتمد على الاداء والحركة والاضاءة، اكيد يجمعهما الممثل لكنه يختلف فيهما بالاداء، فلكل عالمه الخاص والمميز، لا يوجد مسرح بلا جمهور ولا يوجد تلفزيون بلا كاميرا، التركيز في الاول يكون على كامل الجسد بينما في الثاني، يكون على الوجه وتعابيره.

■ على الفنان الا يظهر كأنه يمثل بل كأنه .. نفسه



● نضال الاشقر

حريم

● ماذا عن عملك الجديد «حريم»؟

– «حريم» عمل مسرحي غنائي رائع كتبه الدكتور وليد سيف كنت انوي التحضير فعليا لهذا العمل، الا ان عدم وجود ممول له اوقفني عن المتابعة.

● كيف هو حال المسرح اليوم؟

– تعيس جدا، لا وجود لحركة مسرحية ولا لدورة حضارية تحمل سمة الثقافة، واغلب الحركات الموجودة عبارة عن ناس يذهبون الى علب الليل ويتناولون اخبار السياسة بطريقة التهريج للاضحاك، هذا ليس مسرحا، لان المسرح عالم ثقافي بحد ذاته.

■ حال المسرح تعيس جدا .. وعلب الليل للتهريج

مسرح المدينة والعذاب

● كمديرة مسرح المدينة، كيف تختارين الاعمال الفنية القيمة؟

– الذي يميز مسرح المدينة عن باقي المسارح هو الطريقة التي يتم بها اختيار الاعمال ودعوة الفرق المشاركة، فنحن نعمل كشبكة ثقافية منتشرة في جميع انحاء العالم، ولدينا علاقات جيدة مع محبي المسرح الذين يساعدوننا ويسهلون لنا امورا كثيرة في عملية احضار الفرق العالمية، فمثلا مسرحية «مشاحنات» للفنانة ماجدة الخطيب تعرض اليوم في مسرح المدينة، مع العلم ان هذه الفرقة لا تأتي الا اذا وجد مسرح دولة رسمي، ونحن لسنا كذلك، لذا عمدنا الى اساليب وتعذبنا كثيرا حتى استضفنا هذه الفرقة، مسرح المدينة يركز اليوم على اشياء بديهية كالموسيقى عالية المستوى والمسرحيات العالمية التي حازت على جوائز عالمية، وانا احاول الاستفادة دائما من سفري كي اختار افضل الاعمال، واعمل المستحيل كي اغطي نفقات المسرح.

● كنت وما زلت من دعاة تحرر المرأة، اين وصلت المرأة في تحصيل حقوقها؟

– مع الاسف، لا حرية ولا حقوق للمرأة، اذا لم توجد حقوق للانسان بشكل عام، لا عدالة ولا مساواة، ولا حرية حقيقية او ديمقراطية الا مع دولة مدنية عندها نتحدث عن المرأة وحقوقها.

امرأة بعشرة رجال

● يقال انك امرأة بعشرة رجال، ما تعليقك؟

– لماذا بعشرة رجال، انا امرأة بعشر نساء وفرحة جدا بانوثتي لماذا اشبه بالرجال؟ مع الاسف ما زال الناس يعيشون في دولة ذكورية لذا يشبهون كل شيء بالرجل.

بيت فيه تاريخ

● ما هي اهم الظروف التي دعمت شخصيتك وجعلتك امرأة المجتمع والسياسة والفن؟

– طريقة تربيتي والبيت الذي انطلقت منه الى العالم، والذي كان من الرجال القلائل المتحررين بكل معنى الكلمة وحرص على تربيتنا باسلوب متحضر، خرجت من بيت مثقف فيه تاريخ، نهضة، انفتاح، نور وادب، كيف لا اكون بهذه الشخصية انا واخوتي، كنت اظن انني لن اجد رجلا مثلي.

ولكن اتفقت مع فؤاد نعيم لان افكاره توافق افكاري وكلانا يتعلم من الآخر، وهو اكثر رجل عربي يساند حرية المرأة ويعطيها حقوقها.

● كم اخذت من والدك «اسد الاشقر السياسي والمفكر الراحل»؟

– كثيرا .. ومن والدتي ايضا وكل من التقيت به، تعلمت من جميع اصحابي، ومن اساتذتي في الجامعة وكل من حولي.

● وانتماؤك الحزبي «الحزب السوري القومي الاجتماعي»؟

– شريته مثل الشجرة، فالحزب نهضة تربوية سياسية اجتماعية تحررية وثورية.

■ طلبت من سعد الله ونوس استعمال لغة الشارع لاعطاء حياة للمسرحية

● قريبا تعلن بيروت عاصمة ثقافية، ماذا تحضرين لهذا الحدث؟

– الى اليوم وزارة الثقافة لم تقدم شيئا من اجل اعلان بيروت عاصمة ثقافية، مع العلم انني ارسلت اليهم فكرة مشروع جميل يعمل على احياء المسارح والساحات العامة واستغلالها في اعمال ثقافية فنية تعكس وجه البلد الحضاري، ولكن الى الآن لم استلم اي رد على اقتراحي.

● ما هي نشاطاتك على الصعيد الشخصي؟

– سأقدم اشياء جميلة جدا في مسرحي تتضمن الغناء، الموسيقى الجاز، مسرح الدمى وغيرها من الاعمال المسرحية اللبنانية الراقية.

● ما هو حلم حياتك؟

– احلامي دائمة ومستمرة، وانا كلما حققت حلما ابحث عن آخر.

ابراهيم نصر: بدأت حياتي بتقليد الفنانين والمشاهير

ابراهيم نصر .. كوميديان خاص .. لم يكتف بان يقدم مواقف كوميدية تضحك الجمهور .. بل انه الكوميديان الوحيد الذي جعل الجمهور المصري يضحك على نفسه، ويسخر منها حتى البكاء من خلال برنامجيه الناجحين في رمضان «انس الدنيا» و «الكاميرا الخفية» عن بدايته ومشواره الفني يقول:

بدايتي كانت مختلفة عن كثير من الفنانين فكنت اقلد الفنانين المعروفين، وهذا كان الشيء المتاح لي، ولم يكن في اسرتي فنان او فنانة حتى يأخذ بيدي، ويوفر علي صعوبات البداية لاظهر موهبتي الفنية الحقيقية، وقد تعبت كثيرا لاثبت وجودي، فبدأت بتقليد المشاهير الى جانب هواية شخصية عندي تتمثل في تقليد المحيطين بي من الاهل والاصدقاء وبالتالي اصبحت شهيرا بقدرتي على التقليد على مستوى الاحتراف فعملت في حفلات عديدة، وحالفني النجاح، وتأكدت من انني اصبحت وجها مألوفا لدى الجمهور، ولكنني اكتشفت ايضا ان من يعرفني منهم يقول: ابراهيم نصر الذي يقلد المشاهير ولم تسعدني هذه الشهرة وبدأت اسعى في تكوين شخصية مستقلة لي لكي اظهر موهبتي في التمثيل، واحقق الاحلام التي تؤرق منامي.

● وماذا فعلت لتحقق هذا الحلم؟

– بدأت بالعمل في التلفزيون المصري في برامج الاطفال، وشاركت في العديد من الاعمال التلفزيونية ما بين سهرات، وبرامج، ومسلسلات للاطفال، واستمرت هذه المرحلة لفترة طويلة في حياتي، وهذا قد يفسر سر حب الاطفال لي، لاني افهم جيدا ما يريدونه، واخاطبهم حتى بدون ان اشعر في البرامج والاعمال التي اقدمها.

الفرصة الحقيقية

وعن الفرصة الحقيقية في مشواره يقول ابراهيم نصر:

انطلاقتي الحقيقية كانت مع المخرج الراحل نور الدمرداش، وقد كان العمل معه حلما بالنسبة لي، كما كان حلما لاي ممثل في الساحة المصرية، وعندما اعطاني نص «على باب زويلة» تفرغت له تماما، وكانت سعادتي كبيرة للغاية، وبدأ الجمهور بعدها يتساءل عن الممثل الذي لعب دور «دهب» في المسلسل الدرامي، وقد ساعدني نور الدمرداش مرة اخرى، وقدمني في مسلسل «مارد الجبل» وكان دوري فيه جميلا جدا، ولكنه ايضا دور شخص تركي مثل دور «دهب»، وطلبوا مني بعد ذلك اداء دور شخص تركي آخر، ولكني رفضت حتى لا احبس نفسي في نوعية واحدة من الادوار، وبعد ذلك بدأت اظهر في الاعمال التلفزيونية المختلفة الى ان ظهر في حياتي المخرج حسن عبد السلام في مسرح القطاع العام، فشاركت في رواية «عطشان يا صبايا»، ونجحت نجاحا باهرا ثم رواية «ليلة من الف ليلة»، وصادفها نجاح مماثل، وهذه لم تكن اولى تجاربي في المسرح، لاني في بداية ظهوري، شاركت بالعمل في ما يسمى «مسرح المائة كرسي» وقدمنا فيه بعض الاعمال العالمية، ثم قدمت مع بعض الزملاء الشباب مسرحا يسمى «مسرح العلبة» وقدمت فيه دورا من اصعب الادوار العالمية كما اظن، وهو دور الامبراطور «جونز»، اما في مسرح القطاع الخاص .. فتعتبر مسرحية «اهلا يا دكتور» من اهم اعمالي بعد ان نجحت في دور «التمرجي» ثم شاركت في العديد من الروايات السريعة التي تصور بعد بروفات لا تزيد عن ١٠ ايام، وتحفظ في العلب، لكنها ساهمت ايضا في تقديمي للمشاهد بشكل جيد، واصبحت متواجدا بشكل حقيقي وفعال على الساحة الفنية.

● وما تقييمك لتجربتك السينمائية؟

– بعد ان نجحت اعمالي المسرحية .. بدأت في الالتفات الى السينما، فقدمت احد ادوار فيلم «شمس الزناتي» مع عادل امام، واعتبر هذا الدور من اهم الادوار التي قمت بها في حياتي، ثم قدمت بعده فيلم «جحيم امرأة» وفيلم «لهيب الانتقام» ثم فيلم «امرأة واحدة لا تكفي» وانا في السينما بشكل عام لا أحب ان امر على المشاهد مرور الكرام، فليس المهم ان اكون نجم شباك او باب، او حتى «شراعة» في السينما، وانما المهم ان اؤثر وتكون لي علامة واضحة.

● ابراهيم نصر

نجم شباك

● وهل يمكن اعتبارك الان نجم شباك في المسرح؟

– حسب قوانين المسرح، انا الان نجم شباك، خاصة بعد مسرحية «بالوظة في البالون» فقد حققت المسرحية، رغم انها قطاع عام ايرادات خيالية جدا.

ولم يكن مجرد خدعة ومقلب من احداث «الكاميرا الخفية»، واعتقد ان فكرتها بسيطة وجميلة وسخية، لذلك اقبلت الجماهير على مشاهدتها، واعرف من شاهدها للمرة الرابعة.

وكانت هذه المسرحية اشبه بالحلم في حياتي، ولم اكن اتصور انه يمكن ان يتحقق في رواية اقوم ببطولتها، وكل هذه العوامل جعلتني فعلا ابكي في احدى الليالي على خشبة مسرح البالون وفي الحقيقة لم اعرف سر هذا البكاء حتى الآن، هل هو النجاح ام الخوف والرهبة من المشاهدين؟ بعد ان عايشت حالة حب اكبر من حجمي، حتى لو كانت لدي موهبة حقيقية.

هذا العمل يعتبر عملا فنيا راقيا وبسيطا .. لا يقدم دراما قوية متعمقة .. انما يقدم وجبة من فرق قطاع الفنون الشعبية، وكل ما اقوم به هو الربط بين الاحداث عن طريق استغلال شخصية «بالوظة» التي مثلتها في «الكاميرا الخفية» فتأتي مجموعة من الصعايدة يرغبون في الانتقام مني لانهم تصوروا اني سخرت منهم في احدى حلقات البرنامج، ويطاردونني طوال العرض، ومن خلال هذه المطاردة يشاهدون الفرق الشعبية المختلفة وما تقدمه من فنون.

● هل نجاحك في مسرحية «بالوظة» مجرد فرقعة طارئة ام نجاح مستمر؟

– اعتقد ان مثل هذه الامور قدرية لا يستطيع احد التنبؤ بها، لكن كل ما اقوله اني قدمت «بالوظة» ونجحت.

الهدف

هل حققت الهدف الذي كنت تسعى اليه في برنامج «الكاميرا الخفية».

– بالطبع، فهدفي كان واضحا، وهو ادخال الضحكة لقلوب المشاهدين، واحيانا كنت احاول ان اقدم نوعا من التوعية للناس، ونجحت في تحقيق الهدفين، لدرجة ان كل المحطات الفضائية والمحلية قلدت هذا البرنامج بتنويعات مختلفة.

● ومن الذي يضحكك من نجوم الكوميديا؟

– انا اضحك من كل النجوم الجدد، محمد هنيدي، وصلاح عبد الله، واحمد آدم، والذين اعتبر نجاحهم بمثابة نجاح لي، وانا اتفاعل بنجاحهم جدا.

الاجندة الثقافية

معارض

– معرض شتاء دافئ في جاليري الاورفلي ويستمر لغاية ١ شباط ١٩٩٩

– معرض الجرافيك للفنان رفيق اللحام في صالة فخر النساء زيد في وزارة الثقافة.

– معرض مجموعة حلي ٩٩ للفنانة غادة فهمي في جاليري دار المشرق ويستمر حتى نهاية كانون الثاني.

– معرض الحداثة والتراث لمئة فنان اردني وعربي بلوحات مائية وزيتية في قاعة حمورابي/ وصفي التل ويستمر حتى ١٩٩٩/١/٢٥ .

– معرض الفنان د. علي الغول في نادي المهندسين الاردنيين-الشميساني.

– معرض خولة عواملة كيلاني في مجمع بنك الاسكان ويستمر حتى ١٩٩٩/٢/١ .

– معرض الفنان الاوزبكي بتحقيق في قاعة فخر النساء/ وزارة الثقافة ويستمر حتى ١٩٩٩/٢/٥ .

مسرح

مسرحية «الى من لا يهمه الامر» بطولة موسى حجازين تأليف واخراج محمد الشواقفة، على مسرح الكونكورد، ترفع الستارة في الثامنة والنصف مساء.

اسامة جبور في مجموعة اغان

انتهى الفنان اسامة جبور من تسجيل وتصوير مجموعة من الاغاني حيث اصبح جاهزا لديه اغنيتان وطنيتان هما «تعود سالما معافى» و «قرة عين الحسين» من كلمات محمد الظاهر والحان نور الملاح.

كما قام الفنان اسامة جبور باعادة توزيع اغنيته المعروفة «عاجبينك فتح نيسان» وصورها في منطقة فايد في مصر والاغاني من انتاج التلفزيون الاردني.



● الفنان اسامة جبور

سماح انور تتماثل للشفاء



تتماثل الفنانة سماح انور للشفاء وذلك بعد نجاح العملية رقم «٢٥» في عظام القدمين .. وسوف تحتاج الى فترة ستة اشهر راحة ونقاهة .. تعود بعدها لتستأنف نشاطها الفني بشكل تدريجي.

● سماح انور

احمد زكي يعود للتلفزيون



يعود الفنان احمد زكي الى التلفزيون مع مسلسل بعنوان «حسن ابو ظب» تأليف خيري شلبي واخراج سمير سيف ومن انتاج ناهد فريد شوقي.

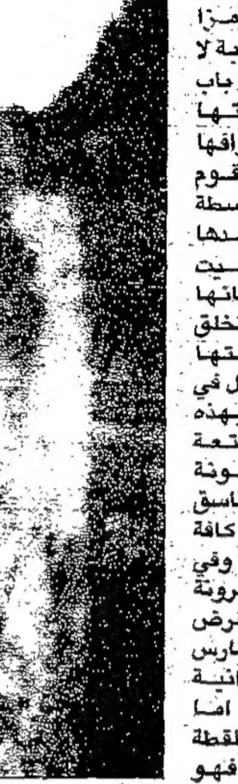
وكان آخر عمل تلفزيوني شارك به احمد زكي هو مسلسل «هو وهي» مع الفنانة سعاد حسني قبل مرضها وابتعادها عن الاعمال الفنية.

● احمد زكي

القطط ..

النظر والسمع من أهم الحواس لديها

بارعة في تنفيذ الحركات البهلوانية مع الاحتفاظ بتوازنها





من ضمن الحيوانات الاليفة، تبقى القطة رمزا للاناقة والجاذبية المحببة لا سيما عندما تتسلل عبر باب مفتوح قليلا وممارستها للقفز وتنفيذ حركات اطرافها البهلوانية وعندما تقوم بتنظيف وبر جلدها بواسطة اللسان ومداعبة جسدها بطرف قدم صاحب البيت الذي يقوم بتربيتها، فانها تثير اهتمام الآخرين وتخلق اجواء المتعة في مراقبتها ومشاهدتها، والفضل في قدرة القطة على القيام بهذه الحركات الجميلة الممتعة يعود الى مرونة وليونة جسمها وقوامها المتناسق والذي يتيح للقطة تنفيذ كافة الاوضاع البهلوانية وفي غياب عظمة الترقوة ومرونة وليونة عنقها وصغر عرض اكتافها فان القطة تمارس هذه الحركات البهلوانية بمهارة فنية عالية، اما العمود الفقري في القطة المتحرك بمرونة عالية فهو ينشد ويتمدد حسب طبيعة الحركة التي تقوم بها والصدر الصغير لدى القطة يسمح لها من خلال التواء جسمها من المرور عبر الفتحات الضيقة شريطة نفاذ وعبور الرأس عبر هذه الفتحات حيث تمر بقية اجزاء جسدها دون مشاكل، وبفضل بناء جسمها هذا وحواسها المتيقظة على الدوام لا سيما حاستي النظر والسمع واللتين تعتبران من اهم الحواس لديها لاصطياد فريستها والاهتداء الى مكانها بسرعة، فان القطة استطاعت ان تحافظ على وجودها في اجواء طبيعة محيطة بالكثير من اعدائها وتتميز القطة بمهارات حركية عالية الفنية في تنفيذها.

جانب الحفاظ على توازنها وهذا واضح اثناء ومشي القطة على حافة جدار فان احد قدميها يكون في الامام والقدم الاخر نحو الخلف بينما الذيل الذي يتالف من ٢٨ فقرة متحركة يعتبر الاساس في الحفاظ على توازنها اثناء المشي على حبل او حافة جدار رفيع، كما ان السر في حسن توازن جسدها يكمن في جزء ببناء اذنها الداخلية التي تتالف من جهاز سمع حساس جدا ودقيق في وظائفه اضافة الى تجويف اذن خاص يتيح للقطة استرشاد طريقها والسرعة الشديدة لحركة رأسها، اضافة الى كل هذه الجوانب فانه يمكن الاشارة الى الاشارات الخاصة التي ترسلها العضلات والمفاصل الى خلايا دماغها، والسرعة في حركة القطة يفسر قدرة دماغها على معالجة كافة المعلومات التي تصل اليه متيحا لها ردود فعل سريعة ودقيقة.

وتجدر الاشارة الى ان جسم القطة يتالف من ٦٠٠ عضلة وعشرات المفاصل اما رأسها فانه يستطيع الاستدارة حتى زاوية ١٨٠ درجة وهو ما يمكنها ادارة رأسها لتنظيف الوبر على ظهرها، وتقع ما بين الفقرات العظيمة مجموعة من الاسطوانات الصغيرة المتميزة بالمرونة العالية مقارنة مع فقرات الانسان اكثر تباعدا فيما بينها.

القدرة على القفز الحر: القطة لا تقفز على الدوام على اطرافها كما يعتقد البعض اذ من خلال التصوير الاشعاعي تبين ان القطة حين تقفز فانها تعدل اولا وضعية رأسها الذي يسمح لجسمها الالتفاف لمواجهة سقوطها على الارض وهنا يلعب الذيل دورا مهما في الحفاظ على توازنها، وحين تهبط على الارض، فان اطراف القطة تكون في حالة مرونة عالية واسترخاء للتخفيف من شدة السقوط في حين يكون ظهرها مقوسا ليصبح حجمها اقل ما يمكن وبالتالي التخفيف من وقع الصدمة على الارض، ولكن اذا كان الارتفاع الذي تسقط فيه غير كاف فان القطة لا يكون لديها الوقت الكافي للاستدارة وبالتالي فان ظهرها يرتطم بقوة على الارض، وعلى العكس اذا وقعت من ارتفاع عال كما هو الحال من طابق ثالث في عمارة فان اطرافها قد تتعرض للكسر وكذلك فكها، وحين تقفز القطة قفزات امامية فهي بارعة جدا في حركاتها اذ بهدف الوصول الى هدفها «فريستها» فانها قادرة على القفز بمعدل ارتفاع يزيد خمس مرات عن طولها وبحركات فنية متقنة بحيث تقدر تماما المسافة التي تفصلها عن فريستها لتنقض عليها باطرافها الامامية، وعند التسلق للاشجار فان القطة لا تعاني من اية مشكلة بحيث تنفصل اطرافها الامامية عن بعضها البعض لتتسلق بسرعة كبيرة وبمساعدة قوة عضلات ظهرها وقوة اطرافها الخلفية، ان القطة مخلوق محبب بالحركات البهلوانية المتقنة.

الربيع في مملكة الطير الوان تنافس الزهور

> تشكل مستنقعات اشجار "المنغروف" فوق الساحل الشمالي الشرقي الاستوائي من اميركا اللاتينية موطنا لطيور "ابو منجل" المائية ذات المنقار والقائمتين الطويلتين، التي تعتبر من اجمل الاجناس في مملكة الطيور

وهذه الطيور المعروفة باسم «فلامينغو غويانا» هي صاحبة الالوان الاكثر زهاوة بين الاجناس المائية، كما ان منظرها وهي مقبلة على ارتفاع منخفض للمبيت مع غياب الشمس في اسراب على شكل الرقم «٧» يعتبر مشهدا جميلا رائعا لا يمكن ان ينسى. مع اشعة الشمس الخافتة، تبدو هذه الطيور وكأنها انوار من الفلوريسانت، وعندما تأخذ مواقعها في الاعشاش فوق «المنغروف» لتمضية الليل، تبدو الاشجار وكأن الوف الازهار القرمزية البراقة قد نبتت فجأة فوق اغصانها.

تبني هذه الطيور اعشاشها الصغيرة على شكل منصة تستخدم الاغصان الصغيرة وتضفرها بطريقة فنية رائعة، على ارتفاع متر حتى ٧ امتار فوق مستوى الارض .. وبالرغم من نزعتها الى العيش جماعات واسرابا تصل اعدادها احيانا الى الآلاف، فانها تتفرق الى ازواج عندما يحين موعد التزاوج.

يبدأ موسم وضع البيض مطلع شهر نيسان ويدوم حتى نهاية آب تكون بيوض «ابو منجل» عادة عاجية اللون ومرقطة باللون الرمادي، وكثيرا ما تضم الحضنة بيضة واحدة او بيضتين، ويلتزم الذكر والانثى معا في الحضانة التي تستغرق ٢٢ او ٢٣ يوما.

وحالما تفقس البيوض، يبدأ الاهل بالتفتيش عن الطعام للصغار، وخلال هذه الفترة قد يغطي الاب او الام حتى ٣٠ كيلو مترا في التفتيش عن السلاطعين والرخويات والديدان.

ومن المحزن حقا ان هذه الطيور اضحت من بين الاجناس المعرضة للانقراض يجري اصطيادها ليس فقط للأكل وانما ايضا لريشها الجميل الذي يستخدم لتصنيع باقات من الزهر الاصطناعي، وفي غويانا، على سبيل المثال، ورغم وجود قانون يحميها، فان اعداد الفلامينغو القرمزي هبطت من ٥ الاف زوج صالح للتزاوج في العام ١٩٧٦ الى ما يزيد قليلا عن الف زوج في الوقت الحاضر.

لكن في سورينام وترينيداد «اللتين اختارتا هذا الطير شعارا قوميا» حيث سياسة الحماية تطبق بحزم، فان طيور «ابو منجل» القرمزية تزدهر وتتزايد في محميات ساحلية.

● ابو منجل «باللباس القرمزي»



● سرب من طيور «فلامينغو غويانا» فريق باليه ولا اروع

عصافير اسبانيا الملونة

يعتبر «العقعق» صاحب الجناحين الملونين باللون الازرق اللازوردي، وريشه المظلل بالازرق المعدني الباهت، وغطاء الرأس الاسود، واحدا من طيور اسبانيا الاكثر تلوينا، اضافة الى «القاوند» و «الصفاري المذهب» والوروار.

و «العقعق» المصنف غرابا في اوروبا، موجود فقط في شبه جزيرة ايبيريا «اسبانيا والبرتغال» دون سواها من بلدان اوروبا ومنطقة حوض البحر المتوسط، علما انه موجود بكثرة في منطقة الشرق الاقصى، ولا يعرف العلماء حتى الآن تفسيرا لوجود هذا الصنف من الطيور في موقعين اثنين تفصل بينهما كل تلك المسافة، كما يعجب خبراء الطيور من النزعة الاجتماعية، اذا صح التعبير، بين افراد هذه الفئة، ذلك ان مواليد السنة السابقة تساعد الاب والام في الاعتناء بفراخ العام الجاري، وعندما تهدد الوحوش الاعشاش الفردية، تهب اسراب كاملة من طيور العقعق الزرقاء لطرد المعتدي.

وطائر «القاوند» المعروف باسم «صائد السمك» ينقض كالسهم عميقا في الجداول والبحيرات والانهر، ليعود ظافرا بسمكة فضية اللون في منقاره تحاول الافلات، وهذه التقنية في الصيد، اضافة الى الوان الطائر الرائعة، تجعل من القاوند عنصرا من عناصر غنى براري اسبانيا.

يتميز القاوند بحساسية مرهفة تجاه تبديل بيئته، سواء حصل ذلك عن طريق الطبيعة او من خلال تدبير الانسان، وهو دليل ممتاز على صحة الانهر والمجاري المائية التي يقطن في نطاقها.





● غراب «العقعق» قبعة سوداء وجناحان بالازرق اللازوردي

أزهار تغري الخفافيش لتمتص منها الرحيق ليلا

الى وقت قريب، كان الخفاش طائرا مجهولا لا يعرف عنه العلماء الا النزر القليل، وكانت الافلام السينمائية غالبا ما تستخدمه لاضفاء مزيد من الاثارة والتشويق في افلام الرعب، لكن الحقيقة هي عكس ذلك تماما، فالخفاش «الوطواط» طائر وديع ومفيد للغاية، وانقراضه من الوجود يعني بالضرورة توقف الحياة بالنسبة لعدد كبير من النباتات والكائنات، كيف ذلك؟ وما هو الدور الحقيقي الذي يقوم به الخفاش في الليل، وما هي اهم مميزاته؟ التحقيق التالي يجيب على هذه التساؤلات.

موعد في الظلام

عندما يرخي الليل سدوله، ويعم الظلام القفار الموحشة، تخرج جموع الوطاويط لتحلق فوق النباتات بحثا عما يسد رمقها لكن الامر لا يتوقف عن هذا الحد، فعندما يمتص الخفاش الرحيق الذي يكفيه من النباتات، يخلف وراءه كمية معينة من اللقاح الذي يتناثر من نبتة لاخرى، وكنتيجة لذلك لا تظل هذه النباتات على ظهر الوجود فحسب، بل تضمن في نفس الوقت تزايدها واستمراريتها والحقيقة ان خصائص الوطواط لم تكن معروفة بالشكل الجيد، نظرا للصعوبة التي كان يواجهها العلماء في تتبع خطواته، وتعقب حركاته في الظلام الدامس، لكن بفضل جهود العالم تيودور فيلمنغ، رئيس الجمعية الدولية للحفاظ على الخفاش، بدأت تظهر بعض الحقائق المهمة عن طائر الخفاش، وانواعه، وكمثال على ذلك فقد عرف العلماء ان الخفاش المكسيكي، ذا الانف الكبير، والذي لا يتعدى طوله ١٠ سنتمتر، هو العامل الرئيسي الذي يضمن التوازن الطبيعي لمساحة شاسعة تتعدى مساحة شبه الجزيرة الايبيرية كلها. اما النوع الذي يطلق عليه اسم Liptonycteris curasoae فانه غير كل الافكار السابقة التي كانت بحوزة العلماء، فبخلاف النظرية التي كانت تؤكد في الماضي ان الوطواط ضعيف البصر، ولا يستطيع الرؤية بوضوح، اكدت الابحاث العلمية الحديثة انه يتمتع ببصر ثاقب، وبمواصفات تشبه الى حد بعيد مواصفات النحلة حيث يقوم الخفاش بالتحليق فوق الازهار، ويمتص رحيقها تماما مثلما تفعل النحلة، لكن مع اختلاف بسيط في الكمية التي يستهلكها، لان قلب الخفاش يخفق بمعدل ٧٠ مرة في الدقيقة الواحدة، وهذا يعني احتياجه واستهلاكه لكمية اكبر من الطاقة، او بمعنى اوضح، كمية اكبر من السكريات.

● الاندونيسيون يشترون الخفافيش لاكل قلوبها

اتفاق من اجل البقاء

لكن لماذا تنشط هذه المخلوقات في الظلام فقط؟ ولماذا لا تبحث عن لقمة عيشها في النهار مثل بقية الحيوانات؟ الجواب ببساطة شديدة، هو ان قلة الماء في المناطق التي ينتشر فيها الوطواط لا تسمح الا بتواجد انواع النباتات القادرة على تخزين الرطوبة مثل نبات الصبار.

وهذه النباتات لا تزهر في غالب الاحوال الا في الليل، الذي يؤمن لها لقاء لتبادل المصالح مع الوطاويط التي تتغذى من رحيقها، مقابل ان تضمن تزايدها وتوالدها من جديد .. انه اتفاق مدروس من اجل بقاء وديمومة النباتات والخفاش على حد سواء.

يقول الخبير فليمنغ في هذا الصدد: لقد تمكنا من تحديد ثلاثة انواع من نبات الصبار الذي يتغذى عليه الخفاش، لكن اهم شيء في هذا الاكتشاف هو ان كل هذه الانواع تعمل على تنظيم تنويرها وازهارها لغاية واحدة، وهي جلب وجذب الوطاويط التي تقدم لها خدمة كبيرة مع كل تحليقة تقوم بها لامتصاص رحيقها.

مصالح متبادلة

لكن ماذا يحدث عندما ينتهي موسم ازهار هذه النباتات؟ وكيف تضمن الوطاويط قوتها اليومي؟

للجواب على هذا السؤال، اكدت الابحاث العلمية ان موسم ازهار النباتات التي تتغذى عليها الوطاويط، يكون في فترات متفاوتة ومتباعدة في ما بينها، بحيث يستطيع الوطواط ان يجد غذاءه اليومي بشكل مستمر، وكمثال على ذلك فان نبات الصبير المعروف باسم «pachyereus» يزهر في بداية فصل الربيع، ثم يليه بعد ذلك موسم ازهار النوع المعروف باسم «canegiea» ثم نبات thurberi في ما بعد، ولهذا السبب فان الخفاش يضطر الى التنقل باستمرار بحثا عن الاماكن التي يبتدئ فيها موسم ازهار هذه النباتات، وغالبا ما يقوده هذا البحث الى قطع مئات الاميال، اما في فصل الصيف فانه يضطر الى العودة الى الجنوب، نظرا لقلة ازهار النباتات في مناطق الوسط والشمال، حيث يبتدئ نظاما غذائيا جديدا يعتمد على التهام النباتات التي كان يمتص رحيقها، وفي هذه الحالة تكون المنفعة متبادلة ايضا، ذلك ان عملية التهام هذه النباتات اثناء الطيران تؤدي الى سقوط كمية من البذور فوق النباتات، اضافة الى البذرات التي تسقط اثناء تبرز الخفاش.

لكن الامر لا يتوقف عند هذا الحد، فقد توصل العلماء الى وجود علاقة مباشرة بين توقيت خروج الخفاش للبحث عن الاكل، وبين توقيت ازهار النباتات التي يتغذى عليها .. فكيف يحدث ذلك؟

مصير مجهول

ان نشاط الخفاش يتزايد بشكل ملحوظ ما بين منتصف الليل، ومن الساعة الثانية صباحا، لان نبات الصبار يكون في هذه الفترة الزمنية بالذات في قمة تنويره وتفتحه وازهاره، وكمثال بسيط على ذلك فان الورود البيضاء تاخذ في التفتح قبل مجيء منتصف الليل بنصف ساعة، اي قبل خروج الوطاويط بنصف ساعة تقريبا.

يقول الخبير مورغي ماري الذي يعمل كباحث في جامعة اريزونا الاميركية: في منتصف الليل جاء دوري لكي اراقب هذه الحيوانات، في البداية لم الاحظ اي شيء غير عادي، لكن بعد ذلك شاهدت، وسط الضباط الكثيف، عددا من الزهور البيضاء وهي تتفتح من قمة النباتات التي يتغذى عليها الوطواط بعد ذلك بنصف ساعة تقريبا، حضرت جموع الوطاويط وهي تضرب اجنحتها بشكل غير منتظم وكانها ديك صغير لا يعرف كيف يحلق، وبعد مرور دقائق قليلة تجمعت الوطاويط داخل مجموعات صغيرة مكونة من ٤ او ٥ وطاويط، واخذت تحوم حول الازهار لتحدد بواسطة حاسة الشم كمية الرحيق، ثم ادخلت رؤوسها الى قلب الازهار واخرجته بلسانها اللزج الذي يشكل ثلث جسدها ولم تمض سوى ثانية واحدة حتى انصرفت الوطاويط والسنتها مليئة بالرحيق.

لكن الوضع الراهن يحمل اكثر من علامة استفهام حول مصير هذا النوع من الطيور ففي الخمسينات على سبيل المثال، كان عدد الوطاويط المعروفة باسم leptonycteris curasoae يصل في كهوف المكسيك واريزونا الى ٢٠ الف وطواط، اما اليوم فان العدد لا يتعدى ١٠٠٠ نموذج في كل كهف، وذلك بسبب تناقص عدد النباتات التي تتغذى عليها، وقيام الانسان باضرام النيران في الكهوف التي تعيش فيها، ولذلك فان اختفاء هذا النوع من الطيور قد يؤدي في الامد القريب الى اختفاء بعض انواع النباتات، التي تشكل اجمل المناظر الطبيعية بالنسبة للانسان.

قراءات نقدية في الشعر الاردني الحديث ((١٥))

عثمان حسن في ((وردة الهذيان)) استراتيجية العنوان واناقة الأنا الشعرية

وردة الهذيان

عثمان حسن

تيسير النجار

ان الشاعر في «وردة الهذيان» لم يمثل ذاته فقط بل ما اتصل بها وما تنازعت من اجله والشاعر حيث يقدم ذاته في عالم اختلط وتاه ارتدادا، تجد ان محاكاة الشاعر لافعال ومكونات وتجليات الالفاظ «الهدوء، المطر، الخوف، الموت، الهواء، التراب، الخراب، الارض، الصمت، الكتابة، الذاكرة، العزلة، الوقت..» قد جاءت على هيئة افكار شبه واضحة في الشعور وينهج مزج الإشارات الموضوعية والاشارات الاكثر تلقائية والاكثر غوصا في الشعور فالعالم كله شعور، كله انا في «وردة الهذيان» والشاعر يحوز على رؤيته الخاصة التي يؤكد بها ذاته من خلال التناوب على الشعور والمفقود.

لست افهم من انا/كنت انزل في الشوارع/ كنت افتش عن اضاءات بحجم الليل/ اذ يرمي السواد على الانا. ص٦٩.

كما ان الشاعر يضيف الى صوره الشعرية صحة العواطف، سواء كما يراها بخياله او بوهمه او بتامله في التجربة المسيطرة عليها:

توهمت بعدا جديدا على الارض...

وفي كل شوط توهمت اني تدلت على عرشها كالطيور/ وكانت تلقي السلام علنيا ص٦٦

ان الحياة تفكر من خلال «وردة الهذيان» وكانها ملموسة وان المجازات والاستعارات في الديوان عالم مرئي غير مفسر بالضرورة، وان عالم «وردة الهذيان» لا تخضع فيه الدوافع الانسانية لمنشا العاطفة بل لانواع من الغضب والضجر والعجز يكونان صميم الانسان:

تتعبني اسئلتي الكبرى/ والصغرى

وتتعبني لغتي .. ص ٢٣

مؤلم هذا الموت الابيض .. وهو ينام بملء جفونه على اعيننا /

ويكتب المقر

فالموت الابيض هو بذات الوقت كناية عن القمر ودلالة عن العاطفة، فموت العاطفة وتلاشيها ارتبط بالمفكر به «القمر» فالقمر يذكر بمشهد الحب والصفاء بلونه الابيض كذلك شان غريزة وتقنية منشا العاطفة وفحواها، وان التصوير والوصف وتكوين الصورة قد خضع لمزاج الشاعر ولاشمئزازه ولفيض قريحته، وللصور السوريالية نصيب.

غريب انا/ حين يضحك مني الرصيف / مرارا ويضحك ..

يضحك حتى النخاع

ان الشاعر يقذف لعاب المتصوف في غضبه من الواقع، فتخوم تصوف وردة الهذيان يوازي نوايا الشاعر بالدرجة الاولى، كونه وحيدا في بوح وجروح من اجل ذاته ولذاته وحدها فقط

لم تعد هناك مشكلة/ كانت فقط جملة معترضة اسمها الانسان

وان العقل مهتم بالحقيقة والضمير يتطلع الى الواجب، اما الروح فهي معنية بالجمال وهكذا فان «وردة الهذيان» مركزة نحو الجمال وهذا الجمال يتجه اتجاها واضحا نحو عالم خفي يقع وراء العاطفة عامة.

كاني قابض روحي/ على جسد تململ

في زوايا العشق مفترشا سماء لا حدود لها

ومحتفلا بضيق الارض حين تفور .. وترنو ..

واخيرا، ان ربط الشاعر التجارب الحسية الفردية بنسق الاشياء صادرة عن قطرة ودهشة ومحبة غير محدودة وبهذا فان شاعرنا دخل الاشياء لاخصائصها، وفي حين ان الوردة هي العالم التي يبحث فيه وعنه «الشاعر» سواء كان مجسدا بجمال مبهم او امراة حميمة تركت سطوتها تظلله وتقود هذيانه:

في بؤرة المكان

حيث يرتجف الضوء

وترتج اعمدة الدخان

كانت الوردة تهذي

والقناديل تبكي موتها المفتوح

.. ص ٢٧

ونجد ان الهذيان يتجلى بنشاط تابع يثير الرهبة والدهشة بتذوق الحياة ذاتها ورؤية الموت المستمر للضوء ادى الى حالة هذيان مليئة بالانكسار، فالوردة طبيعة الداخل المولع بالجانب الحسي في الذات وبراءته والهذيان خاصية الكائنات بعلاقتهم برؤيا الشاعر، وهو يحيا بين «الوردة-المرآة والهذيان-الضوء».

بنبض وجداني مقترن بالتجربة وباناقة الانا الحزينة عامة وبتفاعلها مع معطيات الطبيعة وافعالها، وفي قصائد «وردة الهذيان» يحيلنا العابر والآني الى تخوم المفقود وظلاله.

قطط وكلاب.... ومجهول يطارد نجمات السينما

الفنان انسان يفرح ويحزن يخاف ويقلق مثل غيره من فئات المجتمع، وفي حياة كل فنان او فنانة لحظة خوف وقلق يعيشها ولكن تختلف الاسباب من فنان الى اخر فهناك من يخشى من الفشل في عمله وهناك من يخاف من المستقبل والمجهول، وهناك من يخاف من الحيوانات وغيرها من العوامل الاخرى التي تسبب القلق والخوف عند الفنان.

في البداية يقول الفنان كمال الشناوي: انا غالبا لا اخاف من اي شيء ولكن في بعض الاوقات عشت في خوف دائم وسبب هذا الخوف هو حلم كنت اشاهده في المنام وهو ان سيارتي تمت سرقتها وبحثت عنها ولم اجدها وبعد استيقاظي نزلت الى الشارع لابحث عن سيارتي.

اما بالنسبة لعملي فانا دائما اعيش في حالة قلق وخوف من الفشل ولكن بعد نجاح العمل الذي اقوم به ينتهي هذا الخوف فانا اخاف جدا على الاعمال التي اقوم بها واعتبر اي عمل اقوم به مثل ابن من ابنائي اخاف عليه من الفشل.

اما الفنانة نبيلة عبيد فتقول : انا لا اخاف الا من الحشرات والقوارض ولذلك تجدني مرعوبة عندما اشاهد قطا او كلبا ولذلك ابتعد كثيرا عن الافراد الذين يحملون مثل هذه الحيوانات سواء في منازلهم او سياراتهم.

اما عن خوفها من العمل فتقول نبيلة عبيد انا لا اخاف من النجاح والفشل فكل شيء مقدر ومكتوب ولكن خوفي هو من اعداء النجاح الذي يسبب لي قلقا وتوترا كبيرين وهو قلق مشروع لاستمرار نجاح الانسان في عمله.

اما الفنانة نجلاء فتحي فتقول:

الخوف مفيد للانسان وانا في حياتي العادية لا اخاف من شيء وبالنسبة لي كممثلة قد يكون هناك خوف في بداية حياتي الفنية وكنت اخاف جدا من الفشل. اما الآن فلم يعد هناك فرق واصبحت لا اخاف من النجاح ولا من الفشل ولكن الفشل يثير الحواس كلها للتركيز والاهتمام ويكون هو البداية الحقيقية للانطلاق نحو النجاح.

وتقول الفنانة الشابة منى زكي: انا اعيش في خوف دائم من المجهول ودائما اشعر بان هناك شيئا سوف يحدث لي في المستقبل واعيش في حالة انتظار وترقب واشعر بانني في خوف دائم خاصة عندما اكون بعيدة عن اسرتي وبالنسبة لعملي كممثلة فانا اخاف من الفشل في كل خطواتي الفنية واذا نجحت يزداد خوفي اكثر واكثر.

والفنان الشاب محمد هنيدي يقول: الخوف عندي شيء غير موجود بالمرة لانني مؤمن تماما بان كل انسان مقدر له اي شيء يحدث له وقد تكون تربيتي في اسرة بسيطة سببا في ذلك فلا يوجد شيء اخاف منه او اخاف عليه.

وكذلك في عملي فالحمد لله لا اخشى اي شيء فكل شيء مقدر لي والحمد لله دائما يمنحني اكثر ما استحقه وهذا ما حدث معي في افلامي السينمائية الاخيرة فلم اكن اتوقع هذا النجاح الكبير في فيلم «صعيدي في الجامعة الاميركية» واعتقد انني استحق هذا النجاح ولكن الحمد لله كل شيء مقدر لي.

وعندما اشعر بان هناك خوفا يتسلل الى قلبي اقوم بقراءة سورة «يس» من القرآن الكريم وبعد ذلك اشعر بسكينة كبيرة.

ويقول الفنان سمير غانم: لا اخاف من اي شيء ومعظم مخاوف الانسان ما هي الا اوهام وليس هناك شيء نخاف منه فكل شيء من الله.

وبالنسبة لحياتي الفنية فانا كفنان لا اخاف من الفشل لانني اجتهد في تقديم اعمالي والشخصيات التي اجسدها سواء في المسرح او السينما او التلفزيون وكل ما افعله هو السعي لادراك النجاح.

وتقول الممثلة الشابة نادين

: اخاف من الكلاب بصورة كبيرة ولا استطيع ان اوجد في مكان فيه كلاب، ولكن في عملي لم يكن الخوف يعرف طريقي وبعد نجاحي في فوازير العام الماضي واسناد بطولة فوازير رمضان الماضي فانا خائفة جدا ومرعوبة من الفشل لو حدث ، فالعام الماضي لم يكن هناك احد يعرف نادين اما في الفوازير الآن فالكل ينتظر من نادين شيئا جيدا ولذلك انا خائفة جدا من الفشل على الرغم من انني سوف اقدم كل ما املك من جهد لادراك النجاح.

اما الفنان ماجد المصري فيقول: انا لا اخاف من اي شيء ولكن اخشى المرض واتالم كثيرا عندما اشاهد مريضا واخاف من المستقبل وعلى اولادي وزوجتي كما انني اخاف من الفشل في اعمالي ولذلك انا حريص جدا على اختيار اعمالي التي اشارك فيها واقدمها سواء في التمثيل او في الغناء كما انني احب النجاح ولا اخاف منه.



● نجلاء فتحي ● كمال الشناوي ● محمد هنيدي ● نبيلة عبيد

بعد نجاح فيديو كليب "الخيالة"

المطربة الجزائرية امل وهبي:

عمل مشترك مع الشاب خالد بعيدا عن موسيقى ((الراي))

تتمتع المطربة الجزائرية امل وهبي بصوت جميل ومميز ذي رنين ونبرات قوية بجانب موهبتها الفنية وبعد نجاح فيديو كليب «الخيالة» والذي قدمته مع الفنان الشعبي مثقال تقول المطربة امل:

اسعدني كثيرا قبول الشعب المصري لهذا النوع من الفن الشعبي الخفيف واعتقد انه السبب لتقارب اللهجة الصعيدية مع لجنة اهل بلدي حيث انني اتيت من شاوية الجزائر - صعيدها - ولتقارب العادات والتقاليد بجانب اللغة فهذا سهل من فهم الاغنية وبالتالي قبولها وايضا لان فكرة الاغنية تعطي المرأة حرية اختيار شريك حياتها مما جعلها عاملاً في نجاحها.

● بعد نجاح اغنية «الخيالة» الم تفكري في عمل حفلات غنائية في صعيد مصر؟

- في الايام القادمة نفكر جديا ضمن خطة لزيادة الاقاليم المصرية وقد قمنا بالفعل بعمل حفلات في الاسكندرية والمنصورة والغردقة والاقصر وانا اجد ان الفنانين العرب بصفة عامة يهتمون بالعواصم لانها تلقي الاضواء عليهم ويتجاهلون الاقاليم المحافظات بعكس الفنانين الاجانب، فمثلا المطرب الاميركي مايكل جاكسون اول من غنى في باريس واعتقد ان وجودي انا والريس مثقال في الصعيد سيكون له رد فعل بمشيئة الله.

● وما الجديد بعد «الخيالة»؟

- اود ان اقدم كل ما هو جديد بل كل ما يمس قلوب ومشاعر الجمهور وقد قدمت «امجاد العرب» مع الفنان محمد ثروت وشاركت في احتفالات اعياد تشرين الاول وحاليا اجهز لعمل عن الارهاب وعن السلام كما نفكر في عمل مجموعة اعمال توجيهية للاطفال مشاركة منا في الحركة الثقافية التي تتزعمها السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية لرعاية الطفولة في مصر لان الاطفال هم الغد بل والمستقبل والاهتمام بهم اساس تقدم اي شعب فمثلا ميكي ماوس من اهم الاسس التي ساعدت على بناء عقلية الطفل الاميركي.

● من الذي اكتشفك وقدمك للجمهور؟

- بدايتي الفنية كانت في منارة الفن والفنانين هوليوود العرب ولكن الفضل الاول يعود في تشجيعي الفنان الراحل بليغ حمدي لي عندما قابلته في باريس واستمع الى صوتي وشجعني وحثني على القدوم للقاهرة وكانت فاتحة خير علي وعلى كل الفنانين الذين يأتون اليها.

● هل فكرت في الغناء باللغة الفرنسية والانجليزية؟

- هناك بالفعل اغنية باللغة الفرنسية في البومي الاول من تلحين مدحت الخولي والاغنيات التي تقوم باعدادها عن الارهاب سوف يكون تنفيذها بثلاث لغات عربية والانجليزية والفرنسية.

● الم تفكري في تقديم اغنية طويلة؟

- لو كان هناك موضوع او فكرة تستحق او تتطلب ان اقف لمدة ساعة على الاقل على خشبة المسرح لوقفت ولكن الاذواق الآن تميل للاغنية الخفيفة.

● الوصول للعالمية حلم كل فنان هل لهذا السبب فكرت في عمل مشترك مع الفنان الجزائري الشاب خالد؟

- في اعتقادي ان العالمية هي التي تسعى وراء العمل الجيد وهدفي الاول ان لا تكون اعمالي مجرد غناء وحسب بل تقديم فكرة جديدة ترضي جمهوري الشعب المصري خاصة والشعب العربي عامة.ثم اتجه بعدها الى العالمية وان اتعاون مع صافي بوتله الموزع الموسيقي الذي كان له الفضل في وصول الشاب خالد الى العالمية عن طريق تطوير التراث الشعبي الجزائري - الراي - وتوصيله للجمهور الفرنسي بعد اول خطوة غير مقصودة للعالمية، اما مسالة انتاج عمل مشترك بيني وبين الشاب خالد فهناك بالفعل فكرة جادة لعمل مشترك بيننا لكن هذا العمل سيكون بعيدا كل البعد عن موسيقى الراي.



● امل وهبي

نادية مصطفى:

الغناء هو لغتي .. اما السينما فلها ناسها

جددت المطربة نادية مصطفى رفضها العمل في مجال السينما بعد ان انهالت عليها مؤخرا عروض عديدة للظهور على الشاشة الكبيرة خاصة بعد ظهور زوجها المطرب السوري اركان فؤاد في اول عمل مسرحي له في مسرحية «لعبة الست» مع الفنان محمد صبحي تقول نادية: انا لست ضد العمل في السينما، ولكنني لا زلت ابحث عن الدور المناسب الذي استطيع ان اقول انني موجودة .. وغير ذلك فانا ارفضه .. طالما ان الدور الذي ساقدمه لن يضيف لي شيئا.

● هناك كثير من المطربات نجحن كممثلات فما تعليقك على ذلك؟

- سبب النجاح ان هؤلاء المطربات كان يكتب لهن الحوار بعناية فائقة حتى تشعر ان الدور لا يقوم به سواهن، واقصد بذلك ليلى مراد واسمهان، وام كلثوم ونور الهدى وصباح وشادية وغيرهن.

● سمعنا كثيرا عن شركة انتاج فني لك ولم نر نشاطا لها؟

- انا انتج كاسيت فقط ولا انتج سينما .. الغناء هو لغتي التي افهمها جيدا، اما السينما لها ناسها.

● في رايك هل استغل بعض المنتجين اقتحام زوجك اركان فؤاد مجال المسرح لاول مرة وعرضوا عليك الظهور ايضا لاول مرة في السينما؟

- لا اعتقد .. فان هناك عروضا عديدة وصلتني للعمل في السينما منذ اكثر من خمسة عشر عاما وحتى هذه اللحظة .. وعلي فقط الاختيار، مشكلتي انني اخشى السينما واخاف ان تضيع مكانتي خاصة اذا فشلت فيها، ومن هنا انا لا اغلق الباب كاملا خوفا منها، ولكن هناك فتحة صغيرة تتيح لي الاطلاع على الجديد في هذه الصناعة.

● اغانيك ذات صبغة شعبية مثل الصلح خير وسلامات ومسافات وغيرها، فهل كان هذا اللون بمثابة الضوء الاخضر لنجاحك كمطربة؟

- انا لا اؤدي اللون الشعبي وحده .. ولكن قدمت الاغنية الطويلة في «دورت عليك» من الحان حلمي بكر، كما قدمت اللون الرحباني، وهذا معناه انني لا احب ان احصر نفسي في لون معين.

● يردد بعض الخبراء ان حلاوة الصوت وحدها لا تكفي لنجاح المطرب، فما رايك؟

- هذا صحيح، هناك مقومات اخرى لا بد من توافرها في المطربه وهي من وجهة نظري جواز سفره الحقيقي نحو التالق والشهرة مثل الحضور الفني وهذه صفة لا دخل للمطرب بها لان الله عندما يعطي انسانا شيئا ما يتميز به عن اقرانه، فهذه منحة من الله، الى جانب الذكاء .. فالمطرب الذكي هو من يكون له وجهة نظر في اختيار الكلمات.

● هل صحيح ما يتردد انه لولا محمد سلطان لكانت نادية مصطفى تعمل حاليا مدرسة بالتربية والتعليم؟

- نعم، اكتشفني محمد سلطان بالصدفة اثناء غنائي في حفلة بكلية الآداب جامعة القاهرة، واعجب جدا بصوتي، ولكن لم نلتق بعدها، كنت آنذاك قد تخرجت من الجامعة وبدأت استعد لتقديم اوراقي للعمل كمدرسة بالتربية والتعليم، فانا خريجة قسم الاجتماع بآداب القاهرة، واثناء انهماكي في تقديم الاوراق اتصل سلطان بمنزلي وقال كلمة واحدة: استعدي يا نادية عندنا حفلة بعد بكرة في حديقة «انطونيا رس» بالاسكندرية وانت هتغني فيها.

والحقيقة انني بدات العمل مع الملحن الكبير محمد سلطان قبل شهرتي بفترة طويلة حيث قدم لي اغنية «مسافات» اتفق معي سلطان ان اغنيها في حفل حديقة «انطونيا رس» بالاسكندرية، كان ذلك عام ١٩٨٢، الحفل تنظمه جمعية كتاب ونقاد السينما، ويحضره عدد كبير من النقاد والصحفيين واهل الفن، وانا مجهولة لا يعرفني احد سوى محمد سلطان الذي يؤمن بموهبتي وامكانات صوتي. الحقيقة كنت امام امتحان صعب للغاية انا غير واثقة من النجاح وسلطان يؤكد انني سانجح وان الحفل هذا سوف يشهد مولد مطربة جديدة.






● نادية مصطفى

● كيف كان شعورك في الليلة التي تسبق الحفل؟

- لم انم ليلتها، انا في حالة من القلق والترقب، النجاح والفشل .. اكون او لا اكون، لم انق الطعام .. اسرح طويلا في هذا الامتحان العسير، اخشى الفشل والسقوط وفي الوقت ذاته اتمنى النجاح والوصول وان يعرفني الناس، المهم بدات الحفل جاء دوري كمن يشدونها الى حبل المشنقة لاعدامها، فانا اتقدم خطوة واتراجع خطوات، اريد ان اقول للجميع اعذروني انا منسحبة من الحفل، لولا تشجيع سلطان لي ودعوات امي وابي واخوتي.

غنيت في البداية، كان قلبي يدق بعنف حتى كاد ان يغشى علي .. اخاف ان انظر في وجوه الناس، فلا احد يعرفني، فانا مطربة ناشئة ومجهولة، بعد دقائق طويلة تمر كالسنين تبدل الحال مع تصفيق الجمهور، توقف قلبي عن الارتعاش، اصبحت اكثر قدرة وصمود عن ذي قبل، زالت الرهبة بيني وبين الجمهور، كلما غنيت زاد التصفيق، وتزداد ثقتي في نفسي، نظرت في وجه سلطان وجدته مسرورا، توجهت الناحية الاخرى من المسرح وجدت امي تبكي وابي يربت على كتفها، الجمهور سعيد باكتشافه موهبة جديدة في الغناء، انتهت وصلتي الفنية، خرجت الى الكواليس، عرفت من الناس انني نجحت بنسبة ١٠٠٪ سلطان اول من هناني بهذا النجاح وامي وابي اخواتي احتضنوني بشوق ولهفة المنتصر، واستمرت الرحلة بسلام الى اليوم.

● كيف كان اللقاء الاول بينك وبين الملحن الكبير محمد سلطان؟

- البداية عندما غنيت في برنامج اذاعي بفقرات «مواهب شابة» وبالصدفة البحتة كان سلطان يستمع لهذا البرنامج واعجب بصوتي وقرر البحث عن هذه الموهبة الشابة الصاعدة الواعدة، عندما حضر سلطان لرؤيتي في حفل اقامته كلية الآداب عام ١٩٨٢ حيث غنيت لام كلثوم، ولاسمهان، ومن يومها قرر سلطان اسناد لحن لي وتبني صوتي.

● هل لو كان لحن «مسافات» قد فشل هل من الممكن ان تستمر نادية مصطفى في الغناء؟

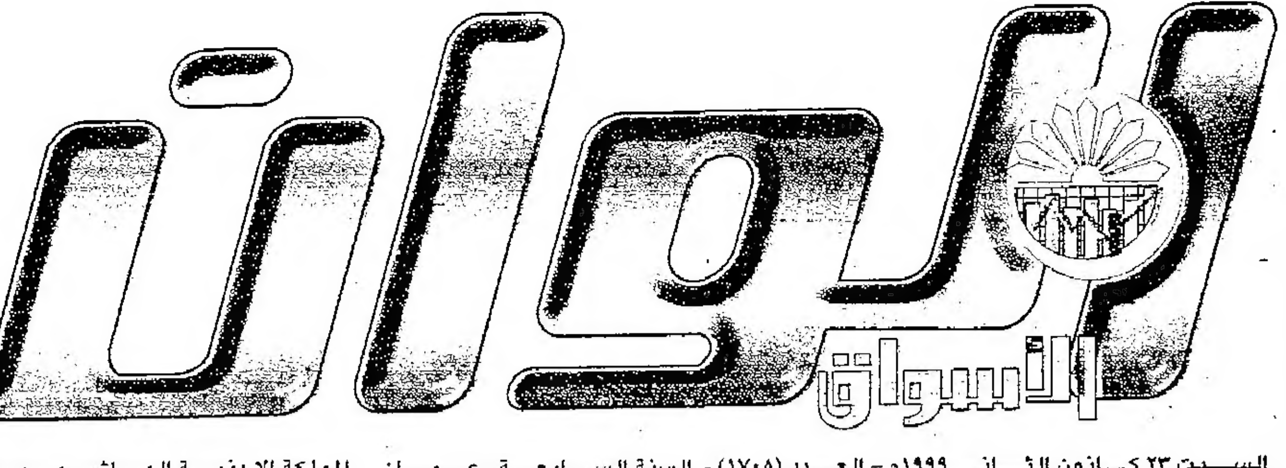
- النجاح والفشل من الله، وسلطان اسم كبير في عالم الالحان والكلمات من تاليف مصطفى الغمراتي والاداء في حدود المعقول، الحمد لله التي نجحت.

● الملحن الموجي الصغير يردد كثيرا انه اول من اكتشف نادية مصطفى؟

- ليس صحيحا، الصحيح ان محمد سلطان هو صاحب الفضل في اكتشافي، وانا لا انكر ان الموجي الصغير كان يعد لي مجموعة الحان جديدة في هذا التوقيت لكنها لم تخرج الى النور.

● الى اي مدى لعبت الصدفة دورها معك؟

- مئة في المئة لانه لولا استماع محمد سلطان لصوتي في برنامج مواهب شابة ما عرفني احد، وكنت من يومها اعمل بالتدريس وتنطفئ موهبتي كمدا.



السبت ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٩م - العدد (١٧٠٨) - السنة السابعة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURDAY 23 JANUARY 1999 NO. (1708) vol.7 AMMAN - JORDAN



رغيف اللحم

المقادير:

تكفي لستة او ثمانية اشخاص: كيلو لحم ضان -٢ ملعقة كبيرة زيت-باكو باف باستري-بيضة مخفوقة.

مقادير الحشو:

ملعقتان من الزبد-بصلة متوسطة مفرومة-فص ثوم منقوق-ربع كيلو من القطر المفروم-واحد ونصف ملعقة طحين-نصف كوب بقسماط.

الطريقة:

- اطلبي من الجزار ازالة العظام ثم انزعي الدهن الزائد ولفيه بقوة واربطيه بخيط.

- سخني الزيت في مقلاة كبيرة واضيفي اليه اللحم واتركيه على نار حامية مع التقليب حتى يتحمر اللحم جيدا.

- خفضي النار واتركي اللحم نحو ١٥ دقيقة ثم ارفعيه من النار.

لعمل الحشو:

- اذيبي الزبدة في مقلاة متوسطة واضيفي اليه البصل والثوم واتركيهما -مع التقليب- على النار لمدة دقيقتين-ثم اضيفي القطر مع الاستمرار في التقليب وبعد ذلك الطحين وخفضي الحرارة واتركي المقلاة على النار لمدة دقيقتين-ثم ارفعيها واضيفي الخل بالتدريج مع التقليب.

- اعيدي المقلاة على نار حامية حتى يغلي الخليط ويتكثف وارفعيه عن النار واضيفي اليه البقسماط مع التقليب ثم اتركيه حتى يبرد-افردي العجينة حتى تصبح مستطيلة وكافية لتغطية اللحم.

- ابسطي الحشو فوق العجينة مع مراعاة ترك فراغ مقداره ٢سم.

- توضع قطعة اللحم في وسط العجينة وتمسح حوافها بالبيض بواسطة فرشاة ثم يطوى جانبا العجينة الضعيفان الى الداخل ويطوى الجانبان الطويلان فوق اللحم ويضغط على الحافة حتى تلتحم.

- توضع العجينة في صينية للفرن على ان تكون الحافة الملحومة ملاصقة لقاع الصينية ثم تدهن بالبيض.

- تخبز في فرن حام لمدة ١٠ دقائق وتخفض الحرارة حتى تتحمر وتقدم مقطعة الى شرائح.




الحمل	قد تستعين بك احدى الصديقات في عمل خام بالنسبة لها وتوفقين فيه الى حد كبير. رسالة في الطريق اليك تدخل السرور على قلبك.	من ٢١ /٣ الى ٢٠/٤
الثور	اهتمي بالترفيه عن نفسك جيدا وحاولي الخروج الى المتنزهات امورك المالية تسير على وتيرة واحدة وتعتبر الى حد ما جيدة.	من ٢١ /٤ الى ٢٠/٥
الجوزاء	النشاط المادي في زيادة فحاولي الاقتصاد ما امكنك واعملي على زيادة الدخل، لا تستسلمي لليأس والملل فالامور العاطفية سينصلح حالها مما يحقق لك الاستقرار.	من ٢١ /٥ الى ٢٠/٦
السرطان	بالحب والمعاملة الطيبة والصلات الحسنة تستطيعين تحقيق اهدافك اخبار سارة في الطريق اليك فلا تتعجلي الامور.	من ٢١/٦ الى ٢٢/٧
الاسد	انصحك بالتخلي عن السلبية وعدم اثارة الموضوعات الحساسة بالنسبة للآخرين امورك المالية الآن متعسرة بسبب عدم التوافق في اوضاعك الفلكية.	من ٢٣/٧ الى ٢٢/٨
العذراء	قد تلتقين بانسان كنت تريدين لقاءه منذ فترة وقد حان الوقت لذلك الآن كوني عاقلة ولا تتعجلي الامور فكل شيء سوف ياتي في وقته.	من ٢٣/٨ الى ٢٢/٩
الميزان	قد ينظر اليك من هم حولك نظرة غريبة فحاولي التغاضي عن اخطائهم استغلي وقت فراغك فيما ينفع او يعود عليك بالفائدة.	من ٢٣/٩ الى ٢٢/١٠
العقرب	حاولي استعادة الجو العائلي الهادئ وتفاءلي خيرا والله معك. رسالة في الطريق اليك تحمل لك اخبارا كنت تنتظرينها. احوالك المالية في تقدم.	من ٢٣/١٠ الى ٢١/١١
القوس	انت سريعة التأثر ويغلب عليك الاهتمام بمشاكل الآخرين ومعايشتهم في مشاكلهم وسوف تفاجئين بأن الاحداث الماضية ستزيد من مكاسبك على عكس ما تعتقدين.	من ٢٢/١١ الى ٢١/١٢
الجدي	صحتك بدأت تتأثر بعصبيتك الزائدة فلا بد من الوقوف مع نفسك بحسم تعاملي مع من حولك بحرص ولكن بتعاطف حتى لا تخسري اصدقاءك.	من ٢٢/١٢ الى ١٩/١
الدلو	المحيطون بك يحاولون التدخل في امور حياتك فلا تدعيهم يبالغون في ذلك حتى لا تكون النتيجة وخيمة. اخبار كنت تنتظرينها تصل اليك.	من ٢٠/١ الى ١٩/٢
الحوت	تلتقين بصديقة قديمة كنت تبحثين عنها. تصلين الى اهدافك، ترقية في العمل كنت تتوقين اليها، اسعد ايامك الخميس.	من ٢٠/٢ الى ٢١/٣

ماذا لو امتلكت طاقية الاخفاء لمدة ساعة واحدة؟!

ماذا لو امتلكت طاقية الاخفاء لمدة ساعة واحدة؟

سؤال غريب وطريف .. ولكن ما المانع لو أعطينا عددا من الفنانين طاقية الاخفاء وننتظر لمدة ساعة لنعرف ماذا يصنعون بها.

افتش عن المجهول

الفنانة ليلى علوي .. كنت البسها وافتش عن المجهول من اسرار قلبي فان بالقلوب اسرارا تخفى على اصحابها في اكثر الاحيان ومعنى ذلك انني اريد ان اعرف اعماق ضميري واذا بقي وقت من الساعة ابحث عن الذين يروجون الاشاعات ويزوجونني ويطلقونني في آن واحد وابحث ايضا عمن يقول بان مجموعة المستشارين التي تحيط بي هم السبب في احجامي عن تجربة الانتاج مرة ثانية .. وهذا الكلام لا اساس له من الصحة لانه ليس لي مجموعة مستشارين بل هناك مجموعة من الاصدقاء المقربين جدا احب ان استعين بارائهم في شتى الموضوعات الفنية بحكم تجاربهم وخبرتهم .. وهذا يكفي.

ابحث عن الدخلاء

الفنان محمود ياسين يقول كنت البسها وابحث بها عن الدخلاء الذين سيطروا على الوسط الفني وحولوه الى غابة يحكمها الريح والانانية واقول لهم: عيب وايضا ابحث عن الذين يعيشون على ترويج الاشاعات ضد الناس وخصوصا الفنانين واقول له: الرحمة.

مدرسة جديدة للمشاغبين

النجم الكوميدي سعيد صالح قال: كنت البسها وابحث بها عن صديقي النجم الكبير عادل امام والواد اللي ما بيجمعش الشهير بيونس شلبي والفنان الصديق احمد زكي واستثني من ذلك النجمة المعتزلة سهير البابلي واجتمع بهم لعمل مدرسة جدية للمشاغبين .. اكبر واعمق من المدرسة القديمة التي كانت سبب شهرتنا وابحث ايضا عن سر الازمة الطاحنة التي تمر بها الحركة الفنية هذه الايام بالذات.



● سعيد صالح

اين الافلام الكوميدية؟

وقالت الفنانة سعاد نصر: اين هي طاقية الاخفاء؟ هاتوها لي حالا وسوف البسها وابحث بها عن سر اختفاء الافلام الكوميدية من على الساحة... وأسال كل المنتجين: لماذا تلجأون دائما الى انتاج نوعية معينة من الافلام وتحجمون عن انتاج الافلام الكوميدية الهادفة على اساس انها المخرج الوحيد للترويح عن النفس المرهقة والمتعبة من هموم الحياة ومشاكلها اليومية.


● محمود ياسين

● ليلى علوي

● دلال عبد العزيز

ليلى علوي: ابحث عن الذين يروجون الاشاعات عني

ابحث عمن زوجني

اما الفنانة نهلة سلامة فتقول: يا ريت كان فيه طاقية الاخفاء فعلا كنت البسها وابحث عن الذين زوجوني عشرين مرة بعد انفصالي عن محمد خان .. مرة من واحد عربي .. قالوا انه سوف يبني لي قصرا كبيرا ومرة من فنان كبير، ومرة من شاب من خارج الوسط الفني وهلم جرا. الطاقية دي ستأخذ مني كثيرا


● سعاد نصر

ابحث عمن حاول هدم بيتنا

النجمة دلال عبد العزيز قالت في لهفة: آه لو كانت هناك طاقية الاخفاء بالفعل كنت البسها وابحث بها عمن روج الاشاعات الغريبة والكثيرة عني وعن زوجي الفنان سمير غانم وقال ان هناك خلافات حادة بيننا وهذه خاصة وان هناك من قال ان نهلة اصبحت الممثلة البديلة في حالة اعتذار اي ممثلة عن اداء دورها اه لو امتلكت هذه الطاقية وعرفت بها كل من اطلقوا هذه الاشاعات وقالوا هذا الكلام الفارغ لعرفت كيف اسكتهم ليتوبوا عن ترديد مثل هذه الاشاعات.

الاشياء لم تحدث على الاطلاق والحمد لله فقد انتهت هذه الاشاعات وذهبت ادراج الرياح ولا توجد اي خلافات بيننا .. وتكفيني ابتسامة بناتي في الصباح وهن اغلى من حياتي عندي.

اين حظي في السينما؟

اما الفنان عمر الحريري فيقول: بالطبع كنت ابحث عن شيء واحد فقط وهو حظي السيء في السينما رغم عطائي الكبير لها في شبابي والغريب انني اجد الاقل مني خبرة يصعدون من حولي ولكن بالايمان والصبر والعزيمة يستطيع الانسان التغلب على كل هذه الآلام وان يبدلها بامال .. ويكفي انني منذ تخرجي من معهد التمثيل حتى الآن لم اتوقف عن العمل ولكن ما يحزنني ان قناة من قنوات الفن مثل السينما اعلنت علي الحرب من دون اسباب وتناسى اهلها وجودي على ا لرغم مما قدمته فيها من بطولات تقدم اسمي فيها على نجوم كثيرين .. ومع ذلك لن احارب من اجل العمل في السينما .. ولكن هذا لا يمنع من ارتداء طاقية الاخفاء للبحث عن السبب الحقيقي وراء تجاهلي


● عمر الحريري

الممثلتان «يلودي بوشي» و «ناتاشا رينيه» تفوزان بجائزة أفضل دور نسائي

برزت مواهب الممثلتين «يلودي بوشي» و «ناتاشا رينيه» في مهرجان كان حين فازتا بجائزة افضل دور نسائي في فيلم «الحياة الحالمة بالملائكة» من اخراج الفرنسي «ايريك زونكا» وفي هذا الفيلم تشارك الاثنتان بطولة الفيلم حيث تلعب «يلودي بوشي» دور فتاة تدعى «يزا» في العشرين من العمر تتميز بعقلية فلسفية في الحياة اضافة الى نظرتها المتفائلة في الحياة، وتقوم «يزا» ببيع البطاقات البريدية بانتظار عثورها على عمل مناسب وتتواصل احداث الفيلم في اطار مشوق يدفع الجمهور الى التفاعل الحقيقي مع احداثه وهو الجانب الذي حرص على توفيره المخرج «زونكا» وفي يوم ما تتوجه «يزا» الى مدينة «ليل» الفرنسية وفيها يتم استخدامها للعمل في احد المصانع حيث تلتقي فتاة اخرى في سنها تدعى «ماري» تقوم بالدور «ناتاشا رينيه» والتي تعمل هي الاخرى عاملة في المصنع حيث لم يسبق لها ان غادرت المنطقة التي ترعرعت فيها رغم انها فضلت العيش بعيدا عن بيت عائلتها، وتبدو «ماري» في الفيلم سانجة متمردة ورافضة للظروف الاجتماعية التي تعيش فيها، وفي الوقت الذي تقيم فيه «ماري» في شقة بمفردها تدعو صديقتها «يزا» لمشاركتها العيش في هذه الشقة وفي احد المشاهد يظهر المخرج «زونكا» الاختلاف في طبيعة شخصية بطلتي الفيلم، فمتعة العيش والاستمتاع بالحياة وثقتها بالمستقبل بالنسبة الى «يزا» يقابلها التشاؤم والشخصية الثائرة المتمردة لـ «ماردي» وهكذا تكون الفتاتان على موعد للقاء ومشاركة بعضهما البعض في كل شيء لكن يحدث تغيير في مسار حياتهما عندما يلتقي «كريس» يقوم بالدور الممثل «غريغوار كولين» بـ «يزا» ويفصلهما عن بعضهما البعض، واكتشفت المواهب التمثيلية لـ «يلودي بوشي» في فيلم «الورود البرية» من اخراج «اندري تيشينه» ويبدو ان «يلودي» لا تخفي حماسها للتمثيل السينمائي حيث تقول: عندما طالعت السيناريو، كنت متأثرة جدا بقصة واحداث حياة شخصية «ماي» ووجدت ان شخصية «يزا» اكثر تفاؤلا وانفتاحا في الحياة لتكمل الجوانب السلبية من حياة «ماري» وقد وضعت كامل ثقتي في مخرج الفيلم «زونكا» الذي تمكن من طرح احداث هذه القصة بشكل جديد ومبتكر استحق فيه كل ثناء واحترام وهكذا وجدت نفسي مندفعة جدا لقبول فكرة المشاركة في الفيلم لا سيما وانني اعتبرت هذه المشاركة بمثابة انطلاقة جديدة لي نحو الاحتراف والشهرة السينمائية اما بالنسبة الى الممثلة «ناتاشا» فانها تتحدث عن دورها قائلة: كنت اطمح في لعب شخصية تتجه نحو العنف واظهار القوة والتمرد والرغبة في التفاعل بالحياة بكل جوانبها لكنني لم اكن اعرف ماذا افعل، وبمجرد ان طرح علي «زونكا» فكرتة المشاركة في هذا الفيلم لم اتردد على الاطلاق لا سيما وان صفات شخصية الدور الذي قمت به تنسجم مع رغبتي هذه وهكذا، فقد اعتبرت هذه المشاركة افضل هدية يقدمها لي مخرج الفيلم.

ويبدو ان «ناتاشا» لا تعرف كيفية اختيار كلمات التعبير عن ثنائها للمخرج «زونكا» الذي طرح عليها المشاركة في الفيلم حيث انها كانت قد اخضعت مواهبها التمثيلية للاختبار حين شاركت في فيلمين قصيرين، كما انه أسند اليها دور بسيط في فيلم «مازال الوقت متاحا» اما بالنسبة الى مخرج الفيلم «ايريك زونكا» فهو في الثانية والاربعين من العمر حيث يعتبر فيلم «الحياة الحالمة للملائكة» اول فيلم طويل له ويقول: منذ ان كنت في الخامسة عشرة من العمر لم اكن افكر الا في العمل السينمائي وقد بذلت الجهد الكبير قبل تحقيق حلمي السينمائي وبعد ان اقام هذا المخرج فترة من حياته في نيويورك حيث درس فيها التمثيل المسرحي، تزوج من احدى الراقصات ثم عاد الى باريس واخرج العديد من الافلام الوثائقية وكذلك ثلاثة افلام قصيرة .. ومنذ ان ترك اميركيا، كتب سيناريو الفيلم لشخصية الممثلة «يلودي بوشي» ويعلق قائلا: عند مشاهدتها في فيلم «الورود البرية» فانني ادرك تماما انها الممثلة الافضل والاجدر لتمثيل الفيلم وبالنسبة الى شخصية «ماري» فقد تخيلها بشكل اخر، اذ كان يفترض ان تكون حنطية اللون لكن «ناتاشا» اقنعتني بغير ذلك لتكون شقراء اللون، ويستعد المخرج «ايريك زونكا» لاخراج فيلم آخر حيث انتهى مؤخرامن كتابة السيناريو.